



**أربعون  
نائباً لبنانياً  
في الأسر  
حتى إشعار  
آخر**

الأحد 18 نوفمبر 2007 م  
8 ذو القعدة 1428 هـ  
العدد 145 - السنة الأولى  
40 صفحة  
السعر 100 فلس

aljarida  
**الجريدة**  
www.aljarida.com

برلمانيات  
05



قانون الإجراءات الجديد...  
ظلم أم إعادة للحق؟



زوروا جناح  
الجريدة  
في معرض  
الكتاب  
من 13. 2007/11/23  
قاعة رقم 6

مفاجآت سارة  
للمشتركين

خاص بـ الجريدة



THE WALL STREET JOURNAL

الضحك  
ليس القضية



حوليات



21

وزير الأمن الوطني العراقي  
لـ الجريدة: أكثر من 60% من  
الشرطة من دون تسليح جديد



رياضة



27

منتخب السلة خسر من  
العراق ويلاق مصر اليوم



# الجريدة تبدأ نشر «مراجعات الجهاد» - الحلقة 1

## د. فضل: المخالفات الشرعية وصلت إلى حد القتل على الجنسية واللون

القاهرة - رامي إبراهيم

تبدأ «الجريدة» اليوم نشر مراجعات تنظيم الجهاد، التي كتبها فقيه تنظيم القاعدة، سيد إمام الشريف المعروف باسم دكتور فضل، والذي يعتبر أستاذ أمين الظواهري الرجل الثاني في لائحة المطلوبين دولياً. ويكشف فضل في الحلقة الأولى الأسباب التي دعت به في سجنه الحالي بمصر إلى مراجعة أفكاره السابقة التي كانت بمنزلة المنهج الفكري والحركي لـ «القاعدة»، فيشير إلى الطريقة الخاطئة التي تم بها التعامل

مع كتاباته «بعد تحريفها بطريقة لا أخلاقية واختصارها». ويقول إن المخالفات الشرعية التي شابت صدامات الجماعات الإسلامية مع السلطات وصلت إلى حد قتل الناس بسبب الجنسية والمذهب واللون بشرتهم وشعورهم. ووسط ترقب من آلاف الإسلاميين في العالم الذين تم تجنيد معظمهم وتثقيفهم تنظيمياً بكتابات الدكتور فضل (كان يكتب باسم حركي آخر هو عبدالقادر بن عبدالعزيز) وسط ترقيهم لذلك الانقلاب الفكري الذي يشرح فيه الكاتب الأسانيد الشرعية التي تحرم ارتكاب جرائم سفك

الدماء واتلاف الأموال، تنشر «الجريدة» ملفاً صحفياً كبيراً يتضمن شرحاً لوقائع تاريخية يشير إليها كتاب «ترشيد العمل الجهادي» من دون أن يحدد بالاسم اعتماداً على أنها مشهورة في أوساط تنظيم القاعدة. كذلك يتضمن الملف تعليقات باقلام كبار الكتاب المهتمين بالموضوع يكتب منهم اليوم ضياء رشوان الخبير في شؤون الحركات الإسلامية، ومختصر الزيات القيادي الإسلامي المعروف، وكامل حبيب وهو أمير سابق لتنظيم «الجهاد» في مصر.

## «التربية» ترصد 250 مليون دينار لتغيير مناهج الرياضيات والعلوم و«الانكليزية»

عبر التعاون مع شركات أميركية وبريطانية

فهد التركي

من مواء الرياضيات والعلوم واللغة الانكليزية، بهدف تطويرها ومواكبتها التطور العالمي في مجال التربية والتعليم. وقالت المصادر: إن الوزارة رصدت 250 مليون دينار لعملية

علمت «الجريدة» من مصادر مطلعة أن وزارة التربية تعكف على إعداد العدة لتغيير مناهجها في جميع المراحل الدراسية، ابتداء

إيقاف استخراج جوازات المادة 17 للمصريين «البدون» إلى ما بعد الحج عمر الراشد

علمت «الجريدة» أن الإدارة العامة للجنسية والجوازات أصدرت قراراً بإيقاف إصدار جوازات المادة 17 للمصريين «البدون» العاملين في وزارتي الداخلية والدفاع إلى ما بعد انتهاء فترة الحج، وأوضحت مصادر

## الاضراب جواً وبحراً وبرا... حتى آخر كادر

## لائحة صفير ترفع منسوب التفاؤل بالتوافق: حظوظ غانم تتقدم وكتلة بري تعد بالمشاركة

بيروت - الجريدة

رفعت اللائحة بأسماء المرشحين للرئاسة الأولى التي أكد المطربك الماروني نصرالله صفير أمس أنه سلمها إلى رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس «تيار المستقبل» النائب سعد الحريري، رفعت منسوب التفاؤل بشأن إمكان تمخض الأزمة السياسية في لبنان عن «تسوية رئاسية»، يصوغها مثلث صفير-بري-الحريري بدعم فرنسي، وتفسح المجال أمام انتخاب رئيس «توافقي» في جلسة 21 نوفمبر الجاري، أو ربما بعدها بيوم أو يومين. وفتح تكتم صفير عن الإفصاح بالأسماء التي وردت في لائحته الباب على مصراعيه أمام التكهات عما تضمنته لائحة بكركي.

## أحمدي نجاد يوجه «تهديدات مبطنة» إلى ساركوزي

## إرجاء ثان لاجتماعات أردنية - سورية

عامر الحنتولي

ذاك الاتصال في تطويق الخلافات التي أفرزتها لجان فنية من البلدين في الموضوعات المعقدة، وأهمها الملف المالي والمعقلون السياسيون الأردنيون في المعتقلات السورية.

ورغم أن المعلومات تحدثت الشهر الماضي عن اتفاق عبدالله الثاني والأسد على عقد الاجتماعات في عمان يوم الثامن عشر من نوفمبر، فإن مسؤولاً أردنياً أبلغ «الجريدة» أن الخلافات المعقدة بشأن الملفات المراد الاتفاق عليها

علمت «الجريدة» أن رئيس الوزراء السوري محمد ناجي عطري الغي سفراً كان مقرراً أمس إلى الأردن لترؤس وفد بلاده إلى اجتماعات اللجنة العليا الأردنية-السورية المشتركة، بعد أن أرجئت الشهر الماضي أيضاً في أعقاب اتصال هاتفي بين عاهل الأردن الملك عبدالله الثاني والرئيس السوري بشار الأسد، وفشل الزعيمان في

## «التشريعية» تتجه إلى رفض شراء المديونيات أو الفوائد مصادر في «المالية»: لا تغيير في موقف الحكومة تجاه إسقاط القروض

عبد الرميضان وبشار الصايغ

بينما نفت مصادر في اللجنة المالية البرلمانية إنجاز أي قانون بشأن شراء مديونيات المواطنين أو فوائد قروضهم، أكدت في الوقت ذاته عدم ورود أي إشارات من الحكومة بقبول تلك المقترحات. وفي حين تلتمح اللجنة المالية اليوم لبحث تعديلات مقدمة من النائب عادل الصرعاوي على قانون تحويل مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية إلى شركة مساهمة عامة، إضافة إلى بحث تحديد آلية لدراسة طلب المناقشة المقدم من بعض الأعضاء بشأن ظاهرة ارتفاع الأسعار، كشفت مصادر في اللجنة التشريعية والقانونية أن اللجنة ستناقش اليوم مقترح شراء المديونيات وإعادة جدولتها على المواطنين، بحضور محافظ البنك المركزي ومقدم الاقتراح النائب عبدالله راعي الفخماء، مشيرة إلى أن الاتحاح العام لدى اللجنة هو رفض المقترح كونه يتعارض مع الدستور لإخلائه بمبدأ العدالة

والمساواة للجميع. وعن اجتماع «المالية»، قال رئيس اللجنة النائب احمد باقر إن سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد اعتذر عن عدم الحضور، لكن ثلاثة وزراء سيحضرون الاجتماع هم وزير الأوقاف وزير المواصلات عبدالله المحلبي ووزير الدولة لشؤون مجلس الأمة وزير الدولة لشؤون الإسكان عبدالواحد العوضي، إضافة إلى وزير المالية مصطفى الشمالي في حال كان موجوداً في البلاد. وأكد باقر أن ثمة اتفاقاً بين الحكومة والنواب من حيث المبدأ على قانون التخصص الذي أجزته اللجنة المالية والمعروض على جدول أعمال المجلس، مشيراً إلى أن التعديلات التي قدمها النائب عادل الصرعاوي ونقابة مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية لن تعرقل القانون. وذكر باقر أن الحكومة أبدت موافقتها على أي تعديلات جيدة تخدم القانون لذلك لا أتوقع تعطيل قانون تخصيص الكويتية، خصوصاً أنه يحظى بأولوية نيابية.

## الملك عبدالله في افتتاح قمة «أوبك»: يجب عدم تحويل النفط إلى وسيلة للنزاع



الملك عبدالله مستقبلاً سمو الأمير عند وصوله إلى الرياض أمس (أ ف ب)

شارك أمس سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الصباح في افتتاح القمة الثالثة لمنظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) في الرياض، وانطلقت فعاليات القمة بكلمة القاها الرئيس الفنزويلي هوغو شافيز الذي أكد أن سعر 100 دولار للبرميل عادل، وأن على منظمة أوبك أن تستمر في دعم الجبائز التي انشئت

عليها وتكون فاعلة سياسياً. وقال شافيز في خطابه «إذا كانت الولايات المتحدة مجنونة بما يكفي لتهاجم إيران أو تعدي على فنزويلا مجدداً فإن أسعار النفط قد تصل إلى 150 دولاراً وربما إلى 200 دولاراً، ثم سلم شافيز رئاسة القمة إلى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز، الذي دعا في كلمته

## «تراكم الرقابات» عطل معرض الكتاب... والناشرون «في انتظار غودو»

عبدالله العتيبي

بما يشبه الكوميديا السوداء، برد ناشر لبناني على سؤال بشأن نسبة زوار معرض الكتاب المتدنية هذا العام، فبعث بتهكم «إنه اليوم الأول، وسياتون قريباً...» الرجل قال هذا الكلام في اليوم الرابع للمعرض، لكنه يؤنس وحشة المكان، الذي ظل على مدى سنوات «أفضل معارض الكتاب العربية على الإطلاق»، كما يقول بأسى «لكن انتظاره سيطول حتماً، كما يحصل في مسرحية الكاتب الإيرلندي الشهير صموئيل بيكيت «في انتظار غودو»، رائد مسرح العبث، فالانتظار هنا عبث حقيقي، خصوصاً عندما يكون الشيء المنتظر لا وجود له أصلاً».

قد ينتهي معرض الكتاب يومه الأول، ولعله انتهى، لأنه ولد كسجيا هذه المرة، بعد أن أصابه في مقتل غلاة المفكرين الدينيين، إذ أنهم ترصدوه بلا كلل حتى

تمكنوا من نزع روحه تدريجياً، وجعلوا وصابتهم سيفاً مصلتا عليه، ويثخا الرعب حوله، وأضافوا مرديبه والقائمين عليه في المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، وحولوه إلى مكان يثير الرهبة، بدلاً من البهجة والسكينة اللتين كان ينشدنهما زواره ومحبوهم. فلم يعد ظاهرة ثقافية جاذبة، يترقبها الكويتيون سنوياً، بل أصبح صومعة لكتب الغيبيات والفكر الماوضي السلفي، وخليطاً من الأبحاث الركيكة والعناوين الرسمية والكتب القديمة، عدا قليلاً من العناوين المهمة لا يكاد يخبثه إليها الحضور، وسط حالة القلق التي تسيطر على الجميع. الضربة القاتلة جاءت عبر ما أسماه ناشر كويتي «تراكم الرقابات» التي أدت إلى عزوف الناس عن حضور معرض الكتاب، بعد أن «استشعروا» أن الرقابة عبر سنوات من الضغوط والتعسف والقمع تمكنت من فرض كتبها و«فتاواها»... وانسحب

## مستقبل نتطلع اليه

**شهادات بوبيان الإستثمارية**

بنك بوبيان  
BOUBAYAN BANK  
بوبيان - مصر  
82 00 82  
bankboubayan.com

وبعد،،،

# «مبدعون كويتيون» تطالب برفع سيف الرقابة... فالازدهار لا يكون إلا بالحرية

## خلال اعتصام سلمى نظمتها الجماعة أمام معرض الكتاب

لافي الشمري

أكد عدد من المثقفين الكويتيين ضرورة إيقاف الرقابة وعدم فرض الوصاية عليهم، مشددون على الرقابة الذاتية بعيدا عن رقابة مفروضة من الخارج تنتهج كلمات فضفاضة ولا تمت إلى الإبداع بصلة. وشددوا خلال اعتصام نظمتها جماعة «مبدعون كويتيون» في موقع معرض الكتاب في منطقة مشرف على تبيد الظلام وإزاحة وطأة الظلم الذي وقع على الكتاب والمؤلفين، رافعين شعار «لنا حرية التعبير ولهم حرية الاختيار».

وأكد النائب علي الراشد الذي حضر الاعتصام ضرورة إطلاق سراح عقول المدعين وعدم تقييدهم بالأسوار، مطالبين وزير الإعلام بالتدخل لتصحيح الوضع ومنح هذه الفئة حقها الطبيعي في ممارسة الكتابة والقراءة بعيدا عن سيف الرقيب، محملا للجنة التعليمية في مجلس الأمة ورقابة الإعلام مسؤولية تدهور الأوضاع وظهور أزمة الكتب المحظورة، مطمئنا الجمهور بأن الكويت لن يمسه الضرر ولن يدمرها كتاب.

وأعرب عن حزنه الشديد لتضييق الخناق على حرية الفكر والإبداع في الكويت، مما دفع بعض المكتبات العالمية إلى الإحجام عن المشاركة في معرض الكويت للكتاب، داعيا إلى تصحيح وترميم الوضع الراهن وواد الفكر الإسلامي في الكويت، لافتا إلى أن القضية ليست قضية استجواب أو قانون، بل أنها قضية بلد ولا يمكن السكوت عنها، مؤكدا رفضه السماح

للمكتب التي تروج الإباحية أو تمس الأديان والشريعة الإسلامية، موضعا أنه يهدف إلى رفع الحظر عن الكتب التي تعود بالنفع على المجتمع. وأبدى الراشد تعجبه من أصحاب الفكر الظلامي الذين يظنون أن ثمة كتبا ستدمر البلد، أملا استمرار هذه التجمعات، مشيدا بالمعتصمين الذين ينتمون إلى مشارب وتيارات مختلفة.

### أحمد البغدادي

أما الدكتور أحمد البغدادي، فاستغرب في كلمته من مطالبية المواطنين الكويتيين بإسقاط القروض بصفة مستمرة، متجاهلين الحرب ضد إسقاط العقول، مؤكدا أن الفكر والراي الحر ليس منحة من الحكومة الكويتية ولا على حرية الفكر، محذرا من أن مجلس الأمة، لكنهما أقرهما الدستور الكويتي، مشيرا إلى أن هذين الحقين لم يزل إلى الآن منقوصين، مطالبنا المواطنين برفض الوضع الراهن، ومعتبرا أن التصريحات والمطالبات غير كافية، ورافعا في مضاعفة الجهود وتضافرها للحصول على الحقوق كاملة من دون نقصان.

وأبدى البغدادي سعاده بسواعد الشباب وهمتهم في تنظيم هذا الاعتصام، لافتا إلى أنهم وضعوا بذرة الأمل، متمنيا أن تكبر هذه البذرة وتستعيد الكويت مكانتها وتعود كما كانت كويت الحرية والفكر والكلمة وعدم مصادرة

أراء الآخرين، مطالبا بعدم ادخار اية وسيلة سلمية في الاعتصام أو التجمع تساهم في إزالة القيود التي تكبل الإبداع وتضييق الخناق على حرية الفكر، محذرا من أن «الكويت في خطر»، وأن «الواقع الثقافي الكويتي يسلك وجهة معاكسة لحرية التعبير والتطور من حولنا في ظل الإصرار المخزائد من قبل القوى الراضة للتغيير»، مؤكدا ضرورة نشر تفاصيل هذا الاعتصام عبر الصحف العربية والأجنبية وشبكة الانترنت



أحمد الدين والرئيس

لاظهار مدى الخطورة التي تمر بها الكويت.

### ليلي العثمان

ومن جانبها رفضت الأدبية ليلي العثمان في الاعتصام الضغوط التي تمارس على الكتاب والمؤلفين في الكويت، مطالبة بإلغاء الجهات الرقابية التي تتغلغل في ثنايا البناء المجتمعي الكويتي، هادفة إلى التضييق على الحريات والفكر الإبداعي والتواصل الثقافي الفكري

على المستويين العربي والعالمي. واستنكرت العثمان إحراق الكتب لإثارة العالم، مؤكدة أنها تريد إيصال كلمة الحرية بعيدا عن تلويحات سيف الرقابة، لافتة إلى أن العالم مفتوح وبإستطاعة أي فرد الإطلاع على أي كتاب يود قراءته عبر شبكة الانترنت، موضحة أنه لا يوجد قادم أخطر من الكتب التي تثير العقول وتثني المواهب الشبابية، محذرة من تسرب الخوف إلى نفوس المبدعين الشباب من الجهات الرقابية. ووجهت العثمان نداء إلى المتشددين

المتطرفين خلف خندق الإصالة وتقاليد المجتمع بالرافة بالمبدعين وعدم تضييق الخناق عليهم، مؤكدة أن محاذير رقابة الإعلام أقل وطأة من الرقابة الأخرى الصارمة، أملة الخروج من حال المرواحة والتشبث بالماضي المهون بالجمود والتخلف. وحددت الكاتبة ميس العثمان مطالب جماعة «مبدعون كويتيون» بالأمور التالية: «تعزيز الحرية وكتميد، وحماية المبدع بشكل تام بصورة تمكنه من الإبداع، فالازدهار لا يكون إلا في مجتمع ينعم بالحرية،



جانب من الاعتصام

ورفع مستوى التثوير الفكري قبل التعليم، واعتماد الثقافة استراتيجية للدولة». وقرأ عضو مجلس إدارة رابطة الأدباء فهد الهندال «بيان الرابطة» نيابة عن زملائه، وشدد فيه على ضرورة رفع سيف الرقابة عن عقول المبدعين، مطالبين بتطبيق مبادئ الديمقراطية بعيدا عن مزاجية الرقيب. ثم وقع المعتصمون مقرين بشروعية مطالب جماعة «مبدعون كويتيون».

## «التشريعية» تتجه إلى رفض شراء...

## «إيقاف استخراج جوازات المادة 17...»

أمنية مطلعة ان إيقاف تقديم طلب استخراج هذه الجوازات جاء بسبب توسيع إدارة الجنسية نطاق إصدار الجوازات لـ«البدون» الذين ينوون السفر لآداء مناسك الحج، إضافة إلى أن جوازات العسكريين تعطل حركة الانحاز في العمل، بسبب الإجراءات الأمنية المتبعة لهذه الفئة وأضافت ان هذا القرار اتخذ بناء على رغبة المسؤولين في الإدارة في تنظيم استخراج جوازات الحج لـ«البدون»

الى ذلك، قال رئيس لجنة الشؤون الداخلية والدفاع البرلمانية النائب علي الراشد في تصريح لـ«الجريدة» إن اللجنة ستنتظر في اجتماع لها اليوم في ستة اقتراحات مقدمة من النواب حول تجنيس الأرامل والمطلقات، كما ستناقش التعديل المقدم على قانون الانتخابات في ما يتعلق بإعلانات المرشحين.

لبحار تسليمها الى اصحابها في الوقت المحدد، لافتة إلى ان هذه الجوازات يتم سحبها حال عودة المسافرين من أداء فريضة الحج.

## «التربية» ترصد 250 مليون دينار...

تغيير المناهج، عبر التعاون مع شركات أميركية لتطوير الرياضيات والعلوم، وبريطانية لتطوير اللغة الإنكليزية. وأضافت أن المناهج الجديدة سترى النور بعد ثلاث سنوات على الأقل، إذ ستعتمد على التعليم الإلكتروني، وتكون نسخة منها ورقية والأخرى على القرص المدمج (سي دي)، ويواكب ذلك توزيع الحواسيب الآلية المحمولة (اللاب توب) على الطلبة والمعلمين، لاستخدامها في الدراسة داخل الفصل. وأشارت المصادر إلى أن وزيرة التربية والتعليم العالي ثورية الصبيح تهدف من مواكبة التعليم الإلكتروني إلى الارتقاء بمستوى المخرجات الطلابية في الكويت بجميع المراحل الدراسية، لا سيما المرحلة الثانوية التي لطلبة الكويت فيها النسبة الكبرى من الرسوب على مستوى العالم، موضحة أن المناهج الجديدة ستكون قيمة معتمدة على فكر الطالب، لا على ذاكرته، وستكون غير ممثلة بالحشو، كما هو معمول به في المناهج التقليدية. من جهة أخرى، تتجه الوزارة الصبيح إلى إقرار تدريس اللغة الإنكليزية في رياض الأطفال ابتداء من العام الدراسي المقبل، بعد نجاح التجربة في أغلبية دول العالم المتقدمة تعليميا وتربويا.

## «الملك عبدالله في افتتاح...»

الى عدم تحويل النفط الى وسيلة للنزاع واكد ان السعودية قدمت الكثير لحماية مصالح الدول الاصدقاء وحماية الاقتصاد العالمي من الهزات المفاجئة لسعر البترول، واعلن الملك عبدالله تخصيص السعودية صندوقا 300 مليون دولار لتمويل الابحاث الخاصة بالطاقة والبيئة والتغير المناخي. ثم تحدث الامين العام للاوبك عبد الله البديري مؤكدا اهمية استقرار النفط، موضعا دور اوبك في استمرار امداد السوق العالمي بالنفط، وجرى بعد ذلك تكريم الامناء السابقين للمنظمة، وينتظر ان يجتمع قادة اوبك اليوم لاستمرار المناقشات بشأن المواضيع المدرجة في القمة. ويشترك في القمة زعماء الدول الاعضاء في اللقاء التاريخي الثالث الذي سيسفر عن إعلان مبادئ له البات لتفكيده.

وكان وزير البترول والثروة المعدنية السعودي المهندس علي النعيمي وصف قمة «أوبك» بأنها ستكون ذات تأثير إيجابي على تضامن المنظمة وعلى التعاون العالمي في مجال النفط والطاقة، وقال «إن لهذه القمة أهمية خاصة كونها تعقد في السعودية، التي تعد أكبر منتج ومصدر للنفط في العالم، ولأن المملكة تنتهج سياسات معتدلة سياسيا واقتصاديا، بما في ذلك سياستها في المجال النفطي، يضاف إلى ذلك أن السياسة السعودية مبنية دوما على مبدأ التعاون بين دول الأوبك نفسها، وبينها وبين الدول المنتجة خارج الأوبك، وكذا التعاون مع الدول المستهلكة».

## «لائحة صفير ترفع منسوب...»

ففي حين أشارت مصادر إلى أن المطربريك الماروني أدرج في لائحته كلا من رئيس تكتل الإصلاح والتغيير النائب ميشال عون، والنائب بطرس حرب، والنائب السابق نسيب لحود، والوزير السابق ميشال إده، ونجل رئيس الجمهورية الأسبق بشارة الخوري ميشال خوري، والنائب روبر غانم، والوزير السابق دميانوس قطار، لفتت مصادر أخرى إلى خلو لائحة بركري من أي مرشح من فريقتي 14 أو 8 آذار، مقتصرة على أسماء من خارج طرفي النزاع وفي مقدمتها إده والخوري.

وفي حين ترددت أنباء عن إمكان عقد بري والحريري لقاءهما «الرئاسي» الأول خلال الساعات القليلة المقبلة، شهدت بيروت امس سلسلة لقاءات مكوكية، تولاها كل من وزير الخارجية الإيطالي ماسيمو دالما، والنائب الأول لرئيس البرلمان الأوروبي برودي غراسانو ترأغروبولو، اللذين أكدا حرص المجتمع الدولي والأوروبي على تأمين التوافق وإجراء الانتخابات الرئاسية في موعدها وتصميمهما على إزالة العقبات من أمام مبادرة بركري. إلى ذلك أشارت مصادر مطلعة أمس إلى تقدم حظوظ النائب غانم على سواه ممن تضمنتهم لائحة بركري، بينما لم تستبعد إمكان التوافق على أي من إده والخوري.

وفي وقت أشاع مراقبون من بري أمس أجواء تفاؤلية عبر عنها عضو كتلة التنمية والتحرير النيابية (برئاسة بري) النائب علي خريس الذي أكد مشاركة الكتلة في جلسة الانتخاب المحددة في 21 نوفمبر الجاري في حال حصل التوافق، أبقى حزب الله على موقفه المتصلب في موضوع الانتخابات الرئاسية لجهة فرضه شروطا مسبقة على أي توافق يمكن أن يصل إليه بري والحريري. وفي هذا الإطار أكد نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم وجود أن تكون للرئيس العتيد شعبية شعبية وطنية، كما أن عليه إقامة حكومة وحدة وطنية لسد الشغرات التي سببها الآخرون في الابتعاد عن المشاركة والوحدة الوطنية».

وقابل موقف حزب الله تصعيد كلامي من نواب عون عبر عنه النائب نبيل نقولا مشيرا إلى أن «العماد عون رفض إدراج اسمه في عريضة البطريرك صفير، فالأمر ليس نفاحا أو خضارا جيدا أو سيئا، هذا الأمر مهين للنواب. وفي الانتخابات الرئاسية يجب مراعاة من هو أكثر تمثيلا في الساحة المسيحية».

## «تراكم الرقابات» عطلّ معرض...

الأمر على الناشرين أنفسهم، فلجاوا إلى ما يسمى «الرقابة الذاتية» ولم يجلبوا بعض الكتب التي يرون انها لن تفسح أو تمر، لدرجة أن الرواد الأساسيين للمعرض، الذين يحرصون على الحضور سنويا ويعودون قوائم للكتب المغضلة، غادروا مخذولين. لعل المشرفين على المعرض ساهموا في إفشاله، وقضوا على ما بقي فيه من رفق، عندما غُثروا موعد إقامته من 23 نوفمبر من كل عام، وهو الموعد الذي يواكب نهاية الشهر، وهي فترة صرف رواتب الموظفين، وأعادوا جدولته إلى 13 من الشهر نفسه، ما أثار أيضا في نسدة الحضور، إضافة إلى أن المجلس الوطني للثقافة لم ينشر إعلانات كافية، حتى إن معظم الزوار جاءوا إلى المعرض بعد تلقيهم اتصالات من زملاء أو أصدقاء، ويبدو أن الكثيرين لا يعلمون موعد حلول معرض الكتاب الجديد، وسيترقبون الموعد المعروف سابقا، وسينتظرون أيضا شيئا لن يأتي...!

الناس ينتظرون من السلطة أن تفعل شيئا، بعد أن استحال الكويت دولة معطلة، فقدت دورها وريادتها، محيطة، معزولة، خطفها مجموعة من الانتهازيين، يمارسون عليها وصاية خانقة، وسط حال من الاحتقان تسود المواطنين، بعد أن تخلت عنهم السلطة، وتركتهم تحت رحمة قوى لا تؤمن بالحرية والتعددية والقبول بالآخر، وذهبت كل أمالهم إلى اللاجدوى... ولا خلاص لهم سوى الانتظار، كي يأتي المنقذ وينتشلهم من القنوط الذي تمكن منهم، وحتى الآن «لا شيء يحدث ولا أحد يجيء» كما في المسرحية، وكما هو الواقع... الانتظار سيد الموقف.

## وفيات

- **لدليل زيد جدوع العدواني،** زوجة منديل محمد جدوع العدواني، 64 عاما، شيعت، رجال: العمري، ق2، ش6، م17، ت: 9744531 - 9841726، نساء: ضاحية صباح السالم، ق12، ش1، ج4، م36، ت: 5516389
- **محمد مفلح رشيد السبيبت العازمي،** 77 عاما، شيع، ضاحية صباح السالم، ق8، الشارع الأول، ج7، 35م الديوانية خلف المنزل مقابل مسجد النصر الله، ت: 5514812 - 7907008
- **احمد علي دشيتي،** 74 عاما، شيعت، الرجال: بيان، مسجد الامام الحسن، ت: 9614126، النساء: السالمية، ق12، ش ابوذر الغفاري، ج1، م22، ت: 5611066
- **سهام عبدالرحمن سعد عبدالرحمن الوادي،** زوجة جمال البسام، 47 عاما، شيعت، الرجال: الجارية، ق9، ش3، م36، ت: 7584473، النساء: القرين، العدان، ق2، ش89، م27، ت: 5412782
- **مبارك ناصر مبارك العمير،** 70 عاما، شيع، الرجال: الخالدية، ق4، ش43، م19، مقابل المسجد، ت: 4919470 - 9480302 - 6655993، النساء: الروضة، ق1، ش حنين، م17، ت: 2545565
- **خالد يوسف إبراهيم الحوطي،** 42 عاما، شيع، الرجال: الشامية، ق9، ش وهران، م24، ديوان الحوطي، ت: 4817120، النساء: القادسية، ق8، ش83، م14، ت: 2522197
- **فاطمة بكر محمد البكر،** زوجة بدر عبد الله عبد العزيز العمار، 61 عاما، ينشع 9 صباح اليوم، الرجال: الشامية، ق5، ش عبد الله المجرن الرومي، ق9، ت: 4828114 - 9211049، النساء: الشامية، ق5، ش59، م9
- **سلمى محمد الجميعان،** زوجة عبد الهادي مضحي المضحي، 83 عاما، ينشع 9 صباح اليوم، الرجال: الدسمة، ق1، ش بلقيس ديوان الجميعان، ت: 2520111 - 6065111، النساء: سلوى، ق2، ش9، م75

## مواعيد الصلاة

|         |       |
|---------|-------|
| الفجر:  | 04:51 |
| الشروق: | 06:14 |
| الظهر:  | 11:33 |
| العصر:  | 02:32 |
| المغرب: | 04:52 |
| العشاء: | 06:12 |

## الطقس والبحر

### درجات الحرارة المتوقعة:

|           |              |
|-----------|--------------|
| العظمى:   | 26           |
| الصغرى:   | 13           |
| أعلى مد:  | 03:35 صباحاً |
| أدنى جزر: | 11:45 ظهراً  |
| مساء      | 11:44        |

# قريباً

# ناراتانا

## أضخم برنامج غنائي في الشرق الأوسط

أكثر من 50 فناناً يُطربونك بأجمل الأغنيات، ويتشاركون في أروع الدويتو-حوارات ساحقة ومضاجات فنية. ناراتانا في موسمها الثاني قريباً.

دبي  
DUBAITELEVISION  
PART OF DUBAI MEDIA INC.  
www.dubaitv.ae

# مطليات

## «الكهرباء والماء» تنسق مع «الداخلية» و«الخارجية» لملاحقة المستهلكين الذين غادروا البلاد

لم يسدوا فواتيرهم البالغة 16 مليون دينار



محمد العليم

**فهد التركي**

تنسق وزارة الكهرباء والماء مع وزارتي الخارجية والخارجية، والادارة العامة للمعلومات المدنية بهدف ملاحقة المستهلكين الذين تغلبهم الوزارة بمبالغ مالية نظير عدم دفع ما عليهم من استهلاكات سابقة مضى عليها أكثر من سبعة عشر عاما، أي منذ أيام الغزو؛ حيث إنه منذ تلك الفترة والوزارة تقف عاجزة عن الاستدلال على عناوين هؤلاء المستهلكين الذين من بينهم مواطنون وآخرون من جنسيات عربية واجنبية، وتفقو بمبالغهم ستة عشر مليون دينار لم يسدد منها أي شيء منذ عام 1990.

وقالت المصادر ان أغلبية المدنيين للوزارة غير موجودين في البلاد، وغادروها منذ تلك الفترة، وأن الوزارة بذلت جميع الجهود من أجل الاستدلال على اماكن اقامتهم، او سكنهم، لكنها فشلت، حيث تقوم حاليا بالتنسيق مع الخارجية وسفارات الكويت في البلدان العربية من أجل الاستدلال على اماكن وجودهم في الخارج، واسترداد مبالغ فواتير الكهرباء والماء التي تعجز اموالا عامة.

وأضافت المصادر ان وزارة الكهرباء استنفدت جميع مبالغ التامين الخاص بهذه الفئة من المستهلكين، لكن التامين لم يوف «ولا حتى» جزءا بسيطا من المبالغ الكبرى التي هي نظير استهلاكات والمالية برفض اعتماد هذه القرارات غير القانونية انطلاقا من دوره الحيوي، الذي يتعين عليه المحافظة على حقوق المواطنين بمختلف درجاتهم ومسمياتهم الوظيفية، خصوصا انه يتراس لجنة الشكاوى والتظلمات ولديه الصلاحية في منع الكثير من القرارات الباطلة وغير القانونية.

وقال العقوب إنه استشير خيرا مع تولي الشيخ صباح الخالد حقيبة وزارة الإعلام؛ لما عرف عنه من نصرتة الحق، مشيرا إلى انه قدم للوزير الشيخ الخالد كتاب تظلم جديد لإلغاء القرار الإداري الباطل رقم 1860/2006، لأنكمن من العودة إلى منصبى السابق لممارسة عملي، مع العلم بأنى سبق أن تقدمت للوزير الإعلامي السابقين بدر الحمضي وعبدالله المحلبي بكتابي تظلم، ولكن للأسف الشديد لم يصنئوا أو أبج حتى اليوم بأي رد على هذين الكتابين!

## اليقوب لـ «الجريدة»: شكواي في لجنة تظلمات «الاعلام» نافست الملف النووي الايراني

**خالد الدوسري**

استغرب المدير العام للإذاعة العامة للإنتاج والتنفيذ في الإذاعة السابق أحمد اليقوب من عدم إلغاء لجنة التظلمات والشكاوى التي يرأسها الوكيل المساعد للشؤون الإدارية والمالية في وزارة الإعلام قرار نقلة إلى مكتب الوكيل المساعد للإذاعة، لكونه قرارا غير قانوني ويتعارض مع قوانين الخدمة المدنية، الذي يمنع وكيل الوزارة أو الوكيل الإداري الجديد، الذي من المفترض أن يمارس من خلاله مهام عملي الجدد، كما لم يحدد صلاحيات العمل.

وكشف اليقوب في تصريح خاص لـ«الجريدة» أن لديه معلومات مؤكدة بأن لجنة الشكاوى

والتظلمات اتخذت قرارا، بإجماع اعضائها، ببطالن وإلغاء قرار وكيل الإذاعة، لكن هذا القرار ظل جيبس الأدراج منذ أشهر طويلة، كما أن اللجنة لم تحطره بنتيجة كتب التظلمات التي تقدم بها، لافتا إلى أن هذا الوضع المرعب جعله يتوجس خيفة من سر وسبب هذه المماطلة وهذا التعطيل غير المبرر.

وقال إن شكواه نافست الملف النووي الإيراني، مؤكدا أنه من غير المعقول أن نصمت وتنتفج اللجنة التي يرأسها الوكيل المساعد للشؤون الإدارية والمالية على مثل هذه المخالفة الإدارية الصريحة.

وتساءل اليقوب عن سبب غياب الدور الرقابي الإداري الذي من المفترض أن يمارسه قطاع الشؤون الإدارية والمالية على مثل هذه القضايا، لاسيما أن قرار نقلي لم يكن القرار الوحيد، فهناك ثلاثة قرارات مماثلة اصدرها الوكيل المساعد للإذاعة خلال الفترة الماضية، مشيرا إلى انه كان من المفترض أن يقوم الوكيل المساعد للشؤون الإدارية

في حادثة تبين كيف نदार وتتخذ القرارات في وزارة الإعلام، كشف المدير العام للإنتاج في الإذاعة السابق أحمد اليقوب عن تجميد لجنة التظلمات والشكاوى لنتيجة التظلم، الذي تقدم به اللجنة منذ 10 أشهر.

## نقابتا «الموائى» و«السكنية» تهددان: إقرار الكادرين وإلا فالاضراب الشامل

● **السكوني: نراجعنا سابقا استجابة لتعهدات لجحات عليا ● السميط: لا نتمنى جر البلاد إلى نفق مظلم**

في وقت أعلن فيه رئيس مجلس إدارة نقابة العاملين في مؤسسة الموائى الكويتية علي السكوني تنظيم اضراب شامل في جميع موائى الكويت، أيد الاتحاد الوطني لعمال وموظفي الكويت اجراءات نقابة العاملين في مؤسسة الرعاية السكنية، لتنظيم اعتصام للحصول على حقوق الموظفين.

وقال السكوني: إن تنظيم اضراب شامل في جميع موائى الكويت (الشويخ- الشعبية- الدوحة) يأتي خلفية لعدم استجابة الحكومة ولجنة الميزانية العامة في مجلس الأمة للطلب النقابية في إقرار الكادر والمكافاة.

وأكد أن جميع الموظفين والعاملين في المؤسسة، والمرافق التابعة لها قيد الاستعداد لبدء الإضراب، من الساعة الأولى لبدء الدوام الرسمي لهم من يوم الأربعاء القادم، مشيرا إلى أن النقابة كانت لها تحركات سابقة، أعلنت من خلالها تنظيم مثل هذا الإضراب، إلا أنها كانت تتراجع عن تنفيذه في اللحظات الأخيرة، استجابة لتعهدات ووعود جهات وزارية وعليا في البلد.

وأشار إلى أن النقابة سبق لها أن أعلنت تنظيم اضراب شامل للموظفين والعاملين في المؤسسة خلال شهر يونيو الماضي من جراء

عدم إقرار كادرهم ومكافاتهم، بيد انه نتيجة لحضور الوزير العوضي إلى موقع مقر تجهير الموظفين والعاملين لبدء تنفيذ اضرابهم، وعد العوضي بأنه خلال شهرين على الأكثر سينتهي لهم الموضوع، ولكن نتيجة لعدم تحقيق ذلك قامت النقابة- للمرة الثانية- بإعلان تنفيذ الإضراب في الأسبوع الأخير من شهر رمضان الماضي، مما استدعى تدخل الوزير عبدالواحد العوضي وهما به برفقة وفد النقابة لمقابلة سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد الصباح، لعرض مطالب النقابة على مجلس الوزراء، ومن ثم إحالة هذا المطلب إلى مجلس الخدمة المدنية، ثم تأكيد رئيس مجلس الخدمة المدنية لوفد النقابة، بأن لدى المجلس توصية من مجلس الوزراء بعرض الكادر في اول اجتماع للمجلس، مما جعل النقابة تتراجع عن تنفيذ الإضراب، رغبة من مجلس ادارتها وأعضاء جمعيتها العمومية في اعطاء الفرصة الكاملة لجهات الاختصاص في الحكومة، لتنفيذ مطالبها، وبعد مضي أكثر من شهرين ومباشرة مجلس الخدمة المدنية بعرض عدد من الكوادر الأخرى من دون عرض او بت الكادر ومكافاة الموظفين والعاملين في المؤسسة، فإن ذلك يدعو النقابة إلى أن تتحرر من

وعودها بتقديم التعهدات والوعود لأعضاء الجمعية العمومية على مدى الأشهر الماضية، مؤكدا ان للمقابة اليوم كامل الحق في تنفيذ هذا الإضراب المقرر، انطلاقا من ايمانها بحتمل المسؤولية تجاه اعضاء جمعيتها العمومية المتواصلة، بالاضغط على مجلس ادارتها من جراء الأخذ بوعود من جهات رسمية في الدولة، من دون أن تكون هناك ضمانات لتنفيذها، او حتى النظر في ما قدمته النقابة من مطالب.

وأكد السكوني في ختام بيانه أن النقابة من منطلق التزامها بما وعدت به اعضاء جمعيتها العمومية، تبدأ في تنفيذ الإضراب في جميع موائى الكويت اعتبارا من صباح يوم الأربعاء القادم من الساعة صباحا، وحتى الساعة مساء، وسيستمر الإضراب يوميا في الفترة، وفي المدة نفسها، حتى اقرار الكادر والمكافاة، ولن يتم تعليق الإضراب حتى يقر الكادر والمكافاة، ورفض اي وعود أخرى تقدم بعد ان فقدت المصداقية، مشيرا إلى ان هذا الإضراب سوف يتواصل، وبشكل يومي حتى يتال الموظفون والعاملون في المؤسسة حقوقهم، أسوة بما تحقق لغيرهم في الكادر والمكافاة.

أما أمين سر الاتحاد الوطني لعمال وموظفي الكويت عبدالرحمن السميط فأعلن دعم الاتحاد لإجراءات نقابة العاملين في المؤسسة العامة للرعاية السكنية، وذلك لإقرار كادر المعلمين، والذي تم تعليقه نتيجة لقرار مجلس الوزراء، بعرض جميع الكوادر على خبير اجنبي من البنك الدولي، وسبق ان حذر الاتحاد الوطني لعمال وموظفي الكويت من مغبة تنفيذ قرار مجلس الوزراء بتعليق الكادر.

وأشار السميط الى ان نقابة العاملين بالمؤسسة العامة للرعاية السكنية لها الحق في تنظيم الاعتصام والاضراب، وذلك للحصول على أبسط حقوق الموظفين والعاملين بها، وذلك بسبب تقاعس مجلس الخدمة المدنية في سرعة النظر في هذه الكوادر وإقرارها، مقابل الارتفاع المستمر في الاسعار وارتفاع المستويات المعيشية في هذا البلد، وجمود الرواتب سنوات طويلة من دون زيادة حقيقية

وأوضح السميط «أننا في هذا الوطن نذم بحكم ما نملك هذه النقابة، لأنها من النقابات الفاعلة، ونشاطها ملحوظ في الاتحاد، وحيث أن قرار مجلس الوزراء السابق أوصل النقابات في هذا البلد إلى طريق مسدود، وليس لها سوى الاعتصامات أو الإضرابات للضغط على المجلس لاعتماد هذه الكوادر، التي كان من المفروض أن تقر منذ زمن بعيد، وحتى لا يشعر العاملون في هذه المؤسسة بالظلم، فيجب أن نتم مساواتهم بقرنائهم في وزارات الدولة الأخرى، وحصولهم على أبسط حقوقهم الوظيفية، لذا فإن الاتحاد بجميع نقاباته يدعم ويساند نقابة العاملين في المؤسسة العامة للرعاية السكنية في جميع الخطوات التي سوف تتخذها للمطالبة بالحقوق المشروعة للطبقة العاملة في هذه المؤسسة الحيوية في البلد.

وختم السميط تصريحه، بأنه يأمل من مجلس الوزراء ان يعيد النظر في قراره السابق، وأن يستعجل بإقرار الكوادر المطروحة على مجلس الخدمة المدنية حتى لا نجر البلاد إلى نفق مظلم، فلا نستطيع الخروج منه.



| شعبي   |
|--|
| <div><span></span></div> <div><b>زيارة الرئيسة..!</b></div>  |
| <div><span></span></div> <div>يا رئيسه... ليش قمتي بالزيارة للرئيس اللي زمانه منتهي؟! <p>مددوا له... والشعب طال الانتظاره و صار ما بيده أمر والا نهي كلنا ونأ الشعب... ونأ احارره وانتي عينك بس على العقق الشهي !!</p></div> |
| <div><span></span></div> <div><b>وضاح</b> <p>nashmi22@hotmail.com</p></div>  |

## مسؤولو «الكهرباء» يتدمرون من حملة «ترشيد» لعدم معرفتهم كيفية صرف ميزانية المشروع

**محمد راشد**

مع انتهاء الأزمة الكهربائية في الصيف الماضي، بدأت تظفو مشاكل عديدة على السطح بسبب الحملة الوطنية لترشيد الطاقة الكهربائية «ترشيد»، إن كشفت مصادر مطلعة لـ«الجريدة» ان حالة من التذمر والاستياء الشديدين تسود أروقة وزارة الكهرباء والماء حاليا، خصوصا بين عدد من المسؤولين في الوزارة، موضحة

أن مشروع «ترشيد» انشئ من أجل تخفيف أزمة الكهرباء، لكن كثيرا مما يتضمنه المشروع لايندرج تحت إشراف المختصين بالوزارة، بسبب عدم قدرتهم على متابعة أوجه صرف ميزانيته او توجهاته وسياساته.

وأضاف المصدر ان مسؤولي الوزارة يدركون تماما عدم نجاح المشروع في ادارة الأزمة التي كانت بسبب فشل خطة طوارئ 2007 بمفردها، إذ كادت الأزمة تجبر الوزارة على اللجوء إلى القطع المبرمج، لكن اصرار البعض على عدم اتخاذ هذه الخطوة كي لا تفتشل

حملة «ترشيد» أدى إلى الضغط الكبير على وحدات توليد الكهرباء ووصول استهلاك الطاقة الكهربائية إلى مستويات قياسية لأول مرة في تاريخ الكويت، خصوصا مع بدء العام الدراسي في سبتمبر الماضي، الأمر الذي أدى إلى نشوب خلافات بين المسؤولين عن الحملة ووزارة التربية، بعد قيام مقطوعين من مشروع ترشيد بالدخول إلى المدارس الحكومية وفضل التجار الكهربائي عن بعض الفصول وبعض المرافق في المدارس بحجة أنها غير مستخدمة.

ولفت المصدر إلى ان القائمين على «ترشيد» لجأوا إلى هذه الخطوة لعلمهم أن الأمور تتجه نحو القطع المبرمج وهو ما يعني انكشاف فشل المشروع وعدم تحقيقه الأهداف التي انشئ من أجلها، مؤكدا أن الفشل في المشروع يعود إلى اللجنة الوزارية التي شكلت لترشيد الاستهلاك في المؤسسات الحكومية، علما بأن اللجنة استطاعت ان تخفض نسبة الاستهلاك إلى مايقارب 75% من إجمالي إنتاج الطاقة الكهربائية في

## جمعية الترميض: سنبدا الاعتصام خلال أيام... وديوان الخدمة يوزع دعوات مجانية للإضراب العتبي: سياسة التجاهل واللامبالاة والتخدير بمنزلة دعوة مفتوحة للاعتصام

**صيف الله الشمري**

أعلن رئيس جمعية الترميض الدكتور محمد العتيبي، أن الجمعية ستدق اعتصامها خلال أيام قليلة كخطوة تسبق سلسلة من الخطوات التي ستؤدي لإقرار بدلات ومكافآت الهيئة الترميضية.

وقال العتيبي في تصريح صحفي ان ديوان الخدمة المدنية أصبح بكل اسف يقوم بتقديم دعوات مجانية لأصحاب الحقوق بالاعتصامات والإضرابات، وهذا الأمر أصبح ينتهجه خلال الفترة الماضية والحالية، معبرا عن استيائه من معاملة مسؤولي الديوان لمطالب جمعية الترميض.

وأوضح أن سياسة التجاهل واللامبالاة والعتيبي، التي نجدها من الديوان لإحدى مؤسسات المجتمع المدني، تعد بمنزلة دعوة مفتوحة للاعتصام أو الإضراب، قائلا ان جمعية الترميض استنفدت كل الوسائل التي يدو أنها لا تنفع مع مسؤولي الديوان الذين باتوا يفضلون طعن المطالبات التي تخلق من اعتصامات أو اضرابات.

وأشار إلى ان مطالبة الجمعية هي فقط بدلات ومكافآت وليست كادرا مثل الأطباء وغيرهم، معبرا عن سعادته وتهنئته للذين حصلوا على كوادر خلال الفترة الحالية.

الكويت، متسائلا عن كيفية صرف الميزانية قبل اسبوع بقيمة 619 ألف دينار وهي نفس القيمة التي كانت تصرف في أشهر الصيف ؟، علما بان الأزمة قد انتهت ويجب توفير المبلغ اللازم للمراحل المقبلة لاسيما صيف 2008.

وتابع المصدر «لايقلل أن تكون حملة ترشيد عبارة عن (تي شيرتات وكابات) واعلانات في الشوارع فقط، خصوصا أن بعض هذه الاعلانات التي تملأ الشوارع مخالفة للقوانين، وأصبح المواطنون لايفرقون بين اعلانات ترشيد والاعلانات الانتخابية»، مؤكدا «أن مثل هذه المشاريع تحتاج إلى خبراء إعلاميين ونفسيين لمعرفة كيفية مخاطبة الجمهور وتعزيز فكرة الترشيد كثقافة، لا أن تترك الأمور تسير على البرهة، مستغفرا «أن تشارك الوزارة في اللجنة لصرف الميزانية المقترحة من قبل حملة ترشيد دون أن يكون للوزارة أي اعتراض على طريقة صرفها أو مطالبة ترشيد بأي مستندات أو فواتير حول البية صرف هذه الميزانية».

## جمعية الترميض: سنبدا الاعتصام خلال أيام... وديوان الخدمة يوزع دعوات مجانية للإضراب العتبي: سياسة التجاهل واللامبالاة والتخدير بمنزلة دعوة مفتوحة للاعتصام

**صيف الله الشمري**

أعلن رئيس جمعية الترميض الدكتور محمد العتيبي، أن الجمعية ستدق اعتصامها خلال أيام قليلة كخطوة تسبق سلسلة من الخطوات التي ستؤدي لإقرار بدلات ومكافآت الهيئة الترميضية.

وقال العتيبي في تصريح صحفي ان ديوان الخدمة المدنية أصبح بكل اسف يقوم بتقديم دعوات مجانية لأصحاب الحقوق بالاعتصامات والإضرابات، وهذا الأمر أصبح ينتهجه خلال الفترة الماضية والحالية، معبرا عن استيائه من معاملة مسؤولي الديوان لمطالب جمعية الترميض.

وأوضح أن سياسة التجاهل واللامبالاة والعتيبي، التي نجدها من الديوان لإحدى مؤسسات المجتمع المدني، تعد بمنزلة دعوة مفتوحة للاعتصام أو الإضراب، قائلا ان جمعية الترميض استنفدت كل الوسائل التي يدو أنها لا تنفع مع مسؤولي الديوان الذين باتوا يفضلون طعن المطالبات التي تخلق من اعتصامات أو اضرابات.

وأشار إلى ان مطالبة الجمعية هي فقط بدلات ومكافآت وليست كادرا مثل الأطباء وغيرهم، معبرا عن سعادته وتهنئته للذين حصلوا على كوادر خلال الفترة الحالية.

وذكر أن النظام الصحي قائم بشكل اساسي على التعاون بين أفراد الجسم الطبي الواحد، وأفرد الهيئة الترميضية يعتبرون العصب الاساسي لهذا الجسم، خصوصا أن أعدادهم تفوق ثلث العاملين في وزارة الصحة، حيث تصل إلى ما يزيد على 11 ألف ممرض وممرضة.

## الرئيس العراقي يختتم زيارته الرسمية للبلاد



الامير مودعا ضيفه الرئيس العراقي

غادر مطار الكويت الدولي ظهر امس الرئيس جلال طالاباني رئيس جمهورية العراق الشقيقة والوفد المرافق له، وذلك بعد زيارة رسمية للبلاد استغرقت اربعة ايام اجري خلالها مباحثات رسمية مع سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد. هذا وكان على رأس مودعيه على ارض المطار سمو امير البلاد،

وسمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد، ورئيس مجلس الامة جاسم الخرافي، ونائب رئيس الحرس الوطني الشيخ مشعل الاحمد، وسمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد، والنائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع جابر المبارك، وكبار المسؤولين بالدولة.



الامير في مقدمة مودعي الضيف

## الأمير إلى الرياض لحضور قمة الأوبك

غادر سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد والوفد المرافق لسموه ارض الوطن عصر امس، متوجها الى المملكة العربية السعودية الشقيقة، وذلك لترؤس وفد دولة الكويت في مؤتمر القمة الثالث لقادة الدول الاعضاء بمنظمة الاوبك المقرر عقده في العاصمة الرياض.

وقد كان في وداع سموه على ارض المطار سمو نائب الامير ولي العهد الشيخ نواف الاحمد، ورئيس مجلس الامة جاسم الخرافي، وكبار الشيوخ، ونائب رئيس الحرس الوطني الشيخ مشعل الاحمد، وسمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد، والنائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الشيخ جابر المبارك، وكبار المسؤولين بالدولة.

هذا ويرافق سموه وفد رسمي يضم كلا من نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ الدكتور محمد الصباح، ووزير الكهرباء والماء وزير النفط بالوكالة محمد عبدالله العليم، ووزير المالية مصطفى الشمالي، ووكيل الديوان الاميري ابراهيم الشطي، ومدير مكتب سمو امير البلاد احمد فهد الفهد، والمستشار بالديوان الاميري محمد ابوالحسن، والمستشار

### الكويت تهنيئ عمان بعيدها الوطني

بعث سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد ببرقية تهنئة الى اخيه السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان الشقيقة اعرب فيها سموه عن خالص تهانيه واطيب تمنياته بمناسبة الذكرى السابعة والثلاثين للعيد الوطني المجيد لسلطنة عمان الشقيقة متمنيا لجلالته موفور الصحة والعافية ولسلطنة عمان الشقيقة المزيد من التقدم والرفي والازدهار في ظل القيادة الحكيمة لجلالته. كما بعث سمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد وسمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد ببرقيتي تهنئة مماثلتين.

(كونا)



الامير ملوحاً لمودعيه



ولي العهد وكبار المسؤولين يودعون سمو الامير

## «المعلمين» تطالب بجعل إصلاح التعليم سياسة دولة لا سياسة وزير أو وزيرة

### دعت إلى نقل تبعية المجلس الأعلى للتعليم إلى رئيس الوزراء

وقالت إن رؤيتها لإصلاح البية رسم السياسة التعليمية «تتمثل في أن تصبح السياسة التعليمية في التعليم العام سياسة دولة لا سياسة وزير أو وزيرة، لذا ومن أجل الوصول إلى تحقيق هذه الرؤية فإن الجمعية تقترح أن توكل مهمة رسم السياسة العامة للتعليم، ووضع الخطط العامة لتطوير التعليم إلى المجلس الأعلى للتعليم، وتغيير دور المجلس الأعلى للتعليم من الدور الاستشاري، الذي يقوم به حالياً، إلى الدور الإشرافي والرقابي على مجمل التعليم العام في الدولة، ونقل تبعية المجلس الأعلى للتعليم إلى رئيس الوزراء بدلا من وزير التربية».

الثالثة الناتجة عن عدم وجود جهاز فني متخصص في رسم السياسة التعليمية أدى ذلك إلى تعثر تطبيق استراتيجيات التعليم لعام 2005-2025 والتي أقرت من مجلس الوزراء، وذلك لعدم وضوح الرؤية في كيفية تحويل هذه الاستراتيجية إلى برامج عمل، واوضحت ان «نحتاج عدم وجود البية واضحة ورسم السياسة العامة لتطوير التعليم توكل لجهاز فني متخصص ان اصبحت سياسة التعليم العام لدينا سياسة وزير ووزارة التربية وليست سياسة دولة، مما أدى إلى تخبط وتذبذب في السياسات والخطط والبرامج التي توضع، وأدى في نهاية المطاف إلى تدنٍ خطير في المستوى التعليمي لأبنائنا في الاختبارات المحلية والدولية».

وجود جهاز فني متخصص في وزارة التربية يرسم وضع السياسة العامة للتعليم، فالجهاز المؤمل منه القيام بهذا الدور كان قطاع التخطيط والمعلومات في وزارة التربية يقتصر على جمع المعلومات، وحصر أعداد المعلمين، والإشراف على مركزي التدريب والمعلومات، فجدد ان دوره لا يتضمن رسم السياسات العامة، ووضع خطط التطوير اللازمة للتعليم، كما ان هذا القطاع لا يمتلك الطاقات المؤهلة للقيام بدور رسم سياسة وخطط وتطوير التعليم، لما يتطلبه هذا الدور من كفاءة فنية عالية ورؤية واضحة لواقع الوضع التعليمي، وكيفية التحرك للتغيير، والية إدارة التغيير إن حدثت».

وأضافت ان «عدم وجود هذا الجهاز الفني المتخصص أدى إلى تولى أجهزة أخرى في الوزارة محاولة القيام بهذا الدور، ولأن هذه الأجهزة هي أجهزة ادارية تنفيذية وليست جهازا فنيا متخصصا أدى ذلك إلى ضياع الرؤية في اصلاح التعليم، وبخلاف في مرحلة التخطيط في القرارات والفوضى في الخطط، ومن هذه الأجهزة، التي تولت خلال السنوات الماضية مهمة رسم سياسة التعليم، كان قطاع التعليم العام والذي أدار التعليم من خلال مكنتي مديرى المناطق التعليمية ومكتب التوجيه الفني، فقطاع التعليم العام هو في الأساس جهاز تنفيذ يتولى تطبيق السياسات والخطط والبرامج التي من المفترض ان تدر إليه لا ان يتولى بنفسه القيام بذلك».

وأعلنت جمعية المعلمين الكويتية عن رؤيتها لإصلاح البية رسم السياسة التعليمية في التعليم العام، مشيرة إلى ان رؤيتها تتمثل في ان تصبح السياسة التعليمية في التعليم العام سياسة دولة لا سياسة وزير أو وزيرة. وأشارت الجمعية إلى ان «الإشكالية الحالية تتمثل في تولى وزارة التربية منذ نشأتها مهمة رسم السياسة العامة للتعليم، ووضع الخطط العامة لتطوير العملية التعليمية، وقد نشأ عن هذا الوضع الكثير من التحديات والإشكاليات التي أثرت في مجمل الوضع التعليمي في التعليم العام، بدءا من رياض الأطفال، وانتهاء بالتعليم الثانوي ومرورا بالتعليم الخاص والنوعي».

2495103/4/5/6  
فاكس: 2495107

**هل ساعتك**  
• رولكس • شوبارد • بياجيه • أوميغا  
أوي من الساعات الثمينة  
تفضل بزيارتنا  
**شراء • بيع • عرض • استبدال**  
للساعات والمجوهرات  
**تايم سكوير**  
السالية - شارع سالم المبارك  
مجمع خاليريا 2000 - الدور الأرضي  
محل: 25 تلفون: 5754567

**الزامل** ALZAMIL  
للتنجارية TRADING CO.  
**أغطية الفتحات**  
• قدرة عالية على التحمل  
• مواصفات خليجية تناسب مع ظروف الطقس في منطقة الخليج  
• تصاميم مميزة ومقاسات مختلفة  
• صناعة سعودية  
**ضمان 5 أعوام**  
حولي: 2612800\_2612900\_3904886 الفنتاس:

**خزانات الزامل**  
الرواد في تحسين الجودة  
• خامات بولي إيثيلين تقية مع زول 4 طبقات  
• فلنزل حرقا لينا الطبخ الملوك - يرا  
• مصنع بقتية القولية من قطعة واحدة بدون وصلات  
• صناعه سعودية  
• ختالي من الفسوم والمواك القولية  
• معتمد عالميا  
**لجودة الخزان العالية:**  
• كفاءة شاملة 50 عام  
من 100 إلى 5000 جالون  
حولي: 2612800\_2612900\_3904886 الفنتاس:

**البيديج**  
للفير جالون  
عمر إفتراضي 50 سنة  
في عالم الخزانات الاسم الأول  
معالج ضد الطحالب والبكتيريا  
متوفر من 100 إلى 5000 جالون  
متوفر بسماكة عازل 3 طبقات و 4 طبقات  
خدمات ما بعد البيع  
العتاس: 3902793  
الرفه: 3944646  
الجهراء: 4564966

## الدليل التجاري







# توجه قضائي لإنشاء المحكمة الادارية... ومسؤولو الفتوى يطالبون بمجلس دولة

## مصادر قضائية: وجود المحكمة مرتبط بإقرار استقلال القضاء

حسين عبدالله

بينما يعكف الجهاز القضائي في الكويت على وضع أن مسودة المحكمة الإدارية تتكون من ثلاث محاكم وتضم في عضويتها القضاة والمستشارين المتخصصين في الفصل في القضايا الإدارية، يطالب مسؤولون في إدارة الفتوى والتشريع بضرورة وجود مجلس للدولة، وذلك تفعيلًا لنصوص الدستور بإنشاء مجلس للدولة.

في الوقت الذي تتزايد فيه الأصوات القانونية لإنشاء مجلس الدولة، والعمل على إقرار تخصيص القضاء الإداري في الكويت أكدت مصادر قضائية رفيعة المستوى لـ«الجريدة» أن إنشاء المحكمة الإدارية في الكويت ومن بعدها مجلس الدولة مرتبطان بإقرار قانون استقلال القضاء، وأن هناك تصورا مبدئيا يحمله بعض أعضاء المجلس الأعلى للقضاء بشأن المحكمة الإدارية، مشيرة إلى أن التصور يتضمن أن يكون للمحكمة الإدارية قضاة يتبعونها ولها جمعية عمومية خاصة بها، ويمثلها عضو في المجلس الأعلى للقضاء.

وبيّنت المصادر أن الوضع الحالي لا يساعد على وجود مثل هذه المحكمة إلا بعد الانتهاء من قانون الاستقلال، الذي ينتظر الجهاز القضاة إقراره من مجلس الأمة، لافتة إلى أن المحكمة الإدارية ستكون على ثلاث درجات تقاض، وسيكون لها قضاة ومستشارون متخصصون بالفصل في القضايا الإدارية، وأنه بعد الانتهاء من العمل على المحكمة الإدارية إلا توجد أي موانع لمناقشة وجود مجلس دولة.

وأوضحت المصادر «أن قانون استقلال الجهاز القضائي أصبح ضرورة ملحة يتعين العمل على إنجازها من قبل مجلس الأمة، وأن الظروف اليوم مواتمة لوجود مثل هذا القانون، لأن القضاء مستعد لإدارة الشأن الإداري والمالي، والفترة الزمنية على وجود القضاء الكويتي كقيلة بابائنا تلك الفترة».

في حين يقول الوكيل في إدارة الفتوى والتشريع ورئيس الحكيم الدولي والقضايا الخارجية المستشار فؤاد الماجد أن الدستور الكويتي كان صريحا في موضوع تعدد الجهات القضائية، وأن المشرع الدستوري عند وضعه هذا الأمر استشعر بضرورة وجود تعدد الجهات القضائية مستقبلا على الرغم من أنها ليست موجودة لدى صياغة الدستور.

ويضيف الماجد أن النص الدستوري كان يصاغ في ظل وجود جهات قضائية موجودة مثل القضاء العادي والنيابة العامة، كما أن المشرع الدستوري ذكر مجموعة من الجهات لم تكن موجودة لدى صياغة الدستور كالمحكمة الإدارية والمحكمة الدستورية ومجلس الدولة، وفي ما بعد تم إنشاء الدائرة الإدارية بعد صياغة الدستور بعشرين سنة، ثم تم إنشاء المحكمة الدستورية بعدها.

ويشير الماجد إلى أن إدارة الفتوى والتشريع من الجهات التي نص عليها الدستور واعتبرها من الجهات القضائية التي تقوم بدور الإفتاء وصياغة التشريعات، والمطلوب هو تعدد الجهات القضائية ولدينا طموح أن يكون لدينا مجلس للدولة، لافتا إلى أن المشرع الكويتي بدأ يعمل على تطبيق المفاهيم الدستورية بشكل تدريجي وحسن الوقت لإنشاء مجلس للدولة، وهو الأمر الذي يتطلب جدية كبيرة لتحقيقه من قبل المسؤولين.

ويضيف الماجد قائلا «يتعين العمل الآن على إنشاء مجلس للدولة، فتحن في إدارة الفتوى

ندعو إلى وجود مثل هذا المجلس، وايضا عدد من نواب البرلمان نؤيد جميعا مثل هذا التوجه، لكن هناك رفضا لبعض الأطراف التي ترى أن الوقت لم يات لكي ننشئ مجلس الدولة، ومثل هذا الرأي الذي يخالف توجه الحكيم الدستوري برغبته

إنشاء مثل هذا المجلس، لاعتبار أن القضاء الإداري والقضاء الدستوري في الكويت قطاعا كبيرا في إرساء المبادئ، وأن الأوان لإنشاء مجلس للدولة بشكل متكامل وفق التشريعات.

أما رئيس جمعية المحامين الكويتية المحامي عبداللطيف صادق فيقول أن جمعية المحامين تؤيد إنشاء مجلس للدولة أو محكمة إدارية مختصة في نظر القضايا الإدارية فقط، لافتا إلى أن وجود قضاء إداري متخصص سيعمل على تطوير الأحكام الإدارية التي تصدرها القضاء، وسيكون هناك إبداع قضائي في كتابتها لتفرغ القضاة للفصل في القضايا الإدارية.

الشركات بشأن العقود التي يتم إبرامها» ويقول صادق «أنه يتعين العمل على إكمال بناء القضاء في الكويت نحو مزيد من المحاكم بهدف الوصول إلى قضاء متخصص يعمل على سرعة الفصل في القضايا، لافتا إلى أن القضاء الكويتي قادر على إنشاء المحكمة الإدارية أو حتى وجود مجلس للدولة».



ويضيف صادق قائلا «إن ازدياد القضايا الإدارية في المحاكم يبرر وجود محكمة إدارية متخصصة في نظر مثل هذه القضايا بدليل أن هناك أكثر من خمس دوائر قضائية إدارية اليوم في المحكمة الكلية تنظر الدعاوى الإدارية، وأن هناك زيادة في الدعاوى التي يقبها الموظفون ضد الجهات الحكومية، فضلا عن وجود دعاوى بين الجهات الحكومية وعدد من



«أن الأوان لوجود مجلس للدولة ومعارضة البعض تخالف الدستور فؤاد الماجد



# «الجنائيات» تؤكد دستورية قرار وزير الداخلية بمنح صفة المحقق لمدير «المخدرات»

## المحكمة أدانت متهماً بحيازة سلاح صيد

رفضت محكمة الجنائيات برئاسة المستشار عبدالله محمد الصانع وعضوية القاضيين أشرف الخولي ومحمد غازي المطيري الدفع المقام من متهم، بعدم دستورية الإذن الصادر من مدير الإدارة العامة لمكافحة المخدرات، وقضت المحكمة بتفريم المتهم ألف دينار لإدانته بحيازة سلاحين ناريتين للصيد، في حين غرمت المتهم الثاني بـ200 دينار.

وأرجعت المحكمة أسباب عدم قبولها للدفع المثار من الدفاع بعدم دستورية الإذن الصادر لتفتيش مسكن المتهم إلى وجود قرار وزاري يستند إلى قانون الإجراءات والمحاكمات الجزائية لمنح صفة محقق إلى المدير العام للإدارة العامة لمكافحة المخدرات

ومساعدته؛ لأن المادة 9 تنص «... ويتولى سلطة التحقيق والتصريف والإدعاء في الجنج محققون يعينون لهذا الغرض في دائرة الشرطة والأمن العام، وتنتد صفة المحقق أيضا لضباط الشرطة الذين يعينهم النظام الداخلي المنصوص عليه في المادة 38 على أن يباشر المحققون اختصاصاتهم في التحقيق الابتدائي المنصوص عليه في هذا الباب، وفقا للنظام الداخلي الذي يصدر به قرار من رئيس الشرطة والأمن العام، والثابت أن القرار المشار إليه صدر من وزير الداخلية وهو الرئيس الأعلى لجهاز الشرطة والمنوط به إصدار القرارات بالنظام الداخلي للشرطة، ومنها إعطاء صفة المحقق لمن يرى من ضباط الشرطة».

وتتحصل وقائع القضية بما شهد به ضابط المباحث، أنه تنفيذاً للإذن الصادر من المدير العام للإدارة العامة لمكافحة المخدرات والخمور وضبط وفتش شخص ومسكن المتهم الأول لضبط ما يحوز من مشروبات روية بقصد الاتجار، ثم ضبط سلاحين ناريتين بإحدى الغرف أحدهما سلاح «شورن» والأخر «ربع شورن»، وبمواجهته أقر بأنه يستخدم أحدهما في الصيد، وثبت من كتاب إدارة المهام الخاصة والرخص بوزارة الداخلية أن السلاح الشورن المضبوط كان مرخص باسم المتهم الحاني.

وقالت المحكمة إنها تظمن «إلى جديّة التحريات التي قام بها ضابط الواقعة والتي صدر الإذن

بتفتيش شخص ومسكن المتهم الأول ممن يملك سلطة إصداره وهو المدير العام للإدارة العامة لمكافحة المخدرات، الذي له صفة محقق وباعتبار أن تلك التحريات والإذنين الصادر بناء عليها إنما هي إجراءات من إجراءات التحقيق مشروبات روية بقصد الاتجار، ثم ضبط سلاحين ناريتين بإحدى الغرف أحدهما سلاح «شورن» والأخر «ربع شورن»، وبمواجهته أقر بأنه يستخدم أحدهما في الصيد، وثبت من كتاب إدارة المهام الخاصة والرخص بوزارة الداخلية أن السلاح الشورن المضبوط كان مرخص باسم المتهم الحاني.

وبيّنت المحكمة «أن ضبط الأسلحة موضوع الاتهام المسند للمتهم الأول، إنما جاء حال قيام ضابط الواقعة بتنفيذ الإذن الصادر له بتفتيش شخص ومسكن المتهم والنوط تضمن ضبط ما يظهر عرضا أثناء التفتيش وتشكل حيازته مخالفة قانونية، ومن ثم يكون الإذن

الصادر جاء صحيحا لإبنتائه على تحريات جيدة، وتم تنفيذه في حدود ما صدر من أجله ويكون ما أثاره المتهم الأول من دفاع جاء على غير سند من الواقع والقانون، ويكون الاتهام المسند إليه توافرت الأدلة القانونية الصحيحة على صحته ونسبته إليه، لاسيما أن المتهم اعترف بحيازته أحد الأسلحة المضبوطة لديه».



عبدالله الصانع

## مداولة

### مايجوز

أن يتم تعطيل كادر أمناء سر الجلسات والتحقيق من قبل ديوان الخدمة المدنية، ويتعين الإسراع في منحهم الزيادات التي تتناسب مع الجهد الذي يبذلونه.

### أمنية

أن يوضع الجهاز المعاون للقضاء تحت إشراف السلطة القضائية لأنها أقدر على فهم احتياجات هذا الجهاز من وزارة العدل.

### استفهام

في الوقت الذي يتم فيه التفنن في منح الخدمات لموظفين في القطاع النظفي لملايين الخصومات، لا توفر اليوم الدولة للمستشارين والقضاة ووكلاء النيابة جزءا بسيطا من تلك المميزات

### سؤال

لاماذا يتم تفعيل الغرامة المنصوص عليها في قانون المرافعات بحق بعض مندوبي الإعلان المتلاعبين بحقوق الناس وعدم الاكتراث بالمسؤولية الملقة على عاتقهم؟

### ضوء

رئيس قسم الإعلان في محكمة حولي عبدالله الكندي يستحق الإشادة والتقدير لما يقوم به من جهد كبير تجاه جمهور المتقاضين وتعاونه مع المحامين.

## مرافعة



حسين عبدالله  
h.abdullah@al-jarida.com

## نريد سلطة قضائية!

مع إقرار اللجنة التشريعية لقانون استقلال القضاء ماديا وإداريا عن السلطة التنفيذية يثور الحديث عن أسباب عن إدراج الجهاز المعاون للقضاء ليكون تحت سلطة القضاء، لأن بقاء سلطة الوزارة على الجهاز المعاون قد يربك العمل القضائي، وهو الأمر الذي تلمسه كثيرون، وخصوصا في التدوير الذي أجراه وزير العدل السابق د.عبدالله المعنوق الذي كان تدويره من مساعي الإصلاح والتدوير.

لكن هذا التدوير لا يتناسب مع الجهاز المعاون للقضاء، ومن الأنسب أن يقدر هذا التدوير القائم على الجهاز القضائي، ومثلا ما حدث مع مدير أحد مكاتب الوكلاء في العدل، والذي أمضى حقبة زمنية في العمل في هذا المنصب، ثم تم تكليفه مسؤولا عن قطاع كبير في المحاكم، ومثل هذا التدوير لو كان بيد الجهاز القضائي لاستشعر أن أمر التدوير لا يتناسب مع متطلبات العمل، فضلا عن أن وجود مثل هذا المسؤول الذي تكن له كل الاحترام والتقدير في هذا المكان ظلم له وظلم للإدارة التي تم تكليفه بتوليها، لذلك يتعين العمل على وضع الجهاز المعاون للقضاء تحت سلطة الجهاز القضائي لأنه الأدر على فهم احتياجات هذا الجهاز أكثر من مسؤولي وزارةالعدل.

من جانب آخر فإن العمل على إقرار قانون لاستقلال الجهاز القضائي تأكيد على ضرورة التعامل مع الجهاز القضائي في الكويت على أنه سلطة وليس مرفقا قضائيا ينتمي إليه القضاة والمستشارون وأعضاء النيابة العامة، فضلا عن أن هذا القانون يمثل أهمية قصوى وأهم بكثير من بعض القوانين كمنع المرأة من العمل بعد الغامنة مساء أو قانون تجريم البلوتوث أو قانون الزكاة الذي لا يمثل إلا ضريبة من نوع آخر ولا يمكن تسميته بقانون الزكاة.

إن الإهتمام بالجهاز القضائي في الكويت أخذ يتحسن شيئا فشيئا، ويتعين أن يتكرم نوابنا الأفضل فيسرعوا لإبعاد يد السلطة التنفيذية بأي وسيلة عن السلطة القضائية، لأن ذلك سيسحب للكويت، ويظهر إليها على أن بها سلطة قضائية تنتمي إليها قضاة ومستشارون أحرار من كل قيد إداري أو مالي قد يقال أنه يمثل قيد.

إن وجود مثل هذا القانون سيمثل أرضا خصبة للتعامل مع طلبات رجال القضاء والنيابة العامة سواء بمنحهم التفرج الدراسي أو العلاج بالخارج لهم ولأسرهم أو بوجود ناد لهم وتوفير تأمين صحي لهم ولأسرهم، وغيرها من المطالب التي من شأنها إراحة القضاة وعدم إشغالهم بأي احتياجات قد يفكرون فيها.



أن يتم تعطيل كادر أمناء سر الجلسات والتحقيق من قبل ديوان الخدمة المدنية، ويتعين الإسراع في منحهم الزيادات التي تتناسب مع الجهد الذي يبذلونه.

### أمنية

أن يوضع الجهاز المعاون للقضاء تحت إشراف السلطة القضائية لأنها أقدر على فهم احتياجات هذا الجهاز من وزارة العدل.

### استفهام

في الوقت الذي يتم فيه التفنن في منح الخدمات لموظفين في القطاع النظفي لملايين الخصومات، لا توفر اليوم الدولة للمستشارين والقضاة ووكلاء النيابة جزءا بسيطا من تلك المميزات

### سؤال

لاماذا يتم تفعيل الغرامة المنصوص عليها في قانون المرافعات بحق بعض مندوبي الإعلان المتلاعبين بحقوق الناس وعدم الاكتراث بالمسؤولية الملقة على عاتقهم؟

### ضوء

رئيس قسم الإعلان في محكمة حولي عبدالله الكندي يستحق الإشادة والتقدير لما يقوم به من جهد كبير تجاه جمهور المتقاضين وتعاونه مع المحامين.

## «الاستئناف»: المرأة طالبة الطلاق

## لا تستحق نفقة المتعة

### المحكمة منحت الزوجة مؤخر صداقها البالغ 10 آلاف

الغت محكمة الاستئناف حكم محكمة أول درجة لرفضه منح وافدة عربية مؤخر صداقها من طليقتها وقدره 10 آلاف دينار، وقررت المحكمة منحها مؤخر الصداق والنفقة المقررة لها التي امتنع طليقتها عن أدائها عندما كانت زوجته.

وقالت محكمة الاستئناف في الطعن المقام من الزوجة على خلفية رفض دعواها لكون الإساءة صادرة منها بحق زوجها، إن المقصود بالعرض في الحقوق المالية المترتبة على التطبيق للضرر أنه ينصرف إلى المتعة التي تكون مستحقة للزوجة المطلقة لجرها لمن فارقها ومواساتها ومساعتها على تخفيف نتائج انحلال الزواج، وذلك هو الأصل ولكن لا الم في طلاق تم برضاها ولا موضع لمواساتها إذا كانت الفرقة بناء على طلبها أو بسبب منها.

يتعلق بمطالبة الزوجة القضاء بإلزام طليقتها أن يؤدي لها نفقتها الزوجية عن الفترة التي كانت عليه لم ينف ذلك.



## محامي في الفتوى والتشريع يتناول

### «قضايا الفتوى» في مؤلف جديد

أصدر المحامي في إدارة الفتوى والتشريع على دخيل اظيه كتابا بعنوان «السلطة القضائية في الكويت بين أحكام الدستور والواقع العملي» ويتناول الكتاب نظرة عامة للنماء القضائي الكويتي فيما تضمنه من المحاكم والنيابة العامتو الفتوى والتشريع والنصوص المنظمة لهم وكيفية تطبيقها، ويعرض الكاتب مؤلفه الحديث في معرض الكتاب الحالي . ويعد الكتاب الذي أعده المحامي والذي يحمل درجة نائب أول في إدارة الفتوى والتشريع من الكتب القليلة التي تناولت بحث السلطة



المحامي علي دخيل

## سيجارة حشيش تقود «المكافحة» إلى ضبط 12 كيلوغراماً

قادت سيجارة حشيش رجال الإدارة العامة لمكافحة المخدرات بقيادة العميد الشيخ أحمد العبدالله الخليفة الصباح إلى الكشف عن 12 كيلو غراما من المادة القاتلة مع شاب كويتي (29 عاماً)، وبعد أن اصططح الشاب رجال المكافحة إلى منزله بدأ أساقط الكيلوغرامات من مادة الحشيش نوعي: جميلة ونبروز 2001، وهذه النوعية واردة من العراق وفق ما أكده المتهم الرئيسي في القضية، وهو «بدون» وضبط بحوزته مقداراً 8 كيلوغرامات. وقائع القصة بدأت حينما كانت إحدى دوريات مكافحة المخدرات تقوم بجولة في منطقة بركة، حيث وجدوا عدداً من الشباب يتعاطون المواد المخدرة، وتم ضبط شاب بسيجارة حشيش، فبعدما أخضعوا سيارته، وهو كويتي ويدهى طلال للتفتيش عثر فيها على كيلو من مادة الحشيش، وتبين أنه يعمل مديناً في وزارة الداخلية، وبالتحقيق معه أكد أنه أدمن الحشيش منذ فترة، وحتى

لا يقع حال شرائه مادة الحشيش اشترى كمية بالجملة حتى يوفر في السعر، ويكون لديه مخزون يكفي مدة طويلة، وقال إن الكيلو، الذي عثر عليه في سيارته، اشتراه قبل أيام بسيطة من شاب آخر يقطن في منطقة صباح الناصر، حيث أبلغ العميد الخليفة بتفاصيل القصة والذي طلب من رجال إدارة المكافحة المحلية، وهم: العقيد أحمد الشراقي ونقيب محمد قبايزد والملازم أولان حمد الصباح وخالد غلوم والملازم علي عبدالناصر الجميع، التواصل مع وكيل النائب العام وإخطاره بمجمل التفاصيل، والحرس على أن يكونوا مسلحين بإذن نوابي، وقد ترجم فريق العمل تعليمات العميد أحمد الخليفة الصباح، وانتقلوا إلى منزل المتهم الثاني في منطقة صباح الناصر، وهو «بدون» ويعمل عسكرياً في وزارة الدفاع ويدهى مشعل، وبفتيش منزله عثر بداخله على 3 كيلو غرامات حشيش من جهته، قال العميد أحمد الخليفة في تصريح صحفي إن

## مشعل الجابر وكلياً مساعداً لشؤون تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الداخلية



مشعل الجابر

أصدرت وزارة الداخلية قراراً يقضي بتكليف الشيخ مشعل الجابر العبدالله الصباح وكلياً مساعداً لشؤون تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إطار الهيكل والدليل التنظيمي لوزارة الداخلية، والذي ينص على أن يتبع وكيل الوزارة المساعد لشؤون الخدمات المساندة، كلا من الإدارة العامة للإنشاءات والصيانة، والإدارة العامة للإمداد والتأمين. وتبلغى عن اختصاصات الإدارة العامة للإمداد والتأمين. وتبلغى عن اختصاصات مهام التنسيق مع وزارة المواصلات بشأن منح تراخيص استعمال الأجهزة اللاسلكية ومراقبة الترددات والترخيص الفني على هذه التراخيص وإجراء العمليات الفنية الخاصة بمراقبة الترددات اللاسلكية، أو تنفيذ

## الزعابي يأمر بتسجيل قضايا ضد سارق سيارته المحجوزة لدى البلدية



مصطفى الزعابي

أمر العميد الدكتور الزعابي بتسجيل عدة قضايا ضد شخص «بدون» حاول أن يسرق سيارته من داخل أسوار بلدية الكويت في محافظة الجهراء، حينما كانت سيارته محجوزة لدى البلدية، دخل هذا الشخص إليها من دون علم الموظفين، وأراد تشغيلها وسرقتها، لكن محاولته باءت بالفشل، حيث داهمه الموظف المناوب في العمل، ومنعه من تصرفه، فابلغ عنه حجرة عمليات وزارة الداخلية، الذين جاءوا لأخذه إلى مخفر نيماء، سجلت القضايا ضد المتهم وجار التحقيق معه. كما أمر بتسجيل قضية أبلغ عنها رقيب أول في إدارة الأدلة الجنائية مخفر النعيم بتعرض منزله للسرقة، وأنه فقد من خزائنه كانت في حجرته تعرضت لكسر جوازات سفره له هو وأهله، بالإضافة إلى



استعراض خطر في شارع الخليج



يعرض حياته وحياة الآخرين إلى الخطر... فإين الدوريات منهم؟ (تصوير جهاد صالح)

## بلاغ «كاذب» من «سكران» يستنفر أمن حولي

أبلغ مواطن غرفة عمليات وزارة الداخلية عن وجود إطلاق نار وسقوط من علو ومداهمة ومشاجرة، وتعت جميعها في شقة في منطقة حولي، وقد استنفرت قوات الأمن ورجال مباحث حولي منوجهين إلى موقع البلاغ، وصعدوا إلى الشقة التي وصفها لهم المواطن، بعد أن أخذوا احتياطاتهم الأمنية، وقرعوا الباب ففتحت لهم مواطنة تقطن الشقة بمعية شقيقتها، ولم يكن شيئاً مما توقعوا، فاستعملوا عن البلاغ الموجه ضد هذه الشقة ليتبين أن الفتاة واختها كانتا في شقتهم، ففرغ عليهما مواطن الباب وكان في حالة سكر، وأفادت بأنهما يعرفانه وأنه دائم الإزعاج

## إعلان من وزارة الداخلية

تعلن وزارة الداخلية بالتعاون مع إدارة تحقيق المخالفات المرورية - لجنة نيج المركبات بإعداد العائلي المحجوزة في كرج الحجز عن أسماء مالكي عدد (21) مركبة المذكورة بالكشف لواجبة إدارة تحقيق المخالفات المرورية التابعة للإدارة العامة للتحقيق، وذلك خلال المدة من نشر الإعلان ولا يقبلون اللجنة بالتأجيل لإجراء التفتيش بنشان بيع هذه المركبات يوم الرجوع إلى مالكيها

| رقم المركبة | المالك  | نوع المركبة | أولئك المركبة | ملاحظات            |
|-------------|---------|-------------|---------------|--------------------|
| 1           | العامدة | سرسرس       | سج            | تعمل هلال فاينستيل |
| 2           | العامدة | لوهونا      | أوك           | تعمل هلال فاينستيل |
| 3           | العامدة | لوهونا      | لوهونا        | تعمل هلال فاينستيل |
| 4           | العامدة | شونوكي      | لوهونا        | تعمل هلال فاينستيل |
| 5           | العامدة | شونوكي      | لوهونا        | تعمل هلال فاينستيل |
| 6           | العامدة | شونوكي      | لوهونا        | تعمل هلال فاينستيل |
| 7           | العامدة | شونوكي      | لوهونا        | تعمل هلال فاينستيل |
| 8           | العامدة | شونوكي      | لوهونا        | تعمل هلال فاينستيل |
| 9           | العامدة | شونوكي      | لوهونا        | تعمل هلال فاينستيل |
| 10          | العامدة | شونوكي      | لوهونا        | تعمل هلال فاينستيل |
| 11          | العامدة | شونوكي      | لوهونا        | تعمل هلال فاينستيل |
| 12          | العامدة | شونوكي      | لوهونا        | تعمل هلال فاينستيل |
| 13          | العامدة | شونوكي      | لوهونا        | تعمل هلال فاينستيل |
| 14          | العامدة | شونوكي      | لوهونا        | تعمل هلال فاينستيل |
| 15          | العامدة | شونوكي      | لوهونا        | تعمل هلال فاينستيل |
| 16          | العامدة | شونوكي      | لوهونا        | تعمل هلال فاينستيل |
| 17          | العامدة | شونوكي      | لوهونا        | تعمل هلال فاينستيل |
| 18          | العامدة | شونوكي      | لوهونا        | تعمل هلال فاينستيل |
| 19          | العامدة | شونوكي      | لوهونا        | تعمل هلال فاينستيل |
| 20          | العامدة | شونوكي      | لوهونا        | تعمل هلال فاينستيل |
| 21          | العامدة | شونوكي      | لوهونا        | تعمل هلال فاينستيل |
| 22          | العامدة | شونوكي      | لوهونا        | تعمل هلال فاينستيل |
| 23          | العامدة | شونوكي      | لوهونا        | تعمل هلال فاينستيل |
| 24          | العامدة | شونوكي      | لوهونا        | تعمل هلال فاينستيل |
| 25          | العامدة | شونوكي      | لوهونا        | تعمل هلال فاينستيل |
| 26          | العامدة | شونوكي      | لوهونا        | تعمل هلال فاينستيل |
| 27          | العامدة | شونوكي      | لوهونا        | تعمل هلال فاينستيل |
| 28          | العامدة | شونوكي      | لوهونا        | تعمل هلال فاينستيل |
| 29          | العامدة | شونوكي      | لوهونا        | تعمل هلال فاينستيل |
| 30          | العامدة | شونوكي      | لوهونا        | تعمل هلال فاينستيل |
| 31          | العامدة | شونوكي      | لوهونا        | تعمل هلال فاينستيل |
| 32          | العامدة | شونوكي      | لوهونا        | تعمل هلال فاينستيل |
| 33          | العامدة | شونوكي      | لوهونا        | تعمل هلال فاينستيل |

المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب

# معرض الكويت 32 للكتاب

13. 23 نوفمبر 2007

اليوم افتتاح النشاط الثقافي المصاحب

محاضرة بعنوان (الصحافة في الكويت)

للكتاب الصحافي أ. سمير عطا الله

6.30 مساءً - المقهى الثقافي - صالة رقم (6)

معرض الكتاب

أرض المعارض الدولية - مشرف



هكذا انتسب علي الرضوان من دائرة الضوء السياسي بعد أن أسهم في مهمة تاريخية، وادى دوره الوطني على أتم وجه، فجزاه الله عنا جميعا خير الجزاء.

وصل دعثمان خليل إلى الكويت والتقى رئيس المجلس عبداللطيف ثنيان مباشرة، واقترح تشكيل لجنة مصغرة لصياغة مواد الدستور، مؤكدا أهمية ضم مستشار الحكومة محسن عبدالحافظ الذي ستنبت الأيام أن وجوده في اللجنة سيسبب مشاكل. كانت مهمة تاريخية بكل المقاييس، ويؤكد علي الرضوان الأمين العام للمجلس التأسيسي أن المهمة كانت صعبة، إذ كان يحاول أن يشرح لها طبيعة المجتمع الكويتي وعلاقة الحاكم بالمحكوم. وكانت اللجنة الثلاثية تلتقي برئيس المجلس الذي كان يدور ويشرح للجنة الصياغة أفكاره وما يلمح إليه الكويتيون في صياغة الدستور. وكان أن اقترح دعثمان خليل أن يقوم هو بوضع تصور جديد بدلا من المسودة التي كان قدمها محسن عبدالحافظ، وعلى هذا الأساس بدأ العمل من منطلق مسودة أعدها د.عثمان خليل.

وحسب علي الرضوان، فإن هناك خطأ شائعا بأن الذي قام بوضع مسودة الدستور هو عبدالرزاق السنهوري... والحقيقة هي أن السنهوري كان قد أسهم إسهاما بارزا في وضع البنية القانونية للدولة منذ عام 1960 أي قبل الاستقلال، وذلك من خلال دائرة الفتوى والتشريع، أما في ما يخص الدستور، فهو لم يكن موجودا. وربما كان أحد أسباب ذلك أن تم استيراد القوانين من مصر نسخة طبق الأصل حتى أننا نجد الغرامة في بعض القوانين مذكورة بالقرش المصري، أو أننا نجد أسماء لمناطق مصرية في بعض القوانين، وقد جرى تعديل بعض تلك القوانين، ولا أعرف أنه تم ذلك بالنسبة إلى كل القوانين أم ما زال بعضها يذكر مدياط وطلطا وغيرهما؛ وهكذا أسس السنهوري القواعد القانونية لسبل على من وضعوا الدستور وعملهم.

ويشرح علي الرضوان أنهم كانوا يبدؤون مساء حوالي السابعة ومعهم رئيس المجلس حتى العاشرة أو الحادية عشر مساء، حين يغادهم الرئيس ويستمرن في مناقشات صعبة للغاية حتى الرابعة صباحا، وأنه كان يأخذ الفصل حال الانتهاء منه لطباعته من خلال الجهاز الإداري الصغير. ومن ثم بحضورون الجلسة في العاشرة صباحا، وكانت المناقشات داخل لجنة الصياغة حادة ومتباعدة، وقد سعى دعثمان خليل إلى توضيح كيف أن المسودة المقدمة من محسن عبدالحافظ لا تتواءم مع مبادئ الديموقراطية، ويبدو أن بعض تلك المواد التي لا تتلاقى مع الديموقراطية كانت تحد قبولًا عند بعض أعضاء لجنة الدستور، فكان يوضّح موقفه ويحاول أن يجد حلا وسطيا.

كان واضحا أن استعداد النص الذي قدمه المستشار محسن عبدالحافظ قد ترك في نفسه عدم ارتياح، ما أدى إلى اندفاعه باتجاه مناقض للعديد من المقترحات وبالذات خلال نقاش النصوص في لجنة الدستور، فكان يقسر بعض المواد، وبالتحديد تلك المرتبطة بالأسرة الحاكمة، تفسيرات تصورها وكانها معادية للأسرة الحاكمة، ما أدى إلى مقاطعة، أو فلنقل انقطاع الشيخ سعد العبدالله ممثل الأسرة، عن حضور اجتماعات لجنة الدستور فترة من الوقت، وعندما عاد إلى الحضور، أعلن أنه يرفض ما تم الاتفاق عليه ويطلب بإعادة النظر في الموضوع برمته. وكادت تلك الحادثة تعطل إصدار الدستور، وقد أثار الدور الذي كان يلعبه المستشار محسن عبدالحافظ حالة من عدم الارتياح ما أدى في نهاية الأمر إلى عدم حضوره جلسات لجنة الدستور بتدخل من عبدالله السلام، كما يبدو.

أما بخصوص القضايا الخلافية التي كانت تثير جدلا حادا في اجتماعات لجنة الدستور، فقد كان رئيس المجلس يتوجه فيها إلى أمير البلاد الشيخ عبدالله السلام ويحلبها معه، حيث يطلب تاجيل بحثها ويعود في اليوم التالي ليقول: حسب علي الرضوان- أبا دخنور عثمان اتفقت مع سمو الأمير على أن تكون النقطة المذكورة على النحو التالي... وأرجو صياغتها بالصياغة القانونية السليمة... ولم يكن الشيخ سعد يعترض على ما وافق عليه سمو الأمير، وعلى أية حال فلم تكن محاضر لجنة الدستور تدون حرفيا كل ما يدور من مناقشات، وإنما تسجل ما تم الاتفاق عليه وبعد ذلك يتم أخذ موافقة الأعضاء.

وهكذا انسحب علي الرضوان من دائرة الضوء السياسي بعد أن أسهم في مهمة تاريخية، وادى دوره الوطني على أتم وجه، فجزاه الله عنا جميعا خير الجزاء.

ولعله بات لزاما علينا ونحن في سبيل التاريخ للدستور الكويتي أن نذكر أولئك الرجال الذين ساهموا في خروج تلك الوثيقة الأهم إلى النور، فالشخصيات السياسية البارزة معروفة أما عداهم فبالكاد يأتي ذكرهم، ولكن ما طبيعة وتفصيل الخلافات داخل لجنة الدستور، والتي كان يُخشى أن تقوض أسسه وتنسفها، وللحديث بقية.

## فرانك فالتر شتاينماير \*



**أدرك الناس في آسيا أن المشاركة في الرأء العالمي تعني أيضا المشاركة في تحمل المسؤولية عن السلام والتنمية في العالم، وتستطيع أن تلحظ هذا في الدور المهم، الذي لعبته الصين في نزع قبيل أزمة كوريا الشمالية النووية، وفي صياغة قرار مجلس الأمن الأخير بشأن دارفور.**

إن نهضة آسيا باعتبارها لعايا مهماً على الصعيدين الاقتصادي والسياسي العالمي تشكل مثالا واضحا للمصعودين من العولة، فيحلول نهاية هذا القرن سوف يصبح اقتصاد الصين أضخم من اقتصاد ألمانيا، وبحلول عام 2040 سوف يكون ثلاثة من بين أقوى خمسة بلدان اقتصاديا على مستوى العالم في آسيا الصين، والهند، واليابان. هذا مجرد جانب واحد من الصورة الآسيوية، أما الجانب الآخر من الصورة فغرى فيه الفقر المدقع، فقرارة بالماليا، التنمية، والتدهور البيئي الخطير، واتساع الفجوة بين المناطق الريفية والحضرية، والشاكل الديموغرافية (كل ما يتصل بالأمم، والألظمة المصرفية غير المستقرة، ويزيد هذا الجانب من الصورة تعقيدا بسبب المخاطر الأمنية مثل انتشار الأسلحة النووية، والأصولية، والحكومات المتضخفة أو الفاشلة.

إن التغيرات الجزرية التي تمر بها آسيا ليست اقتصادية فحسب، بل لقد أدى التحول الاقتصادي هناك إلى خلق حقائق سياسية جديدة لا يمكن تجاهلها، فالدول الآسيوية تنصرف الآن بقدر أعظم من الثقة بالنفس، مقارنة بالماليا، كما أصبحت ميزانيتها العسكرية في توسع مستمر، ولا يخلو الأمر من خصومات إقليمية أيضا. وعلى هذا فقد بدأت من الضروري، إلى جانب الاستفادة من الفرص الهائلة التي توفرها العولة، أن نهتم بالتعامل مع المخاطر السياسية المتصاحبة لهذه الفرص.

يتعين على صناع القرار في ألمانيا وأوروبا أن يوضحوا ما الذي تستطيع أوروبا أن تقدمه إلى آسيا، ولسوف تكون الفرصة مناسبة لهذا أثناء قمة الاتحاد الأوروبي ورابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان)، وقمة الاتحاد الأوروبي والصين،

### 10 الجريدة

العدد 145 / 18 نوفمبر 2007 / 8 ذو القعدة 1428هـ

## سليمان الفهد



## خذ وخل: بنات أفكارى النزقات!

**بصفتي أحد ناخبي منطقة «كيفان» المجيدة سأسعى إلى استجواب «بومساعد» حين يزورنا في الديوانية خلال شهر رمضان القادم إن شاء الله! ولأن هذا الحين بعيد، فضلا عن أن العمر غير ملبث، نقول لأخينا «بومساعد» خليك يا صون، أنت الآخر،) كما فعلت زميلتك الدكتور» شاهيناز» لأن الوضع الصحي يستحيل علاجه خلال شهر، لأن الوزير المعنى «لسوء حظ»: لا يملك حلا سحريا معجزا قادرا على إخراج وزارة الصحة من غرقة الإنعاش التي «تعيش» فيها منذ سنوات، ما بالله حسن الختام!!**
\* فتست الصدءا حين غادرني البنت الثرقة التي تحرشت بالنائب المحترم، كما شرحنا آنفا، وهمت بتغطية القلم وإعادته إلى غمده... لكن صراخ بنات أفكارى عاد ثانية إلى الظهور، لفت نظري واحدة منهن تبدو عجوزا درديسيا تتوكأ على عصا تهش بها على قلبي بين حين وآخر، ماذا تبغين أنت الأخرى؟ مستأثرا... كحت وعطست مليا، ومن ثم هفت بملء فيها: وإلغاما ثم اردفت قائلة: كيف تسكت أنت وأمثالك عن استمحاة لغة الضاد الجميلة؟ قلت- مستأثرا- استباحة؟ هذه تهمة خطيرة، ولذا اود معرفة حداثتها على ئناح إن اتخاذ الموقف المناسب. ردت بعضيا حسكا أن تسمح خطب الزعماء والحكام والوزراء، وأحاديت الإعلاميين، ومقاولي الهذرة في برامج التلفزيون وغيرهم، لتعرف أن القرار الذي أصدره وزير الاستعمار المصري يفرض غرامة على كل موظف تسول له نفسه الإمارة الاستهانة بقواعد كتابة اللغة العربية المتجدية في المراسلات الرسمية، حرى بالناسي في جميع الزورات في الأقطار العربية كافة، ويستمتخص عن هذا الناسي إبدارات مالية تبرز إبدارات البترول بجلالة قدره

\* حينما شرعت في كتابة هذه المقالة فوجئت ببنات أفكارى وهن متشابكات في معركة أنثوية حامية الوطيسا فكل بنت نظن أنها الأجر بالحصو، والتجلي في هذه الزاوية أكثر من أترابها! ووجدتني اتخذ سمة الأب الحازم الحاسم وأصرخ فيهن: بناتنا! فروعهن صوتي الجهوري «البعيري»، فكففن عن العراك، وهن يظنن لي في صوت واحد طافح بالغنج واللال: بابا... ثم اردفن: نحن نطالب يا أبا القلم وما يسطرون بحق الظهور، وفق جدول زمني، أو بالفرقة إن شئت لكن المهم لدينا هو ألا تحسبنا في صدرك كسجينات المويد والعباد بالته.

قلت لبنات أفكارى النزقات: إنكن جيل شاب عجول، لا يعرف فضيلة الصبر والثاني، لذا أسالكن لم هذه المظاهرة الصاخبة مثل «مة خرمية» في حمام تركي وما جودها!...لقد أصغيت السمع إلى هتافكن «الطلع» فلم أفقه شيئا من صراخكن الذي بدا لي كما الكلمات المتقاطعة

وبعد لاي وحلقة فيهن بالعين الحمراء التي تشي بصورة الأب الصارم الذي لا يخشى في النشر لومة

لائم، قالت كبيرتهن التي علمتهن الاحتجاج والتمرد: حنايك يا بناتنا... فغاية ما نطلبه منك هو العدل والإنصاف بين بنات أفكارك. تنهدت بعقم ثم اردفت قائلة: بصراحة «بابا» أنت منحاز دوما للبتت المدجة بالعرزوة وكل أسلحة الواسطة التي تستخوذ من مزاجنا وهذا ليس من العدل في شيء البتة! زارت فيها: البتة؟! أنا يقال لي البتة؟! أنا الكويتي درجة أولى، القاطن في منزل يتربع بين شارعين يقال له: البتة؟! «بتة لما تنتك» يا بنت «الذينا»... روحي أنت طالق... فهنا أنا ذا اسرحك بإحسان... فأحضري عليك الأمان.

\*قلت البنت المسرحة: هل جاءك خبير المظاهرة التي جرت منذ عدة أيام في قاهرة المعز، والمطالبة بتراجع الدكتور»شاهيناز«التجار، العضو بالبرلمان عن استقالتها في مجلس الشعب المصري (الإحظ أن الامة المصرية نذعت برلمانها بمجلس الشعب، بينما «الجالية» الكويتية تسميه بمجلس الأمة)... والله يرحم الفنان القدرا «توفيق الدقن» صاحب مقولة «الو يا امم» ما علينا، الشاهد أن الدكتور»النجار استقالتم من المجلس ووافق الأخير على رغبتها فوراً. أما المظاهرة التي تمت أمام محل إقامتها، فقد أسفرت بوعد من النائبة المستقلة، بأن تتركس لقاء جماهيريا مع ناخبيتها لتوضح لهم أسباب ومبررات استقالتها. كل هذا زين وتمام وعال العال، لكن المحير المنزع لعجب العجاب هو: تلويح النائب «وليد الطبطبائي» باستقالته إذا لم يتمكن وزير الضمان من معالجة أمراض وزارته في غضون شهر! بادئ ذي بدء، ويغض النظر عن «فانتازيا» سبب الاستقالة، نود أن نري السؤال الذي يطرح نفسه: هل يملك السيد النائب الحق في الاستقالة بمناى عن الرجوع إلى ناخبيه حرثيا ورجالا- لمعرفة رأيهم في مسألة الاستقالة؟! فلو أنه وصل إلى قاعة الشيخ «عبدالله سالم» بفضل دعاء الوالدين، لجان له البتة بالتلويح بالاستقالة... أو الاستقالة فعلا، من دون أن يابه برأي ناخبيه... كما



### PROJECT SYNDICATE

في ضوء التطورات الحارية، كتلك في ميانمار، يتعين على (الآسيان) أن تؤكد مواقفها على نحو واضح. والحقيقة أن عملية إعادة تقويم المسؤوليات العالمية لابد أن تتم خطوة بخطوة سعيا إلى تعزيز الحوار ودعم الاستقرار. وهنا أيضا سوف يكون من الخطأ أن نختبئ أسلوب «إما كل شيء وإما لا شيء» على الإطلاق. ذلك أن أوروبا لابد وأن تأخذ وجهات النظر الآسيوية في ما يتصل بالقضايا العالمية على محمل الجد. وبالمنطق ذاته، يتعين على اللاعبين الآسيويين الجدد أن يضعوا في حساباتهم التقدم الذي تم إحرازه في هذا السياق خلال النصف الأخير من القرن العشرين.

التحديات التي ستواجه قادة الدول أثناء القرن الحادي والعشرين سوف تتلخص في ابتكار حلول مشتركة للمشاكل المشتركة. وكان هذا هو مصدر الإلهام في تأسيس عملية «هيلينغندام» التي انطلقت أثناء قمة مجموعة الثماني التي انعقدت هذا العام، والتي جمعت للمرة الأولى بين زعماء مجموعة الثماني وزعماء الدول ذات الاقتصاد الناشئ، وبينها الصين، والهند، والبرازيل، والمكسيك، وجنوب أفريقيا.

لا يوجد تناقض حتمي بين القيم الأوروبية من جانب، والقيم الآسيوية من جانب آخر. فحتمتا حضارت متمازجت منذ نشأت الفرص وسط الثورات، بشكل الحوار البناء السبيل الوحيد للتقدم نحو الأمم. ونحن نتطلع بتأييد أوروبية آسيوية مشتركة قادرة على العمل كأساس لإقامة مثل هذا الحوار.

وفي هذا السياق بالتحديد لابد أن ننظر إلى التزام أوروبا بالإصلاح الداخلي، وحقوق الإنسان، والقانون الدولي، والحكم الرشيد. وتشكل القيم العالمية قضية أساسية تعزز أوروبا أن تروح لها على مستوى العالم. وهذا يعني بوضوح ضرورة حرصنا على الالتزام بالمعايير التي ننتظرها من الآخرين. وفي ظل هذا التحول المطور في النظام الدولي، سوف تلعب السياسة الخارجية الألمانية والأوروبية دورا على قدر عظيم من الأهمية، ولا ينبغي لنا أن ننكفي بالخلط البلاغية، بل علينا أن نبذل الجهود العفرتة في إطار مساعيها الرامية إلى إيجاد حلول بعيدة النظر للقضايا الرئيسية التي يقوم عليها التعاون الإقليمي والدولي.

\* وزير خارجية ألمانيا ونائب مستشارها، «بروجيكست سنديكيت السياسية الدولية، بالاتفاق مع «الجريدة»

### الإعلانات:

شركة الوقت الولية للدعاية

الإعلان

شركة المني للدعاية والإعلان والنشر والتوزيع

تلفون: 2495104/5/6/7

فاكس: 2495107

## هجوم عملاء الاستخبارات على الكويت!!



### د. ساجد الصديقي

sajed@sajed.org

لا تصور أن أجهزة الأمن تتوقع من المواطن العادي أن يكون طرفا في متابعة ورصد أجهزة استخبارات وعملاء الدول الأجنبية! أقصى ما يتوقع من المواطن الصالح في كل بلد هو أن يبلغ أجهزة الأمن عن كل ما يريه.

تناولت الصحافة خلال الأسابيع الماضية مسألة وجود نشاطات استخبارية معادية في الكويت، ونسب الأمر إلى تصريحات لمسؤولين في وزارة الداخلية، واستخدمت بعض الصحف مانشيتات عريضة على صدر صفحاتها مما أعطى للموضوع زخما ووقعا كبيرين لدى القراء، وكان أجهزة الأمن تعيش في مطاردات حامية ومستمرة مع هذه العصابات التي تحمل اسم «الملك» وتهدد أمنها واستقرارها! ومنذ أيام كان لبقاء لوزير الداخلية الشيخ جابر الخالد مع رؤساء التحرير وإذا به يبين أن كل القصة وما فيها هو أن «الكويت خفيها من البلدان لا تخلو من وجود عملاء لأجهزة استخبارية أجنبية»، لا أكثر ولا أقل، وإذا بنا نتكشف أن ما تناقلته بعض الصحف بحماس شديد، وبمانشيتات عريضة، وباستخدام أسلوب الربط ببايران، ما هو إلا خيال واجتهادات ليس لها من الحقيقة نصيبا

من بداية ظهور هذا الموضوع بهذه الفقرعات المدوية، وقدم هذه الصصف بنسخته إلى مسؤولين «مجهولين» في الداخلية «كالعادة»، استغربت كثيرا ولم أصدق لأنه لا يمكن بأي حال من الأحوال أن يقوم جهاز أمن محترف بتسريب مثل هذه الأخبار للصحف، أولا: لتساسيتها الأمنية داخليا وخارجيا، وثانيا: لتأثيراتها السياسية على علاقة الكويت بتجارها، وثالثا: لأن المواطن العادي ليس معنيا بمعرفة مثل هذه المعلومات، حتى وإن صحت، لأنه ليس طرفا في المعادلة على الإطلاق. ولا تصور أن أجهزة الأمن تتوقع من المواطن العادي أن يكون طرفا في متابعة ورصد أجهزة استخبارات وعملاء الدول الأجنبية! أقصى ما يتوقع من المواطن الصالح في كل بلد هو أن يبلغ أجهزة الأمن عن كل ما يريه، لكن أن يتم إعلامه وطريقة المانشيتات الصحفية والفريقة الإعلامية بأن البلد تزعج العملاء والاستخبارات المعادية، فهذه لو صحت، تصنف في خاتمة الغباء والبلادة التي ما بعدها لا غناء ولا بلادة!

لذلك كانت سعادتني كبيرة حين جاء وزير الداخلية ليضع النقاط على الحروف في لقاءه مع رؤساء التحرير، ويقول إن الأمر لا يعود للحقيقة المعروفة من أن كل ما فيها نشاطات لأجهزة استخبارات أجنبية، وليس أن الكويت تتعرض لهجمة استخبارية استثنائية من طرف ما!

لذلك والحالة هذه، فكم أتمنى اليوم لو أن وزارة الداخلية، وكل أجهزة الدولة الحساسة الأخرى، منعت وسائل الإعلام من نشر التصريحات والأخبار الرسمية ما لم تكن منسوبة إلى أسماء مخلوة تابعة لها، وحاسبتها في حال الإخلال بذلك، فمن تأفل القول أن أذكر بأن بلادنا تمر بظروف إقليمية مضطربة وصعبة على الصعيدين السياسي والأمني، ومن الخطأ الكبير ترك مثل هذه المسألة الحساسة للاجتهادات الشخصية، أو لعبت العائشين، أو تركها عرضة للشسطحات الإعلامية التي لن نذري ما الدوافع التي تكمن وراءها!

## يسألونك عن «الفرعي»... شطب الناخب هو الحل!



### سعد الجمعي

saadkrn@hotmail.com

تركيز تغليب العقوبة في القانون الجديد- إذا ما قدم- على الناخب سيكون أكثر جدوى من تركيزها على النائب أو المرشح، فشطب أي مواطن من السجلات الانتخابية للأبد في حال ثبوت اشتراكه في الانتخابات الفرعية، عقوبة كفيلة بأن يفكر الناخب ألف مرة قبل أن يقدم على هذه الخطوة.

بما أن العلاقة بين السلطين حاليا تمر بمرحلة هدوء نسبية، مقارنة مع فترات سابقة، فإن الأمل بجذو الكثيرين في أن تشهد الفترة المقبلة بعض الإنجاز الحكومي النيابي على صعيد إقرار عدد من القوانين، لإعادة الثقة على الأقل إلى الحكومة والمجلس التي تزعزت لدى الشارع بعد سلسلة من الصدمات والأزمات التي كادت تصل بعلاقتها إلى مرحلة «الطلاق السياسي» البائن في أكثر من مناسبة.

إن خلق حالة من التوازن بين الجانب الرقابي، والجانب التشريعي، هو أحد أهم مقومات العمل النيابي الناجح، على اعتبار أن طغيان جانب أي آخر يشكل انحرافا لمفهوم وطبيعة ذلك العمل، ولعل اعزازم كئلة العمل الشعبي خلال الفترة المقبلة على تقديم اقتراح بقانون «حرمة الأمن المعيشي»، إضافة اقتراح تحسين الوضع الإنساني للبدون، يمثل بارقة أمل بالولوج في مرحلة الإنجاز.

وبالرغم من أهمية هذين المقترحين نظراً إلى كونهما يمسان السواد الأعظم من المواطنين والبدون، فإن ثمة قضايا أخرى لا تقل أهمية يجب التركيز عليها، شريعيا، سيما ما يتعلق بالإصلاح السياسي. وفي هذا الجانب تحديدا، يبرز قانون تغليب عقوبة المشاركة في الانتخابات الفرعية، كإهم القضايا التي يجب أن نتبناها بعض الكتل التي ترافع شعار الإصلاح، عبر تقديم هذا القانون في أسرع وقت ممكن. اعتقد أن وجود الشيخ ناصر كرئيس للحكومة يمثل فرصة مناسبة لتغيير هذا القانون، لما عرف عن سموه من نهج إصلاحي يقوم على تغليب المصلحة الوطنية على ما سواها، وهو ما أثبتته تجارب سابقة لسنا هنا بصدد التذكير بها، صف إلى ذلك، أن مرحلة «النضج» التي تعيشتها العلاقة بين السلطين مرشحة للاستمرار لوقت ليس بالقصير، وهو ما يجب أن نستغلته قوى الإصلاح لتغيير القانون قبل أن ينفذ القانون من جديد والمجلس وخارجه، في أثار التعازيد من جديد، فالوكلاء داخل قاعة عبدالله السلام، على أهمية الاستعداد، وفي انتظار الأوامر والإيعازات فقط. في اعتقادي، إن تركيز تغليب العقوبة في القانون الجديد- إذا ما قدم- على الناخب أكثر جدوى من تركيزها على النائب أو المرشح، فشطب أي مواطن من السجلات الانتخابية للأبد في حال ثبوت اشتراكه في الانتخابات الفرعية، عقوبة كفيلة بأن يفكر الناخب ألف مرة قبل أن يقدم على هذه الخطوة، وصوتة وضوت عائلته هما «الكارت الوعيد» الذي من خلاله يشعر بوجوده وتأثيره ومدى حاجة المرشح إلى، وبالتالي من الصعوبة أن يغامر بهذا «الكارت» عبر التصويت في الفرعي، كما أن هذا التوجه سيخلق ميرا منطقيا لتجاوز الحرج الاجتماعي الذي تعانیه كبناء قبائل نرفض تنسيب القبيلة لأهداف انتخابية، عندما تكون العقوبة بهذا الحجم، فهذا هو المخرج الوحيد لنا من الضغوط الاجتماعية التي تحاصرنا. بعكس المرشح الذي قد يعينه فريق الكرسي الأخضر، وحلم الوصول إلى قبة البرلمان عن أي عقوبات قد تتلذه.

ويبدو أن إطلاق حملة شعبية إعلامية بالتزامن مع موعد طرح القانون، أمر مهم جدا بالنسبة إلى قوى الإصلاح وقواعدها في الدوائر الانتخابية كافة، لإطاعة زخم شعبي لهذا القانون، عبر إقامة الندوات والتجمعات في تلك المناطق التي تكثر فيها الانتخابات الفرعية، حتى لو وصل الأمر إلى قيام أصحاب الديوانيات من المواطنين الرافضين للفرعي وهم كثر- بنشر إعلانات مدفوعة الأجر في الصحف، بأنهم لن يعضوا لأي مرشح يخرج من رحم الانتخابات الفرعية، فالكويت والديموقراطية الكويتية تستحق منا الكثير، حتى لو اضطررنا أن ندفع من جيوبنا.

على كل... فإن الأمر برمته معلق بموقف الحكومة من القانون متى ما قدم، فهي يوزرئتها من ثملك المرشح لمرجه لتغييره، رغم أن المنطق يقول إنها هي من كان يتعين عليها تقديم قانون في هذا الإطار، بهدف تنقية جسد الديموقراطية من أي شوائب عائقة.

## الجريدة

يومية سياسية مستقلة

تصدر في الكويت عن شركة الجريدة للصحافة والنشر

منطقة الصحية - شارع فهد السالم - مبنى أسامة

تلفون: 2257036 - 2257038 - 2257038

www.aljariida.com



## دكتور فضل ينشر مراجعته «ترشيد الجهاد في مصر والعالم» (الحلقة 1)

# تعاملوا مع كتاباتي السابقة بـ«لا أخلاقية» تحريفاً واختصاراً

## قتلوا الناس على الجنسية والمذهب وبسبب لون بشرتهم وشعرهم

يبدأ الدكتور فضل كتابته بمقدمة يشير فيها إلى السبب الذي دعاه إلى مراجعة أفكار تنظيم «الجهاد»، وهو انتشار المخالفات الشرعية في ممارسات الجماعات الإسلامية أثناء صداماتها المتكررة مع السلطات، إذ استندوا إلى مبدأ الترس المعروف فقها؛ ليسفكوا الدماء ويتلفوا الأموال، حتى وصلوا إلى قتل الناس على الجنسية وعلى المذهب وبسبب اللون وشعرهم. ثم يدخل إلى فصول الكتاب بمبحث نظري عن شرط الإسلام كضابط

يبدأ الدكتور فضل كتابته بمقدمة يشير فيها إلى السبب الذي دعاه إلى مراجعة أفكار تنظيم «الجهاد»، وهو انتشار المخالفات الشرعية في ممارسات الجماعات الإسلامية أثناء صداماتها المتكررة مع السلطات، إذ استندوا إلى مبدأ الترس المعروف فقها؛ ليسفكوا الدماء ويتلفوا الأموال، حتى وصلوا إلى قتل الناس على الجنسية وعلى المذهب وبسبب اللون وشعرهم. ثم يدخل إلى فصول الكتاب بمبحث نظري عن شرط الإسلام كضابط



### التنبيه الأول من الدكتور فضل (عن مؤلفاتي الإسلامية)

قد كتبت كتباً إسلامية من قبل وهي:

- كتاب (العمدة في إعداد العدة) عام 1408هـ/1988م.
- كتاب (الجامع في طلب العلم الشريف) عام 1413هـ/1993م.
- كتاب (النصيحة في التقرب إلى الله تعالى) عام 1427هـ/2006م.

وهذه بعض التنبيهات على كل ما كتبت:

(1) أنني لست عالماً ولا مفتياً ولا مجتهداً في الشريعة، وما في كتبي ليس من باب الفتوى وإنما هو مجرد نقل العلم إلى الناس وهذا لا يشترط له بلوغ مرتبة الاجتهاد، فقد قال النبي (ص): «يلبغ الشاهد الغائب، متفق عليه، وفي الصحيح أيضاً قال (ص): «بلغوا عني ولو آية» رواه البخاري، ومعلوم أن من علم آية واحدة لا يكون من العلماء ومع ذلك فهو مأمور بتبليغها، وأوضح من ذلك قول النبي (ص): «نضر الله الفروءا سمع مقالتي فوعاها فادأها كما سمعها، فرب مبلغ أوعى من سامع، ورب حامل فقه غير فقيه، ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه» رواه الترمذي وحسنه، فدل هذا الحديث على أنه قد يحمل إنسان شيئاً من الفقه وهو غير فقيه، وهو مع ذلك مأمور بتبليغه، وما ذلك إلا لتوسيع دائرة نشر علوم الشريعة في الناس.

(2) فأنا لست عالماً ولا مفتياً وكل ما في كتبي هو نقل للعلم إلى الناس، وليس من باب الفتوى، والفرق بينهما أن العلم يكتب لكل الناس في كل زمان ومكان كما كتب أسلافنا العظام رحمهم الله ومازلنا نتنمذ على كتبهم، أما الفتوى فهي اختيار ما يناسب من هذا العلم العام لواقع معين أي لأناس معينين في مكان معين وزمان معين، فالفتوى هي معرفة الواجب في الواقع، وما يظهر في كتبي أنه من باب الفتوى فهو من آرائي الخاصة التي لا أزم بها أحداً، وهي ما رأيت الحق إلى وقت كتابتها، فإذا وجدت خيراً منها بالادلة الشرعية الصحيح السالم من المعارض تركت رأيي لما هو أحسن منه امتثالاً لقول الله تعالى: (... فيشرب عباد الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه) (الزمر:17، 18)، جعلنا الله وأباكم منه.

(3) كل ما في كتبي من أحكام شرعية هي من باب الحكم المطلق وليست من باب الحكم على المعينين، والفرق بينهما: أن الحكم المطلق هو حكم على الفعل الذي هو سبب الحكم، أما الحكم على المعين فهو حكم على الفاعل أي تنزيل الحكم المطلق على فرد أو أفراد معينين وهذا يحتاج بعد معرفة الحكم المطلق (على الفعل أي السبب) إلى النظر في شروط الحكم وموانعه في حق المعينين، بحسب قاعدة (يترتب الحكم على السبب إذا توفى الشرط وانقضى المانع)، وهذا في الأغلب الإعم فلا يجوز تنزيل ما في كتبي من أحكام على المعينين بدون مراعاة هذه القاعدة من المؤمنين للنظر في ذلك.

(4) ما أكتب كتبي لأجل جماعة معينة وإنما لكل الناس من المسلمين وغيرهم وهم (أمة الدعوة) دعوة النبي (ص) كما ذكرته في البند الأول، وكذلك لم أكتب هذه الوثيقة لنقد جماعة أو أفراد معينين وإنما هي مسائل فقهية عامة بادلتها الشرعية للتنبيه على مخالفات جسيمة ترتكب



وتعددت مسالك المسلمين في السعي نحو تحكيم شرعية الإسلام في عصرنا الحاضر، وفي التصدي للعدل العظمى التي لا ترضى إلا بإذال المسلمين وإضعافهم، ولجات بعض الجماعات الإسلامية إلى الصدام مع السلطات الحاكمة في بلادها أو مع الدول العظمى ورعاياها باسم الجهاد في سبيل الله تعالى من أجل رفعة شأن الإسلام، وانتشرت الصدامات في مختلف البلدان من أقصى الشرق إلى أقصى الغرب، وقد خالطت هذه الصدامات كثير من المخالفات الشرعية مثل القتل على الجنسية والقتل بسبب لون البشرة أو الشعر

والقتل على المذهب، وقتل من لا يجوز قتله من المسلمين ومن غير المسلمين، والإسراف في الاحتجاج بمسألة الترس لتوسيع دائرة القتل، واستحلال أموال المعصومين وتخريب الممتلكات، ولا شيء يجلب سخط الرب ونقمته كسفك الدماء وأتلاف الأموال بغير حق، وهذا من موجبات الخذلان في الدنيا والرحم والمؤاخذة في الآخرة، قال تعالى: (فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم) (النور:63)، والموقعون على هذه الوثيقة إذ يعلنون عدم رضاهم عن هذه المخالفات الشرعية وما أدت إليه من مفاصد، فإنهم يذكرون أنفسهم وعموم المسلمين ببعض الضوابط الشرعية المتصلة بفقه الجهاد، ويعلمون التزامهم بهذه الضوابط الواردة بهذه الوثيقة، ويدعون غيرهم من المسلمين وبصفة خاصة الأجيال الناشئة من شباب الإسلام إلى الالتزام بها ولا يفتقروا فيما وقع فيه من سبقهم من مخالفات شرعية عن جهل بالدين أو عن تعمد، فلا هم أقاموا الدين ولا أتقوا على الدنيا خاصة وأن الجهاد فريضة ماضية في أمة المسلمين منذ أن شرعه الله تعالى وإلى أن

### مخالفات شرعية شابت الجماعات الإسلامية مع السلطات

بدعوى الجهاد في سبيل الله، ولا يجوز الاحتجاج بشيء من كتاباتي لارتكاب مخالفات شرعية فانا لا أقول بذلك، وأي شيء في كتاباتي يخالف الشريعة فانا راجع عنه.

(5) نظرا لما تعرضت له كتاباتي السابقة من أعمال لا أخلاقية من التحريف والتغيير والسطو والاختصار المخل، فلا يجوز لأحد أن ينشر شيئاً من كتاباتي إلا بإذني، وحسبنا الله هو نعم الوكيل.

### وثيقة ترشيد العمل الجهادي في مصر والعالم

الحمد لله الواحد القهار، رب السماوات والأرض وما بينهما العزيز الغفار.

الحمد لله رب العالمين، نحمده حمد الشاكرين، ونصلي ونسلم على رسوله الصادق الأمين المبعوث من ربه رحمة للعالمين، وعلى اله وصحبه أجمعين.

أما بعد: فإن الله سبحانه قد أرسل رسوله محمداً (ص) بالهدى ودين الحق ليخرج الناس من الظلمات إلى النور بإذن ربهم إلى صراطه المستقيم، وأيده بنصره المبين وبصحبته المؤمنين أجمعين، فأظهر الله به (ص) دينه وأتم له الفتح رغم كثرة أعدائه المعادين، فأنشأ النبي (ص) وأصحابه دولة الإسلام من العدم حتى صارت دولة فتية شاسعة ضمت العرب والعجم والترك والبربر والكردي والفرنجية بعد ذلك في ظل دولة خلافة إسلامية عظمى امتدت من بنجلاديش شرقاً إلى مراكش والأندلس غرباً، ومن طشقند وأذربيجان والقوقاز شمالاً إلى اليمن وبحر العرب جنوباً، في دولة واحدة عاشت ألف وثلاثمائة سنة مهروبة الجانب حتى سقوط الخلافة العثمانية في الحرب العالمية الأولى (1914-1918م) حين انقرض عقد المسلمين وضعفوا وتفرقوا بشرذ من.

ومع ضعف دولة الخلافة العثمانية في أواخر القرن التاسع عشر الميلادي استولت الدول الأوروبية على معظم بلاد العالم الإسلامي فقاموا بتقسيمه وإضعافه ونهب ثرواته وجرمانته من التقدم الصناعي وإبقاء أهله في حالة من التفرق والفقر والتخلف، وفرضت ثقافتها وقوانينها على بلاد المسلمين بقوة الاحتلال العسكري؛ ثم قامت هذه الدول الأوروبية بإنشاء دولة لليهود (إسرائيل) في قلب العالم الإسلامي لإنهاكته وإذلاله، ولا شك في أن هذا كله إنما وقع على المسلمين بذنوبهم كما قال تعالى: (وما أصبكم من مصيبة فيما كسبت أيديكم...) (الشورى:30)، ومازال هذا التحالف المعادي يفرض وصايته على بلاد المسلمين ويطلب منهم المزيد من التنازلات مصداقاً لقوله تعالى: (ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم) (البقرة:120).

وقد أدى انتشار الثقافة الأوروبية والعمل بقوانينهم إلى شيوع الفساد وانحلال الأخلاق في بلاد المسلمين، وتنبه أفاضل المسلمين لهذا الخطر، ودعوا إلى تداركه قبل نزول النقمة الإلهية وحلول الهلاك العام، وراوا أن عودة بلاد المسلمين إلى تحكيم شرعية ربهم هو أساس كل صلاح للبلاد والعباد؛ فضلاً عن أن تحكيم الشريعة هو واجب على كل مسلم بمقتضى إيمانه بربه، يأثم ويختل إيمانه بتركه لقوله تعالى: (فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليماً) (النساء:65)، وقوله تعالى: وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمراً أن يكون لهم الخيرة من أمرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضلّ ضللاً مبيناً) (الأحزاب:36)، فالإعراض عن شريعة الله هو أصل خراب الدنيا والآخرة، كما أن تحكيم شريعته يجمع للمسلمين خيري الدنيا والآخرة كما قال تعالى: ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض) (الأعراف:96)، وتاريخ المسلمين خير شاهد على عزمهم وانتصراهم وغناهم حين تمسكوا بشريعتهم وهذا التاريخ الإسلامي المشرق هو الشيء الوحيد الذي يمكن للمسلمين أن يفتخروا به في العصر الحاضر.



## سيد إمام من «العدة» إلى «النصيحة»

د. كمال حبيب

متخصص في شؤون الجماعات الإسلامية



الجهادي في مصر والعالم»، وفي الكتابين الأخيرين ينتقل المؤلف من لغة القطيعة والمغاضبة إلى حديث النواصل والمؤانسة، ومن لغة الاعتداد والشقاق إلى لغة التواضع وخفض الجناح.

اكتشف سيد إمام عبدالعزيز الشريف أنه في مسيرته الحركية والتنظيمية التي امتدت لما يزيد على الثلاثين عاماً أن علمه ليس إحياءاً أو تجديداً لأنه لا يستخدمه كما كان يفعل العلماء الكبار من أجل الأمة، وإنما في مواجهتها، ومن ثم فإن أي علوم تستخدم لإطلاق أحكام على عموم الأمة بالتكفير أو الخروج من الملة أو الردة هي تعبير عن مشكلة نفسية ولا تدخل ضمن حركة التجديد أو الإحياء بأي حال، وفي الخبرة الإسلامية عرفنا علماء كباراً مثل «أبي حامد الغزالي» الذي كتب كتاب «إحياء علوم الدين» لمواجهة النزعة الفلسفية التي فشت في العالم الإسلامي في ذلك الوقت (القرن الخامس الهجري)، وكان قد اشتغل بالفلسفة والتصوف حيناً من الدهر، لكنه رجع عنهما من أجل أمته، وكذلك سيد إمام حين يراجع ما كتبه فإنه يفعل ذلك من أجل مصير أمته وأجيالها القادمة بإرادة حرة ووعي مدر أن الرجوع إلى الحق خير من التماذي في الباطل، ولا يمنع المرء اجتهاد اجتهاد فيه فراجع فيه عقله وهدى فيه إلى رشد أن يرجع إلى الحق فإنه قديم لا يبطله شيء.

يجعلنا نقطع بأن الكتاب ألفة المؤلف بعد انفصاله عن تنظيم الجهاد عام 1993، وفي الواقع فإن النموذج الذي يسعى إلى تأسيس «نظرية معرفة جديدة» هو تعبير عن نفسية تواجه «أزمة»، وفي الحالة الإسلامية المعاصرة نجد أن من حاول أن يفعل ذلك هو «شكري مصطفى» أمير جماعة المسلمين -المعروفة بالتكفير والهجرة- وفكر التكفير في التحليل النهائي هو تعبير عن موقف نفسي من المجتمع والجماعة والأمة، ويبدو «سيد إمام» في كتاب خطابه من فئة التنظيم الذي كان ينتمي إليه وتركه، ومن هنا توسع في أحكام التكفير على الناس، كما صب جام غضبه على دوائر عديدة لم تسلم من انتقاداته مثل الجماعة الإسلامية والإخوان المسلمين، ويبدو أنه تنبه إلى أن الكتب التي كتبها قد جرى توظيفها في صراعات أنتجت دماء وقتلى بشكل لم يكن يريد أو يرغبه أو يقصده، وهنا شعر بالقلق والخوف والتوتر فهو كان يقصد بالأساس هداية الناس وإرشادهم إلى أن يكونوا من «الفرقة الناجية»، إنه يبحث عن المسلم الكامل المثالي ومن ثم فقد كان متوقفاً له مساراً فكرياً جديداً يخرج من أزمته النفسية التي المت به وهو العودة مرة أخرى إلى مرافقه الأولى، وهي الانتقال من «فقه الضرورة والاستثناء» إلى فقه الجماعة والأمة»، والانتقال بخطابه من فئة خاصة أو منظمة إلى عموم الناس جميعاً، فطبيعة الدعوة الإسلامية أنها للناس كافة، ومن ثم كان كتابه «النصيحة في التقرب إلى الله»، وكان كتابه «وثيقة ترشيد العمل

تحول فكري هائل نقل الدكتور فضل -كما كان يطلق عليه- مسافات واسعة من عوالم التنظيمات السرية ودهاليزها المعتمة، والإعداد للجهاد والعدة في أفغانستان في الثمانينيات في كتابه «العمدة في إعداد العدة» إلى عوالم الأمة (أمة الدعوة والإجابة) كما يسميها في كتابه «النصيحة في التقرب إلى الله تعالى»، وبينهما كان كتاب «الجامع في طلب العلم الشريف» الذي حاول فيه الرجل أن يؤسس لعلم جديد مستقل به، حتى عن علماء السلف الذي يكن لهم الاحترام والتقدير، وفي المرحلة الأولى نجد كتاب «العمدة في إعداد العدة» والذي ألفة بتكليف من قادة المجاهدين الأفغان لترتيب أوضاع معسكرات الجهاد وتنظيم الحياة فيها، وقد بدا المؤلف مجتهداً في سياق قواعد الفقه السني التقليدي، وهو ما يجعلنا نرجح أنه كتبه في وقت كان لا يزال منتمياً إلى تنظيم الجهاد المصري، أما في كتاب «الجامع في طلب العلم الشريف» والذي يعد موسوعة ضخمة تزيد على الألف صفحة في مجلدين فنجد المؤلف عبدالقادر بن عبدالعزيز -كما كان يطلق عليه أيضاً- ينتقل من الفقه إلى العقيدة ويحاول التأسيس لقواعد علمية جديدة يتجاوز بها علماء السلف ويخرج على مناهجهم في التفكير والتخريج، إنه يحاول اكتشاف الحق وبناء فرقة ناجية لها طابع الكمال المثالي، وهنا يواجه المؤلف -في تقديرنا- أزمة نفسية تجعله ينتقل من الأحكام العلمية الفقهية إلى القضايا العلمية الاعتقادية التأسيسية، وهو ما

## كتاب يصنع التاريخ

رامي إبراهيم

r.ibrahim@aljarida.com



ليست مبالغة أن يوصف كتاب «ترشيد العمل الجهادي» بأنه يصنع مستقبلاً جديداً للمنطقة وللعالم، وليس من قبيل التزديد التأكيد على أن تاريخ الحركات الإسلامية، وهي الظاهرة السياسية الأهم عربياً منذ ثلاثة عقود، سينقسم إلى مرحلتين، ما بعد هذه الوثيقة وما قبلها.

قبل الوثيقة، كان سيد إمام حاضراً بقوة في المشهد السياسي العربي حتى وإن اختفى في ظلال الكهوف البعيدة، كان «أميراً» على آلاف من أعضاء تنظيم «الجهاد» يتلقى البيعة باسمه الحركي «دكتور فضل» دون أن يعرف معظمهم هويته الحقيقية، وكان فقيهاً للتنظيم يكتب باسم آخر هو «عبدالقادر بن عبدالعزيز» سطوراً ملغومة تنفجر في أماكن شتى من العالم تقابل وسيارات مفخخة.

وبعد الوثيقة يبقى إمام أكثر حضوراً في زمراته المغلقة بأحد السجون المصرية، يكتب من ذاكرة سعت آلاف الكتب التراثية مراجعاً أفكاره السابقة ومنتقداً بحسم أولئك الذين استخدموا كتبه لتبرير استهداف الأبرياء.

كما يترك دكتور فضل مخرجاً لهم.. حاصرهم فكراً حتى لم يبق لهم إلا «التوبة عن الإرهاب» أو الاستمرار في طريقهم مطاردين بكلماته الصريحة التي تمرق ضمائرهم، وتنزع عنهم ما تخيلوه غلظة فقيهاً.

جميعهم خرجوا من عباته، حتى «رفيق العمر» أيمن الظواهري، الذي شاركه تأسيس أول خلية للتنظيم في حي المعادي بالقاهرة عقب نكسة العام 1967، لم يكن في الحقيقة سوى أحد التلاميذ الذين تعلموا من أفكاره وذهبوا بها بعيداً.

لذا لم يكن قرار «الجريدة» نشر الكتاب مجرد بحث عن سبق صفاك نتيته به خاصة ونحن نعلم أن صحفاً عريقة سعت بكل ما تملك للحصول على حقوق النشر وحاولت الاتفاق مع المؤلف عبر وسطاء، بينهم محامون وقادة أصوليون، وإنما جاء القرار استجابة لإحساس بمسؤولية تجاه الدين والوطن وهي رؤية تعتبر أن إطلاق صحيفة هو خطوة تنويرية في المجتمع لا تقل أهمية عن تأسيس جامعة.

نشر مراجعة تنظيم «الجهاد» التي كتبها سيد إمام الشريف مع إدراكنا مقدار العمق في الكتاب والذي يستلزم من القارئ أناة وفضة دابحين كل المهتمين إلى الاشتباك مع أفكار الكاتب قبولاً ورفضاً ونقداً في ملف صحافي ضخم سيصبح بدوره مرجعاً في هذا الموضوع الشائك.

«**يقالون** أخرجهم الدجال مع السيد المسيح في آخر الزمان كما أخبرنا بذلك نبينا محمد (ص) الذي وصف الجهاد بأنه (ذروة سننم الإسلام) إذ به يحفظ الله على المسلمين دينهم ودينامهم وبه عزتهم وكرامتهم في الدنيا والآخرة، ومن هنا لزم ترشيدهم فهم فریضة الجهاد.

وتصوغ هذه الضوابط الشرعية لترشيده العمل الجهادي في بنود نعلن التزامنا بها وتدعو عموم المسلمين وبخاصة الجماعات الجهادية في مختلف أنحاء العالم إلى الالتزام بها، قیامًا بواجب النصيحة لله ولكتابه ولسوله (ص) ولعموم المسلمين، وهذا كله مع تقديرينا وإقرارنا بأن الإخوة المجاهدين في كل مكان هم في الجملة أصحاب قضية نبيلة وحملة رسالة سامية، وليس صحيحًا أنهم طلاب منافع دنيوية بل أن كثيرًا منهم يضحون بالنفس والنفسين من أجل إعزاز الإسلام والمسلمين.

فَنقول وبالله تعالی التوفيق،،،،»

#### بنود وثيقة ترشيده العمل الجهادي في مصر والعالم

أولاً: دين الإسلام
دين الإسلام هو الدين الخاتم الذي ختم الله سبحانه به جميع الرسالات المساوية الأحقاف أوله سورة الجن.
والمسلمین محمد عليه وعليهم أفضل الصلاة وآتم التسليم.
والإسلام فِرم لجميع المكلفين من الإنس والجن من وقت بعثة النبي (ص) وإلى يوم القيامة. قال تعالى: ﴿وما أرسلناك إلا كافة للناس بشيراً ونذيراً﴾ (سبأ:28)، وقال تعالى: ﴿قل ياأيها الناس إني رسول الله إليكم جميعاً﴾ (الأعراف:158)، وفي الحديث الصحيح قال رسول الله (ص): «وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة وبعث إلى الناس عامة» متفق عليه، والبشر جميعهم منذ البعثة النبوية وإلى يوم القيامة هم (أمة الدعوة) المدعوون لاعتناق دين الإسلام، وهم المخاطبون بقوله تعالى: ﴿ياأيها الناس﴾ في القرآن، فمن استجاب منهم لذلك فهم (أمة الإجابة) المسلمون المخاطبون بقوله تعالى في القرآن: ﴿ياأيها الذين ءامنوا﴾.

هذا من جهة الإنس (البشر) وأما بعثته (ص) إلى الجن فتأبئة في آخر سورة الأحقاف (أول سورة الجن.
ومعنى إلزام دين الإسلام، أن الله سبحانه لن يحاسب جميع خلقه المكلفين منذ بعثة النبي (ص) وإلى يوم القيامة إلا على أساس دين الإسلام، ابتداء من رؤية ملك الموت إلى رفة القبر ثم البعث والحساب إلى المسقر النهائي في جنة عالية أو نار حامية، فمن لم يعنق دين الإسلام أو اعتنقه ثم خرج عن شريعته بانحاف من نواقض الإسلام فهو هالك لا محالة إن مات على ذلك قال تعالى: ﴿ومن يمتع غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين﴾ (آل عمران:85)، وقال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: (ومعلوم بالأضطرار من دين الإسلام وبتوافق جميع المسلمين أن من سوغ اتباع غير دين الإسلام أو اتباع شريعة غير شريعة محمد (ص) فهو كافر من (مجموع الفتاوى) ج29.

ومعنى دين الإسلام، هو الاستسلام أي الانقياد الكامل لشرع الله سبحانه، وهذه حقيقة العبودية لله وحده لا شريك له كما قال سبحانه: ﴿إذ قال له ربه اسلم قال أسلمت لرب العالمين﴾ (المقرة:131)، وإنما يتحقق هذا الاستسلام والانقياد والعبودية بان نعبده الله كما يريد سبحانه لا كما نريد نحن، وذلك باتباع شرعه سبحانه في كل كبير وصغير من شؤون الحياة، كما فصله سبحانه في قوله تعالى: ﴿قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي إلى رب العالمين، وإن شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين﴾ (الأعام:162، 163)، فَمَا إن رسالة الإسلام ملزمة لجميع البشر (وهذا هو عمومها الزماني والمكاني) فهي أيضاً ملزمة لهم في جميع شؤون حياتهم، وهذا هو عمومها الموضوعي) وهي أافية لجميع ذلك وإلى يوم القيامة إذ لا نبي بعد محمد (ص).

وإذ كان الإسلام يتحقق بتقديم مراد الرب على مراد النفس، فإنه ينقص أو ينتقص بمخالفة ذلك، والمخالفة درجات:

- فمن قدم مراد نفسه على مراد ربه في أشياء يسيرة، فهذا مرتكب الصغار (وهي العصيان).

- ومن قدم مراد نفسه على مراد ربه في أشياء عظيمة، فهذا وقع الكبائر (وهي الفسوق).

- ومن قدم مراد نفسه على مراد ربه في أشياء عظيمة، فهذا قد وقع في (الكفر) وذلك لأن الله سبحانه قد وصف الكفر بأنه (الحنث العظيم) (الواقعة:46)؛(والحنث) هو الذنب. وكذلك وصف الكفر بالذنب العظيم في قوله تعالى: ﴿ومن يشرك بالله فقد افترى إثماً عظيماً﴾ (النساء:48).

وقد نهى الله سبحانه عن كل هذه المخالفات بمراتبها، فقال جل شأنه: (ولكن الله يحب الحك الإيمان وزينه في قلوبكم وكره الحك الكفر والفسوق والعصيان) (الحجرات:7)، وكل هذه المخالفات قابلة للتوبة والمغفرة حال الحياة، أما من مات على شيء منها ففيه تفصيل معروف بكتب الاعتقاد والفقّه، أشار إلى ذلك البيهقي في كتابه (شعب الإيمان) تبعا للخليلي رحمهما الله.

وفي كتابه الموافقات في أصول الشريعة(ج1) ذكر الإمام الشاطبي رحمه الله: (أن الله قد وضع الشريعة على أن تكون أهواء النفوس تابعة لمقصود الشارع) هـ.. وهذا مقتضى التكليف، فلا ينبغي أن يسلك المسلم عكس ذلك فيقطع نصوص الشريعة لتوافق هواه فإن هذا خلاف ما يريده الله سبحانه منه. وفي مقام الجهاد في سبيل الله تعالى وهو شعبة من شعب الإيمان وهو (ذروة سننم الإسلام) كما صرح عن الحبيب

د.فضل... عبد القادر بن عبد العزيز... سيد إمام... ظل هذا الاسم داخل تنظيخ «الجهاد» في مصر محاط بغموض كثيف فترة طويلة وتضاربت الأنباء عن حقيقة شخصيته وصلحاياته التنظيمية والعلمية، حتي أن كثيرا من المراجع والكتب التي صدرت منكرا عن تنظيم الجهاد لم تشر إلى اسمه، بل إن أبناء الجماعة أنفسهم قبل غيرهم لم يعرفوا حقيقة الأسماء التي بدأت تتسرب عبر وسائل الإعلام بطريق البعثات أو الرسائل التي اشتهرت بالصفا، نسبة إلى لون غلافها، والتي أعلنت عن ولادة جماعة الجهاد بمصر في كتف المغارات والكهوف بجبال وادوية أفغانستان منذ عام 1989... من ذلك الرجل؟

واعتقد كثيرون من أعضاء «الجهاد» وهم بيبايعون دكتور فضل أميراً للتنظيم، أن الاسم الحركي يرجع إلى القيادي الدكتور أمين الظواهري الساعد الأيمن لتنظيم القاعدة ولأسامة بن لادن الّذي كادت الأذان في تلك الفترة تعتاد اسمه بعد أن شغلها اسم ضابط المخابرات السابق عبود الزمر كرمز جماعة الجهاد منذ اغتيال الرئيس السادات، ولم يكن دكتور فضل الاسم الوحيد الذي تعامل به سيد إمام، وإنما اشتهر حركيا في أوساط الجهاديين بأفغانستان بعبد القادر بن عبد العزيز والذي عرف كمشوّل للجنة الشرعية لجماعة الجهاد، ولم يكتشف الجهاديون بمصر أو المتابعون لملف تحركات الجهاديين بأفغانستان أن الاسمين لشخص واحد يعمل طبيبا جراحا أهم سماته الانطواء وتجنب النواحي الاجتماعية والانكفاء على تحصيل العلوم الشرعية بشكل واسع.

وكانت المرة الأولى التي ذكر فيها اسم سيد امام مبهما في قضية الجهاد الكبرى التي تلت عملية اغتيال الرئيس السادات عام 1981 في القضية التي حملت رقم 462 لسنة 1981 حصر أمن دولة علي، وضمت 302 متهم، من بينهم سيد امام رقم 190 في قرار الاتهام، وصدر الحكم ببرائته لأنه كان قد غادر مصر قبل عام 1981، أي قبيل حادث المنصة.

أما السبب في تلك السرية الشديدة التي أحاط بها أمير الجهاد نفسه

فتعود إلى اعتماده وديقته في استخدام منهج السرية بشكل فائق في كل الأدوار التي يؤديها، وفي تحركاته، سواء على المستوى الشخصي أو التنظيمي. وظل سيد امام لغزا لأجهزة الأمن ووسائل الإعلام التي لم يتعامل معها أبدا، فضلا عن ابتعاده تماما عن التورط في الظهور العلني داخل البلاد التي حملته رحلة التنظيمات إليها، ووصل تمسكه بالسرية، وإمعانه في إخفاء اسمه درجة أن معظم المتهمين في تنظيم الجهاد الذين سلمتهم دول عربية وأجنبية إلى مصر لم يكونوا يعرفون اسمه الحقيقي، إلا بعد أن عرض عليهم الأمن صورا له فأقروا بأنهم النقاو صاحب هذه الصورة دون أن يعلموا من هو.

بدأت رحلته خارج مصر قبل اغتيال الرئيس السادات مباشرة، وكانت محطته الأولى في المملكة العربية السعودية، حيث عمل هناك طبيبا، وفي عام 1986 وصل إليه تلميذه وصديقه أمين الظواهري، الذي التحق بالعمل أيضا هناك كطبيب هو الآخر، ثم غادر الاثنان المملكة معا إلى مدينة بيشاور على الحدود الباكستانية الأفغانية لتبدأ فصول جديدة في حياة الرجلين « امام والظواهري».

في أفغانستان تولى سيد امام إمارة التنظيم بعد اجتماع للقيادة، واستقر القول وفقا لرغبته في تسميته بلقب عبد القادر بن عبد العزيز، وهو اسم لا يوحي بان صاحبه مصري، كما يحقق رغبة إمام في ألا يعرف الناس أنه الأمير الحقيقي، لكن الشهرة كانت من نصيب الظواهري الذي يجيد اللغة الانكليزية ويتحدث بها لوسائل الإعلام شارحا قضية الجهاد.

ومن هناك قاد التنظيم ووجه أعضاءه حتي عام 1993، حدثت هزة كبيرة في التنظيم بسبب اكتشاف جناح «طلائع الفتح» العسكري الخاص وحتى قيام السلطات المصرية بإلقاء القبض على نحو الف شخص من أعضائه وأدى ذلك إلى أزمة كبيرة داخل الجماعة دفعت تيارا قويا إلى أن يدعو إلى محاسبة القيادة عما حدث وبخاصة أمين الظواهري الذي كان معروفا للعلماء أنه الأمير واحتدم الخلاف الداخلي بين الأعضاء والقيادات الذين خرج معظمهم من مصر إلى السودان في ذلك الوقت وطالب كثيرون بحضور الأمير الحقيقي الدكتور

المصطفى (ص)، في هذا المقام الجليل مقام الجهاد إنما تتحقق عبودية المسلم لربه سبحانه بتقديم مراد ربه منه على مراد نفسه، وذلك بأن يعرف المسلم ما أوجه الله عليه في وقته هذا وبحسب استطاعته، وله ثواب ما قام به ويسقط عنه إنثم ما عجز عنه.. أما أن يضع المسلم لنفسه هدفا وإن كان في أصله مشروعا ولكن فوق طاقته ولا يناسب حاله ثم يسلك إلى وسيلة لتحقيق هدفه غير متقيد بضوابط الشريعة فهذا قد قدم مراد نفسه على مراد ربه، وليست هذه طريقة المسلمين وإنما هي طريقة الثوريين العلمانيين وليس في الإسلام أن (الغاية تبرير الوسيلة) أو كانت الغاية نبيلة ومشروعة في أصلها، بل المسلم يتعبد له بالوسائل كما يتعبد بالغايات، فإن مات قبل إدراك الغاية يكون له ثواب ما سعى فيه ويسقط عنه إنثم ما عجز عنه كما قال سبحانه: (ومن يهاجر باطل مردود لا يقبله الله منه كما قال الحق سبحانه: (إنما يتقبل الله من المتقين) (المائدة:27)، وقال النبي (ص): «من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد»، رواه مسلم، ومعنى (رد) أي مردود لا يقبله الله. والمسلم مطالب بالعمل وفق الشريعة وله اجره عند الله بقدر سعيه حسب طاقته، ولن يحاسبه الله على ما عجز عنه كما لن يحاسبه على عدم إدراك الغاية، وكما قال النبي (ص) عن أمم الأنبياء واتباعهم يوم القيامة: «ويأتي النبي ومعه الرجلان، ويأتي النبي ومعه الرجل، ويأتي النبي وليس معه أحد» الحديث منفق عليه عن ابن عباس «رضى الله عنهما»، وهو حديث التوكل الذي فيه (سئل بها عكاشة) فعلى المسلم أن يعمل وفق الشريعة وليس عليه إدراك الغايات فهذه ترجع إلى قدر الله ومشيئته سبحانه، والأخذ بالأسباب الصحيحة ينفع ما لم يعارضها القدر، وبهذا تعلم أنه ليس صحيحا (ن كل عمل تقاصر عن تحقيق مقصوده فهو باطل)، فهذا نبي من الأنبياء عليهم السلام قد أدى ما عليه من الدعوة ولم يتعجه أحد فلم يتحقق مقصوده أو بعضه، فهل كان عمله باطلا؟ وذلك لأن الله تعالى قد قال: (وما أرسلنا من رسول إلا ليطاع بإذن الله) (النساء:64)، وهذا نبي لم يطعه أحد فهل كان عمله باطلا لما تقاصر عن تحقيق مقصوده؟ وبهذا تعلم أنه لا يجوز إطلاق العبارة السابقة على كل عمل تقاصر عن تحقيق مقصوده وبالتالي يحكم بطلانه، هذا غير صحيح، وما دام العمل موافقا للشريعة فللمسلم اجره بقدر سعيه وإن لم يصل إلى مقصوده كما دلت عليه الأدلة السابقة، وقال تعالى: (فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره، ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره) (الزلزلة:7، 8).

## لا شيء يجب سحق سفك الدماء وإتلاف الأموال

## المراجعات: المعنى والأهمية التاريخية

وثيقة «ترشيده العمل الجهادي في مصر والعالم» لأميرها السابق ومفكرها الدائم الدكتور سيد إمام الشريف.

هذه العملية التاريخية الكبيرة غير المسبوقة للتحول من فئة إلى أخرى بداخل الظاهرة الإسلامية، جرت وتجرى تحت اسم «المراجعات»، وهو المعنى والممارسة اللذان ظلا غائبين عن تقاليد القوى والتيارات الرئيسية في عالما العربي لعقود طويلة، على الرغم من ظهور حالات فردية لمراجحة الأفكار والموائق القديمة هنا أو هناك في هذا البلد أو ذاك. فما قامت به الجماعة الإسلامية من قبل وتقوم به اليوم جماعة الجهاد عبر وثيقة «الترشيده للدكتور فضل من «مراجعات»، إنما يعني في الحقيقة إعادة قراءة مزدوجة لأمرين: الأولى للأفكار التي كانت الجماعتان تتبنيانها في الماضي، والثانية لهذا الماضي نفسه وما قامتا به فيه من أعمال وممارسات، صارت اليوم جزءاً من التاريخ. وهذه إعادة المزدوجة للقراءة التي استكملتها الجماعة الإسلامية وتستكملها اليوم جماعة الجهاد، تضمنت بداخلها علميتين سارتا بشكل متوازن ومتداخل وكانت حصيلتيهما هي ما صرنا نطلق عليه «المراجعات»: الأولى هي النقد العميق والجذري لأفكار الماضي وممارساته، والثانية هي صياغة نسق فكري وإيديولوجي جديد منقطع بالقديم تبينته الجماعتان وصار هو المحدد لحركتهما في الحاضر والمستقبل. هذا المعنى المركب متعدد المستويات للمراجعات التي قامت وتقوم بها الجماعتان الإسلاميتان الأكبر في تاريخ العنف الديني في مصر والعالم، هو الذي يعطى لتلك العملية أهميتها وتأثيراتها البالغة، حيث تحققت بها القطيعة الكاملة مع أفكار وممارسات قديمة لهما صارت جزءاً من التاريخ وافتحتا بها مرحلة جديدة في تطورهما إذ تمت بصللة لما كانتا عليه في الماضي القريب.

وأما عن آثار تلك المراجعات الكبرى، فقد كانت مراجعات الجماعة الإسلامية واضحة على الساحة المصرية خلال السنوات العشر الأخيرة التي جرت خلالها، حيث توقف العنف تقريبا في وادي النيل فلم يشهد سوى حادثة واحدة قامت بها مجموعة عائلية صغيرة عام 2005 فضلا عن التفجيرات الثلاثة التي جرت في سيناء البعيدة والتي لا يزال الغموض يلف حقيقتها ومركبيتها. أما مراجعات جماعة الجهاد التي تدشنها وثيقة الدكتور فضل فمن المتوقع أن تظهر آثارها السريعة والعميقة على المستوى العالمي دون تأخير. فمن يقودونها هم من أبرز الرموز التاريخية للحركة الجهادية العالمية وفي خدمتهم الدكتور فضل نفسه، حيث سيؤدي ذلك بدون شك إلى خلخلة عميقة وواسعة لصفوف تلك الحركة وفي مقدمتها تنظيم القاعدة الذي شاركت عناصر من الجهاد في تأسيسه واحتل أميره السابق أمين الظواهري موقع الرجل الثاني فيه. فلا جماعة الجهاد ولا تلك القيادات والرموز الكبرى التي تجرى المراجعات يمكن اتهامهم من جانب القاعدة وانصارها بأي اتهام ينال من مصداقيتهم ولا صدق تحولهم ولا صحة مراجعاتهم، وهو الأمر الذي سيوجه أول وأكبر ضربة حقيقية للقاعدة وأسسها الفكرية والحركية ربما منذ تأسيسها.



## الدكتور فضل تقدم حين تقاعس الآخرون

وليس صحيحا أنهم طلاب منافع دنيوية، بل إن كثيرا منهم يضحون بالنفس والنفسين من أجل إعزاز الإسلام والمسلمين. إلا أنهم وقعوا في بعض الأخطاء الشرعية»
عن كل المؤثرات الحاصلة في وقوع ثمة أخطاء شرعية ومن ثم يناشد الجماعات في كل مكان ضرورة ترشيده الحركات الجهادية «خاصة بعد ظهور صور مستحدثة من القتل والقتال باسم الجهاد انضوت على مخالفات شرعية في كثير من البلدان كالقتل على الجنسية أو بسبب لون البشرة أو الشعر والقتل على المذهب وقتل من لا يجوز قتله من المسلمين ومن غير المسلمين والاحتجاج بمسألة الترتس لتوسيع دائرة القتل واستحلال أموال المعصومين وتخريب الممتلكات، وهذا كله من العدوان الذي نهى الله عنه حتى في حال الجهاد، بقوله تعالى ( وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تتعدوا، إن الله لا يحب المعتدين ) « سورة البقرة آية 190.

وقلنا منذ فترة أن الرجل يشعر بوخزة ضمير أو بانزعاج لاستدلال بعض الذين يقومون بالتفجيرات في بعض بلاد المسلمين باستنادا على كتاباته وأهمها «العدة في إعداد العدة والجامع في طلب العلم الشريف، وهو هنا في التحضير للوثيقة بلف الانتباه لهذا الأمر وأنه الباعث على إصداره وثيقته»
وقد استحسننت معظم القضايا الجهادية بمصر هذه الوثيقة وتبنتها كاساس للتوجه السلمي لوقف الصدام بينها وبين الحكومة حقا للدماء وتحققا لمصالح شرعية معتبرة»
ويجد البعض سهولة في التهوين من مثل هذه الإجراءات الإصلاحية بقوله أنها كتبت في السجن فإذا بالدكتور فضل بفند هذه الحجة مذكرا بسيوخ الإسلام بن تيمية وابن حنبل والسركسي الذين كتبوا وثائق وهم داخل السجن، فاعبرة ليست بمكان الكتابة ولكن بمضمونها.

وإذا كنا ننعي على المؤسسة الدينية الرسمية أنها لم تقم بواجبها في توعية الشباب أو ترشيده الجماعات فاسمحوا لي أن أنعي أيضا على جماعة الإخوان عدم تأديتها ذات الدور في ترشيده الجماعات الإسلامية وإصرارها على إبداء الحرص في تجنبها وعدم الدخول في حوارات فكرية مع الشباب إبنارا للسلامة وبعد عن العظان الأمنية، مع مرضاة الله أولى وأهم وللحديث بقية



مختصر الزيات



ضياء رشوان

diaarashwan1@gmail.com



# الجريدة ترصد 15 درساً من واقع التصحيح

أهم الدروس: احفظ السيولة ولا تغامر ... تحقق من البيانات... وابتعد عن الشائعات

## محمد البغلي

لم تكن عملية التصحيح، التي مرت على سوق الكويت للأوراق المالية الأسبوعين الأخيرين، خالية من الدروس المفيدة لمعظم المتداولين الذين وجد أغلبهم رؤوس أموالهم تتدحرج يوماً تلو الآخر، وسط حسرة والتم وبحث عن شماعيات ومبررات بعضها منطقي والآخر غير منطقي، في وقت حاول فيه أقلية منهم تلمس مجموعة من الدروس المستفادة من

هذه الخسائر كي لا تتكرر المأساة مرة أخرى.

«الجريدة» سألت مجموعة من المحللين عن أهم الدروس المستفادة والتعبر من عملية التصحيح، فكانت الدروس كالتالي:

- تبيين من خلال عملية التصحيح ان بعض المحللين، ومن يصفون انفسهم بالخبراء لم يكونوا على قدر المسؤولية عندما خدعوا المستثمرين بتصريحات مفادها ان البورصة بعيدة عن التصحيح،

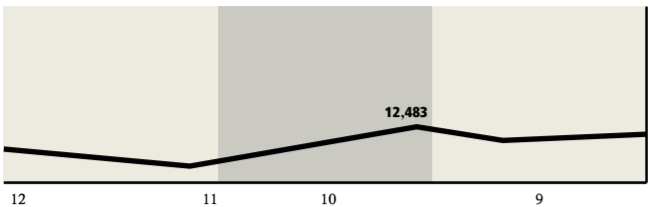
وان العوامل الفنية والاساسية تدعم المؤشرات والأسعار، فكان ان صدقهم المستثمرون ليضربوا اخماسا باسنادس بعدها على واقع التصحيح المر.

- رغم ان التصحيح شمل معظم الاسهم المدرجة، فإنه من الخطا الاعتقاد بان كل الاسهم قد بلغت مستوياتها المغربية للشراء، اذ لا تزال ثمة اسهم تعاني ارتفاعا والاختنابات مع اعطاء صلاحيات اضافية للجمعيات العمومية.

- على المستثمر الذكي فهم ان مضاعفة رأس المال من كل سهم في البورصة لم تعد واردة كما كانت في السابق، فالفترة المقبلة هي فترة التعقل النسبي وغربة الاختيارات، والقناعة بالربح المتوسط، بل والخروج - بالنسبة الى المضارب - من اي سهم يحقق نحو 15 الى 20 في المئة من رأس المال.

- شهدت البورصة صعودا لاسهم شركات ليس لها أنشطة ولا مشاريع ولا توسعات ولا حتى موظفون، بل هي حقيقتها مجرد محفظة استثمار تعتمد على تجارة الاسهم وليس على الية الاستثمار وهذه الشركات خطرة لانها تذكر بشركات ادت لاحقا الى أزمة سوق المناخ كونها مثلت اول الانهيار لاسهم تربع سريعا من دون اساس.

## المؤشر الكويتي



1,000 الدينار

3,620 \$

2,467 €

بداية العام، وتضخم اسعار الاسهم، الا ان البعض حاول ان يزج بالهبة العامة لاستثمار للتدخل لما وصفوه بـ«انقاذ السوق» وكان البورصة يجب ان تتوالى فيها المكاسب الى ما لا نهاية.

- لا بد من التحقق من البيانات المالية للشركات المدرجة في البورصة كي يعرف المستثمر على اي ارضية يقف، فهناك شركات متضخمة جدا من حيث الديون، في حين ان عوائدنا قليلة وموجهة الى تسديد هذه الديون، إضافة الى بيع الاصول وتراجع الموجودات فقراءة الموازنة الفصلية او السنوية للشركة لابد ان تنعكس ايجابا على قرار اي مستثمر.

- يجب اعادة رسم خريطة الاستثمار على واقع ما بعد ارباح الاشهر التسعة، اذ لا بد من سياسة تنوع المخاطر بين الاسهم حسب الارباح والقطاعات والتوزيعات المتوقعة ان تكون مجدية.

طريقا للثراء فانها يمكن ان تغدو وسيلة للافلاس.

- دائما الشركات الجيدة هي الشركات ذات القدرة على النمو اي قصيرة او متديبات البورصة والأسهم والصحف، من خلال تسريبات عن توجه هذه الشركات لعقد صفقة او توقيع عقد او غيرها، مما يثير شبهة السوق نحو السهم.

- ثمة شركات في السوق تشهد مشاكل وقضايا وتحقيقات واحتمالات فرض عقوبات مالية، وغالبا يفضل ان يبتعد المستثمر عن هذه النوعية من الاسهم التي قد تتطور فيها الامور الى تطورات سلبية لا تنعكس ايجابا على اداء الشركة وارباحها، وبالتالي سعر اسهم، لذلك فمن الاسلم لاي مستثمر ان يبنى بنفسه عن الشركات التي ان دخلت في المشاكل فانها قد ادخلت اسهمها في نفق مظلم.

- في البورصة اتجاه غير محمود من الصغار للشراء والاستثمار والمضاربة، فالجميع يتداول ويفهم ويحلل ويريد ان يربح، بينما المنطق السليم يقول ان معظم هؤلاء الصغار يجب الا يتداولوا بشكل فردي، بل من خلال صناديق استثمار من مصحتها ان يربح المساهم كي يربح معه.

- بالغ بعض المضاربين في التداول الاجل الذي ادى مع التصحيح الى تبحر مدخراتهم، حيث اتجه هؤلاء الى ربط عقود اجل لاسهم ضعيفة بأسعار عالية، فكانت النتيجة الحتمية تفسخ العقود والخسائر القاسية، لذلك يجب على المستثمر خصوصا الفرد الا يتكل على اسهم الاجل، كونها ان كانت



تري من استوعب دروس التصحيح

# المؤشر يقفل خاسراً 1% رغم التماسك في جلساته الثلاث الأخيرة

بعض الأسهم القيادية شارفت على نهاية تصحيحها والبقية تأتي

## علي العنزي

هبط مؤشر سوق الكويت في نهاية تداولاته الاسبوعية بنسبة 1%، بعد ان استقر في الاسبوع الذي قبله فوق مستوى 12500 نقطة، وجاء الاسبوع الماضي بتداولات مغايرة لما قبله.

ويعكس ما شهدته بداية الاسبوع من التزلق كبير كان به 334 نقطة، كانت ردة الفعل في جلساته الثلاث الاخيرة التي تماشك فيها، ايجابية جداً، واول العوامل الايجابية إعلانات ارباح بقية شركاته التي أضفت بعض التماسك على أسهمها، خصوصا تلك التي حققت نتائج اكبر من المقدر لها، فشهدت عمليات شراء جديدة نسبيا قياسا على تداولات تحت ضغوط تصحيحية.

ومن عوامل الدعم الأخرى، اقتراب المؤشر من حاجز الدعم القوي عند 12100 نقطة، وانزلق المؤشر بشكل عمودي قبله، ما سهل عملية الصعد قبل حاجز الدعم القوي، فكرر ارتداده كما في الاسبوع ما قبل الماضي عند وصوله إلى 12500 نقطة، عندما ارتد في اولى محاولاته، فاستطاع في الاسبوع الماضي كسره بسهولة بالغة، اذ إن عملية التصحيح سارية إلى الآن لكن مع وقفات استرداد توحى أحيانا بنهاية التصحيح.

وبرغم ايجابية عمليات الشراء وميل السوق إليها في آخر ثلاث جلسات، فإن قيمة التداول كانت على انخفاض، مما يدل على ميل

جزء لا يستهان به من المتداولين إلى الانتظار، وايضا شراء صناع السوق والمحافظ كان انتقائيا وبنسبة انخفاض واضحة عن مستويات الشراء السابقة.

## دراسة الاستثمار بشكل جيد مطلوبة الآن

ما يلاحظ في اسعار الاسهم خلال هذه الفترة، التباين الواضح في مكورات الربحية، وايضا مكر القيمة الدفترية إلى القيمة السوقية، وهذه الحالة شملت معظم القطاعات «لعلنا بدأنا بعضها في الاسبوع الماضي في قطاع البنوك»، غير ذلك لا يمكن قياس قوة السوق بدقة من خلال مكر الربحية فقط، فهناك من الاسهم مكر ربحيته لا يتجاوز ثلث مرات، لكن بشكل استثنائي لا يمكن تكرار هذه الحالة، وانخفاض هذا المكر في العام القادم شيء طبيعي، والناجم من بيع استثمار استراتيجي من الصعوبة الحصول على استثمار مماثل له يعائد مغارب ايضا، وان كان يستطيع فيحتمل إلى فترة زمنية طويلة حتى يتم تكرار ربحيته تلك، ايضا هناك من الاسهم من يكون مكر ربحيته مرتفعا باكثر من 25 مرة، لكن يتوقع لهذه الارباح النمو، خصوصا بعد الدخول في استثمارات جديدة ذات تكلفة عالية ضغطت على الارباح، وبالتالي تضخم مكر ربحيتها بشكل كبير، وهي مناسبة للدخول على اسعارها الآن لمن



البورصة باتت تحتاج الى بعد نظر أكثر

يفضل الاستثمار، خصوصا ان بعضها شارف على نهاية حركته التصحيحية.

هذا بالنسبة للمستثمر، اما المضارب فيجب ان تكون حركته اسرع من حركة الكبار حتى لا يقع في الفخ، فالرضاء بالقليل خير من خسارة الكثير، خصوصا ان السوق الى الآن لم يبدل اتجاهه النزالي ولم يتبين من حقيقة تماسكه، خصوصا مع حالة التردد التي تتناوب مع وصوله إلى حاجز 12500 نقطة، وايضا تراجع قيمة تداولته اثناء حركته الارتدادية الى الاعلى في نهاية

## وجهة نظر



ضحكوني...

## علي عبدالعزيز النمش

aaa@hayatt.org

تصريحات الساسة بشأن موضوع ارتفاع اسعار الاراضي والعقار عموما وقبلها اسعار المواد الاستهلاكية مضحكة، وتنم عن فقر واضح بالثقافة العامة وبما يتبع الجانب الاقتصادي، لذلك كل قضية تحول الي مادة سياسية سهولة الإسهاب والمناورة، فلو أتينا للموضوع ارتفاع اسعار العقار فستجد ان رئيس اللجنة الإسكانية يصرح بقوة بضرورة ابعاد الشركات العقارية عن العقار السكني (اول دولة تعد القطاع الخاص عن العقار)، فكيف بنا حل الأزمة من دون إشراك القطاع الخاص، خصوصا ان الدولة تمنح 70 ألفا (سميها منحة لانها كذلك) والنواب يرفعون شعار منزل لكل مواطن وليس لكل أسرة، كما لا ننسى وصمة العار القنبلية الحقيقية المتمثلة بالتجنيس العشوائي المرعب كلها لو حولناها الى ارقام وإحصاءات لوجدنا ان المشكلة كره تلج ولن تتحل إلا بدخول القطاع الخاص وبقوة، لان كل أراضي الدولة عامة وليست خاصة، وهنا يجب ان تكون العملية محكمة لضبط الجودة والمدة الزمنية والسعر، فلتتحرك الدولة الاراضي للمزاد العام للشركات فقط وبشروط صارمة وبمدد محددة وبمواصفات محددة وسنجد النتيجة، فنحن لسنا افضل من فرنسا ولا بريطانيا ولا اسبانيا، فرنسا وحدها لديها عجز 600 الف وحدة سكنية مع انها لا تمنح المواطن اي يورو وغيرها كثير، فنحن في أزمة حقيقية كبرى فقرض التسليف وضمان الراتب باعتبار كل المواطنين موظفي حكومة سيبان رئيسيان لارتفاع العقار، لكن الساسة لن يجرؤوا على قول ذلك خوفا من القواعد.

عموما ارتفاع العقار دورة محلية وعالمية نشهدها منذ 2002 فاعلى دول العالم عدا امريكا شهدت ارتفاعا جنوبيا في الأراضي حتى السودان والفلبين، وبتأكد ان الدورة ستأخذ منحني نزوليا ومع هذا نحتاج الي قرارات تنظيمية كثيرة سواء الوسائط او المقاصم او حتى قوانين البناء، وكذلك لا بد من خلق قاعدة بيانات معتمدة ومؤشر للاسترشاد به في البيع والشراء.

\*\*\*

الجمعيات التعاونية تتسابق للاعلان عن ارباحها السنوية في شوارع المنطقة، وكأنها شركة مساهمة تريد رفع اسهمها، وتبيع المحلات بالخلو وكأنها تاجر عقار، وتشتتر وكالات علمية وكأنها مول تجاري سبع نجوم، وتطلب وتطلب و«يعدين تقولون ليش الاسعار مرتفعة».

## المضارب يجب أن

تكون حركته أسرع

من حركة الكبار حتى

لا يقع في الفخ

## «العقارات المتحدة»: مشاريع في شرم الشيخ

علمت «الجريدة»، ان شركة العقارات المتحدة ستبدأ في تطوير مجموعة من الاراضي والعقارات في منطقة شرم الشيخ السياحية المصرية.

واوضحت مصادر ذات صلة، ان هذا التوسع يأتي في ظل رغبة الشركة بالتوسع في قطاعي السياحة والفنادق في منطقة شرم الشيخ، التي تعد وجهة سياحية من الدرجة الاولى للعديد من السياح العرب والاجانب، وبالتالي فإن الاستثمار فيها يعد مجديا ومتوافقا مع اهداف الشركة في تطوير الاستثمار في السياحة والفنادق.

وأشارت المصادر إلى ان اغلب التوجهات تسير في اتجاه شراء وبناء الفنادق والمجمعات السكنية والاندية الصحية والشقق الفندقية وبيع المستلزمات البحرية، وغيرها.

وتابع المصدر ان «الكارز» يسعى الى تعميق التحالف مع «فرانس تيليكوم» للحصول على المزيد من المشاريع والفرص الاستثمارية في مجالات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

## «الوطني» يسعى إلى بنك في سورية

ذكرت مصادر مصرفية متابعة، ان بنك الكويت الوطني يتجه إلى تأسيس بنك في سورية برأسمال يبلغ 30 مليون دينار، وستصل حصة الوطني المتوقعة في البنك الجديد إلى 49 في المئة، حيث يشترط القانون في سورية أن تكون حصة الاغلبية ال 51 في المئة لمصلحة مستثمرين سوريين.

وبينت المصادر ان البنك الذي سيكون ذا طابع تجاري مصرفي، سيشكل نواة الوطني في السوق السوري، لاسيما ان التوقعات الاولية لهذا السوق تعد ايجابية من حيث النمو والانتشار والتوسع، متوقعة الحصول على الترخيص بداية العام المقبل.

## «أجيليتي» ضمن كونسورتيوم «فرانس تيليكوم» في استملاك 51% من «كينيا تيليكوم»

فاز كونسورتيوم بقيادة «فرانس تيلكوم» الفرنسية، وتشكل «أجيليتي» جزءا استراتيجيا فيه، بحصة 51% من شركة الاتصالات الكينية «كينيا تيليكوم» بقيمة 390 مليون دولار.

وقال مصدر مطلع، ان «كينيا تيليكوم» تخدم 280 الف مشترك للهاتف الثابت، وحصلت أخيرا على رخصة لتقديم خدمات الهاتف المحمول، في بلد يبلغ عدد سكانه 35 مليون نسمة، وتبلغ نسبة انتشار الهاتف المحمول فيه أكثر من 30%. وستحصل «أجيليتي» من خلال صندوق «الكارز كابيتال» الاستثماري على حصة 15% من «كينيا تيليكوم»، وقد أشار المصدر الى ان «الكارز كابيتال» مملوك لـ «أجيليتي» بالكامل، ويسعى الى ان يكون ذراعاً للشركة الأم في قطاع الاتصالات وخدمات التكنولوجيا، عبر دراسة واستثمار مجموعة من الفرص في هذا المجال حول العالم.

## محمد البغلي

## «نقد البحرين» توافق لـ «الصفاء» على تأسيس بنك إسلامي من 100 الى 500 مليون دينار

علمت «الجريدة»، ان مجموعة الصفاء حصلت على موافقة من مؤسسة نقد البحرين، لتأسيس بنك تجاري جامع للخدمات المصرفية والتجارية والعقارية حسب الشريعة الإسلامية، برأسمال اولي يبلغ 100 مليون دينار بحريني، ويجوز رفعه الى 500 مليون دينار حسب الحاجة.

وقال مصدر مطلع، ان البنك يضم بين مساهميها ايضا مجموعة من كبار رجال الاعمال في السعودية والبحرين، ويهدف الي قبول الودائع بانواعها ومزاولة عمليات التمويل باجالها المختلفة، باستخدام صيغ العقود المتوافقة مع احكام الشريعة الاسلامية، وتقديم الخدمات المصرفية والمالية بانواعها المختلفة، والتعامل بالاسهم والسندات المالية وعمليات الاستثمار المالي والعقاري، سواء لحسابها او لحساب الغير او بالاشتراك مع الغير، وانشاء الشركات او المساهمة في الشركات القائمة او تحت التأسيس.

# «الشال»: كان من الممكن تكثيف جلسة التضخم في بضع دقائق اختصاراً لجدل غير حاسم



أوضح تقرير «الشال» الأسبوعي الصادر عن شركة الشال للاستثمار أن جلسة مجلس الأمة، الخاصة بالتضخم، والتي انعقدت الخميس قبل الفاتح وناقشت قضية التضخم في الكويت، كان يمكن اختصارها وتكثيفها في بضع دقائق، لحسم الجدل الذي تناول كل شيء، ما عدا كونه جدلاً غير حاسم. ففي عالمنا المعاصر، سواء كنا نتحدث عن إفريقيا، جنوب الصحراء، أكثر يقع العالم فقراً، أو كنا نتحدث عن نمور آسيا، أو الغرب المتقدم، هناك رقم حاسم وقاطع يصدر شهرياً أو دورياً ويحدد مستوى التضخم، ويصبح التضخم مشكلة إذا فاق مستوى محددًا متفق عليه سلفاً، ويظل طبيعيًا إذا بقي حول هذا المستوى أو دونه، وفي الجلسة لم تقدم الحكومة هذا الرقم، ولم تقدم به أحد، لأنه غير موجود، أو غير موثوق إن وجد.

ويفترض أن تكون أولويات الحكومة، ومجلس الأمة، تحسين مستوى وحيادية تلك الأرقام القاطعة، ففي العالم الذي يحترم الرقم، يتم تحديد الوقت باليوم والساعة التي ينشر فيها أي رقم اقتصادي رئيسي، مثل أرقام النمو الاقتصادي الحقيقي، ومعدل التضخم، ونسبة البطالة، وعجز أو فائض الموازن الداخلية والخارجية، وهي أهم المؤشرات، ونحن لا نملك أي رقم دقيق منها حتى نعرف توقيتها، وذكرنا في تقرير سابق لنا امريين،

الأول هو أن الشق المستورد من التضخم تأثيرنا فيه ضعيف، وقد قام بنك الكويت المركزي بفك الارتباط الديناري الكويتي بالدولار الأمريكي، ورفع سعر صرفه مقابل الدولار الأمريكي بنحو 4,5% بعد استنفاد هامش الارتفاع المسموح به والبالغ 3,5% حتى قبل فك الارتباط، ولكن سيظل الأثر ضعيفاً في التأثير على التضخم المستورد، وذكرنا أن توقعات التضخم المستورد في بلد مفتوح على كل العالم، وفي عالم يعمل للسيطرة على التضخم، ستكون صغيرة، ويتوقع أن تكون بنسبة 3,9% في عام 2007، وهذه النسبة هي حصيلتها من مكونات مختلفة أبرزها تلك الخاصة بالمواد الأولية والأساسية، والشق الداخلي من التضخم هو الأكثر خطورة، وتحديداً ذلك المتعلق بتضخم أسعار الأصول واثراً الفروة على نمط ومعدلات الاستهلاك، وارتفاع أسعار الأراضي وانعكاسها على أسعار كل ما عداها، أما الأمر الآخر، فهو أثر التوسع الشديد في الاقتصاد، وتحديداً في الشق الاستهلاكي منه، وفقاً لما ذكر أعلاه، إلى جانب زيادة الطلب المبرور وغير المبرور، بما لا يمكن معه اجتناب ارتفاع الأسعار لحدوث اختناقات في جانب العرض، ولو كان بعضها مؤقتاً. ومهمة المعلومة في قياس مستوى التضخم، لا تكمن فقط بمعرفة دقيقة وحاسمة للمستواه، ولكن بمتابعة دقيقة لحركة كل

مكون فيه بما يقطع الطريق على استخدام الحدس والتخمين، واستخدام وسيلة ناجحة لمواجهة المرض، ويفترض أن يُدرس التغيير على ميرانية الأسرة بشكل مستمر، وتكلفة خدمات مثل الاتصالات والمواصلات والإنترنيت، ربما تفوق حالياً نصيب الأثاث أو الملابس أو حتى الغذاء لبعض الأسر، ومن دون معلومة دقيقة وتفصيلية وطازجة، لن نتكمن من معرفة حجم المشكلة، ولا احتمالات تداعياتها، وقطعا سوف نفشل في علاجها، وربما يؤدي الفشل إلى ما هو أسوأ، مثل تخريب أدوات السياسة النقدية، وتخريب تنافسية الاقتصاد المحلي، وتعجز خلق ما يكفي من فرص عمل للمواطنين في المستقبل، ولأن الأمر أحيل إلى لجنة الشؤون المالية والاقتصادية في مجلس الأمة بصفتها لجنة تحقيق، نتمنى أن يوجه اللوم والعلاج إلى كمن الخلل، كما نتمنى أن يوجه الاهتمام إلى قصور المعلومة ومنهج التنمية الغائب.

**مؤشرات نقدية واقتصادية (يوليو - سبتمبر 2007)**

تذكر النشرة الإحصائية الفصلية (يوليو - سبتمبر 2007) لبنك الكويت المركزي، المتوفرة

على موقعه على الإنترنت، بعض المؤشرات الاقتصادية والتقديرية، التي تستحق تطوراتها متابعة الميزان التجاري قد حقق فائضاً، بلغ نحو 8,465 مليارات دينار، في الربع الثالث من العام الحالي، أو نحو 11,287 مليار دينار، في ما لو حسب لعام 2007 بكامله، وهو فائض أقل، بما نسبته 2,2%، عن مثيله القياسي المحقق، في عام 2006، البالغ نحو 11,538 مليار دينار، ولكن فائض عام 2007 الفعلي يعتمد على حركة أسعار النفط، التي مازالت مرتفعة، مما يرجح التوقعات بأن يفوق فائض عام 2006.

**أرباح 88% من الشركات المدرجة - الربع الثالث 2007**

حققت 171 شركة من أصل 194 شركة مدرجة، تقريباً، صافي أرباح في 9 أشهر من السنة الحالية - ما نسبته 88,1%، و8,6%، و6,4%، في الأعوام 2003، 2004، 2005 و2006، ومن هذه المؤشرات، أيضاً، تحقيق الميزان التجاري - صادرات سلعية ناقصاً وإدرات سلعية - فائضاً بلغ نحو 3,286 مليار دينار، في الربع الثالث من العام الحالي، بعد أن بلغت قيمة صادرات الكويت السلعية، خلال هذا الربع، نحو 4,648 مليارات دينار، منها نسبة 96% صادرات نفطية، بينما بلغت قيمة وارداتها السلعية -لا تشمل العسكرية- نحو 1,362 مليار دينار، وكانت الكويت قد حققت فائضاً، بلغ نحو 2,434 مليار دينار،

2083,6 مليون دينار حتى نهاية سبتمبر 2006. وسجلت 167 شركة أرباحاً صافية، بينما سجلت شركتان خسائر مطلقة، وبلغ عدد الشركات التي تحسنت أرباحها خلال الربع الثالث نحو 136 شركة، مما يعني أن نحو 33 شركة قد سجلت تراجعاً في أرباحها، وسجل قطاع البتروكيمياويات أعلى نسبة ارتفاع، إذ بلغت نحو 266,8%، مقارنة بأرباح الربع الثالث من العام الفاتح، وحققت قطاع العقار ثاني نسبة ارتفاع في أرباحه بنحو 118,6%، وحققت قطاع التأمين ثالث نسبة ارتفاع بنحو 105,4%، مقارنة بالربع الثالث من العام الفاتح، بينما حقق قطاع الخدمات أدنى معدل نمو بلغ نحو 11,6%، مقارنة بالربع الثالث من العام الفاتح، ويبدو أن التطور في ربحية القطاعات لا يزال في حدود المنطق، ففي أسواق رابحة يتفوق كل من قطاعي الاستثمار والعقار، ولكن معدلات المخاطر تزداد مع هذا التفوق، وبافتراض أن أداء الربع الرابع من العام الحالي، سوف يكون مماثلاً لمعدل أداء الأشهر التسعة الأولى من العام، فمن المتوقع أن يبلغ صافي أرباح هذه الشركات

خلال عام 2007، نحو 5081 مليون دينار، وهو مستوى قياسي اسمي جديد.

وبدا الربع الرابع بداية ضعيفة، وفقد المؤشر حتى منتصف نوفمبر نحو 6,7%، بما يوحي بأن الربع الرابع سيكون أقل سيولة وأدنى أسعاراً، خلافاً للتوقعات حول أداء الربع الحاسم، ولكننا نعتقد بأن ما حدث من تصحيح، يعتبر في حدود التطور الصحي والصحيح، فهو من جانب يعطي إشارة إلى أن أداء السوق وكُل الأسواق يتحرك في طريقين، لا في طريق واحد، بما يقلل من الغلو في المضاربة، وهو من جانب آخر يعاقب من يحاول التحول عن أغراضه إلى المضاربة في السوق، واستخدام الرفع الاصطناعي للأسعار مصداً رئيسياً لربحيته، ويستغل الأساسيات سليمة لمعظم الشركات وللاقتصاد الكلي.

لا يوجد في الكويت رقم محدد للتضخم

## الأداء المقارن للأسواق الخليجية

اجتاز أخيراً سوق الأسهم السعودي عثرته، ومعها أصبحت جميع أسواق المنطقة السبعة خارج حلبة التصحيح التي امتدت ما بين صيف 2005 وصيف 2007، كما هو واضح من الجدول، أطولها وأعماقها كانت في سوق الأسهم السعودي، وفي 14 نوفمبر 2007، تراوحت مكاسب تلك الأسواق مقارنة بمستوى نهاية عام 2006 ما بين 16,9% لأدناها وهو سوق الأسهم السعودي، وأعلها لأول مرة لسوق مسقط بنحو 46,2%، وهو المركز الذي كان لسوق الكويت للأوراق المالية قبل التصحيح الأخير، وجاء سوق الكويت للأوراق المالية ثانياً، وتلاه سوق ابوظبي للأوراق المالية من حيث مستوى المكاسب.

أما عند المقارنة بنهاية الربع الثالث، فقد كان أكبر الراجحين خلال 45 يوماً سوق دبي المالي بارتفاع مؤشره بنحو 31,9%، وسجل مؤشر سوق ابوظبي للأوراق المالية ارتفاعاً قاربته نسبته 17,6% وجاء رابعاً، وهذا التطور قفز اتساع الفجوة بين السوقيين

في بلد واحد، بعد أن كانت واسعة لمصلحة سوق ابوظبي، وجاء سوق الأسهم السعودي، ثالثاً، بعد سوق الدوحة للأوراق المالية، وكسب نحو 18,3%، بمعنى أن الاتجاه إلى الأعلى لسوق الأسهم السعودي تحقق فقط مع بداية الربع الرابع من العام الجاري. وعلى النقيض، وحده سوق الكويت للأوراق المالية الذي أخذ منحى سالباً خلال الشهر ونصف الشهر الفاتح، وخسر مؤشر الشال نحو 6,7%، منها 3,3% لمؤشر السوق السعري، وهو ما يمكن أن يصف ضمن حركة تصحيح، وما زال سوق الكويت للأوراق المالية كاسياً نحو 39,6% مقارنة بنهاية العام الفاتح.

ورغم احتمالات حدوث حركة تصحيح مماثلة لما حدث لسوق الكويت للأوراق المالية، وربما لأكثر من سوق آخر، فإننا نعتقد بأن الاحتمال ضعيف جداً لاستمرار أي منها أكثر من المدى القصير، أو بلوغ أي منها مستوى مؤدياً.

## «المتخصص العقاري»: خمسة عوامل رئيسية تعمل على زيادة أسعار العقارات الكويتية

### من بينها الشراء بقصد البيع

أكد التقرير الأسبوعي لشركة المتخصصة العقارية، أنه من حيث المبدأ ترتفع أسعار كل الأشياء مع مرور الزمن، فالقوة الشرائية للنفود في انخفاض متواصل بنسب متفاوتة من سنة إلى أخرى، لكن هناك عوامل إضافية تسهم في رفع أسعار العقارات بأسرع من الارتفاع العام للأسعار.

السبب الأول، أن الأرض محدودة ولا يمكن إنتاج المزيد منها، مع إضافة الحظر المفروض على كثير من الأراضي لمصلحة مؤسسة البترول، في حين أن السكان في ازدياد مستمر، مما يعني أن الطلب على الأرض في ازدياد، في حين وضع الحلول لها لتوزيع الأراضي متناقص لأن ما يستغل منها يخرج من السوق.

وقد بين رئيس مجلس إدارة الشركة فرج الخضري، أن السبب الكبير من الوافدين الذين يعملون في الكويت، الذين يقدر عددهم بنحو مليوني نسمة وخدمهم أو ما يقارب 200% من المواطنين، مما أدى إلى زيادة الطلب على العقارات وارتفاع أسعارها، خاصة أن معظم هؤلاء يشكلون ضغطاً رهيباً على الخدمات.

وعن السبب الثالث، أوضح الخضري أنه يكمن في التحول ضد التضخم، وتناقص القوة الشرائية للعملة الورقية، ومن الواضح أن امتلاك العقارات، أراضي أو أبنية، يشكل حماية للثروة من الانخفاض.

وتعتبر الرغبة في الحصول على الربح أو الدخل من دون جهد أو عمل هي محور السبب الرابع، وذلك عن طريق قبض الإيجارات لمجرد مرور الزمن، وحتى اقتناء الأرض بحد ذاته يعطي إيرادات رأسمالية عن طريق ارتفاع قيمة الأرض وقابلية بيعها بربح، أما السبب الخامس، فبين

الخضري أنه يكون في المضاربة، أي الشراء بقصد البيع، وقد أضرت هذه العملية كثيرا بقطاع العقارات، فمشتري الأرض قد لا يكون لديه مشروع لاستغلالها، لكنه يتوقع أن يرتفع سعرها ويبيعها بتمن أعلى. وفي كثير من الحالات يدفع المشتري ثمنها يدرك تماماً أنه مبالغ فيه، طالما أنه سيجد مشترياً بسعر أعلى.

وأضاف الخضري أن الارتفاع الحاد في أسعار الأراضي والشقق جعل امتلاكها خارج متناول المواطن الكويتي العادي، وهذه مشكلة اجتماعية أخذت تضغط على الحكومة حالياً، في سبيل وضع الحلول لها لتوزيع الأراضي أو بيعها بأسعار في المتناول أو بناء المساكن بصورة أوسع نطاقاً، وهي حلول جزئية وليست كلية.

**الملاحق السكنية أحد الانعكاسات الخطيرة لارتفاع الإيجارات في قطر**

خليجياً، تحدث الخضري عن كون قطر أكثر دول الخليج ارتفاعاً في أسعار الإيجارات السكنية، ومع توالي الزيادات في ارتفاع الإيجارات، انتشرت في الآونة الأخيرة ظاهرة بناء الملاحق السكنية خلف أسوار بعض المنازل بطريقة خارجة عن الشروط القانونية والصحية والبيئية، ومخالفة لكل معايير وأسس البناء المعروفة.

عربياً، أوضح الخضري أنّ أسعار العقارات ترتفع بشكل غير مبرر في بعض المناطق داخل سورية، ولا يعتبر ارتفاع أسعار

## «الجابرية للمعارض» تنظم معرض الكويت في مصر أبريل 2008

كشف رئيس مجلس إدارة مجموعة الجابرية للمعارض أحمد اسماعيل بيهياني عن إقامة الاسبوع الكويتي الرابع في مصر تحت شعار «الكويت في مصر» برعاية رئيس الوزراء المصري الدكتور أحمد نظيف خلال الفترة من 21 - 23 أبريل 2008 المقبل، وذلك للعام الرابع على التوالي في فندق سفيراميس القاهرة.

مجموعة الجابرية للمعارض أحمد اسماعيل بيهياني عن إقامة الاسبوع الكويتي الرابع في مصر تحت شعار «الكويت في مصر» برعاية رئيس الوزراء المصري الدكتور أحمد نظيف خلال الفترة من 21 - 23 أبريل 2008 المقبل، وذلك للعام الرابع على التوالي في فندق سفيراميس القاهرة.

### للعام الثاني على التوالي

## البنك التجاري يتبوأ المركز الثاني بين مؤسسات القطاع الخاص الكويتية لجهة توظيف المواطنين

جاء البنك التجاري الكويتي في المركز الثاني بين مؤسسات القطاع الخاص الكويتية لسيزرة في توظيف المواطنين، وقد حقه تقريره البنك في هذا التقرير الذي أقيم على هامش أعمال «الكويت 2007» في فندق سفيراميس القاهرة وأصبح فيه الكويتي يحتل المركز الثاني بين المؤسسات الكويتية لتوظيف المواطنين، وذلك بعد أن احتل المركز الأول في توظيف المواطنين الكويتيين في سنة 2006.

وأضافت السيدة صدى صادق طهنة أن مساعي البنك التجاري الكويتي المتواصلة لتوظيف المواطنة الكويتية على أيدى أبنائها من البنك بنسبة توظيف 100% في القطاع الخاص الكويتي، هي سبب نجاحها في توظيف المواطنين الكويتيين في سنة 2007.

وأشارت السيدة طهنة إلى أن مساعي البنك التجاري الكويتي المتواصلة لتوظيف المواطنة الكويتية على أيدى أبنائها من البنك بنسبة توظيف 100% في القطاع الخاص الكويتي، هي سبب نجاحها في توظيف المواطنين الكويتيين في سنة 2007.

سكنية مستقرة وفيها مرافق محدودة، وبالنسبة للتضخم سواء كان عمودياً أم أفقياً فقد السكناً سيكون واحد.

وأكد على أنّ السكن موجود، لكن الأزمة شبه مفتعلة، لذلك ينبغي على المواطن غير المضطر للسكن عدم شراء المسكن، لأن زيادة الطلب على السكن ستؤدي إلى فورة بارتفاع أسعار العقارات التي بدأت منذ فترة ومازالت تتصاعد.



المساكن أكثر من عدد القاطنين، أي لا توجد أي مشكلة سكن، لكن ارتفاع جنوني في مناطق معينة يؤدي إلى ظهور وبرزو أزمة قد تكون مفتعلة.

وبالنسبة لقلّة وجود وبناء الأبراج في محافظة حمص، أوضح البعض أنّ القضية ليست قضية وجود أبراج أو عدم وجودها، فالأمر يرتبط بالتنظيم ونوافر المرافق العامة، حيث من غير الممكن أن يبني برج في منطقة

المواد الأولية سبباً من أسباب الارتفاع، وما يؤكد ذلك وجود عدم استثمار هذه المساكن قد دون أخرى، الأمر الذي يؤكد أنّ هذه الأزمة من صنع تجار العقارات.

وإشارة إلى أنّ العقارات غير المستثمرة موجودة وبكثرة، كغربة من أصحاب البيوت بالتوقف عن البيع، فلنا منهم أنّ الأسعار ستزيد ولن تنخفض، وإذا حسبنا عدد القاطنين مثلاً في مدينة حمص مع عدد المساكن، سنجد أنّ عدد

انتشرت في الآونة الأخيرة بقطر ظاهرة بناء الملاحق السكنية خلف أسوار بعض المنازل

## السبيعي: أرباح «الكويتية للاستثمار» في الربع الثالث البالغة 37,6 مليون دينار تعكس الأداء المميز لكوارها

بواقع 71,69 فلساً للسهم وبزيادة بلغت نسبتها 73% عن العام الماضي

حققت الشركة الكويتية للاستثمار نمو في الأرباح بلغ 73%.

أكد رئيس مجلس الإدارة العضو المنتدب للشركة الكويتية للاستثمار بدر ناصر السبيعي أن النتائج المالية للشركة في الربع الثالث من العام أظهرت أن الشركة حققت أرباحاً مميزة، رغم العوامل السلبية التي أثرت في السوق المحلي نتيجة التغيرات السياسية المحلية، مضيفاً أن هذه النجاحات ما كانت لتتحقق لولا العمل الدؤوب والجهود المخلصة التي يبذلها موظفو الشركة، موضحاً أن هذه النتائج المميزة هي الرد العملي للشركة الكويتية للاستثمار على كل محاولات البعض للذم من أداؤها وكفاءة وإخلاص موظفيها وإدارتها، من خلال الرزج باسمها في مهناترات لخدمة مصالح شخصية، مبيناً أن هذه النتائج تحققت رغم الانشغال بالرد على هذه المهناترات التي أخذت من إدارة الشركة وموظفيها وقتاً لا يستهان به، مع أنه كان من الأفضل أن يستغل هذا الوقت في تحقيق ما تطمح إليه الشركة في تحقيق أعلى عوائد لمساهميها، شاكرًا هؤلاء المساهمين على ثقتهم في إدارة الشركة وأداؤها، تمثل ذلك عن طريق ممثلهم في مجلس الإدارة.



بدر السبيعي

ويشبهت بلغت 11.8 في المئة، بينما ارتفعت العمولات لتصل إلى 10.7 ملايين مقارنة بـ 10.4 ملايين خلال الفترة نفسها العام الماضي. وأوضح السبيعي أن الأرباح في البورصة بلغت 21.19 مليون دينار خلال هذه الفترة مقارنة بخسائر بلغت 6.05 ملايين خلال الفترة نفسها السنة الماضية، مؤكداً أن هذه النتائج المميزة ما كانت لتتحقق لولا التوظيف الجيد للخبرات التي يملكها قيادات وموظفو الشركة التي تمثلت في دراسة أوضاع السوق، وكذلك اقتناص الفرص الاستثمارية المميزة فيه، معتبراً أن الخبرات التي يتمتع بها كبار الشركة تعد العامل الأساسي لنجاحات الشركة المتلاحقة، إضافة إلى المنهج المتوازن الذي تتبعه في اختيار الاستثمارات وتنويعها، إضافة التي كانت من العوامل المهمة في هذه النجاحات، مبيناً أن سياسة الشركة تعتمد على الدراسة العلمية

لاي خطوة استثمارية وتتخذ من مصالح العملاء المعيار الأول للاداء، مما ساهم بشكل مباشر في تحقيق أداء لافت للشركة بدأت تقطف ثماره. موضحاً أن الشركة حرصت كذلك على التوسع المدرس إقليمياً وعالمياً من خلال الدخول في مشاريع وشراكات استراتيجية في المنطقة، إضافة إلى مناطق أخرى من العالم مقدماً مثالا على ذلك استثمارات الشركة في مدن الطائفة في كل من الهند وقطر، واستثماراتها في مشروع العين الصحراوي، ومشروع مرفأ البحرين المالي في مملكة البحرين والذين يعدان من المشاريع الفريدة والمميزة في المنطقة وحققا عوائد أعلى من المقدر لهما بفضل الدراسة والتخطيط والتنفيذ المميز لهما من الكوادر المختصة في الشركة.

## كولن باول يتحدث عن الفرص والأزمات في الشرق الأوسط في ندوة «الوطني» العالمية



كولن باول

استناداً إلى خبراتهم ومواقفهم ووضع ما يشبه خارطة الطريق أمام الحضور. ويعتبر باول واحداً من أبرز الشخصيات السياسية الأميركية، حيث قاد بصفته وزيراً للخارجية بين العامين 2001 و 2005 الدبلوماسية الأميركية في زمن تحديات جديدة، وأحياناً كثيرة غير مسبوقة، إلى جانب خبراته العسكرية والحربية التي تزيد على 35 عاماً.

الضيف ورؤيته واستشرافه لمستقبل المنطقة في ضوء هذه المتغيرات. وتأتي هذه الندوة في إطار أنشطة يقوم بها البنك يسعى من خلالها إلى اطلاع مجتمع الأعمال الكويتي، لا سيما كبار عملاء البنك، على أبرز المتغيرات السياسية والاقتصادية العالمية والإقليمية، وحجم الأثر سواء الإيجابية أو السلبية المتوقعة لهذه المتغيرات على مختلف القطاعات الاقتصادية المحلية. وتتميز ندوات البنك الوطني العالمية بالطرح العلمي الذي يتناوله المحاضرون، وقدرتهم على استشراف المستقبل،

بستضيف بنك الكويت الوطني مساء اليوم الأحد، وزير الخارجية الأميركية السابق الجنرال كولن باول في ندوته العالمية السنوية، التي تقام تحت رعاية سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر محمد الصباح، بحضور كبار الشخصيات السياسية والفعاليات الاقتصادية البارزة وكبار عملاء البنك. وتدور محاور الندوة التي تحمل عنوان «الفرص والأزمات في الشرق الأوسط»، بشأن المتغيرات الأخيرة التي تشهدها المنطقة التي تلقى بثلاً على مستقبلها السياسي والاقتصادي والاجتماعي، وتوقعات

## الدوسري: ربح «أعيان» 15,6 مليون دينار ونمو الإيرادات التشغيلية 30% في الربع الثالث



أحمد الدوسري

وقد حققت شركة أعيان عوائد ممتازة لمساهميها خلال الربع الثالث من عام 2007، حيث بلغ العائد على حقوق الملكية نسبة 55%، في حين بلغ العائد على الموجودات 12%، ويعتبر هذا من العوائد الممتازة المحققة من الشركة في قطاع شركات الاستثمار.

وأضاف الدوسري أن أعيان تواصل توسعها عربياً وإقليمياً، حيث تم الانتهاء من تأسيس شركة «أعيان قطر»، وتم تحديد فريق العمل الذي سيتوجه إلى قطر للانضمام إلى فريق العمل المحلي. كما تم الانتهاء من تسجيل شركة «الوسيل العقارية»، في قطر، وجرى انتخاب يوسف الهاشمي رئيساً لمجلس إدارة الشركة الجديدة وتعلقاً على خبر قيام أعيان بتوقيع اتفاقية شراكة فنية مع «المؤسسة الكندية للإسكان والتمويل الدولية»، تم بموجبها تأسيس شركة «أعيان للتمويل السكني» في السعودية برأسمال يقدر بمليار ريال سعودي (تبلغ حصة أعيان 35% منها)، صرح الدوسري بأن هذه الشركة تعتبر خطوة نحو قيادة تحالف

أعلنت شركة «أعيان» للإجارة والاستثمار، تحقيق نمو في أرباحها خلال الربع الثالث من عام 2007 بلغ 23.7% في صافي أرباح الربع الثالث من عام 2007، حيث بلغت 15.6 مليون دينار مقارنة بـ 12.6 مليون دينار خلال الفترة نفسها من عام 2006.

وأكد الرئيس التنفيذي العضو المنتدب في الشركة أحمد الدوسري، أن «أعيان» عززت ملاءتها المالية، حيث شهد إجمالي أصولها نمواً ملحوظاً ليصل إلى 541.08 مليون دينار مقابل 474.8 مليون دينار في 31 ديسمبر 2006 بمعدل نمو قدره 14%، في حين أصبح مجموع حقوق المساهمين 118.3 مليون دينار مقابل 95.3 مليون دينار عن الفترة ذاتها من 2006 بنسبة نمو 24%. أما الإيرادات التشغيلية فشهدت نمواً في الربع الثالث من عام 2007 لتصل إلى 64.7 مليون دينار مقارنة بـ 49.6 مليون دينار في الفترة عينها من 2006 بنسبة نمو بلغت 30%، في حين حقق سهم الشركة ربحية 32 فلساً في الربع الثالث من 2007.

نمو حقوق المساهمين 24%

استثمار في الهند وقطر والبحرين



ALARGAN

شركة الأرجان العالمية العقارية  
ALARGAN INTERNATIONAL REAL ESTATE CO.

ربحية السهم  
22.36 فلس

للتسعة أشهر المنتهية في 30 سبتمبر 2007

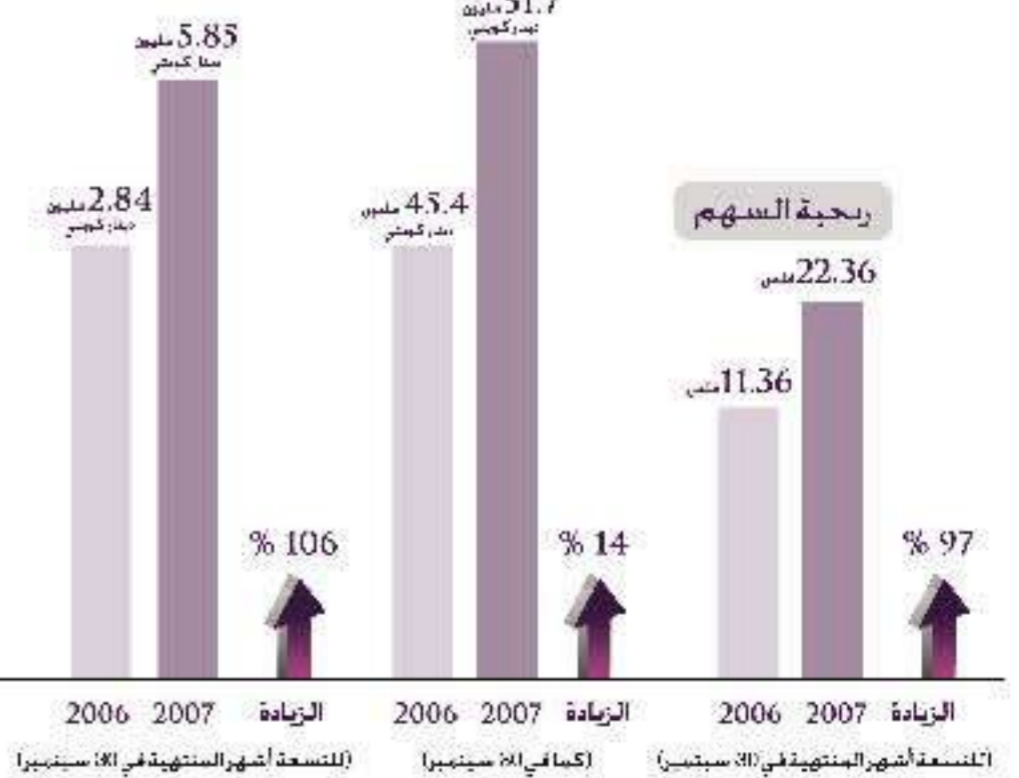
العائد على رأس المال العائد على حقوق المساهمين مجمل الربح الناتج من التشغيل



صافي الربح

حقوق المساهمين

ربحية السهم



4820440  
www.alargan.com

إرادة للتطوير... قدرة على الإبداع

## السويدي: الامارات تواجه ضغوطاً لفك ربط الدرهم بالدولار



### ... وقطر تتجه إلى فك ارتباط عملتها بالدولار

في ما يعد اتفاقاً شبه ضمني غير معلن بين أكثر من دولة خليجية تربط عملتها بالدولار، انضمت قطر إلى الدول التي غيرت موقفها من العملة الأميركية، وعلى رأسها الإمارات، وقبلها الكويت التي فكت الارتباط بالفعل، فبعد أن كان مسؤولوها يؤكدون أن الربط بين الريال القطري والدولار كـ«الزواج الكاثوليكي» لا طلاق فيه، رفض وزير المالية القطري التعليق أمس الأول بشأن ما إذا كانت بلاده تعزّم التخلي عن ربط عملتها الريال بالدولار، بعدما شكك صناع سياسات آخرون في قطر تداعيات تراجع العملة الأميركية. وجاء هذا الرفض عقب إبلاغ

قال محافظ مصرف الإمارات المركزي سلطان بن ناصر السويدي «إن الإمارات تواجه ضغوطاً محلياً منزايدا للتخلي عن ربط عملتها الدرهم بالدولار الأميركي الأخذ بالتراجع، وربطها بسلة عملات، لكن أي قرار سيتخذ سيكون بالتنسيق مع شركائها الخليجيين». وجاء هذا الضغط من مجموعات وشركات في سادس أكبر بلد مصدر للنفط في العالم؛ بسبب «ارتفاع» التضخم الذي يغذيه تراجع الدولار.

#### القرار سيكون جماعياً

ومضى السويدي يقول «إن أي قرار بالتخلي عن الربط بالعملة الأميركية لمصلحة سلة عملات تشمل الدولار واليورو يستلزم اتفاقاً بين زعماء السعودية والكويت وقطر والبحرين وسلطنة عمان، التي اتفقت على إقامة وحدة نقدية خليجية».

وأوضح السويدي أن الزعماء قد يجتمعون في أي وقت لاتخاذ قرار كهذا، بدلاً من انتظار القمم السنوية، واجتماع القمة التالي المقرر في ديسمبر، وأضاف إن الإمارات ربما تدرس ربط الدرهم بسلة عملات يشكل الدولار فيها النسبة الكبرى، وأشار إلى أن تراجع الدولار سوف يدفعها إلى مراجعة ربط الدرهم بالدولار، حيث أشير للمرة الأولى إلى احتمال فك ارتباط الدرهم بالدولار في المستقبل القريب.

#### ...وقد يكون التطبيق فريداً

ومن جانبها، علقت المحللة لدى

#### الإمارات تدرس ربط

الدرهم بسلة عملات

يشكل الدولار

النسبة الكبرى فيها

## أخبار الشركات

### «الاسلامي للتنمية»

#### يمول مشاريع في أفريقيا

أعلن البنك الإسلامي للتنمية أنه سيقيم بتمويل مشروع سد تاوسا في مالي وسد كانداجي في النيجر بتكلفة 980 مليون دولار أميركي، وقال البنك، الذي يتخذ من جدة غرب السعودية مقراً له، إن المشروعين يندرجان في إطار البرنامج الاستراتيجي لمكافحة الفقر في كلا البلدين، وسيسهمان في تحقيق الاكتفاء الذاتي من الغذاء في المنطقة، وتحسين الظروف المعيشية للسكان.

(يو بي بي)

### 19% ارتفاع الطلب

#### على الذهب في المملكة

أعلن مجلس الذهب العالمي أن الطلب على الذهب في المملكة العربية السعودية ارتفع خلال الربع الثالث من العام الجاري إلى 34,4 طناً بزيادة 19% عن الفترة ذاتها من العام الماضي 2006، وعزا مجلس الذهب العالمي هذا الارتفاع إلى نجاح الحملات التسويقية التي أطلقها المجلس عن عدد من شركات وهيئات ولجان التجارة بالذهب، مشيراً إلى أن المملكة العربية السعودية، التي تعد خامس أكبر دولة في العالم في الطلب على المجوهرات الذهبية، استحوذت على أكثر من 30% من إجمالي الطلب على الذهب في دول الخليج العربية ومصر الذي وصل خلال الربع الثالث إلى 93,2 طناً، وأوضح المكتب الإقليمي لمجلس الذهب العالمي في الشرق الأوسط ومقره دبي في تقريره الربع سنوي الخاص بالطلب على الذهب في منطقة الشرق الأوسط، أن الأرقام، التي نشرها مجلس الذهب العالمي، أظهرت أن الطلب العالمي على الذهب وصل إلى مستويات قياسية من حيث القيمة الدولارية إلى 20,7 مليار دولار، وبنسبة وصلت إلى 30% زيادة عن الفترة نفسها من عام 2006، بينما وصل حجم الطلب على الذهب في العالم إلى 947,2 طناً، وأشار إلى أن الطلب على المجوهرات كان قويا في الربع الثالث، ولكنه تأثر بشدة في شهر سبتمبر الماضي مع الارتفاع الحاد في أسعار الذهب العالمية، والذي أثر بدوره في طلب المجوهرات الذهبية بشدة، ويرجع ذلك كانت محصلة الطلب عالمياً مرتفعة بنسبة 6% من ناحية الوزن وبنسبة 16% من ناحية القيمة الدولارية مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. واتسم الاستثمار في قطاع الذهب بالتجزئة بالضعف نسبياً، حيث انخفض بنسبة 1% من ناحية الوزن وبلغ 102,7 طن، وارتفع من ناحية القيمة الدولارية بنسبة 9% ووصل إلى 2,2 مليار دولار مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي بحسب التقرير.

(يو بي بي)

### «صدق» تستحوذ على «إيتاب»

أعلن رئيس مجلس إدارة الشركة السعودية للتنمية الصناعية (صدق) بندر الحميدي أن الشركة وقعت اتفاقية الاستحواذ على كامل أصول وممتلكات شركة إيتاب الدولية، وتمت الصفقة مقابل إصدار 38.430.000 سهم جديد من أسهم شركة صدق لمصلحة الشركاء المالكين لشركة إيتاب الدولية بقيمة قدرها 11,25 أرباباً للسهم، وتم ذلك عن طريق زيادة رأسمال الشركة من 400 مليون إلى 784.300.000 ريال (وبذلك يكون إجمالي عدد أسهم «صدق» بعد إتمام هذه الاتفاق 78.430.000 مليون سهم).

(يو بي بي)

### «أرامكو» تزيد إنتاجها من الغاز

تستعد أرامكو السعودية لزيادة إنتاجها من الغاز عبر تشغيل وإنشاء 3 مشاريع ضخمة لرفع إنتاج الغاز إلى 12,6 مليار قدم في 2012، وقالت

## إنفلونزا الطيور تثير الرعب في السعودية

مشيراً إلى أنه تم تقسيم الرياض إلى عدة مناطق، وتم تكليف الفرق المركزية على فترتين للتفتيش على محلات طيور الزينة ومحلات بيع الطيور الداجنة داخل مدينة الرياض.

ونفى المطحي تسجيل حالات مرضية داخل مدينة الرياض، مؤكداً أن ما قامت به الأمانة هو إجراءات وقائية تحوطاً للوباء.

أثارت حالات اكتشاف «إنفلونزا الطيور» مخاوف بين أوساط أهالي الرياض من انتقال الوباء إلى داخل العاصمة، لإسما من محافظة الخرج التي اكتشف فيها الوباء لا تبعد سوى 80 كيلو متراً، في الوقت نفسه أبدى عدد من أصحاب المزارع قلقهم إزاء مستقبل المزارع التي يمتلكونها خشية انتقال الوباء إليها، أو الأمر بإغلاقها وإعدام الطيور الداجنة بعد أنباء انتشار المرض.

وقالت الأسواق نت إن «أمانة منطقة الرياض شكلت فرقاً رقابية مركزية لمسح محلات بيع الطيور في المدينة، تحوطاً ضد إنفلونزا الطيور التي اكتشفتها وزارة الزراعة في «الخرج» أمس الأول».

#### المرض «اكتشف في الخرج»

وكانت وزارة الزراعة قد أعلنت أمس الأول اكتشاف حالات من الإصابة بفيروس إنفلونزا الطيور عالي الضراوة في أحد مشاريع مستويات قياسية منخفضة في الأسواق العالمية يتال من القدرة الشرائحية للبلد المصدر للنفط والغاز.

وأبلغ رئيس الوزراء الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني «رويترز» الأسبوع الماضي أن ضعف الدولار يلحق الضرر بالاقتصاد القطري. وقالت الإمارات العربية المتحدة هذا الأسبوع إنها تدرس التخلي عن ربط العملة بالدولار وتبني سلة عملات، وهي الخطوة التي سبقتها إليها الكويت في الصيف الماضي.

#### نفوق 1500 طير من

إجمال 50 ألف طير

في أحد مشاريع

الدواجن

معرض في بغداد للسيارات القديمة (أ ب)



### مشتركو «اتصالات» يتجاوزون

#### سكان الامارات بـ1,5 ضعف

أعلنت «اتصالات» الإماراتية تخطي عدد مشتركها في خدمات الهاتف المتحرك 6,3 ملايين مشترك، أي بما يزيد بنحو مليوني مشترك، مقارنة بعدد سكان دولة الإمارات المواطنين والمقيمين. لتحتق بذلك، «اتصالات»، أعلى نسبة انتشار لخدمات الهاتف المتحرك في العالم، بمعدل 150%.

وقال الرئيس التنفيذي للتسويق عيسى الحداد، «على الرغم من غياب المنافسة الداخلية لسنوات طويلة فإن «اتصالات» جعلت من الشركات الإقليمية الكبيرة منافسة لها، من خلال اتباع معايير مهنية في عمليات المنافسة التي خاضتها مع المشغلين الإقليميين». وأضاف «استمرت الشركة في تسجيل معدلات نمو كبيرة، حتى بعد إطلاق المشغل الثاني لخدماتها في الدولة، حيث حفزت المنافسة

### «أفييايشن برنس»: العربية للطيران

#### أفضل شركة طيران اقتصادي لهذا العام

حصلت «العربية للطيران» على جائزة «أفضل شركة طيران اقتصادي لهذا العام»، خلال حفل توزيع جوائز «أفييايشن برنس»، الذي أقيم بفندق البارك حياة في دبي، كما فاز عادل علي، عضو مجلس الإدارة، الرئيس التنفيذي لشركة العربية للطيران بجائزة «أفضل رئيس تنفيذي لشركة طيران هذا العام».

وقال علي «تأتي هذه الجوائز تقديراً للأثر الإيجابي الكبير لشركة العربية للطيران على سوق السفر الجوي في منطقة الشرق الأوسط وتقديراً لإدارة العمليات المتميزة لشركتنا، وخدماتها المتفوقة وأسعارها التنافسية، ويسرنا الفخور بهذه الجائزة التي أشارك فيها جمع موظفي العربية للطيران لمساهماتهم في مسيرة النجاح المتواصل للشركة». وأضاف علي

## بورصات

|               |          |         |
|---------------|----------|---------|
| مؤشر الكويت   | 12,483,9 | 60.4    |
| مؤشر السعودية | 9,212,32 | - 52.43 |
| مؤشر دبي      | 5,623,14 | 40.64   |
| مؤشر البحرين  | 2,644,90 | 14.63   |
| مؤشر قطر      | 9,644,74 | 48.16   |
| مؤشر عمان     | 8,154,57 | - 3.74  |

## عملات أجنبية

|               |       |
|---------------|-------|
| دولار أميركي  | 0.277 |
| يورو          | 0.405 |
| جنيه استرليني | 0.573 |
| فرنك سويسري   | 0.246 |
| ين ياباني     | 0.002 |

## عملات عربية

|              |       |
|--------------|-------|
| ريال سعودي   | 0.074 |
| درهم إماراتي | 0.075 |
| دينار بحريني | 0.739 |
| ريال قطري    | 0.076 |
| جنيه مصري    | 0.050 |

## معادن

|             |        |        |
|-------------|--------|--------|
| العرض الطلب | 786,40 | 787,20 |
| الذهب       | 14,43  | 14,48  |
| الفضة       | 1,446  | 1,451  |
| البلاتين    |        |        |

## النفط

|                 |          |
|-----------------|----------|
| الخام           | السعر    |
| خام دبي         | \$ 85,94 |
| خام برنت        | \$ 91,23 |
| الأميركي الخفيف | \$ 94,85 |

## انتهاء أطول إضراب في تاريخ قطاع السكك الحديدية في ألمانيا



عقود عمل مستقلة عن بقية قطاعات الشركة، بينما عرضت الشركة زيادة نسبتها 10%، ومكافأة تسدد مرة واحدة تصل إلى ألفي يورو كساتعات عمل إضافية عن العام الجاري، يذكر أن هذا الإضراب هو التاسع الذي تنفذه النقابة منذ الخلاف بشأن الأجور.

(د ب أ)

انتهى أمس إضراب عمال السكك الحديدية في ألمانيا، هذا الإضراب الذي يعد الأطول في تاريخ قطاع السكك الحديدية في ألمانيا، حيث تسبب في إصابة عدد كبير من رحلات شركة السكك الحديدية الألمانية (دويتشه بان) بالشلل على مدى ثلاثة أيام، ونظمت نقابة «جي دي إل» لسائقي القطارات إضراباً امتد 62 ساعة في قطاع نقل البضائع، و48 ساعة على مستوى رحلات السفر، في شركة دويتشه بان الحكومية، والتي سيتم خصخصتها في الشهر القادم.

وهددت النقابة بالبدء في إضراب غير محدد المدة اعتباراً من يوم الثلاثاء، إذا لم تقم «دويتشه بان» بتقديم عرض جديد في المفاوضات بين الجانبين.

وسيكون اللقاء اليوم بين النقابة وإدارة الشرطة في التفاوض، عندما يتواجه رئيس النقابة مانفريد شيل ومديره الموارد البشرية بالشركة مارجريت سوكال في قناة «إيه آر دي» التلفزيونية، وقال وزير النقل الألماني فولفغانغ تيفينسي إنه بلاحظ «تحركاً» سواء داخل النقابة أو داخل الشركة للعودة إلى المفاوضات، وأعرب عن ثقته بأن «يشعر الجانبان

بأنه انتهى أمس إضراب عمال السكك الحديدية في ألمانيا، هذا الإضراب الذي يعد الأطول في تاريخ قطاع السكك الحديدية في ألمانيا، حيث تسبب في إصابة عدد كبير من رحلات شركة السكك الحديدية الألمانية (دويتشه بان) بالشلل على مدى ثلاثة أيام، ونظمت نقابة «جي دي إل» لسائقي القطارات إضراباً امتد 62 ساعة في قطاع نقل البضائع، و48 ساعة على مستوى رحلات السفر، في شركة دويتشه بان الحكومية، والتي سيتم خصخصتها في الشهر القادم.

وهددت النقابة بالبدء في إضراب غير محدد المدة اعتباراً من يوم الثلاثاء، إذا لم تقم «دويتشه بان» بتقديم عرض جديد في المفاوضات بين الجانبين.

وسيكون اللقاء اليوم بين النقابة وإدارة الشرطة في التفاوض، عندما يتواجه رئيس النقابة مانفريد شيل ومديره الموارد البشرية بالشركة مارجريت سوكال في قناة «إيه آر دي» التلفزيونية، وقال وزير النقل الألماني فولفغانغ تيفينسي إنه بلاحظ «تحركاً» سواء داخل النقابة أو داخل الشركة للعودة إلى المفاوضات، وأعرب عن ثقته بأن «يشعر الجانبان

### إضراب سائقي

القطارات استمر

62 ساعة على مستوى

نقل البضائع



# حوليات

## صفيّر أكد تسليمه «اللائحة» إلى بري والحريري: وضعتها كي لا ألام إذا تدهور الوضع

بيروت - الجريدة

بينما أطلقت لائحة البطريك نصرالله صفيّر مروحة المشاورات الداخلية، تتكثف المساعي الدولية الضاغطة من أجل إنجاز الاستحقاق الرئاسي وإزالة العقبات من أمام مبادرة بكركي، تمهيداً للتوافق على رئيس جديد للجمهورية.

تنتظر لائحة بكركي، التي أكد البطريك نصرالله صفيّر أمس أنه سلمها إلى كل من رئيس البرلمان نجيب بري ورئيس تيار المستقبل النائب سعد الحريري بناء على الوعد الذي قطعه لوزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنير قبيل مغادرته لبنان، الضوء الأخضر من عين اللجنة وقريطم. وبينما أطلقت اللائحة المشاورات الداخلية بين بري والحريري، اللذين من المرتقب لقاؤهما قريباً، وواكبها مشاور بعيد عن الإضواء بين شخصيات في الاكثريّة والمعارضة، تواصل فرنسا اتصالاتها الإقليمية والدولية من أجل تأمين «التوافق الدولي» على الاستحقاق اللبناني على قاعدة اختيار القادة اللبنانيين اسم الرئيس من ضمن لائحة بكركي. وفي إطار المساعي الدولية الحديثة لإنجاز الاستحقاق، شهدت الساحة اللبنانية سلسلة لقاءات مكوّبة أمس، تولاها كل من وزير الخارجية الإيطالي ماسيمو دالما، والنائبة الأولى لرئيس البرلمان الأوروبي برودي غراسنا تزاغروبولو، اللذين أكدا حرص المجتمع الدولي والأوروبي على تأمين التوافق وإجراء الانتخابات في موعدها، وإزالة العقبات من أمام مبادرة بكركي.

وأشار البطريك صفيّر، خلال استقباله في بكركي تزاغروبولو، إلى أنه «قدم لائحة من 5 أو 6 أسماء لمرشحين لرئاسة الجمهورية»، وشرح الأسباب التي دفعته إلى وضع هذه اللائحة، وقال «إذا تدهور الوضع سيقتولون ان البطريك صفيّر لم يقدم لائحة باسماء المرشحين وسيتفق اللوم علي، لذلك قمت بتسليم

لائحة»، موضحاً أن «هذه اللائحة لا يمكن أن تتضمن خمسين اسما ووضعت 5 او 6 اسماء لذلك استاء مني الخمسون الآخرون لأنني لم اسفهم في اللائحة». من ناحيتها، تمت تزاغروبولو «دور البطريك صفيّر على الصعيدين الروحي والسياسي»، واعتبرت أن «لائحة الاسماء التي قدمها هي بمنزلة رسالة الى المسؤولين اللبنانيين». وفي عين التمتعة، حيث التقت برفاقها سفير الاتحاد الأوروبي باتريك لوران الرئيس بري ناقلة له رسالة خطية من رئيس البرلمان الأوروبي يشجعه فيها على متابعة البرلمان الأوروبي ايجاد مخرج سريع لللائحة واستعادة الحياة البرلمانية، أكدت تزاغروبولو «حرص البرلمان الأوروبي الشديد على شراكته مع الدول المتوسطية ومنها لبنان الذي يتمتع بدينامية كبيرة».

وأوضحت أن سبب زيارتها للبنان هو «خطورة الوضع والحاجة الملحة للخروج من الازمة القائمة»، وقالت «نحن متأكدون انه اذا تمتعت كل القيادات اللبنانية بمسؤولياتها السياسية ووعت تعطش اللبنانيين الى السلام والامن والاستقلال والوحدة الوطنية والأزهار، ستكون على مستوى المسؤولية من أجل انتخاب رئيس للجمهورية وفتح الطريق لحياة سياسية ديموقراطية بمشاركة كل المكونات السياسية اللبنانية، ونحن مصممون على المساعدة في تثبيت العملية السياسية الديموقراطية». وفي السياق نفسه، عرض وزير الخارجية الإيطالي خلال سلسلة لقاءات عقدها في بيروت مجمل

الاضواء اللبنانية والاتصالات والمقاهات الجارية. وأكد، خلال لقائه برفاقه سفير إيطاليا غابرييل كيكي، كلاً من وزيرة الشؤون الاجتماعية نائلة معوض، ورئيس تكتل الإصلاح والتغيير العماد ميشال عون في حضور رئيس تيار المردة سليمان فرنجية، والرئيس الأعلى لحزب الكتائب الرئيس أمين الجميل، إضافة إلى الرئيسين بري والسنيرة والنائب الحريري والبطريك صفيّر ابن بلاده معنية مباشرة بالازمة اللبنانية، لا سيما انها المسؤولة عن قيادة قوات الطوارئ الدولية، مبدياً الارتياح للحرك الفرنسي ومساعي البطريك صفيّر، التي شدد على وجوب تأمين كل المناخات الداعمة لها وتذليل العقبات التي تعترضها.

في موازاة ذلك، وفي إطار دعم المساعي التي تشهدها الساحة الداخلية والمواكبة العربية والدولية للاستحقاق الرئاسي، تلقى الرئيس السنيرة اتصالاً هاتفياً من الرئيس المصري حسني مبارك، تم خلاله استعراض الأوضاع المحيطة بلبنان والمنطقة. وشدد مبارك على دعمه لكل المساعي التي تساعد في تخطي لبنان هذه المرحلة والوصول إلى انتخاب رئيس جديد للجمهورية وفق الأسس الدستورية». كما تلقى السنيرة اتصالاً مماثلاً من الامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى، وتداول معه في آخر الاتصالات والجهود المبذولة على الساحة الداخلية وفي السياق نفسه، اطلع الامين العام للأمم المتحدة بان كي مون الموجود في إسبانيا الرئيس بري، خلال اتصال هاتفي، على اجواء الاتصالات مع الفرقاء اللبنانيين وتلك التي تجريها مع المسؤولين في

الدول المهتمة بالشأن اللبناني. كما تلقى بري اتصالاً من وزير الخارجية الإسباني ميغيل انخيل موراتينوس، أكد خلاله دعم إسبانيا للجهود الوافقية المبذولة لتمكين لبنان من تجاوز أزمتها السياسية. التي ذلك، أوردت وكالة الأنباء السورية (سانا)، نقلاً عن مصدر رسمي، ان الرئيس السوري بشار الاسد تلقى الجمعة اتصالاً هاتفياً من الامين العام للأمم المتحدة تناول «نتائج زيارته إلى لبنان»، من دون اضافة أي تفاصيل. وفي سياق المواقف الصادرة في بيروت أمس، اعتبر وزير الإعلام غازي العريضي انه «وبعد اعلان الجمع انه في انتظار كلمة البطريك صفيّر وانه يريد التوافق، لا يجد احد في العالم مبررا بعد ذلك لعدم انتخاب رئيس جديد للجمهورية»، وقال: «الاسماء ممكن الا ترضى أحد الفرقاء الا ان التزام الجميع بقضي بان نختار اسما من الاسماء التي رشحتها بكركي».



الحريري مستقبلاً دالما أمس (أ ف ب)

يسمى لا (القائم بالأعمال الفرنسي أندرية) باران ولا غيره الرئيس». ورأى سليمان فرنجية أن «لائحة البطريك صفيّر هي لرفع المسؤولية عن بكركي اكثر من حصر الاسماء»، لافتاً إلى ان «المطروح اليوم يرضي الجميع ولا يرضي المسيحيين».

واعلن عضو تكتل التغيير والإصلاح النائب نبيل نقولا ان « العماد ميشال عون رفض إدراج اسمه في عرضة البطريك صفيّر، فالامر ليس نفاحاً او خضاراً جيداً او سيئاً، وهذا الامر مهين للنواب، مشدداً على وجوب مراعاة من هو أكثر تمثيلاً في الساحة المسيحية في الانتخابات الرئاسية، ولا يجب أن

بيروت - الجريدة

### الجميل: يهمننا الانتخاب بالتثني

رأى الرئيس الأعلى لحزب الكتائب الرئيس أمين الجميل انه «إذا كان من عقبات في وجه مبادرة بكركي فيجب أن نعمل معا على تذليلها»، لافتاً إلى ان « بعض القوى السياسية تتحفظ عن نتيجة المباحثات الاخيرة وهذه التحفظات يجب أن تذلل، لأننا نطمح إلى انتخاب رئيس توافقي يجمع كل الناس ما دام هذا هدف مبادرة بكركي». وشدد على «أن القرار النهائي هو لمجلس النواب، والقرار الدستوري هو في مجلس النواب الذي سينتخب الرئيس الجديد»، وأوضح ان «ما يهمننا هو الانتخاب بالتثني وهذا هو الجهد الذي يقوم به غبطة البطريك، إضافة إلى الجهود الدولية أكان المبادرة الفرنسية أو جهود وزير خارجية إيطاليا الذي يدعم هذا المنحى».



فينيسيا «الشاهد» على الاستقلال المزوج بالدم

## أربعون نائباً لبنانياً في الأسر حتى إشعار آخر في حصن فينيسيا... أكثرية تشتاق الى الحرية!

بيروت - نوال نصر

إذا كان اسم فندق فينيسيا مرتبطاً سياحياً بذكريات تاريخية جميلة، فذ فيها السجاد الأحمر وعزز عليه ملوك وأمراء وروساء... فإنه حالياً يرتبط بذكريات «أمينة» يحملها نواب الأمة اللبنانية الذين ينضون في خانة الأكرزية، طالما حيوا!

تاخذ إننا ونذهب نصل بفتشوتنا تفتيشاً دقيقاً، ندخل من باب ونخرج من آخر، ندخل مصعداً لنخرج إلى رواق نعبير جنب مطعم، نصعد درجاً، نذور في مكان مقلد، نصل إلى جناح، ندخل، نتنظر، ينتظر معنا رجل الأمن المرافق، يصل رجل أمن مخلص يطرح علينا جملة أسئلة ويطلب أجوبة محددة، كم ستدوم الزيارة؟ كم من الوقت تحتاجون؟ من ستلتقون تحديداً؟ يتنمی علينا الا نطيل اللقاء، يحصل على وعد، ينتظر معنا. النوافذ ملغاة، الستائر السمكية ثقيل الأفق. المشاشة الصغيرة في وضع الانتظار. اننا في سويت رقم 1902 في الطبة التاسعة عشرة من فندق فينيسيا. يصل النائب في كتلة المستقبل باسم الشاب سناً أيضاً، عنده أربع بنات، اثنتان منهما في جامعة في الولايات المتحدة الأميركية. تزوج باكراً، يرث هاتفه الخليوي فيعزّذ: «إنها زوجتي»، يجيبها: «هاي حياتي...» لم يرها منذ أيام الظروف الأمنية الخطيرة التي يعيشها لبنان قطعت شمل بيوت نواب الأكرزية

وجعلتهم أسرى جدران الفندق الأربعة، والجنة، كما تعلمون، «من دون ناس لا تدارس». ماذا يدل «الأسر القسري» في حياة النائب باسم الشاب؟ وما مدى خنقيه إلى منزله في بعيداً؟ وهل تزوره زوجته وابنتاه الصغيرتان في فينيسيا؟ تلعب عينا النائب وهو يجيب عن مسائل يعيشها، عن البيت والأسرة والمهنة «أقني طبيب، جراح قلب، مضي على خمسة أشهر، تحديداً منذ استشهد النائب وليد عبود، لم ادخل خلالها غرفة عمليات، ولم أتم في منزلي، ولم أستق صباحاً على وجهي ابنتي الصغيرتين، نحن، نواب الأكرزية، أكثر من يريد التوافق ويسعى إليه. نريد أن يعود لبنان كما كان، وأن نعود إلى حيث كنا. نريد أن نحيا وشعبنا بسلام في دولة مستقلة سيّدة حرة».

عشرون نائباً من أصل أربعين يسكنون فندق فينيسيا منذ ستين يوماً تقريباً تناولوا مقاعدهم النيابية حديثاً فهل ندسوا؟ النائب باسم الشاب مقتنع برسالته النيابية كافتتاعه برسالته الطبية لكنّه يخشى كثيراً على مهنة عمره ويقول «العمل الجراحي يتطلب استمرارية، لا يمكنني أن أستمّر أسيراً، عاجزاً عن تحريك يدي، اشتقت إلى مرضاي وإلى غرفة العمليات، ليس النائب باسم

الاجتماعات تتلاحق في فينيسيا.

والنواب يلتقون يومياً مع سفراء وسياسيين «ليسوا على لائحة نصف عدد النواب اليوم هو 63 نائباً، ونصف نائب، وذلك كما حصل يوم انتخاب في سبعينات القرن الماضي الرئيس الراحل سليمان فرنجية ويقول «لن تكون هنالك، عكس كل التكهانات، حكومة انتقالية، سننتخب رئيس جمهورية جديداً وحكومة جديدة، وإي حكومة ثانية لن يعترف بها لا لبنانياً ولا عربياً ولا دولياً، والمعارضة تعرف هذا جيداً».

النواب الأربعون يعقدون اجتماعات يومية ويخططون لغدهم وغد اللبنانيين، ويحللون ما قد تؤول إليه الجلسة النيابية المقبلة وما بعدها. وهم ألفوا لجنة قانونية تعمل، من فينيسيا، على تفسير المواد الدستورية ويتبادل أفرادها الآراء. النائب في كتلة اللقاء الديموقراطي هنري حلو حاول أن يتناقم مع واقعه وهو يسبح ويركض في نادي الفندق، بمعدل ساعة يومياً تقريباً، وهو يمشي مسافة تسعة كيلومترات، ماذا عن النائب فؤاد السعد؟ هل يمارس الرياضة؟ يجب «مارس الرياضة أقل من هنري... إنه فارق العمر». الرياضة ترفع من معنويات النواب المأسورين في أوتيل «خمس نجوم». ولدت في شهرين، في فينيسيا، مشاعر زمالة حقيقية بين زملاء المجلس النيابي اللبناني، في فريق الأكرزية، خصوصاً أنّ النواب الأربعين يتشاركون الأجنحة، كل اثنتان أو ثلاثة في جناح، النواب فؤاد السعد وهنري حلو وأنطوان سعد في جناح.

والنائبان عاطف مجدلاوي وباسم بعض نواب المعارضة على وجودهم حول «أنهم يخبثون مثل الغفران»، ويقول الشاب «يشعرنا السيد ونام وهاب كم كان العهد السابق، الذي جعل منه وزيراً، بانسا. وهاب أكبر خدمة إعلامية لنا وهو عبء على حلفائه، يا لحظ المعارضة به».

زوجة باسم الشاب نبينا سالم الشاب وهي دكتورة في علم الأنسجة في الجامعة الأميركية تزوره باستمرار وتأخذ تبابه المتسخة وتستبدلها بأخرى نظيفة. زوجة فؤاد السعد وابنته ليميا يزورانها مرتين على الأقل أسبوعياً. وزوجة هنري حلو يزورونه أحياناً ويتناولون طعام الغداء معه... حياة النواب اللبنانيين، جناح الأكرزية، تبدلت جداً وأصبحت ندية، يا لحظ المعارضة إلى أقلية». بدأ العذ العكسي إلى الاستحقاق الرئاسي، ماذا سيحصل؟ هل يكف أسر النواب؟ هل يزول عنهم خطر الاعتقال؟ المرحلة حاسمة ولا شيء فيها ثابت إلا يقين النواب أنهم سيصمدون بعد الرابع والعشرين من تشرين كما فعلوا قبل هذا التاريخ «أمام مشروع إعادة سيطرة النظام السوري على البلد وتحويل الأكرزية إلى أقلية». في فينيسيا، «الفندق» الحلقم عيون تنتظر بفارغ الصبر ساعة يزول الخطر عن نواب الأمة اللبنانية ويعود كل ممثلي الشعب إلى بيوتهم ومكاتبهم... متى؟ لا يبدو أنّ الجواب في فينيسيا ولا حتى في لبنان!

نسبة التناؤل، بين النواب الأربعين، قليلة. النائب حلو يعتبر «كيف سيقبل حزب الله بإيداع سلاحه ضمن الدولة، هو يريد رئيساً توافقياً يعطي شرعية لبقاء سلاح الحزب». التوافق إذا مستبعد والأرجحية تبقى إلى رئيس واحد (أو + نصف).

يتسلى النواب في سجن «الخمسة نجوم» بالقرارة. النائب باسم الشاب حصل قبل أيام قليلة، في الرابع عشر من نوفمبر الجاري، على كتاب هدية من وليد جنبلاط يحكي عن مراسل في الحرب العالمية الثانية وفطائح النازية والأظمة الشمولية، وقدم الشاب هدية إلى وليد بك كتابا اسمه decline of the west الذي يحكي عن الحرب العالمية الأولى. النائب هنري حلو يقرأ أيضاً كثيراً الرابع والعشرين من تشرين كما فعلوا قبل هذا التاريخ «أمام مشروع إعادة سيطرة النظام السوري على البلد وتحويل الأكرزية إلى أقلية». في فينيسيا، «الفندق» الحلقم عيون تنتظر بفارغ الصبر ساعة يزول الخطر عن نواب الأمة اللبنانية ويعود كل ممثلي الشعب إلى بيوتهم ومكاتبهم... متى؟ لا يبدو أنّ الجواب في فينيسيا ولا حتى في لبنان!



غرف خصّصت للنزلاء المؤقتين



الشاب متحدوا إلى «الجريدة»

# وزير الأمن الوطني العراقي - الجريدة: أكثر من 60% من الشرطة من دون تسليح جديد

مستوى التقدم في الجانب السياسي لا يوازي ما حققه الجانب الأمني

إيمان حسين

**خطان متوازنان يشكلان الخريطة العراقية الجديدة: العملية السياسية والعلمية الأمنية، والأخيرة حققت نجاحات لمسها المواطن بشكل كبير. وهو بانتظار نجاح العملية السياسية ورأب الصدع بين مختلف الكتل والأحزاب.**

حذر وزير الأمن الوطني العراقي شيروان الوائلي من أن عدم التقدم في تقريب وجهات النظر بين الفرقاء السياسيين في العراق ربما ينسب ما حققه الجانب الأمني من هدوء واستقرار. وأكد الوائلي، في حديث أجرته معه «الجريدة» أن العراق يعمل على بناء جاهزية قواته؛ كي تنسحب القوات الأجنبية من البلاد. مشيراً إلى تحسن طراً على ضبط الحدود مع سورية وإيران. وفي ما يلي نص الحوار:

• ماذا عن الاتفاقية الأمنية والاستراتيجية التي ستبرم مع واشنطن؟

- سنطلب من القوات المتعددة الجنسيات تمديد وجودها في العراق لعام قادم آخر أي عام 2008، حتى يكمل العراق جاهزية قواته من تدريب وتسليح. والاتفاقية ستتركز على مناهج وجود هذه القوات خلال العام القادم والصلاحيات التي تعمل بها وتنظيم العمل بين القطاعات التي تتبعها. وهذه الاتفاقية هي بخصوص تمديد فترة وجود القوات المتعددة الجنسيات لعام آخر، ولكن هناك اتفاقية أخرى طويلة المدى مع الولايات المتحدة لا تزال قيد الدرس والتفاوض وتبادل الآراء. ونحن نأمل أن يتحرر العراق من هذه القوات ويتخلص من البند السابع في مجلس الأمن. وما نحن بدأنا نتخلص من هذه القوات في عدد من المحافظات وستكمل الباقي خلال العام المقبل.

• كيف تمارسون دوركم الآن تجاه شركات الأمن الأجنبية بعد حادثة بلاك ووتر؟

- كما يعلم الجميع، بعد الحادثة

المفجعة في ساحة النور سحبتنا امتحان شركات الأمن الأجنبية، التي تمنحها الحق من دون الرجوع إلى القانون العراقي، والآن اصبح بمقدورنا محاسبة كل شركة اجنبية تمارس عملها بشكل خاطئ، وللتاريخ، نذكر ان الإعلام الأميركي انصف ضحايا «بلاك ووتر» بكل نزاهة وشرف ونحن فتحنا تحقيقاً مفصلاً في الحادث، وطالبنا بتعويضات لاهالي الضحايا الأبرياء، والآن شكلنا لجاناً لمتابعة الشركات الامنية الأجنبية والتدقيق في اجازاتها وعملها.

• الست معي في ان الوضع الأمني لايزال مقلقاً في البصرة وكربلاء والديوانية، بسبب عناصر دخيلة على الجيش والشرطة؟

- البصرة هي أكثر تعقيداً في الملف الأمني والسياسي لكونها رثة العراق الاقتصادية؛ بسبب وجود ميثاقها الكبير وكذلك النفط الغزير. لذا هناك تصارع سياسي واضح بين الأحزاب عليها، قبل ان يكون صراعاً أمنياً. وكان لبعض العناصر الدخيلة دور في ذلك، ونحن الآن في صدد بناء وتجهيز قوات أمنية تعمل على تدريبها، وكذلك بناء قوات من الجيش لتساند قوات الشرطة.

• ماذا بالنسبة الى التدخل الإيراني في العراق؟

- بعد مباحثات واجتماعات طويلة ومستفيضة مع الجانب الإيراني وكذلك السوري، الذي يجب الان ننتهزها، لسنا الآن تقدمنا بسيما في حفظ الحدود ومنع تسريب السلاح من قبل إيران للعراق، ونأمل في المزيد حتى نستطيع ان ننهي هذا الملف البالغ الخطورة، أيضاً لانتمى ان العراق كان عاملاً مساعداً في حل هذا الموضوع وتدريب وجهات النظر بين إيران وأميركا. ونحن من جانبنا لدينا

شيروان الوائلي يتحدث الى «الجريدة»



**وضع البصرة الأكثر تعقيداً لكونها رثة العراق**

المرحلة المقبلة، ويجب ان تبدأ العربة بالسير على الطريق السليم. بدأ الصوت الوطني يظهر على الساحة وشعرت به دول الجوار مرحة ومباركة.

حقيقة يجب ان نعترف بها، نلمس الآن تقارباً في وجهات النظر بين الكتل السياسية والأحزاب نأمل من خلاله ان نصل الى نقطة التقاء، ومن دونه اعتقد ان حتى الانجاز الأمني هذا سنفرط فيه. فالخلاف السياسي في العراق أثر وعطل كثيرا انسيابية التقدم الاقتصادي والأمني والاجتماعي، وعلماً كسياسيين ان نعي جيداً اهمية

التزامنا تجاه حدودنا وتعزيز قدراتنا وقواتنا هناك، كذلك تم نصب منظمات ذات قدرة عالية من التقنية على الحدود، وستكمل هذا مع باقي الحدود.

• سياسياً كيف تقيمون الوضع الآن في العراق؟

- مستوى التقدم في الجانب السياسي لا يوازي مستوى ما احرزناه في الجانب الأمني، وهذه

## الجدل يحتدم حول مستقبل كركوك

مقومات النجاح والتقدم نتيجة رعونة ووحشية رأس النظام وحاشيته وجنون تأليه الفرد وعبادته». ميدانياً، تم العثور على 30 جثة هور رجب في الاطراف الجنوبية لمدينة بغداد، من قبل مقاتلي العتاش التي تحارب تنظيم القاعدة، هناك كذلك تم العثور على مخبا كبير للأسلحة والأعددة وغرفة لتنفيد عمليات الإعدام في إحدى الدور السكنية في دينة الديوانية جنوب العراق وجاء اكتشاف هذا المخبا، في إطار حملات مدماهمة وتفتيش ضمن خطة «وثبة الأسد».

كما قتل امس 10 مسلحين واعتقل 42 آخرون في عمليات عسكرية متفرقة نفذت خلال الـ 24 ساعة الماضية. وعلنت الشرطة العراقية ان حريقاً هائلاً اندلع امس في مجمع خزانات النفط الخام العراقي في بلدة اللطيفية التابعة لمدينة الحلة جنوب بغداد. وفي بغداد، تم اختطاف مراسل قناة البغدادية منتظر الزبيدي صباح امس، على ايدي مسلحين مجهولين. في السماوة جنوب بغداد، تم اعتقال اثنين من عناصر «جيش المهدي» الفارين من الديوانية خلال عملية مدهامة واعترفا بتنفيذ هجمات ضد قوات الامن العراقية والقوات المتعددة الجنسيات. (بغداد - أ ف ب، رويترز، يو بي أي، د ب أ)

هو العقد الاجتماعي الذي يربط جميع العراقيين بما اتفق عليه، معتبراً ان «من يخالف الدستور لا ينبغي عليه ان يعيش في هذا العراق، وعليه ان يسحب من هذا المجلس». وأكد ان «لدينا قائمة من الالف العوائل شردت من كركوك، مضيغاً عندما تنصرف جهات مسؤولة بشكل غير مسؤول سيكون للأحزاب الكردية اسلوب آخر» من دون ان يقول المزيد.

بدوره، اقترح النائب عن الائتلاف العراقي الموحد، عباس البياتي (تركماني شعبي) ان «تحل قضية كركوك بإعلانها أقلية قائماً بذاته يشترك الجميع في ادارته». وحذر من «نشوب حرب أهلية وتدابيع خطيرة في حال عدم وضع حل نهائي لها».

وفي سياق آخر، دعا المتحدث الرسمي باسم الحكومة العراقية على الدباغ البعثيين إلى إعلان «البراءة والثوبة عن ماضيهم» لأنها ستسهم في تدليل العقبات واختصار مدة اندماجهم في المجتمع العراقي الجديد. وقال الدباغ «إننا أمام حزب أنتج أفراداً قمعوا ودمروا بنية المجتمع العراقي، وانتجوا أفكاراً تدميرية وإلغائية للعراق وللمنطقة، وبالتالي هناك قلق مشروع من هذه الأفكار، ومن هؤلاء الأفراد ولم نسمع حتى الآن أي صوت يدين ما فعله هذا الحزب ويبرأ ويثوب من كل ما بدر من هذا التمازج بين هذا الفكر وهؤلاء الأفراد من ضرر لا حدود له للمجتمع العراقي، وللعراق كبلد يتمتع بكل

**قضية كركوك تبقى القضية التي يصعب حلها، وربما هي القنبلة الموقوتة التي قد تنفجر في أي وقت.**

احتدم الجدل امس بين النواب في البرلمان العراقي بخصوص تطبيق المادة 140 من الدستور حول تطبيع الاوضاع في مدينة كركوك، وذلك بعد إعلان النائب القائمة العراقية، اسامة النجيفي ان «المادة 140 من الدستور مادة خلافية، مطالبا بتأجيل تنفيذها لكونها غير متوازنة مع احكام الدستور»، ومنتهما الاكراد في المدينة.

وقال النجيفي، خلال كلمة القاها امام مجلس النواب، إن هذه المادة ستحقق في حال تطبيقها استفتاء لن يؤدي الى استقرار البلاد وسيخلق ضرراً بالغاً للعراق ولعموم الشعب العراقي بكل طوائفه». واثارت مطالبة النجيفي غضب النواب الاكراد. فقال رئيس كتلة «التحالف الكردستاني» فؤاد معصوم ان «التطبيع والإحصاء من مهام وواجبات السلطة التنفيذية، داعياً السلطات الى تخفيض الاستفتاء». وأضاف «ان الأحزاب السياسية مطالعة على كل ما يجري في كركوك والمحافظات، فكيف تمكنت الأحزاب الكردية من إسكان مئات الآلاف من الكرد من غير كركوك في كركوك؟»

وأوضح النائب معصوم «الدستور

## رئيس اللجنة الخارجية في البرلمان العراقي - الجريدة: لا نجد دوراً عربياً فاعلاً... ونطمح إلى الفعل



همام حمودي متحدتاً الى «الجريدة»

من الاعتذار او الاسف عما حدث كي يعطي الفرصة للاستناد اليها في عملية تخفيف الحكم، وفي الشريعة، لا تقية مع الدماء» بمعنى لا أستطيع ان اقلل حتى أحافظ على روحي، خصوصاً ان الجريمة هي اعادة جماعية لذلك ينبغي ان نحترم مشاعر الآخرين ولا نتجاوز القانون، فلا يوجد عفو في هذا الجانب، وإنما تخفيف للحكم، فنحن نتنظر نتيجة البحث القانوني ويعدها سنجد له «التخريجة» السياسية.

• ألت معي بان تخفيف الحكم ربما يعني بعد ذلك هروبه من السجن مثلما هرب من سبقة كايهم السامرائي؟

- نعم، لدينا خوف من هذا الموضوع وهو امر وارد، مثلما كان موجوداً بعد صدور حكم الإعدام بصدام حسين، لذا اعتقد ان انتهاء مدة الحكم مباشرة بعد انتهاء مدة الشهر من النطق به.

سليقي بظلاله على تلك الخلافات وينتهي؟

- لا يوجد برلمان من دون خلافات، فهذه الكويت تتمتع بهدوء واستقرار ونجد الخلافات موجودة داخل مجلس الأمة، هذه طبيعة الأشياء، ونحن باعتبارنا نمثل حكومة وحدة حزياً يفترض بنا ان نتعاون لإخراج العراق من محنته، واعتقد ان التطور الأمني، الذي نلمسه اليوم، هو نتاج لتطور سياسي واجتماعي يدلل ان المنطقة الغربية من العراق كانت حاضنة للارهاب ولتنظيم القاعدة، واليوم نجدتها الخندق الاول الذي شيد ضد القاعدة، وانتصرت به عليها، بل محافظات اخرى حذت حذوها، لذا نحن نأمل ان ينجح هذا المشروع، مشروع «مجلس الصحو»، واذكر الوفد البرلماني الذي يترأسه لجنة الخارجية التي يترأسها رئيس المجلس، عليها في الداخل لأنها محور العمل البرلماني، واذكر الوفد البرلماني الذي ذهب أخيراً الى الاتحاد الأوروبي برئاسة رئيس المجلس، إذ لم يكن يضم أي عضو من لجنة العلاقات الخارجية، فهذه أخطاء ادارية وفنية.

• من الواضح انها ليست اخطاء بل خلافات بين اللجان التي تنتمي الى كتل سياسية مختلفة، لكن هل الهدوء الأمني الذي تعيشه بغداد

للتنسيق والتعاون الأمني وتفعيل القرارات التي اتخذت في مؤتمر دول الجوار الأخير في اسطنبول، كذلك عمل على انشاء لجان صداقة مع الدول العربية ومختلف دول العالم، والتي تضم أعضاء من مختلف لجان البرلمانات، وهدفها ايجاد نوع من العمل الشعبية وشبه الرسمية ودعم التجربة الديمقراطية في العراق.

• لكن هناك خلل في اداء مجلس النواب؟

- للأسف الى الآن لم تترش في المجلس صيغة يتفق عليها بين جميع الأعضاء كي يعرف كل عضو حجم وحدود مسؤولياته، لذا نجد على سبيل المثال بعض المسائل التي يجب ان ترتبط بلجنة العلاقات الخارجية تقوم بها رئاسة المجلس، كالزيارات والسفرات، في حين يفترض بلجنة الرئاسة ان يتركز عملها في الداخل لأنها محور العمل البرلماني، واذكر الوفد البرلماني الذي ذهب أخيراً الى الاتحاد الأوروبي برئاسة رئيس المجلس، إذ لم يكن يضم أي عضو من لجنة العلاقات الخارجية، فهذه أخطاء ادارية وفنية.

• من الواضح انها ليست اخطاء بل خلافات بين اللجان التي تنتمي الى كتل سياسية مختلفة، لكن هل الهدوء الأمني الذي تعيشه بغداد



زار رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي امس معرضاً أقيم في العاصمة العراقية تحت اسم «يوم بغداد». وفي الصورة المالكي يتفقد سيارة «مرسيدس بنز» موديل عام 1932 قدمها هتلر إلى الملك غازي الذي حكم العراق حتى وفاته عام 1939 (اي بي اي)

**توجد أصوات تطالب بصلاحيات أكبر لرئيس الجمهورية في القضايا الأمنية والخارجية**

# بوش يحضر «أنابوليس»... ومخاوف من تداعيات الفشل

## السلطة الفلسطينية ترفض «الدولة اليهودية» وسورية مصررة على إدراج الجولان

القدس - **الجريدة**

لجأت الولايات المتحدة أمس إلى محاولة إنعاش مؤتمر «أنابوليس» بتأكيدھا حضور بوش، لكنها أبقت المؤتمر من دون موعد حتى الآن. في وقت شدد الفلسطينيون على أن إسرائيل «حرة» في تسميتها لكنھم لن يعترفوا بشرط «الدولة اليهودية».

في وقت أكد مراسل «الجريدة» في القدس أن وزيرة الخارجية الأميركية كوندوليزا رايس لن تأتي إلى منطقة الشرق الأوسط قبل مؤتمر السلام المرتقب انعقاده في مدينة أنابوليس الأميركية أواخر الشهر الجاري، أعلن البيت الأبيض ليل أمس الأول أن الرئيس الأميركي جورج بوش ووزيرة خارجيته يعترزمان حضور المؤتمر، على الرغم من انه لم يجر حتى الآن تحديد موعد رسمي له.

وبحسب المعلومات الخاصة لمراسل «الجريدة»، فإن الإسرائيليین والفلسطينيين يجمعون على احتمال فشل «أنابوليس»، وأن هنالك مخاوف مننامية من هذه النتيجة التي قد تقوي حركة «حماس» في الضفة الغربية، مما يهدد لاستقالة محمود عباس من منصبه كرئيس للسلطة الفلسطينية، الأمر

## الجيش الاسرائيلي يقتحم نابلس

اقتحمت قوات من الجيش الإسرائيلي أمس، مدينة نابلس ومخيم عين بيت الماء المجاور لها في الضفة الغربية. وقال مصدر أمني فلسطيني إن قوات إسرائيلية اقتحمت فجرأ مدينة نابلس وصولا إلى مخيم العين، وفرضت حظر التجول وهدمت عددا كبيرا من المنازل وفتشتها بذريعة البحث عن مطلوبين.

وذكر سكان محليون أن اشتباكات اندلعت بين القوات الإسرائيلية وناشطين فلسطينيين، وسمع صوت انفجارات وإطلاق نار. وأعلنت كتائب «ابو علي مصطفى» الجناح العسكري لـ«الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين»، مسؤوليتها عن قنص جندي إسرائيلي أمس في مخيم العين.

وقالت «الكتائب» في بيان، إن «اشتباكا مسلحا مع جنود الاحتلال وقع خلال عملية توغل للجيش الإسرائيلي في مخيم العين استمر خمس ساعات، وتمكن عدد من مقاتلي الجبهة من إصابة جندي إسرائيلي في منطقة الحارة تحتا من المخيم».

(رام الله - يو بي آي)

## دمشق تعترم إلغاء دور القيادة القومية لـ«البعث»

القدس - **الجريدة**

على اعتبار أن سورية أيضا لا تقبل بنشاط علني أو غير علني للحزب الحاكم، سواء في مصر أو في تونس أو في لبنان على سبيل المثال. وقالت المصادر أن «جيل البعثيين الجدد يتطلع إلى خلق نواة بعثية مرنة وحضارية تواكب التطورات والمستجدات الدولية، ويحاول العمل على إزالة الترهل والفساد الذي يطال مفاصل وقواعد الحزب»، وأشارت إلى أن «فروع القيادة القومية للبعث في الخارج سيستاعض عنها بمكاتب تمثيل صغيرة تُعنى بشؤون القيادة القطرية لـ«البعث» الحاكم في سورية».

قال رئيس المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان عمار قربي انه يوجد نحو 1450 معتقلا معظمهم من الإسلاميين. وأوضح قربي، في مقابلة مع «يوناييتد برس انترناشونال» أمس، «لا توجد إحصائية رسمية لعدد المعتقلين في سورية، إلا أن تقصينا يقدر عددهم بـ1450 أكثرهم من الإسلاميين». وأضاف أن هؤلاء يضمنون «الإخوان المسلمين وحزب التحرير الإسلامي ونيابات سلفية وجهادية وبعض المتسلسلين إلى العراق وجدد الشام والقاعدة».

وأكد الناشط السوري أن «عام 2007 كان امتدادا للتراجع الذي تم في مايو عام 2006 على صعيد حقوق الإنسان في البلاد، وذلك رغم الانفراجات

(دمشق - يو بي آي)

الأمنية المحدودة، كإفراج عن الكاتب المعارض حبيب صالح، أحد كوادر ربيع دمشق بعد سجن دام أكثر من عامين».

ومن ضمن تلك «الانفراجات»، أشار قربي إلى أن «التعذيب لم يعد ممارسا على نطاق واسع في السجون أو مراكز التوقيف الأمنية»، مشددا على أن «منظمة لم تلق أي شكوى بهذا الخصوص». ويعتبر «ربيع دمشق» الفترة التي أعقبت تسلم الرئيس بشار الأسد للسلطة في البلاد عام 2000، وقد دامت عدة شهور، ازدهرت خلالها حرية التعبير، لتضع السلطات الأمنية بعدها حدا لذلك باعتقال 10 نشطاء عرفوا بـ«معتقلي ربيع دمشق».

(دمشق - يو بي آي)

تصاعد الأزمة الإنسانية في قطاع غزة لتشهد فصولا مأساوية إلى الحد الذي لجأت معه النساء إلى لسد رمق الجوع وتأمين أبسط مستلزمات الحياة اليومية.



عجوز فلسطيني يتسلم إكياسا من الطحين من برنامج الأمم المتحدة للغذاء العالمي في رفح منذ أيام

الذي سيؤدي الى غرق الأراضي الفلسطينية في فوضى عارمة.

ووفقا للمعلومات ذاتها، فإن الحكومة الإسرائيلية ستعلن في غضون أيام قليلة الإفراج عن زهاء خمسمئة سجين فلسطيني لديها خلافا للعدد الذي كان طلبه عباس من الإسرائيليين والبالغ ألفين وخمسمئة سجين.

**عريقات**

في غضون ذلك، قال رئيس دائرة شؤون المفاوضات صائب عريقات أنه حتى اللحظة لم يحدد جدول الأعمال الخاص بـ«أنابوليس»، ولا موعد عقده ولم يتسلم الفلسطينيون رسميا دعوة من الجانب الأميركي. وأوضح عريقات أن الصعوبات، التي تواجه الفريق المفاوض الفلسطيني، ما زالت مستمرة، قائلا «المفاوضات الفلسطينية-الإسرائيلية تستمر وبشكل مكثف وفي نفس الوقت نحن لا نقل ولا نكرر وجود صعوبات وتعقيدات في هذه المفاوضات، ولكن هذه الاتصالات مستمرة».

وجدد المفاوضات الفلسطيني رفض القيادة الفلسطينية والفريق المفاوض للشريط الإسرائيلي الاعتراف بإسرائيل كدولة يهودية، وقال «هذه ليست قضايا يجب أن توضع على الطاولة، نحن لدينا التزام بخارطة الطريق، وبالنسبة للاعتراف بماذا يسمون أنفسهم فهذا شأنهم، ولكن أن يأتوا بمثل هذه المطالب لأسباب سياسية وتاريخية، فهذا الكلام مرفوض جملة وتفصيلا».

وأضاف «إننا حتى هذه اللحظة نحاول مع الجانب الإسرائيلي بذل كل جهد ممكن لتحقيق الوثيقة المشتركة ولكن الخلافات ما زالت قائمة».

وأشارت الصحيفة إلى أن المسؤولين الروسيين، وهما نائب وزير الخارجية الروسي لشؤون الشرق الأوسط الكسندر سلطانوف والمبعوث الخاص سيرغي

ياكوفليف، قاما بزيارة اسرائيل أمس الأول.

وقالت الصحيفة أن المسؤولين الروسيين طالبا بأن تدرج إسرائيل في إعلان القمة مع الفلسطينيين بياناً يعرب عن رغبتها في تحقيق السلام مع جيرانها.

وقالت مصادر فلسطينية، حسبما ذكرت الصحيفة الإسرائيلية، أن السعوديين غاضبون لأن إسرائيل غير مستعدة لأن تدرج في البيان الختامي للقمّة اقتراح السلام الذي تقدمت به الجامعة العربية كخطة انطلاق صوب اجراء مفاوضات التسوية النهائية، ويذكر ان السعودية

هي التي طرحت هذا الاقتراح.

ويشير بعض المسؤولين العرب بالقول لانه «إذا ظلت اسرائيل متمسكة برفضها، فإن السعوديين سوف يرفضون المشاركة في مؤتمر انابوليس وسوف تحذو الجامعة العربية حذوها».

وفي الإطار ذاته، رأى الأمين القطري المساعد لحزب «البعث» السوري الحاكم محمد سعيد بخيتان أن أي جهد دولي أو مؤتمر

لا بد ان يضمن مشاركة جميع الأطراف فيه وأن يناقش كل قضايا الإحتلال بما فيها الجولان. وقال بخيتان، الذي كان يلقي

كلمة بالنيابة عن الرئيس بشار الأسد في مؤتمر نقابات العمال

في دمشق أمس، إن «أي جهد دولي أو مؤتمر ينبغي أن يناقش جميع قضايا الإحتلال بما فيها الجولان والاعتراف بالقرارات الدولية ومرجعيات السلام ولا سيما مرجعية مدريد ومبادرة السلام العربية».

(القدس، واشنطن، رام الله، دمشق، أ ف ب، رويترز، يو بي آي)

ويعيش نحو 270 ألف مستوطن يهودي في الضفة الغربية بين 2.5 مليون فلسطيني. ووصفت محكمة العدل الدولية جميع المستوطنات على الأراضي التي احتلتها إسرائيل عام 1967 بأنها غير شرعية.

وقال مسؤولون إسرائيليون إن أولمرت سيجتمع اليوم مع كبار معاونيه الذين يعكفون على محاولة الوصول إلى تفاهم مع واشنطن في ما يتعلق بالمستوطنات قبل المؤتمر. وربما يساعد تجميد النشاط الاستيطاني كله على تشجيع دول عربية كبرى كالسعودية على حضور المؤتمر. وقال مسؤولون فلسطينيون إن من المتوقع أن يتبنى السعوديون موقفا بعد اجتماع لوزراء الخارجية العرب في 22 نوفمبر.

وأعلن المفاوض الفلسطيني صائب عريقات أنه بعث برسالة إلى إدارة الرئيس الأميركي جورج بوش أمس، مطالباً بأن تنفذ إسرائيل تعهداتها كلها في إطار خطة «خارطة الطريق». وقال عريقات إنه يكفي ما وقع من «الاعيب»، مؤكدا أن الفلسطينيين يريدون «انتهاء التوسع الاستيطاني والنمو الطبيعي».

وقال عريقات ما وقع من «الاعيب»، مؤكدا أن الفلسطينيين يريدون «انتهاء التوسع الاستيطاني والنمو الطبيعي».

وقال عريقات ما وقع من «الاعيب»، مؤكدا أن الفلسطينيين يريدون «انتهاء التوسع الاستيطاني والنمو الطبيعي».

وقال عريقات ما وقع من «الاعيب»، مؤكدا أن الفلسطينيين يريدون «انتهاء التوسع الاستيطاني والنمو الطبيعي».

### «ذهب» النساء... آخر مصادر القوت في غزة

غزة - **سمية درويش**

استعاد سوق الذهب في قطاع غزة عافيته بعد ما دعت الأوضاع الاقتصادية الخائفة، التي تمر بها المناطق الفلسطينية بسبب الحصار الإسرائيلي، النساء إلى بيع حليهن لتوفير لقمة العيش لأسرهن. وتضرب إسرائيل طوقا أمنياً شامالاً على قطاع غزة منذ أن أعلنت حركة «حماس» سدة الحكم مع نهاية مارس العام الماضي، غير انها شدت الخنقا على القطاع بعد سيطرة «حماس» على مقاليد الامور في يونيو الماضي.

وتقف «صباح» (أم تيسير)، وهي في العقد الخامس، على باب محل لبيع المجوهرات تنتظر الصائغ أن يفرغ ممن سبقتها ويأعت حليها، ليفحص ما تحمله من أرقام للحصول على فقات من «الشواكل» تمكنها سد رمق أطفالها التسعة.

أم تيسير واحدة من عشرات النساء التي دفعها الفقر الى بيع ما تبقى لديها من حلي لتوفير الغذاء والدواء لأسرها، بعد أن منعت إسرائيل عمال غزة من العمل داخل الخط الأخضر، منذ اندلاع انتفاضة الأقصى مع نهاية عام 2000.

وتقول أم تيسير «منذ 7 سنوات زوجي عاطل عن العمل وتعيش فقط على المعونات الإنسانية، التي تقدمها وكالة الغوث وبعض الجمعيات الخيرية»، وأضافت «أما الآن لا يوجد كويونات من الوكالة، والجمعيات الخيرية لا تقدم طرودا غذائية بسبب الحصار وإغلاق المعابر».

ولفتت أم تيسير بوجه «لقد بيعت أرقام بناتي حتى أتمكن من توفير الطعام للأسرة»، وأضافت «لم نأكل لحما أو دجاجا منذ أكثر من شهرين».

وتحذر وكالات الإغاثة التابعة للأمم المتحدة من أزمة إنسانية كبيرة في قطاع غزة من جراء الخطر من

## سلة أخبار

واشنطن تتقد

«التركيز»

على إسرائيل

انتقدت الولايات المتحدة مجلس الامم المتحدة لحقوق الإنسان امس الاول، لتركيزه دائما على اسرائيل، في الوقت الذي «يخفق في معالجة انتهاكات حقوق الإنسان في زيمبابوي وكوريا الشمالية وإيران وروسيا البيضاء وكوبا». واتخذت إسرائيل خطوة غير معتادة بالدعوة إلى اجراء تصويت في لجنة تابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة، بشأن مشروع قرار كان سيحاز بالإجماع بشكل طبيعي، قائلة إنها تريد تسجيل انتقادها لعمل مجلس حقوق الإنسان.

(نيويورك - رويترز)

تشكيك في إفراج

«حماس» عن معتقلي

«فتح»

أكد إبراهيم أبو النجا، القيادي في حركة «فتح» امس أن حركة «حماس» ليست جادة في الإفراج عن المعتقلين الفلسطينيين من «فتح»، في قطاع غزة. وقال أبو النجا، في اتصال هاتفي مع إذاعة «صوت فلسطين»، «الليلة الماضية أبلغت أن حماس ستنطق سراج 90 شخصا، وهم كلهم قادة في حركة فتح، وبعدها تراجع».

(غزة - د ب أ)

«فتح» تعتقل أنصارا

لـ«حماس»

اتهمت حركة «حماس» امس الأجهزة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية باعتقال تسعة من أنصارها، خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية. وذكرت الحركة، في بيان، أن «الاعتقالات جرت في مدن نابلس وطولكرم والخليل».

(رام الله - د ب أ)

إحباط مخططات

لـ«حماس» في نابلس

أعلن العقيد عبدالله كميل، مدير المخابرات في مدينة نابلس، امس، انه جرى إحباط عملية عسكرية كانت حركة «حماس» تعدها للسيطرة على مدينة نابلس.

وقال كميل إن «حركة حماس في محافظة

نابلس تعد العدة من حيث التسليح والتدريب وتأهيل العديد من نشطاء الحركة.

وكانت هناك نواة للقوة التنفيذية قمتا بتفكيكها، وفوجئنا بحجم السلاح

والمواد المتفجرة التي قمتا باكتشافها

ومصادرتها».

(رام الله - د ب أ)

تدهور صحة سجناء

أعيدوا من إسرائيل

أعرب صالح العجلوني، رئيس لجنة أهالي الأسرى الإردنيين في السجون الإسرائيلية، امس، قلقه من تدهور صحة أربعة أسرى أعيدوا من إسرائيل في يوليو الماضي، بعد دخول ضرباهم عن الطعام يومه العاشر.

وقال العجلوني، وهو شقيق أحد المعتقلين، لـ«رويترز»، «الإضراب في اليوم العاشر وصحتهم في تدهور مستمر، وأدخلوا المستشفى أكثر من مرة».

وأضاف «لا نعرف الآن أخبارهم، لأنها مقطوعة عنا، والزيارة ممنوعة ونشعر بالقلق الشديد ونخشى على حياتهم».

(عقان - رويترز)

# نجداد في الرياض بعد المنامة: لا أتوقع حرباً في المنطقة



## الرئيس الايراني يوجه «تهديدات مبطنة» إلى ساركوزي

**باريس - جورج ساسين**

أكد قصر الاليزيه امس ان الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي تسلم رسالة من نظيره الايراني محمود אחمدي نجاد تتضمن «تهديدات مبطنة» لباريس اذا استمرت في حملتها داخل الاتحاد الأوروبي ومجلس الأمن الدولي من أجل فرض عقوبات جديدة على طهران على خلفية ملفها النووي، لافتة الى ان السياسة التي اتبعتها إدارة ساركوزي ستهدد «المصالح المشتركة» لفرنسا وايران في لبنان.

وكانت صحيفة «لوموند» الفرنسية الصادرة امس، كشفت ان ساركوزي تلقى الرسالة في 12 نوفمبر حيث استخدم الرئيس الايراني «عبارات قظة» ناصحا اياه بالتروي، ذلك «انه قائد شاب ليس لديه خبرة كافية» في المسائل الدولية.

ولفت نجاد الى ان المانيا وايطاليا لن تفتنبا الاستراتيجية الفرنسية في مسالة العقوبات اقرت في الامم المتحدة.

وفي محاولة للالتفاف على تقرير المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي، افادت مصادر رسمية فرنسية بان المانيا قبلت من حيث المبدأ السير في اتجاه العقوبات على قاعدة قرارات مجلس الأمن على غرار ايطاليا.

لكن هذه المصادر اقرت في المقابل بان روما وبرلين «مترددتان وثمة خلافات واضحة بشأن هذه القضايا بين المستشارة الالمانية أنجيلا ميركل ووزير الخارجية فرانك والتر شتاينماير وكذلك بين رئيس الحكومة رومانو برودي ووزير الخارجية ماسيمو دالميا».

واعترفت هذه المصادر ان النمسا وحدها من يعارض فرض عقوبات داخل الاتحاد الأوروبي على طهران.

ولفتت الى ان الصادرات الأوروبية الى ايران تراجعت في الأشهر الماضية 20 في المئة بينما تضاعفت التبادلات التجارية مع الصين وثمة تفاؤل الآن في حجم الصادرات بين الاتحاد الأوروبي وبكين. الى ذلك، قالت المصادر «اننا ازاء أزمة خطيرة ولا نعرف كيف يمكننا السير الى الامام»، مع اللمح اذنا «نمارس سياسة الجزرة والعصا مع ايران، وكان في مقدورنا العمل منذ 24 مايو على قرار ثالث في مجلس الأمن لفرض عقوبات جديدة لكن روسيا والصين تتباطان في السير

### 23 الجريدة.

العدد 145 / الإحد 18 نوفمبر 2007م / 8 ذو القعدة 1428هـ

### زيارة قريبة لخبراء الوكالة الدولية إلى إيران لمناقشة مسألة «تلوث»

**أكد الرئيس الإيراني أن بلاده مستعدة لجميع الاحتمالات، ومنها الحرب مع أنه لا يتوقع حصولها.**

على وقع المخاوف التي تشهدها المنطقة والعالم من احتمال توجيه ضربة أميركية لإيران، أعلن الرئيس الإيراني محمود אחمدي نجاد امس، انه لا يتوقع نشوب حرب جديدة في المنطقة، إلا انه أكد استعداد بلاده لمواجهة جميع الاحتمالات.

وقال نجاد، في مؤتمر صحفي عقده في المنامة في ختام زيارته الى البحرين، «أعلنت أننا لا نتوقع حربا جديدة في المنطقة وبطبيعة الحال لن نقبل بتأزيم الأوضاع ولا نرغب في وقوع أي حرب، لكننا أخذنا كامل استعداداتنا لمواجهة هذا الاحتمال».

واضاف «لا تكونوا قلقين، ليست هناك حرب وهذا اعلام مضلل لزيادة التآزيم في المنطقة، ليست هناك اي بوادر لنشوب حرب».

واتهم الرئيس الإيراني الولايات المتحدة بتأزيم الوضع في المنطقة قائلا «نحن لا نشعر ان هناك بوادر أزمة، اميركا هي التي تتفعل هذه الأزمات وهم ليسوا سعداء بالتقدم في موضوع الملف النووي الايراني».

وردا على سؤال عن الدور الذي تراه ايران لدول الخليج في أزمة الملف النووي الإيراني، قال نجاد «لا بد ان تقدم جل تقديرنا لأشقائنا في دول الخليج»، مضيفا «كما تعرفون السياسات الإقليمية للولايات المتحدة واجهت فشلا ذريعا في هذه المنطقة».

وتابع «الأميركيون سيكثرون مجبرين على الخروج من منطقتنا، هم يسعون لان تكون هناك قاقلاز وتابع «الأميركيون سيكثرون مجبرين على الخروج من منطقتنا، هم يسعون لان تكون هناك قاقلاز

واوضح الرئيس الإيراني، الذي وصل الى المنامة ظهر امس، انه أجرى محادثات مع ملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة، وصفها بانها «ببناء وحيدة»، مضيفا انه بحث معه «القضايا الإقليمية والدولية والتعاون الثنائي بين البلدين».

وقال نجاد ان «كلتا القادتين مصممتان على المضي قدما في تعزيز العلاقات الثنائية بينهما، اتفقنا على ان نعمم نموذج التعاون على جميع دول المنطقة».

وأعلن وزير الخارجية البحريني الشيخ خالد بن احمد ال خليفة للمصحافين عقب المؤتمر، ان الرئيس الإيراني لم يطرح مبادرات او اقتراحات حول أزمة الملف النووي الإيراني، «موضحا «هناك تعاون مفتوح واقتراحات مفتوحة يجري بحثها على مستوى دول مجلس التعاون».

وردا على سؤال، قال وزير الخارجية البحريني، ليس هناك من يتحدث عن ضربات عسكرية لكننا نتحدث عن منع وقوع حرب

### زيارة قريبة لخبراء الوكالة الدولية إلى إيران لمناقشة مسألة «تلوث»

في المنطقة، الملف كبير وحساس لكن الجهود مستمرة لتفادي وقوع حرب في المنطقة»، وأشار الشيخ خالد الى ان البلدين وقعوا مذكرة تفاهم في مجال النفط والغاز ومذكرة تفاهم أخرى حول حماية الثروة البحرية.

ولاحقا وصل الرئيس الايراني الى الرياض للمشاركة في قمة منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك).

وكان العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبد العزيز في استقباله على ارض مطار قاعدة الرياض الجوية.

### وفد الوكالة الدولية

من جهة اخرى، قال رئيس المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية غلام رضا آغا زادة في تصريحات نقلتها وكالة الانباء الطلابية امس ان خبراء من الوكالة الدولية للطاقة الذرية سيرون ايران خلال اسبوعين، لمناقشة مسألة جديدة هي «تلوث» جامعة محلية، بموجب الاتفاق المبرم في اغسطس الماضي بين الجانبين.

وكانت الوكالة الدولية طرحت في 15 سبتمبر الماضي سلسلة من الاسئلة حول «مصدر جزبيات من اليورانيوم، عشر عليها «على تجهيزات، في جامعة تقنية في طهران، وتريد الوكالة معرفة «طبيعة هذه التجهيزات ودورها واسماء الافراد والهيئات المعنية».

ويحدد الاتفاق المبرم بين ايران والوكالة الذرية جدولا زمنيا يقضي بان ترد ايران على اسئلة الوكالة التابعة للامم المتحدة حول سلسلة من المواضيع، وكما اعتبر احد هذه المواضيع منتهيا، يبدأ الطرفان بمباحثات تتناول الموضوع التالي.

(المنامة، الرياض، طهران - آ ف ب، يو بي آي)

### سلة أخبار

**جون هوارد على بعد اسبوع من الهزيمة**

اظهرت استطلاعات الراي في استراليا امس ان حزب «العمال» بزعامة كيفن رود لايزال يحافظ على تقدمه على الائتلاف الحاكم بزعامة رئيس الوزراء جون هوارد، وذلك قبل اسبوع من إجراء الانتخابات الأسترالية العامة في 24 من الجاري. وأظهر استطلاع للرأي نشرته صحيفة «ذي استراليان» استمرار التأييد لحزب العمال، إذ حصل على نسبة 54% من الذين استطلعت آراؤهم، مقدما على حزب المحافظين الذي حصل على نسبة 46%.

(سيدني - د ب أ)

**مفتي روسيا يدعو إلى مشاركة في الانتخابات**

دعا رئيس مجلس المفتين الروسي الشيخ راوي عين الدين امس، جميع مسلمي روسيا إلى المشاركة في انتخابات مجلس الدوما كواجب عليهم، معتبرا أن مستقبل البلاد بهمهم كطائفة.

وشدد عين الدين على انه «يجب على كل مسلم ان يأتي إلى مكاتب الاقتراع في 2 ديسمبر المقبل، وأن يصوت للحزب الذي اختاره، معبرا بذلك عن موقفه»، وأضاف ان «مستقبل روسيا يهم جميع مسلمي البلاد».

(موسكو - يو بي آي)

### مقتل جنديين

**من «الأطلسي» و23 متمردا في أفغانستان**

أعلن «حلف شمال الأطلسي» امس مقتل اثنين من جنوده ومترجمهما وجرح ثلاثة في هجوم في جنوب أفغانستان، كما قتل مدني وجرح آخر في هجوم انتحاري في شرق البلاد، بينما أعلن التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة مقتل 23 متمردا واطعقال 11 آخرين في عملية عسكرية في جنوب البلاد.

(كابول - آ ف ب)

# مشرف «يبرّر» لنيفروبونتي ضرورة حال الطوارئ



صحافيون باكستانيون بظهورون امام مكتب محطة «جيو» الفضائية في اسلام اباد بعد اقبالها امس (رويترز)

في الأيام الثلاثة الماضية أربعين من المتشددين وجرحت مئة يتنتمون إلى حركة «فدائ الشريعة المحمدية» في منطقة سوات شمال غرب باكستان،

في قصف نفذته مروحيات عسكرية.

(اسلام اباد - آ ف ب، رويترز، يو بي آي)

بموجب المرسوم الذي فرض حال الطوارئ في البلاد، غير انه ظل من الممكن تلقيهما عبر الاقمار الصناعية والانترنت حتى يوم الجمعة.

### مقتل 40 متشدداً

على صعيد آخر، أعلنت مصادر أمنية باكستانية أن قوات الأمن قُتل

من جهة أخرى، استمر مسلسل قمع وسائل الإعلام فُمنعت شبكات تلفزيونيتان اخباريتان تتخان من دبي، في البث في باكستان اثر ضغوط مارسها نظام مشرف، على ما أعلنت الشبكتان امس.

وكانت شبكتا «جيو» و«اري وان» منعتا في الثالث من نوفمبر من البث على الشبكة الوطنية عبر «الكابيل»

التاسع من يناير 2008، حسب ما أعلن سكرتير اللجنة كنوان لنشاد امس. وقال لنشاد ردا على سؤال حول هذه النقطة، «نعم ستحل المجالس المحلية في 20 من الجاري وسيعلن بعد ذلك الجدول الزمني للانتخابات».

### لقاء بوتو

في غضون ذلك، غادرت رئيسة الوزراء السابقة بنازير بوتو مكان إقامتها في لاهور بعد رفع الإقامة الجبرية عنها متجهة إلى كراتشي حيث من المتوقع أن تلتقي نيفروبونتي.

ومن المقرر أن يجتمع نيفروبونتي مع زعيمة حزب الشعب الباكستاني، حيث من المتوقع أن يسعى لإحياء الاتفاق بينها وبين مشرف.

وأوضح المتحدث باسم الخارجية الأميركية شؤون مأكورماك إن نيفروبونتي تحدثت هاتفياً مع بوتو المعتدلة معاً من أجل مستقبل أفضل لباكستان وأيضاً من أجل إعادة البلاد إلى مسار الحكم الدستوري».

وطالبت بوتو بدورها، واشنطن بتعليق مساعداتها لباكستان للضغط على مشرف لإعادة الديمقراطية. وقالت ان مشرف والجيش يفيدان من المساعدة الكبيرة المقدمة من الولايات السابقة بالسعي لسرقة الانتخابات، للعقبة، معتبرا أنها لا يمكن ان تكون عادلة.

وفي أحدث مسلسل لتبادل الاتهامات بين الرئيس الباكستاني والمعارضة، اتهم مشرف رئيسة الوزراء السابقة بالسعي لسرقة الانتخابات، للمقبة، معتبرا أنها لا يمكن ان تكون عادلة.

وكان المسؤول الأميركي التقى في وقت سابق الجنرال إشفاق كياني، نائب قائد الجيش الباكستاني والمرشح لقيادة الجيش في حال تخلى مشرف عن زيه العسكري.

ومن المقرر ان تعلن اللجنة الانتخابية الباكستانية في 21 من الشهر الجاري موعد الانتخابات التشريعية التي يفترض ان تجري قبل

عمليات التصويت وارسلت تعزيزيات قوامها حوالي 500 جندي الى القوة التابعة لحلف شمال الأطلسي المنتشرة في كوسوفو منذ نهاية الحرب وتضم 16 ألف جندي.

وضافت بعثة الامم المتحدة في كوسوفو النداءات لإقناع الصرب بالتصويت، وفرت لهم مكاتب تصويت متحركة فتح احدها في ميتروفكا.

ويتنافس الحزب الديمقراطي الكوسوفي الذي يقوده زعيم حركة التمرد السابقة هاشم تاجي، والرابطة الديمقراطية الكوسوفية بزعامة الرئيس فاتمير سيدبو لشغل مئة مقعد في البرلمان. وخصص عشرون مقعدا آخر للاقليات الصربية وغير

الابانية الأخرى. ويفترض ان ينتخب البرلمان المنتخب عن هذه الانتخابات رئيس الوزراء، ويرجح ان يتولى تاجي هذا المنصب.

وتشير استطلاعات الراي الى ان الحزب الديمقراطي الكوسوفي يحتل الطليعة بحصوله على 31% من نوايا التصويت مقابل 29% للرابطة الديمقراطية الكوسوفية، التي اسسها الرئيس ابراهيم روغوفا، الذي كان يحظى بشعبية كبيرة وتوفي في 2006.

لكن يبدو ان لا الحزب الديمقراطي ولا الرابطة الديمقراطية في موقع الحصول على الأغلبية المطلقة ويتوقع والحالة هذه ان يشكل ائتلافا كما ترغب الاسرة الدولية.

ويهيمن هذان الحزبان على الحياة السياسية الكوسوفية الابانية ويتلطف انتصارهما للحصول على الجديد ابا يكون سيعمل من أجل الاستقلال بما قد يثير توترات جديدة وحتى اعمال عنف في الاقليم.

(بريشتينا، صربيا- آ ف ب، د ب أ)

## سكان كوسوفو يقترحون والأغلبية الألبانية تترب «الاستقلال»

وسط اجواء من التوتر، توّجه سكان اقليم كوسوفو الى صناديق الاقتراع امس، في اطار انتخابات تشريعية وبلدية، في حين تأمل الأغلبية الألبانية ان يعين البرلمان المقبل استقلال الاقليم عن صربيا رغم رفض الاخيرة هذه الخطوة.

ودعت بلغراد صرب كوسوفو المقدر عددهم بحوالي مئة ألف الى مقاطعة الانتخابات، معتبرة انها تشكل خطوة جديدة على طريق الاستقلال.

وتجري الانتخابات في وقت يجري الصرب والبان كوسوفو مفاوضات لن تجدي على الأرجح، بشأن الوضع النهائي للاقليم الذي يتشكل الايمان تسعين في المئة من سكانه، ويخضع لإدارة الامم المتحدة منذ انتهاء النزاع فيه (1998-1999) بين القوات الصربية والانفصاليين.

ويقترح ان تنتهي المحادثات التي تشرّف عليها تريوكا مؤلفة من أميركي وروسي وممثل عن الاتحاد الأوروبي، في العاشر من ديسمبر المقبل. وأكد الكوسوفيون انهم سيعلمون استقلالهم من جانب واحد ان لم يتم التوصل الى اتفاق بهذا الشأن.

وسيعقد اجتماع جديد وجه لوجه بين الصرب والكوسوفيين في 20ل من الجاري في بروكسل بعد ثلاثة لقاءات بينهما لم تنم عن أي نتيجة.

وقال نرخیفان دوتي وهو استاذ عاطل عن العمل في الثامنة والثلاثين من عمره «لمن نصوت غير مهم، فقد صوت مع الاستقلال وهذا شعور جميع الكوسوفيين. والبرلمان الجديد ابا يكون سيعمل من أجل الاستقلال».

من ناحية، قال حمزة كراسنيغي هو خباز في السادسة والاربعين من العمر «مشاركتي في هذه الانتخابات مهمة، لانها تبين للمجتمع الدولي اننا جاهزون للاستقلال».

وشددت الدائير الامنية مع انتشار نحو سبعة آلاف شرطي لمراقبة

# لوب يتصدر اليوم الأول من رالي أيرلندا

## آمال غرونهولم تنتكس بعد تعرضه للحادث



بيتر سولبيرغ في إحدى مراحل السباق (أي بي إيه)

تصدر بطل العالم الفرنسي سيباستيان لوب سائق سيجروين اليوم الأول من رالي أيرلندا، المرحلة الخامسة عشرة قبل الأخيرة من بطولة العالم للرياليات، بينما تعرضت آمال الفنلندي ماركوس غرونهولم سائق فورد بالكفر بالملقب الثالث في مسيرته، إلى تكسة بعد تعرضه لحادث قوي خلال المرحلة الخاصة الرابعة نقل على اثره إلى المستشفى من أجل الخضوع للفحوصات الروتينية قبل أن يخرج منها لاحقاً.

وكان غرونهولم الذي يتصدر الترتيب العام بفارق 4 نقاط عن لوب قبل المرحلتين الأخيرتين في أيرلندا وبريطانيا (ويلز)، في المركز الثالث خلف لوب وزميل الأخير الإسباني دانيال سوردو عندما بدأ المرحلة الخاصة الرابعة التي يبلغ طولها 20,57 كلم، قبل أن يتعرض إلى حادث قوي خلالها نقل على اثره مع ملاحه ومواطنه تيمو روتياينن إلى المستشفى، إلا أن وضعهما الصحي ليس خطيراً وهما بخير حسب ما أكد المتحدث باسم فريق فورد.

### إلغاء المرحلة الرابعة بعد حادثين

وخرج غرونهولم وملاحه من المستشفى بعد خضوعهما للفحوصات اللازمة، وعلق على الحادث الذي تعرض له قائلاً «وقع الحادث قبل نهاية المرحلة بقليل على منعطف ايمن واسع، فرملت قبل دخولي المنعطف لكن المسار كان زلقاً جداً فقدت السيطرة على السيارة واصطدمت بحائط. كان الاصطدام عنيفاً جداً والسيارة توقفت مباشرة، الحادث تسبب بفقدان الطابرين».

وتابع «نقلنا بعدها إلى المستشفى من أجل القيام بالفحوصات المقطعية التي لم تظهر أي مشكلة خطيرة، أعاني من بعض الوجاع في عنقي لكن بشكل عام أنا بخير». وعن موقفه في البطولة بعد

تعرض الفنلندي ماركوس غرونهولم ومساعده لحادث قوي خلال المرحلة الخاصة الرابعة من رالي أيرلندا، المرحلة الخامسة عشرة قبل الأخيرة من بطولة العالم للرياليات نقل على اثره إلى المستشفى بينما تصدر بطل العالم الفرنسي سيباستيان لوب سائق سيجروين اليوم الأول من الرالي.

فرملت قبل دخولي المنعطف لكن المسار كان زلقاً

غرونهولم

التي حقق خلالها سوردو اسرع توقيت، ومحت السيارات الأخرى توقيتاً واحداً (11,30,6 د).

### يوم غير مثالي للوب أيضاً

ولم يكن يوم لوب مثالياً أيضاً، إذ كان يخرج من السباق أيضاً بعد تعرض سيارته «سي 4» لعطل في جهاز امتصاص الصدمات منذ بداية اليوم الأول الذي تألف من 8 مراحل خاصة طولها 171,08 كلم،

الرائعة (رقم قياسي)، إذ أن زميله سوردو، الفائز بأربع مراحل خاصة (3 و 4 و 7 و 9)، يحتل المركز الثاني بعد اليوم الأول بفارق 11,2 ثانية عن الصدارة، بينما أقرب ملاحيهما الفنلندي ياري-ماتي لانغالا سائق شتوبارت-فورد وبفارق 1,28,4 د عن المركز الأول.

واحتل زميل غرونهولم ومواطنه ميكو هيرفونن، الفائز بالمرحلة السابعة، المركز الرابع امام النرويجي بيتر سولبيرغ سائق

سوارو الذي أصبح ممثل عائلة سولبيرغ الوحيد في الرالي بعد خروج شقيقه هينان (شتوبارت-فورد) في المرحلة الثامنة إثر اصطدامه بشجرة وكان حينئذ في المركز الخامس في الترتيب العام. وقد تكون نتيجة رالي أيرلندا حاسمة أيضاً في معركة بطولة الصانعين الذي تتصدره فورد حاملة اللقب برصيد 189 نقطة، مقابل 155 لسيتروين.

(أ ف ب)

# الفوز الثامن على التوالي لبوسطن

## سان أنطونيو يثأر من هيوستن روكتس



فريقاً قويا يضم في صفوفه عدة نجوم ونجحنا في الصمود امامه وكندا نخرج فائزين».

### أنطونيو سبيرز - هيوستن روكتس

وثار سان أنطونيو سبيرز من هيوستن روكتس وتغلب عليه 90-84. وكان سان أنطونيو خسر امام هيوستن 81-89 قبل أيام. وخاض هيوستن المباراة هذه المرة من دون نجمه تريسي ماغريدي المصاب، فثأر الفريق في غيابه.

في المقابل، تألق تيم دنكان نجم سان أنطونيو وسجل 25 نقطة ونجح في 13 متتابعة، وأضاف زميله الأرجنتيني مانو جينوبيلي 19 نقطة.

وكان لويس سكولا المنقلب من سان أنطونيو إلى هيوستن مطلع الموسم الحالي، أفضل مسجل في صفوف الخاسر (20 نقطة)، في حين أضاف العملاق الصيني باو مينغ 14 نقطة ونجح في 9 متتابعات.

لوس أنجلس ليكرز - ديترويت بيستونز

وتغلب لوس أنجلس ليكرز على ديترويت بيستونز 103-91. وعلى الرغم من عدم تألق النجم كوبي براينت كعادته، فإن ليكرز نجح في الخروج فائزاً في المباراة، واكتفى براينت بتسجيل 19 نقطة فقط، ونجح في 7 تمريرات حاسمة، في المقابل سجل زميله لامار اودوم 25 نقطة و15 متتابعة.

وخاض ديترويت المباراة من دون لاعبيه الاساسيين شونيسي بيلابيس وأنطونيو ماكديس، اللذين أصيبا في المباراة الأخيرة ضد بورتلاند

حقق بوسطن سلتيكس فوزه الثامن على التوالي منذ انطلاق الموسم الحالي، اثر تغلبه على ميامي هيت 92-91 ضمن دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين.

واحتاج بوسطن إلى سلة من لاعبه بول بيرس في الثواني الـ 25 الأخيرة ليخرج فائزاً بفارق نقطة واحدة. وحقق بوسطن أفضل انطلاقة له في الدوري الأميركي منذ موسم 1973/1972 بقيادة نجميه السابقين جونا هافيليتشيك وديف كوزنر، اللذين قاداه إلى الفوز في أول 10 مباريات.

وتألق في المباراة كيفن غارنيت الذي سجل 26 نقطة لبوسطن ونجح في 11 متتابعة.

وعلى الرغم من الانطلاقة الصاروخية التي حققها فريقه، فإن بول بيرس يعترف بان الفريق لم يصل بعد إلى أعلى مستوى له، وقال في هذا الصدد «لسنا في المستوى الذي نأمل أن نصل إليه، لسنا فريقاً متالياً حتى الآن، وهناك بعض نقاط الضعف يجب أن نتداركها في المباريات المقبلة».

ويخوض بوسطن أول اختبار حقيقي هذا الموسم عندما يحل ضيفاً اليوم على أورلاندو ماجيك. وخاض نجم ميامي دواين وايد أول مباراة له بعد غياب طويل بداعي الإصابة وسجل 23 نقطة، لكنه أهدر خمس رميات حرة ورمية في الثانية الأخيرة كانت كفيلة بمنح الفوز لفريقه. وأضاف زميله العملاق شاكيل أونيل 17 نقطة ونجح في 9 متباغات.

وقال أونيل «حاول دواين حسم النتيجة في صصلحتنا في الثواني الأخيرة لكنه لم يوفق، أنها امور تحصل، على أي حال كنا نواجه

في الدوري الأميركي للمحترفين، حقق بوسطن سلتيكس فوزه الثامن على التوالي، بينما ثأر سان أنطونيو سبيرز من هيوستن روكتس. بعد أن خسر امامه قبل أيام، في حين لاتزال الإصابات تلاحق كليفلاند كافاليرز.

# رايكونن يحتفظ باللقب بعد رفض استئناف ماكلارين



ممثل ماكلارين مارتين ويتمارش

وانهى السائق البريطاني السباق الأخير في المركز السابع خلف نيك هايدفيلد وروبرت كوبيتسا سائقي فريق بي إي دبليو ساوبر ونيكو روزبرغ سائق وليامس.

وابلغ نابيغل توري محامي فيراري المحكمة يوم الخميس أنه سيكون من «الظلم الجين» أن يتم تجريد رايكونن من اللقب.

وأضاف «حسم اللقب بهذه الطريقة سيضر الرياضة بشدة لأن الجمهور سيشعر بالقلق ان اللقب حسم عن طريق مناورة خفية من المحامين وليس عن طريق مهارات السائقين».

وتابع «وكما قال فريق ماكلارين دائماً يجب ان تحسم البطولة في الحلبة وليس في قاعات المحاكم». وكان هاميلتون سيصبح اصغر بطل للعالم وأول سائق يحرز اللقب في أول مشاركة له في سباقات فورمولا 1.

(أ ف ب، رويترز)

تاكد حصول الفنلندي كيمي رايكونن سائق فيراري على لقب بطولة العالم لسباقات فورمولا 1 للسيارات بعد ان رفضت المحكمة التماساً قدمه فريق ماكلارين كان يمكن ان يؤدي في حال قبوله إلى انتزاع البريطاني لويس هاميلتون للقب.

وقالت محكمة الاستئناف التابعة للاتحاد الدولي للسيارات التي اجتمع قضاةها الأربعة في لندن يوم الخميس في بيان انها رفضت التماس ماكلارين.

واضافت المحكمة «عقب سماع تفسيرات الجانبين وفحص العديد من الوثائق وغيرها من الأدلة قررت المحكمة ان التماس المتقدم من فريق فودافورن ماكلارين مرسيديس غير مقبول».

وكان ماكلارين تقدم بالتماس ضد قرار المشرفين على سباق الجائزة الكبرى البرازيلي الشهر الماضي وهو آخر سباقات الموسم بعدم معاقبة ثلاثة سائقين من فريق بي إي دبليو ساوبر ووليامس بعد تحقيق بشأن مخالفات للوائح تتعلق بدرجة حرارة الوقود.

وكان أي استبعاد لأحد السائقين الثلاثة الذين أنهوا السباق في مراكز متقدمة على هاميلتون سائق ماكلارين سيغير نتيجة البطولة لمصلحة السائق البريطاني، وانتزع رايكونن الذي فاز بسباق البرازيل على حلبة أنترلاغوس في 21 أكتوبر الماضي لقب العالم بفارق نقطة واحدة عن هاميلتون (22 عاماً).

وكان هاميلتون المرشح للفوز باللقب قبل ان يفقد تقدمه في اخر سباقين في الصين والبرازيل.

احتفظ الفنلندي كيمي رايكونن سائق فيراري بلقب بطولة العالم لسباقات فورمولا واحد بعد رفض استئناف فريق ماكلارين مرسيديس الذي اعترض على عدم معاقبة فريق بي إي دبليو ووليامس لاستعمالهما وقوبا لا يتطابق مع المعايير الرسمية في الجولة الأخيرة التي أقيمت في البرازيل.

احتفظ الفنلندي كيمي رايكونن سائق فيراري بلقب بطولة العالم لسباقات فورمولا واحد بعد رفض استئناف فريق ماكلارين مرسيديس الذي اعترض على عدم معاقبة فريق بي إي دبليو ووليامس لاستعمالهما وقوبا لا يتطابق مع المعايير الرسمية في الجولة الأخيرة التي أقيمت في البرازيل.

لقطة من مباراة بوسطن سلتيكس وميامي هيت (رويترز)

ترايل بلايرز.

### باقي النتائج

وفي المباريات الأخرى، فاز تورونتو رابتنورز على انديانا سيكرز 110-101، وفيلادلفيا سفنتي سيكرز على بورتلاند ترايل بليزرز 92-88، وأورلاندو ماجيك على نيوجيرزي نتس 95-70، وسياتل سوبرسونيكس على اتلانتا هوكس

(أ ف ب)



ممثلو فريق فيراري وعلى رأسهم ستيفانو دومينيكالي (أي بي إيه)

نهائي بطولة كبيرة للمرة الأولى، وسيصعد إلى المركز الخامس في التصنيف العالمي على حساب منافسه في مباراة اليوم. ويقبنا لو تابع فيرر تقديم عروضه الرائعة فانه من غير المستبعد أن يفوز على فيدرر في النهائي خصوصاً ان الأخير لم يقدم عروض جيدة في هذه البطولة حتى الآن. وسيد ليغبر ان احرز خمسة القاب في مسيرته منها 3 خلال العام الحالي. وكان مفتاح الفوز بالنسبة الى فيرر قراءته الجيدة لارسالات روديك الصاروخية التي بلغت سرعتها 220 كلم في الساعة ونجح في كسر ارسال منافسه اربع مرات خلال المباراة.

(أ ف ب)

بلغ الإسباني ديفيد فيرر المباراة النهائية من بطولة الماسترز لكرة المضرب للرجال بفوزه على الأميركي اندي روديك 6-1 و6-3 أمس السبت في شانغهاي. ويلتقي فيرر في النهائي اليوم مع السويسري روجيه فيدرر حامل اللقب الذي تغلب على الإسباني رافايل نادال 4-6 و1-6. وقدم فيرر مستوى رائعاً طوال هذه البطولة حتى الآن حيث كان الوحيد الذي فاز في مبارياته الأربع حتى الآن، وكان حقق فوزاً ساحقاً على الفرنسي ريشار غاسكيه في مباراته الأخيرة 6-1 و6-1، ولم يكن بعيداً عن تكرار السيناريو نفسه. وضرب فيرر أكثر من عصفور بحجر واحد فبلغ



فيرر سعيد بتأهله (أ ب)

## كوايس الـ «غالاكتيكوس»

## جماهير برشلونة تتابها

### الصحف تطالب ريكارد بالمزيد من الصرامة مع النجوم

بدأ القلق يتتبع جماهير برشلونة، التي أصبح فريقها مهدداً بفقدان بريقه الذي لمع خلال الموسم الماضي، ويبدو أن ريكارد مدرب برشلونة لم يعد قادراً على السيطرة على لاعبيه المتخاذلين، ولذلك بدأت الصحف تهاجم الفريق بنجومه والمدرّب الهولندي ريكارد الذي أصبح كرسيه مهدداً منذ اللحظة.

قبل بداية الموسم الحالي توقع الكثيرون أن يستعيد برشلونة جزءاً كبيراً من هيئته التي فقدتها في نهاية الموسم عندما أفلت منه لقب الدوري الإسباني لكرة القدم في اللخطات الأخيرة من الموسم وذهب إلى منافسه العنيد ريال مدريد وصيبت معظم التوقعات والتكهنات في مصلحة برشلونة الذي أضاف إلى صفوفه قبل بداية الموسم الحالي عدداً من العناصر البارزة في مقدمتها المهاجم الفرنسي الدولي تيري هيري ليكون سلاحاً هجومياً جديداً في الفريق إلى جانب الكامبروني صامويل إيتو والبرازيلي رونالدينيو والأرجنتيني ليونيل ميسي.

كما ضم إلى صفوفه الأرجنتينيين المدافع غابرييل ميليتو والمهاجم ماكسيميليانو لوبيز والمدافع الفرنسي إيريك أبيدال ولاعب خط الوسط الأيفواري يانا توريه

لكن على عكس المتوقع وقبل وصول قطار مسابقة الدوري الإسباني إلى منتصف الموسم أصبح السؤال الذي يشغل بال الجميع ويقلق جماهير إقليم كاتالونيا معقل فريق برشلونة هو «هل يتحول برشلونة إلى «غالاكتيكوس» جديد؟»

وتخشى جماهير برشلونة أن يتحول فريقها إلى «غالاكتيكوس» جديد في إشارة إلى فريق النجوم الذي كونه منافسهم العتيد مع نهاية القرن العشرين وبداية القرن الحالي.

وعبر عدة أسابيع ماضية تحولت نبرة النقاش والانتصارات التي كانت تسير على مشجعي برشلونة قبل بداية الموسم إلى

نبرة تشاؤم من السقوط المدوي لفريقهم مظلماً حدث سابقاً لفريق ريال مدريد بسبب سياسة جلب أبرز النجوم العالميين إلى صفوف الفريق الذي أطلق عليه لقب «غالاكتيكوس».

وبدا فلورينتينو بيريز الرئيس الأسبق لريال مدريد تطبيق هذه السياسة بداية من عام 2000 وحتى عام 2006 في عهد ريجيه من رئاسة النادي بالاستقالة وكان البرتغالي لويس فيغو من النجوم الذين تعاقب معهم بيريز حيث خطفه من ناديه السابق برشلونة ليكون بداية عصر الـ «غالاكتيكوس» في ريال مدريد وتبعه كل من الفرنسي زين الدين زيدان والبرازيلي رونالدو والإنكليزي ديفيد بيكهام.

### لفظ الـ «غالاكتيكوس»

ولفظ «غالاكتيكوس» يعني اللاعبين الذين يتميزون بمهارات عديدة ورائعة والذين يلهون حماس المشجعين ويجذبونهم بفضل هذه المهارات والشخصية التي يظهرونها داخل الملعب وكذلك الإنجازات التي يحققونها. ولكن قبل حلول عام 2004 ومع تفوق برشلونة بفريقه الجديد آنذاك والذي اتسم بالشباب والحيوية والعمل الجاد تحول معنى مصطلح «غالاكتيكوس» إلى أنه النجوم الذين يحصلون على رواتب باهظة والذين زادت أوزانهم بشكل كبير وقت إنجازاتهم إلى أدنى درجة. وتحول اللاعبين أصحاب المهارات الخارقة إلى نجوم مدللين نالوا كل شيء من كرة القدم ورفضوا تعلم أي شيء من أي مدرب جديد.

### بداية النهاية لريكارد

وتحدث خوان ماريا باتل صاحب أحد الأعمدة الصحفية في صحيفة «سبورت» عن «بداية النهاية» لريكارد.

أما صحيفة «ماركا» الإسبانية الرياضية التي تصدر في العاصمة مدريد فقدا أنها تستمتع بهذه الأزمة التي تخيم على فريق برشلونة إذ أشارت إلى أن الفرصة الأخيرة لريكارد ستكون مباراة فريقه مع ضيفه ريال مدريد يوم 22 ديسمبر المقبل على استاد «كامب نو» ضمن فعاليات الدوري الإسباني.

وأوضحت «ماركا» أنه إذا لم يتحسن أداء برشلونة في المباريات المقبلة أمام إسبانيول وبلنسية وريال مدريد فستكون النهاية بالنسبة لريكارد قد بدأت بالفعل. وأوضحت «ماركا» أن خوان لابورتا رئيس نادي برشلونة يفكر بالفعل في المديرين الذين يمكن أن يحلوا مكان ريكارد في حال رحل الأخير.

ومن الأسماء المطروحة من المديرين بالفعل كل من ماركو فان باستن وفابيو كابيلو وخافيير كليمنتي وجوزيه مورينيو. أما في ما يتعلق برonaldينيو فقد أوضحت «سبورت» أن ريكارد قد فاض به الكيل ونقد صبره مع اللاعب البرازيلي حيث يفكر في استبعاده تماماً من قائمة الفريق في مباراة أمام ريكرياتييفو هويلفا يوم 25 نوفمبر الحالي.

(د ب أ)

والارتباك والتوقعات الزائدة والعائدات الهزيلة سواء في الأداء أو النتائج.

وتحمل اثنان فقط الكم الأكبر من الانتقادات التي وجهت إلى الفريق في الونة الأخيرة أولهما هو المدرب الهولندي فرانك ريكارد المدير الفني للفريق بسبب معاملته الرقيقة مع نجوم الفريق.

أما الثاني فهو البرازيلي رونالدينيو الذي أصبح النموذج الجديد والمثالي لنجوم الـ «غالاكتيكوس» الذين يتسمون باللامبالاة.

وصرخت صحيفتا «إل موندو ديپورتيفو» و«سبورت» الرياضيتان اللتان تصدران في إقليم كاتالونيا حيث طالبتا ريكارد بالتعامل «بشدة» مع نجوم فريقه الذين اشتراهم النادي بملايين هائلة. كما أجرت صحيفة «سبورت» استطلاعاً للرأي على موقعها بالإنترنت ليختار قراء الصحيفة السبب الذي يرويه الأقرب لحل أزمة برشلونة الحالية.

وطرح موقع الصحيفة عدة حلول أولها كان تغيير المدرب أما باقي الحلول فكانت بيع أحد نجوم الفريق في يناير المقبل (في إشارة على رونالدينيو الذي يرغب ناديا ميلان الإيطالي وتشيلسي الإنكليزي في التعاقد معه) أو التعاقد مع لاعبين جدد في فترة الانتقالات الشتوية منتصف هذا الموسم أو التعامل بشدة مع اللاعبين الحاليين في صفوف الفريق.

بطولة حتى الآن رغم أنه كان من المنتظر أن يتسديد هذا الفريق كرة القدم الإسبانية والأوروبية خمس سنوات على الأقل.

وتحولت الشهور الثمانية عشر الماضية بالنسبة لبرشلونة إلى ما يشبه الكابوس بسبب تكبر النجوم أحياناً والإصابات



واستغلت وسائل الإعلام الإسبانية ولا سيما الإعلام الكاتالوني مصطلح «غالاكتيكوس» للسخرية من فريق بيريز الكبير السن والذي لم يفز بأي لقب منذ عام 2003 وحتى عام 2006

مما دفع بيريز نفسه إلى الاستقالة من رئاسة النادي في فبراير 2006.

والآن تحولت الدفة إلى الطرف الآخر حيث توجه وسائل الإعلام الكاتالونية نفس الانتقادات تقريبا في الوقت الحالي إلى فريقها المفضل برشلونة الذي أصيب بالتراخي وتعلم نجومه التذليل وغابوا عن منصات التتويج والإنجازات

ومنذ فوز الفريق بلقب دوري أبطال أوروبا في مايو 2006 لم يفز برشلونة بأي

## إيقاف لاعب بنفيكا بينيا 6 مباريات

أوقف الاتحاد الأوروبي لكرة القدم الكامبروني اغوستين بينيا مدافع سيلتيك الإسكتلندي سكوت براون، خلال مباراة فريقيهما في الـ 6 من الشهر الجاري ضمن مسابقة دوري أبطال أوروبا.

وسيدأ مفعول هذا الإيقاف اعتباراً من الجولة المقبلة والآخرتين ضمن الدور الأول من المسابقة، إضافة إلى 4 مباريات إضافية قد تكون في دوري الأبطال أو مسابقة كأس الاتحاد الأوروبي، حسب نتائج فريقه وترتيبه بعد الدور الأول.

وسكوتون امام بينيا 3 أيام لاستئناف قرار الاتحاد الأوروبي، الذي رأى أن الحركة التي قام بها المدافع الكامبروني «هددت السلامة الجسدية» للاعب منافس.

وكان براون اتهم بينيا بأنه كان يتعمد كسر ساقه، علماً أن الأخير طرد في الدقائق الأربع الأخيرة من اللقاء الذي انتهى لمصلحة سيلتيك (1-صفر).

(أ ف ب)



الكامبروني اغوستين بينيا (أ ف ب)

سيفيب الكامبروني اغوستين بينيا عن مباريات فريقه بنفيكا الست القادمة، بعد أن قرر الاتحاد الأوروبي لكرة القدم إيقافه رسمياً بسبب التدخل الخشن مع لاعب سيلتيك الإسكتلندي في مباراة الفريقين في دوري أبطال أوروبا.



## الهولندي أدفوكات يرفض تدريب منتخب أستراليا

أشارت تقارير صحافية صادرة أمس السبت في سيدني إلى أن المدرب الهولندي ديك أدفوكات الذي يشرف حالياً على نادي زينيت سان بطرسبرغ، رفض عرضاً لتدريب المنتخب الأسترالي.

وكان من المتوقع أن يعلن الاتحاد الأسترالي رسمياً تعاقد مع أدفوكات بعد المباراة الدولية الودية المقررة في لندن ضد نيجيريا على أن يتسلم منصبه الجديد في نوفمبر الجاري، لكن أدفوكات رفض العرض المقدم على ما يبدو.

وذكرت تقارير أن أدفوكات قبل عرضاً للبقاء في ناديه الحالي مقابل 3,6 ملايين دولار سنوياً.

يذكر أن أستراليا مدعوة إلى خوض تصفيات كأس العالم 2010 في جنوب أفريقيا اعتباراً من فبراير المقبل.

(أ ف ب)

## ساو باولو البرازيلي يرغب في ضم أدريانو



البرازيلي أدريانو

ويعاني أدريانو أزمة نفسية منذ وفاة والده عام 2004 أدت إلى إدمانه الكحوليات، وذلك بسبب وجوده حالياً بمركز التأهيل الرياضي والبدني والنفسي بساو باولو.

وبخلاف ساو باولو، تسعى العديد من الأندية الأوروبية إلى ضم أدريانو، على رأسها مانشستر سيتي وارسنال الإنكليزيان.

(د ب أ - إفي)

اعترف نادي ساو باولو بطل الدوري البرازيلي لكرة القدم برغبته في ضم مهاجم منتخب البرازيل وأنتر ميلان الإيطالي أدريانو، ولو لجزء من عام 2008، في مقابل استقبال النادي للاعب خلال فترة التعافي التي يقضيها أدريانو حالياً في بلاده.

وقال جواو باولو دي جيسوس لوبيز مستشار ساو باولو في تصريحات لمحطة «راديو جوبيم بان» الإذاعية الخاصة أمس الأول الجمعة، إنه يجري حالياً «جسا للنض في هذا الصدد».

وأضاف دي جيسوس لوبيز قائلاً «هتمت النادي بلاعبين من خارج صفوفه، خاصة أولئك الذين يلعبون للمنتخب البرازيلي، لو طرح هذا الإمكان (ضم أدريانو) فإن النادي سيوافق على استقباله، لكن فقط في حال بقاءه في النادي لجزء من الموسم».

وسبق لساو باولو القيام بالامر نفسه قبل موسمين مع اللاعب ريكاردو أوليفيرا مهاجم ريال بنديس الإسباني في ذلك الوقت، والذي يلعب حالياً لنادي ريال سرقسطة.

## الاصابة تبعد يانسن يخضع عن بايرن ميونيخ حتى بداية 2008

سيفقد بايرن ميونيخ متصدر الدوري الألماني لكرة القدم جهود مدافعه الدولي مارسيل يانسن حتى يناير المقبل على أقل تقدير، بعد خضوعه يوم الجمعة لعملية جراحية في كاحله الأيمن، حسب ما أكد الفريق البافاري.

وأصيب يانسن (22 عاماً) الخميس الماضي خلال تدريباته مع المنتخب الألماني استعداداً للقاء قبرص ضمن التصفيات المؤهلة إلى كأس أوروبا 2008.

وأكد بايرن ميونيخ في بيان أصدره اليوم أن فترة غياب يانسن غير معروفة حالياً وهو سيخضع لبرنامج علاجي خلال الأسابيع الثلاثة المقبلة.

يذكر أن الدوري الألماني سيتوقف، كما جرت العادة في منتصف ديسمبر المقبل حتى بداية يناير المقبل بسبب العطلة الشتوية.

(أ ف ب)



يانسن يخرج مصاباً ويظهر خلفه ليتمان (دي بي إيه)

## كاكا يجدد عقده مع ميلان مقابل 9 ملايين يورو سنوياً

كشفت صحيفة «لا غازيتا ديللو سبورت» الرياضية الإيطالية الواسعة الانتشار أمس السبت، أن لاعب وسط ميلان الإيطالي البرازيلي كاكا سيجدد عقده مع النادي حتى عام 2012، على أن يتقاضى سنوياً 9 ملايين يورو.

واعلنت الصحيفة أن والد اللاعب



البرازيلي كاكا (رويترز)



مايكل اوين (أ ب)

المجموعة الخامسة تلتقي كرواتيا مع مقدونيا وإسرائيل مع روسيا.

وإذا ما تعادلت كرواتيا وفازت روسيا، فإن إنكلترا ستقتفي فرصتها تقريبا في الوصول إلى النهائيات التي ستقام في النمسا وسويسرا العام المقبل.

(رويترز)

## مدرب بيرو يؤكد سعيه إلى الفوز على البرازيل

رغم تواضع مستوى منتخب بلاده مقارنة بمنتخب البرازيل صرح خوسيه ديل سولار مدرب البيرو بأن فريقه سيسعى إلى الفوز على السامبا، وأن نتيجة التعادل لن تكون جيدة بالنسبة إليه، عندما يتقابل الفريقان اليوم الأحد ضمن الجولة الثالثة من التصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم.

أكد خوسيه ديل سولار (تشيمو) المدير الفني لمنتخب بيرو الأول لكرة القدم أن فريقه سيسعى إلى تحقيق الفوز على البرازيل، عندما يلتقي المنتخبان اليوم الأحد بالعاصمة ليما في الجولة الثالثة بتصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة إلى بطولة كأس العالم 2010 في جنوب أفريقيا. وقال ديل سولار في مؤتمر صحفي مساء الجمعة «لو كنا حققنا الفوز على باراغواي في «ليما» لكان التعادل هنا مع البرازيل نتيجة جيدة، ولكننا



خوسيه ديل سولار مدرب المنتخب البيروفي (أب)

الآن تعادلنا على ملعبنا وخسرنا من تشيلي، لهذا فإنني اعتبر أن التعادل مع البرازيل لن يكون جيدا بالنسبة ليما، وسنسى إلى الحصول على نقاط المباراة الثلاث». وأكد المدير الفني لبيرو أنه رغم ترشيح المنتخب البرازيلي للفوز بالمباراة وللتأهل في نهاية التصفيات إلى نهائيات كأس العالم فإن هذا لا يمنع أن بيرو أيضا قد يكون لديها بعض حظوظ الفوز في «ليما».

ورفض تشيمو الإدلاء بتصريحات عن التشكيل المتوقع لفريقه في المباراة، لكنه قال «لدينا الكثير لنفوق به، بالتأكيد لو كانت لدينا القدرة على تحقيق نتيجة طيبة أمام البرازيل، فسكون ذلك دفعة معنوية هائلة لنا في مشوارنا بالتصفيات».

وبعد مرور جولتين من تصفيات أمريكا الجنوبية تحتل بيرو المركز الثامن برصيد نقطة واحدة مقابل أربع نقاط للبرازيل التي تحتل المركز الثاني (د ب أ، إفي)

## ليدسون بديل كانوتي في حال رحيله

أبدى نادي أشبيلية الإسباني لكرة القدم رغبته في التعاقد مع اللاعب البرازيلي ليدسون مهاجم فريق سبورتنغ لشبونة البرتغالي، وذلك في حال انتقال لاعب أشبيلية المالي فريدريك كانوتي إلى توتنهام الإنكليزي في فترة الانتقالات الشتوية المقبلة، حسبما أفادت صحيفة «نوتيسياس» أمس الأول الجمعة.

وذكرت الصحيفة أن ليدسون 30 عاما يتصدر قائمة المهاجمين الذين يسعى الفريق الإسباني إلى ضمهم خلال موسم الانتقالات الشتوية لتعويض الفجوة التي ستحل بالفريق في حال رحيل اللاعب المالي.

وأضافت الصحيفة أن النادي الإسباني أظهر اهتمامه في الصيف المنصرم بالتعاقد مع ليدسون المهاجم الأبرز خلال السنوات الماضية للفريق سبورتنغ لشبونة.

وذكرت الصحيفة أن النادي البرتغالي لا يريد بيع اللاعب، إلا إذا عرض فيه مبلغا كبيرا، لكنها أوضحت في الوقت نفسه أن خوسيه مارييا ديل نيدو رئيس نادي أشبيلية لن يتعاقد مع ليدسون إلا في حال رحيل كانوتي.

(د ب أ)



البرازيلي ليدسون



رونالدينو وداينيل الفيس خلال أحد تدريبات المنتخب البرازيلي (أب)

## توتي يعترض على عقوبات الشغب

سبيلتي مدرب روما القائد توتي في رأيه وأكد أن وجود الجماهير في مباريات الفريق الخارجية أهم من وجودهم على ملعب الأولومبيكو في روما، وكان يجب معاقبة مفتعلي العنف والشغب شخصيا وليس جماهير الأندية الإيطالية بأكملها.

صرح فرانشييسكو توتي قائد نادي العاصمة الإيطالية روما بأنه يعارض الطريقة التي عوقب بها العديد من الأندية الإيطالية، بعد أحداث الشغب التي راح ضحيتها مشجع نادي لارزيو غابرييلي ساندي، وقال توتي «كرة القدم وجدت للمتعة وإذا لم توجد الجماهير فستغيب المتعة الحقيقية للعبة، سنسافر إلى جنوى من دون جماهيرنا التي لم يكن لها أي ذنب لما حصل من أعمال الشغب، وأنه عار على كرة القدم الإيطالية أن تعاقب جميع الجماهير بذنوب غيرهم»، كما وافق لوتشيانو

لتحجز مكانها في النهائيات. وفي حال تمكن المنتخب الروسي الذي يقوده الهولندي غوس هيدينك من العودة من تال إيب بتقاط المباراة الثلاث فسكون قد وجه الضربة القاضية إلى ماكلارين الذي قد يكون خاض اليوم مباراته قبل الأخيرة مع المنتخب.

(أ ف ب)

عاد المنتخب الإنكليزي من فيينا بفوز معنوي على مضيفه النمساوي بعدما تغلب عليه 1-0 صفر يوم الجمعة في مباراة دولية ودية في كرة القدم أقيمت على ملعب «ارنست هابل»، إلا أن هذه النتيجة المعنوية قد لا تقبده كثيرا لأنه سيغيب عن كأس أوروبا 2008 التي تستضيفها النمسا مع سويسرا، في حال فوز روسيا غدا السبت على مضيفتها إسرائيل في الجولة قبل الأخيرة من التصفيات.

ويدين الإنكليز بفوزهم على عملاق ليربول بيتر كراوتش الذي سجل هدف المباراة الوحيد بكرة رأسية اثر ركلة ركنية نفذها القائد من الإصابة ديفيد بيكهام (44). وشهد الشوط الأول تعرض مهاجم نيوكاسل مايكل اوين لتمدد عضلي، مما اجبر مدربه ستيف ماكلارين على إخراجها من الملعب وإدخال مهاجم توتنهام جيرماين ديفو (34).

ويحتل منتخب ماكلارين المركز الثاني في المجموعة الخامسة، إلا أنه قد لا يتأهل في حال فوز روسيا الثالثة في مباراتها أمام إسرائيل غدا السبت واندورا الأربعاء من حين أن كرواتيا المتصدرة بحاجة إلى نقطة واحدة من مباراتها مع مقدونيا وإنكلترا



فرانك لامبارد نجم المنتخب الإنكليزي ورومان كيريشنات لاعب منتخب النمسا (أي بي إيه)

## الاتحاد الأوروبي يغرم مرسيليا

غرم الاتحاد الأوروبي لكرة القدم نادي مرسيليا 24500 يورو، بسبب سوء تصرفات جمهوره خلال مباراة الفريق ضد بورتو في مسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم في 24 أكتوبر الماضي. ويستطيع مرسيليا التقدم بطلب استئناف، بذكر أن المباراة انتهت بتعادل الفريقين 1-1.

(أ ف ب)

## فنلندا تهزم أذربيجان

فازت فنلندا على ضيفتها أذربيجان 2-1 أمس السبت ضمن منافسات المجموعة الأولى من التصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس أوروبا 2008 لكرة القدم. وسجل ميكائيل فورسيل (73) وشيفكي كوكي (86) هدفي فنلندا، ومحمود غوربانوف (63) هدف أذربيجان التي كانت حققت فوزها الوحيد في هذه المجموعة على فنلندا ذهابا (1-0 صفر). واستعادت فنلندا نغمة الانتصارات بعد 3 تعادلات متتالية مع صربيا، ثم بولندا وبلجيكا بنتيجة واحدة صفر-صفر، فرفعت رصيدها إلى 23 نقطة، لكنها ستفقد الأمل في حجز إحدى بطاقتي المجموعة، اللتين ستذهبان لمصلحة بولندا المتصدرة (24 نقطة)، والبرتغال الثانية (23 نقطة) في حال فوز الأخرتين على بلجيكا وإرمينيا على التوالي، ما سيطيح نظريا أيضا بأمل صربيا (20 نقطة) التي تستضيف كازاخستان.

(أ ف ب)

## المغرب أخرج الديوك وفرض التعادل عليهم

في حال فوز إيطاليا اليوم السبت على مضيفها اسكتلندا، وألا فسكون أمام رجال دومينيك العودة الأربعاء المقبل من العاصمة الأوكرانية لتعادل أو فوز ليجزوا مكانهم في النهائيات للمرة السابعة.

(أ ف ب)

سفيان العلودي المتوغل في الجهة اليمنى، فعكسها الأخير إلى يوسف المختاري على حدود المنطقة، ليصدها الأخير راحقة في الزاوية اليمنى لاندرو (84). يذكر أن المنتخب الفرنسي الذي يتصدر المجموعة الأوروبية الثانية، قد يضمن تأهله إلى نهائيات النمسا وسويسرا 2008

فرنسا هدف التقدم بعدما وصلت الكرة من تمريرة رأسية للبديل نيكولا انليكا، فسيطر عليها بصدره قبل أن يسدها قوية بيسراه في شبك الميغري (74). وحطفت المنتخب المغربي هدف التعادل قبل 6 دقائق على نهاية اللقاء بعد هجمة مرتدة وصلت من خلالها الكرة إلى

في مواجهة بلاده، بعد أن تواجه معها في ثلاث مباريات ودية سابقا، في 29 مايو 1998 في دورة الحسن الثاني أفارت المغرب بركلات الترجيح بعد التعادل 2-2 في الدار البيضاء، وفي 20 يناير 1999 (-) صفر فرنسا في مرسيليا، وفي 6 يونيو 2000 (-) 1 لفرنسا في دورة الحسن الثاني في الدار البيضاء.

وهي المرة الخامسة التي يتواجه فيها ميشال مع منتخب بلاده الذي أشرف عليه من 1984 حتى 1998، إذ التقى مع الأخير وديا في 17 أغسطس 2005 عندما كان يشرف على ساحل العاج وكان الفوز من نصيب بلاده الام (-)3 صفر في مونتبلية).

وبالعودة إلى اللقاء، فاجأ المغربيون أصحاب الأرض وهزوا شبك الحارس ميكائيل لاندرو الذي يتحمل جزءا كبيرا من مسؤولية الهدف الذي دخل مرماه عندما أخفق في التعامل مع تسديدة لاعب نانسي يوسف حاجي، فوصلت الكرة إلى مهاجم بورتو البرتغالي السكتوي الذي سبق الدفاع إليها واودعها الشباك الفرنسية (9).

ولم ينتظر مهاجم بوردو مروان شماخ ومدافع نانسي ميكائيل كريتجان بصير اللذين فضلا اللعب مع المغرب عوضا عن فرنسا، علما انهما استدعيا لمنتخب فرنسا دون 21 و19 عاما على التوالي. كما تمين للقاء بوجود المدرب الفرنسي هنري ميشال على مقاعد الاحتياط المغربية للمرة الرابعة

فرض المنتخب المغربي تعادلا مستحقا على مضيفه الفرنسي 2-2 يوم الجمعة على استاد فرنسا الدولي في مباراة دولية ودية في كرة القدم تدخل ضمن استعدادات الأول لمباراة الأربعاء المقبل مع أوكرانيا في الجولة الأخيرة من التصفيات المؤهلة إلى كأس أوروبا 2008، بينما يستعد الثاني لنهائيات كأس أمم أفريقيا غانا 2008.

وسجل سيدني غوفو (15) وسيمر نصري (74) هدفي فرنسا، وطارق السكتوي (9) ويوسف المختاري (84) هدفي المغرب. وغاب عن المنتخب الفرنسي هدفه تيجيري هنري للتحاقه متأخرا برمائه بسبب مشاركته مع فريقه برشلونة الإسباني في مسابقة الكأس المحلية، كما أفتقد المدرب ريمون دومينيك جهود لاعب تشيلسي الإنكليزي فلوران مالودا بسبب إصابة في ركبته، ما سمح لنصري ولاعب ليون كريم بنزيمة بالمشاركة أساسيين لأول مرة، علما أن الأول كان يخوض مباراته الدولية السادسة والثاني مباراته السابعة.

أما في الجهة المغربية، فبرزت مشاركة مهاجم بوردو مروان شماخ ومدافع نانسي ميكائيل كريتجان بصير اللذين فضلا اللعب مع المغرب عوضا عن فرنسا، علما انهما استدعيا لمنتخب فرنسا دون 21 و19 عاما على التوالي. كما تمين للقاء بوجود المدرب الفرنسي هنري ميشال على مقاعد الاحتياط المغربية للمرة الرابعة

## نيدفيد ينصح يوفنتوس بمواطنه فينين

وفقا لما جاء في صحيفة «توتوسبورت» الإيطالية، فإن نادي يوفنتوس ينظر بجديبة إلى فكرة ضم المهاجم التشيكي مارتين فينين، وذلك بعد أن قام مواطنه بأقل نيدفيد نجم يوفنتوس بتوجيه أنظار النادي إلى مراقبة فينين خلال بطولة العالم للشباب التي أقيمت في كندا، والتي قدم خلالها التمثال التشيكي مستوى رائعا لفت إليه انظار العديد من الأندية الأوروبية الكبرى.

يذكر أن قيمة اللاعب التشيكي قد تصل إلى أربعة ملايين يورو خلال فترة الانتقالات الشتوية في يناير القادم، وكان فينين قد صرح في وقت سابق أنه يأمل اللعب في الدوري الإنكليزي الممتاز خصوصا تحت قيادة مدرب الأرسنال إرس فينغر، وكان بافل نيدفيد قد حاول اقناع ناديه يوفنتوس بالتعاقد مع لاعب الأرسنال روزسكي قبل أن ينتقل إلى النادي الإنكليزي ولكن إدارة يوفنتوس تفاوضت عن مقترح بافل نيدفيد.



بافل نيدفيد



مدافع المنتخب الفرنسي كليرك في كرة مشتركة مع لاعبي المنتخب المغربي

# 14 ميدالية حصيلة الكويت حتى اليوم الخامس للدورة العربية

زادت غلة الكويت من الميداليات بعد أن أحرزت فرق **المعاقين** و**الهجن** و**التنس** 5 ميداليات في اليوم الخامس للدورة، محتلة بذلك المرتبة الثالثة عشرة، بينما تصدر مصر قائمة الترتيب برصيد 60 ذهبية و46 فضية و51 برونزية، وبعقبت تونس ثانية برصيد 72 ميدالية (32 ذهبية و22 فضية و18 برونزية).

ارتفعت حصيلة المعاقين الكويتيين المشاركين في الدورة العربية الرياضية الـ11، التي يسدل الستار عليها في الـ25 من نوفمبر الجاري إلى ثلاث ميداليات منها ذهبية للاعبة مها الشريعان في قذف القرص وبرونزية للاعب حمد العرواني في سباق 400 متر للكراسي المتحركة، إضافة إلى برونزية حمد حجي في مسابقة قذف القرص، ضمن منافسات ألعاب القوى للمعاقين، وجاء انجاز حجي بقذف القرص لمسافة 39.18 مترا في هذه المسابقة التي اقيمت على المركز الأولمبي بالقاهرة خلف نظيره المصريين مصطفى محمود، الذي حصل على الميدالية الذهبية بمسافة 48.40 مترا، ومحمد رمضان، الذي حصل على الميدالية الفضية بتحقيقه مسافة 45.55 مترا.

وفي هذا الصدد، عبر اداري وفد المعاقين صلاح الموسوي عن سعادته بهذا الانجاز في ختام منافسات ذوي الاحتياجات الخاصة في هذه الدورة.

وقال الموسوي ان هذه المسابقة شارك فيها ثمانية لاعبين من مختلف الدول العربية بواقع ست محاولات لكل لاعب.

وفي ما يتعلق بمشاركة لاعبي الكويت منصور الخالدي ومحمد عجيل في منافسات دفع الجلة للمعاقين أوضح الموسوي انهما خرجا من تصفيات الدور التمهيدي للعبة التي شارك فيها اجمالاً 19 لاعبا، متمنيا لهم التوفيق في المشاركات المقبلة.

من جهة أخرى كشف الموسوي ان منتخب الكويت لتتنس الطاولة للمعاقين أنسخ من المشاركة في منافسات هذه الدورة، بسبب دمج فئات الاعاقات بعضها مع بعض وأضاف انه كان من المقرر مشاركة لاعبي الكويت حامد وردان (فئة 1) وفهيد العزني (فئة 3) في المسابقة الا ان دمجهم مع منافسيهم يحرمهم من تحقيق اي نتيجة، بسبب تفاوت معدل الاصابة فيما بين نظرائهم، حيث اغلبهم من الفئة (4).

وأشار إلى ان هذه اللعبة تختلف في ادائها عن بقية الألعاب، نظرا إلى اهمية المساواة بين لاعبيها من حيث معدل الاعاقة.

وكان اللاعب حمد العرواني قد احرز الميدالية البرونزية في سباق 400 متر للكراسي المتحركة، وجاء انجازه بعد تحقيقه 57.9 ثانية في السباق.

## ذهبية الجمباز تعود إلى الكويت

أحرزت الكويت ثاني ميدالياتها الذهبية بدورة الألعاب العربية المقامة في عدة مدن مصرية، وذلك بعد ان اعتمدت اللجنة الفنية لمسابقة الجمباز رسميا اللاعب الكويتي فيصل العثمان بطلا لمنافسات الحركات الارضية للجمباز، بدلا من المركز الثاني. وتوج اللاعب العثمان بالميدالية الذهبية بدلا من الفضية، وفقا للتعديلات التي اجرتها اللجنة الفنية على النتائج بعد احتجاج رسمي من الوفد الكويتي، بضرورة رفع الخصم المفروض على اللاعب الكويتي اثناء سير اللعب.

وتساوى اللاعبان الكويتي واليميني نشوان الحرازي في صدارة الترتيب بعد رفع الخصم عن العثمان برصيد 15.2 درجة، بينما احتل لاعب سورية فادي فهالون المرتبة الثالثة بتسجيله 14.06 درجة.

وتعتبر هذه الميدالية هي الميدالية الذهبية الثانية للكويت في الدورة الرياضية العربية بعد الميدالية التي احرزتها البطلة الكويتية مها الشريعان في منافسات دفع الجلة لذوي الاحتياجات الخاصة.

وتعد هذه الميدالية هي العاشرة للكويت في هذه الدورة، وتحتل بذلك المرتبة الثالثة عشرة، بينما تصدر مصر قائمة الترتيب برصيد 52 ميدالية ذهبية. حققت مصر فوزها الثاني على التوالي على حساب الامارات 64-74 في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثالثة ضمن الدورة الرياضية العربية الحادية عشرة في مصر حتى 25 نوفمبر الحالي.

## برونزية الزوجي للغريب والربيع

أحرز محمد الغريب واحمد ربيع برونزية الزوجي في مسابقة كرة المضرب، بينما احرز المصريان محمد مأمون وكريم مأمون ذهبية بفوزهما على الجزائريين لمين وهاب وعبد الحق حمر العين 7-5 و3-6 اس في المباراة النهائية.

تاهل اللاعب عبدالله المزين امس الى الدور قبل النهائي لمسابقة الاسكواش لفئة الفردي، وجاء تاهل



مدرب منتخب السلة الصربي زوران موجها اللاعبين أثناء مباراة العراق

## منتخب السلة خسر من العراق ويلاقي مصر اليوم

واللاعبين يعملون مدى صعوبة هذا اللقاء، خصوصا ان المنتخب المصري من أقوى المنتخبات العربية والمرشح الأول للفوز بالبطولة، ولكن اللاعبين في حالة تركيز كامل لتحقيق نتيجة خلال هذه المواجهة، وأضاف الشمري إن فرصة التأهل إلى نصف النهائي ما زالت قائمة رغم الخسارة الأخيرة، وفي حالة الخسارة أيضا أمام مصر، بشرط أن نخدمنا نتيجة اللقاء الآخر بفوز المنتخب الإماراتي على نظيره العراقي.

يلتقي مساء اليوم منتخب الكويت لكرة السلة نظيره المصري على صالة مبارك بالإسكندرية في إطار منافسات الجولة الأخيرة بالمجموعة الثانية في دورة الألعاب العربية.

وكان المنتخب الكويتي قد أضعاف فرصة التأهل المبكر إلى نصف نهائي البطولة بعد خسارته من المنتخب العراقي بنتيجة 90/83 في المباراة التي اقيمت بين الفريقين امس الأول.

وبات صعود الأزرق متوقفا على تحقيق الفوز على فراعة مصر، أما في حالة الهزيمة فيحتاج الفريق إلى أن تخدمه نتيجة اللقاء الآخر بفوز المنتخب الإماراتي على نظيره العراقي في المباراة التي ستقام بين الفريقين في اليوم نفسه، حيث سيترتب على هذه المواجهات الفريق الصاعد إلى نصف النهائي بجانب المنتخب المصري الذي ضمن الصعود إثر فوزه على المنتخب الإماراتي بنتيجة 64/74.

وقال عواد الشمري إداري المنتخب الكويتي ورئيس البعثة لـ«الجريدة» إن الفريق أدى ما عليه خلال مباراة العراق، ولكن قلة خبرة اللاعبين صغار السن في الفريق حسمت النتيجة لمصلحة المنتخب العراقي بعدما تعادل الفريقان في الوقت الأصلي للمباراة بنتيجة 79/79، إلا أنه في الوقت الإضافي تم حسم نتيجة اللقاء لمصلحتهم.

وعن مواجهة الأزرق مع الفراعة قال الشمري إن الجهاز الفني

## طلائع الجيش «المصري» في المجموعة الأولى لدور الثمانية بدوري أبطال العرب

القاهرة - الجريدة

مشيرا إلى أن خطا حارس مرمى الفريق وائل خليفة في هدف التعادل، الذي أحرزه حسن عبدالفتاح لاعب الوحدات الأردني، أدى إلى صعوبة اللقاء على الفريق، وأضاف يوسف: إن فريق الوحدات كان ندا قويا في المباراة، لا سيما أن هدف الفريق لم يتكلم عناصر من اللاعبين ذات مهارة عالية في تنفيذ الهجمات المرتدة، بالإضافة إلى القيادة الفنية الجيدة من المدير الفني المصري للفريق الأردني محمد عمر.

وأبدى المدير الفني للجيش استغرابه الشديد من اعتراض لاعبي الوحدات على الحكم المغربي بعد إحراز بابا أركو هدف الفوز لفيقنا في الوقت بدل من الضائع.

أوقعت قرعة دوري أبطال العرب لكرة القدم نادي طلائع الجيش (المصري)، في المجموعة الأولى، التي ضمت إلى جانبه كلاً من اتحاد العاصمة (الجزائري) والوحدات البيضاء (المغربي) والطليبة (السوري)، وذلك ضمن منافسات دور الثمانية للبطولة.

وكان طلائع الجيش تاهل إلى هذا الدور بعد فوزه على الوحدات الأردني في مباراة الإياب لدور الـ16 بنتيجة 2/1، الهدف الثاني القاتل الذي أحرزه بابا أركو في الوقت الضائع من المباراة، وكانت مباراة الذهاب، التي اقيمت بين الفريقين في الأردن، انتهت بالتعادل السلبي.

وقال طلعت يوسف المدير الفني لطلائع الجيش إن فريقه حقق فوزاً مستحقاً على الوحدات الأردني،



محافظ الجهراء مبارك الصباح

## محافظ الجهراء يشيد برعاية وزير الديوان الأميري لبطولة المحافظات

العديد توفير اللجنة المنظمة العديد من الهدايا والمفاجآت للجماهير، وفي كل المحافظات إضافة إلى الاهتمام الكبير من رجال الصحافة والإعلام بهذه البطولة التي يراها الأب الروحي للشباب الشيخ ناصر صباح الأحمد.

القاعدة التي ستعود على اللعبة والمحافظات بالعديد من المكاسب والترايب بين الجميع واستمرارها، وشكر الشيخ ناصر صباح الأحمد لكرة القدم للمحافظات وتقديمه كل الامكانيات من أجل انجاح البطولة وأضاف ان البطولة الأولى اتسمت بمواقف طيبة للجنة المنظمة التي اشركت كل المحافظات في البطولة وساهمت في لم شمل الشباب، وأضاف ان من أهم اجابيات البطولة كان في انشغال شباب الجهراء بالبطولة وراحة رجال الأمن من المشاكل التي يرتكها الشباب بسبب اوقات الفراغ، وأضاف الشيخ مبارك الحمود خلال استقباله رئيس اللجنة المنظمة للبطولة جاسم يعقوب ورئيس اللجنة الإعلامية توفيق العبد أنه سعيد باستمرار البطولة وزيادة انتشارها في المحافظات واتساع

القبود (دسمان) السباق الثالث المخصص لفئة الثغايا قعدان. وتصدرت دولة الكويت الترتيب العام في اليوم الأول لهذه السباقات، التي تقام لأول مرة بشكل رسمي في إطار منافسات الدورات الرياضية العربية، وحصدت ثلاث ميداليات ذهبية، بينما نحتت مصر في الحصول على ثلاث ميداليات فضية بعد ان جاءت في المرتبة الثانية في السباقات. وتتواصل منافسات الهجن العربية غدا بإقامة ثلاثة اشواط أخرى خصصت لفئات الثغايا اباكر على مسافة ستة كيلومترات، والزمول لمسافة ثمانية كيلومترات، والحيل لنفس المسافة.

ويشارك في منافسات الهجن العربية الاصلية حوالي 700 نذول وبكرة وفعود، تمثل الأردن والسودان وليبيا وفلسطين ومصر والكويت ممثلة بالنادي الكويتي لسباقات الهجن والعديد من ملك واصحاب الهجن الاصلية في الكويت.

## الهجن تضيف ثلاث ذهبيات

أحرزت الكويت ثلاث ميداليات جديدة في منافسات اليوم الأول لسباقات الهجن (المهاري) في الدورة الرياضية العربية الحادية عشرة. واكتسحت الهجن الكويتية المنافسات التي يشارك فيها هجن اصيلة من ست دول عربية، بحصولها على المرتبة الأولى في الاشواط الثلاثة التي جرت امس وسط اجواء جماهيرية ومنافسة شديدة حسمت لمصلحة الهجن الكويتية، لتحرز المرتبة الثانية للهجن المصرية، بينما احتلت الهجن من فلسطين وليبيا المرتبة الثالثة.

وتبوأ القعود (الفارس) لصاحبه الكويتي سعد المري مركز الصدارة في سباق الشبوط الأول، الذي خصص لفئة الجذعان اباكر، في حين احتلت البكرة (نوت) لصاحبها الكويتي محمد علي المري المرتبة الأولى في السباق الثاني، الذي خصص لفئة الجذعان قعدان، واحتل

جميع اللاعبين باستثناء نجوم الفريق الوليين الموجودين مع المنتخب في دورة الألعاب العربية، وكان مانويل جوزيه المدير الفني البرتغالي للفريق قد وصل إلى القاهرة امس الأول، بعد ما تردد في العودة الأخيرة انه غدا القاهرة إلى

البرتغال في أعقاب فقدان الأهلي للبطولة الأفريقية أمام النجم التونسي، وأنه تعاد مع أحد الأندية البرتغالية. من جانب آخر، بدأ طارق السعيد لاعب الفريق المرحلة الأخيرة من برنامجه التأهيلي بالبرجي الخفيف

## الزمالك يعرض ثلاثة لاعبين على بتروجيت للمبادلة بأسامة محمد

القاهرة - محمد القاضي

في إطار سعي مجلس إدارة نادي الزمالك برئاسة مدوح عباس نحو تدعيم صفوف الفريق الأول لكرة القدم بالنادي ببعض الصفقات «السوبر» خلال فترة الانتقالات الشتوية في شهر يناير الماضي، قرر النادي الخدول في صفقة تبادلية مع إدارة نادي بتروجيت، للحصول على الاستغناء الخاص باسامة محمد، الظهير الأيسر لفريق الكرة الأول بنادي بتروجيت، وأحد اللاعبين المنضمين حديثا إلى صفوف المنتخب الوطني المصري، حيث رصد مجلس إدارة نادي الزمالك مبلغ مليون جنيه، بجانب الاستغناء عن خدمات بعض اللاعبين الذين تتجه النية لدى الجهاز الفني للفريق بقيادة الهولندي رود كروول إلى استبعادهم خلال انتقالات يناير.

وعلمت «الجريدة» من مصادر وثيقة الصلة بمجلس الإدارة أن اللاعبين المعروفين على مسؤولي بتروجيت أحمد حسام الظهير الأيمن، وأسامة حسن الظهير



أسامة محمد

الأيسر، والتونسي يامن بن ذكري قلب الدفاع، خصوصا أن كروول بنوي الاستغناء عن اللاعبين الثلاثة لعدم حاجته إلى جهودهم خلال مباريات الموسم الجاري. في نفس الوقت تقدم أيمن منصور المدير العام والقائم بأعمال مدير الكرة بشكوى رسمية إلى مجلس إدارة النادي ضد الهولندي رود كروول، بسبب المعاملة السيئة التي لاقها منه منذ غين داخل الجهاز الفني للفريق، إن يرفض المدير الفني أن يستشير في الأمور الفنية، ووجه إليه تحذيرا شديد اللمجة في أكثر من مرة بضرورة عدم توجيه اللاعبين، سواء في التدريبات أو المباريات الرسمية، على أن يتم حصر الدور الذي يقوم به داخل الفريق في الاختصاصات الإدارية، ويترك مهمات منصب المدير العام للعبة أفراد الجهاز الفني المعاون له، والذي يتكون من معتمد جمال المدير المساعد، والدكتور أحمد عبدالله مدير شؤون اللاعبين، وأيمن طاهر مدرب حراس المرمى، وهو ما رفضه بشدة أيمن منصور الذي هدد بإمكان تقديم استقالة

رسمية إلى مجلس الإدارة تتضمن شرحاً وافيا لكل المضايقات التي يتعرض لها من جانب كروول، ومن داخل الجهاز الفني، على أن تقع بعض الصلاحيات في يديه، ولم يكن من جانب رئيس النادي إلا تهدئة المدير العام بشكل مؤقت، مع وعده بعقد جلسة خاصة ساخنة في أقرب فرصة ممكنة لفض النزاع بينهما.

على الجانب الآخر امتثل عمرو زكي هداف الفريق لتعليمات الجهاز الفني وشارك في التدريبات الجماعية، بعد التأكد من شفائه من الإصابة التي تعرض لها أخيراً، وكانت السبب الأساسي في تمسك مسؤولي نادي الزمالك بعدم مشاركته في مباريات المنتخب الوطني المصري، خلال نهائيات دورة الألعاب العربية المقامة في القاهرة في الوقت الراهن.

## الأهلي يواصل تدريباته بعد وصول جوزيه

القاهرة - الجريدة

واصل أمس الأهلي تدريباته اليومية استعداداً لمباريات الدوري القادمة، وقاد التدريبات حسام البديري المدرب العام والقائم بأعمال مدير الكرة، وشارك فيه



جوزيه يوجه اللاعبين أثناء التدريب

## في المرفع

## ليتك ما صرحت



عبد الكريم الشمالي  
a.alshamali@aljarida.com

تصريح وزير الشؤون الاجتماعية والعمل، المنشور في إحدى الصحف يوم أمس الأول، بشأن القوانين الرياضية والأزمة الحالية، تصريح غير مفهوم من طيبة «خميس كمش خشم حبش»، فالوزير يؤكد أن تطبيق القانون لا مناص منه، وأن موقفه كوزير ينبع من التزام تام بواجب تطبيق القوانين الدستورية المحلية، لأنها نهج سمو أمير البلاد

في جميع النواحي، وهذا بالتأكيد «الكلام الزين وعز الطلب»، وهو ما كنا نطالب به من البداية، ونرجوه ألا يجحد عنه، لكن الذي يتابع قراءة بقية التصريح لابد أن يصاب بخيبة أمل متبوعة بغثيان، فالوزير يتابع تصريحه، لاسيما في ما يخص تدخله في فرض حل أو محاسبة قائلاً «بالنسبة إلى وضعنا الحالي، من غير المحمود تدخل الدولة حتى لا يعاقبنا الاتحاد الدولي لكرة القدم مرة أخرى»، ويتابع «إن على اللجنة الرياضية أن تواصل جهودها مع الجمعية العمومية، ورؤساء الأندية للوصول إلى حل»، وأنه يحرس على عدم التدخل كي لا تفسر الأمور تفسيراً آخر، وهذا الكلام بالتحديد يعني بصريح العبارة أن الوزير وقع في الفخ الذي كنا قد حذرنه منه قبل تصريحه بإيام من أن البعض سيوهمه، ويوحى له بأن أي تحرك منه، سيقلبه إجراء من «الفيفا»، أي أن المطلوب من حكومة دولة الكويت ممثلة بوزيها الهمام، أن تقف «متعلمشة»، بالاحول ولا قوة، إزاء بعض من مواطنيها الذين يرفضون أن يضاعوا إلى قوانين أقرها مجلس الأمة، بموافقة الحكومة، وصادق عليها سمو الأمير، لكن ما لبث وفي ذات التصريح إلا أن رجح، وأكد أنه في حالة تطبيق رغبة «الفيفا» بوجود 5 أعضاء، فإنه من موقعه كوزير للشؤون ملتزم بها، أي أنه سيستخذ إجراء من تجاه عدم تطبيق قوانين الدولة.

الم أقل إنه تصريح غير مفهوم، ففي أول التصريح ملتزم ثم لا يستطيع التدخل، وفي آخره رجح التزم، ولا أعرف كيف سيلتزم، إذا كان من هم مطلوب منهم الالتزام، وهم في حكم القانون والمنطق ويعفون تحت مسؤوليته، لا يريدون الالتزام بالقوانين، وهو أي الوزير شرب المقلب «مبجر»، في عدم إمكان تدخله، فبالله عليكم حلوها كيف سيلتزم بتطبيق القانون؟ ليتك ما صرحت لأننا، ما عرفنا بتطبيق القانون وتخليهم بتطبيقه ولا ولا؟

## بنلتي

الاتحاد العربي أجرى قرعة دور الثمانية للأندية الأبطال، معتمداً تأهل اتحاد العاصمة الجزائري على حساب العربي، والسؤال الذي سارتك إجابته لكم هو: إذا كان الطرف المعني بالمشكلة نادياً سعودياً، فهل سيكون موقف الاتحاد العربي بانتظار موافقة النادي الآخر أو القنا؟



يوسف عبدالله يتوج لاعبي القادسية (تصوير نوفل إبراهيم)

علمت «الجريدة» أن مجلس إدارة نادي كاظمة قد أرسل موافقته إلى الاتحاد الكويتي لكرة الطائرة على اشتراك فريق الكرة الطائرة بالنادي في البطولة العربية للأندية المزمعة إقامتها في ليبيا خلال الفترة من 22 فبراير إلى 3 مارس المقبل، ويأتي ترشيح البرتغالي باعتبارها وصيف بطولتي دوري الشهيد فهد الأحمد ومبارك الكبير للموسم الماضي.

يذكر أن القادسية الحائز لقب بطولتي دوري الشهيد ومبارك الكبير سيشارك في منافسات بطولة دول مجلس التعاون الخليجي السابعة والعشرين لأندية الكرة الطائرة المزمعة إقامتها في مملكة البحرين الشقيقة خلال الفترة من 22 إلى 29 مارس المقبل.

## كاظمة يمثل طائرة الكويت العربية في العربية

المستمر للقائمين على الكرة الطائرة بنادي الساحل.

وعن المستوى الذي ظهر به منتخبنا الوطني في البطولة العربية الاخيرة، قال الشيخ يوسف ان المنتخب واجه منتخباً عربية كثيرة وقوية وهي البحرين بطل الخليج ومصر وكانت نتائج المباريات جيدة ولكننا ننظر منهم أكثر من ذلك، والأمل ان معقود للظهور بمستوى جيد خلال البطولة الخليجية المقبلة.

## القادسية توج رسمياً بلقب «التنشيطية»

محمد عبدالعزيز

توج نادي القادسية بلقب البطولة التنشيطية لكرة الطائرة رسمياً، بفوزه على كاظمة في المباراة الختامية للبطولة، ونتيجة ثلاث أشواط مقابل لا شيء، وجاءت نتيجة الأشواط (16/25، 17/25، 14/25)، وسيطر القادسية على مجريات الأمور تماماً منذ بداية المباراة حتى نهايتها، بينما ظهر لاعبو كاظمة بمستوى مختلف تماماً عن المستوى الذي ظهرُوا عليه في مباريات السابقة بشكل لافت للنظر، حيث امتلك لاعبو القادسية زمام المبادرة من شوطها الأول في ظل غياب كامل للاعبين كاظمة وبعدهم الكامل عن ستواهم المميز الذي ظهرُوا به في لقاءاتهم السابقة، وهذا ما دفع لاعبي القادسية إلى حسم أشواط المباراة بسهولة تامة، ليحافظ القادسية على لقبه كمنحبه للتنشيطية للموسم الثاني على التوالي.

مثل القادسية في المباراة «حسين الشطي، يوسف البلوشي، حمد الشايحي، فيصل الرازي، مسعود صالح، محمد السباح، عبدالناصر العنزي، ومثل كاظمة «عبدالله بوفتين، مشعل العمر، فهد إبراهيم، علي الحزن،

توج فريق القادسية للكرة الطائرة بطلا للبطولة التنشيطية لكرة الطائرة، واحتل الساحل المركز الثاني، بينما جاء نادي كاظمة في المركز الثالث.

العبدالله: البطولة اعداد جيد

أكد الشيخ يوسف عبدالله في كلمته عقب انتهاء حفل الختام أن هذه البطولة تعتبر اعدادا جيدا لجميع الاندية للدخول بقوة في المسابقات المحلية للاتحاد. وأشار الشيخ يوسف إلى ان حصول القادسية على البطولة شيء ليس بالغريب لأنه فريق البطولات وهذه البطولة تضاف إلى إنجازات الفريق، وأضاف الشيخ يوسف انه سعيد جدا بوصول نادي الساحل إلى المركز الثاني في البطولة وان هذا يعتبر ترجمة حقيقية للعمل

## إياب ولي العهد اليوم... وكاظمة عينه على النصر

لمواجهة الجهراء على استاد مبارك العيار.

مهمه كاظمة صعبة

تقع على عاتق لاعبي كاظمة مهمة صعبة، ولكنها غير مستحيلة بالطبع، حين يواجهون النصر على أرضه ووسط جماهيره، إذ يتعين على لاعبي كاظمة بعد ان خسروا

محروس الشريف ومحمد الفضلي

تقام في الخامسة والربع من بعد عصر اليوم ثلاث مباريات في إياب الدور السادس عشر لكأس ولي العهد، حيث يستضيف النصر كاظمة على استاد على صباح السالم، ويحل التضامن ضيفاً على اليرموك، ويذهب الفحيحيل

تقام اليوم ثلاث مباريات في إياب الدور الـ 16 لكأس ولي العهد، إذ يلعب النصر مع كاظمة والجهراء مع الفحيحيل واليرموك مع التضامن.

في مباراة الذهاب بلعب الصداقة والسلام بهدفين مقابل هدف واحد، وتحقيق الفوز بهدفين نظيفين، أو الفوز بفارق هدف واحد في حال تسجيل الفريق لثلاثة أهداف أو أكثر، إذا أرادوا الصعود إلى دور الثمانية، أما النصر فيمتلك ثلاث فرص، هي الهزيمة بهدف نظيف، أو التعادل أو الفوز بأي نتيجة، أما في حال فوز كاظمة بنفس نتيجة مباريات الإياب،



هجمة عراقية على مرمرى الكويت في اللقاء العربي امس (تصوير راشد فقيمة)

الفريق اليوم واضعاً نصب عينيه ضرورة احراز أكثر من هدف، لا سيما ان الفحيحيل يدخل المباراة وليس لديه ما يبكي عليه، إذ ان خسارة الفريق على أرضه ووسط جماهيره ربما تقلل بالقليل من فرص صعوده، لكنها قد تكون في ذات الوقت دافعا للعب الفريق مهاجماً منذ انطلاق المباراة بغية تحقيق المفاجأة أو كونهما سيُلعَب بخطّة هجومية بحثاً عن الفوز فإن تدريب الاسس كشف عن الخطة الهجومية التي سيلعب بها الجهاز الفني، خصوصاً ان اي هدف مبكر يجرزّه لاعبو النصر سيربك كثيراً لاعبي كاظمة، لذا فمن المتوقع ان تستمتع الجماهير بمباراة مثيرة يطغى عليها الاسلوب الهجومي من قبل الفريقين.

والتضامن يخشى اليرموك

وما ينطبق على مباراة الجهراء والفحيحيل ينطبق أيضاً على مباراة التضامن واليرموك، فالمنطق يؤكد صعود التضامن، الذي فاز في مباراة الذهاب على أرضه ووسط جماهيره بهدف نظيف، خصوصاً ان الفارق الفني بين الفريقين كبير، الا ان لاعبي اليرموك يدركون ان الفوز بهدف نظيف يجعلهم يواجهون منافسهم في مباراة فاصلة، في حين إذا نجحوا في احراز هدفين من دون رد فستكون بطاقة الصعود التي ربع النهائي من نصيبهم، لذا طالب الجهاز الفني للتضامن اللاعبين بضرورة احراز هدف مبكر، يبيّن من خلاله الفريق على طموح التضامن.

فتمام مباراة فاصلة بين الفريقين على ملعب محايد. يدخل كاظمة لقاء اليوم، وهو غير مكتمل الصوف ان يغيب مهاجمه عبدالله الدويسان وفهد الفهد للاصابة، وخالد الظفيري وجراح الظفيري للإيقاف، بينما يعود شهاب كككوني لحراسة مرمرى الفريق بعد إيقافه، أما النصر فيدخل المباراة كمنطل الصوف، ورغم ان المدرب كولغانن سيلعب بخطّة هجومية بحثاً عن الفوز فإن تدريب الاسس كشف عن الخطة الهجومية التي سيلعب بها الجهاز الفني، خصوصاً ان اي هدف مبكر يجرزّه لاعبو النصر سيربك كثيراً لاعبي كاظمة، لذا فمن المتوقع ان تستمتع الجماهير بمباراة مثيرة يطغى عليها الاسلوب الهجومي من قبل الفريقين.

في الجهراء جاهز للفحيحيل

ورغم ان الجهراء اقترب من الصعود بقوة بعد فوزه في مباراة الإياب بهدف نظيف للاعبه سعود عود، فإن الفريق يكفيه التعادل أو الفوز، الا ان مدرب الفريق حزر لاعبيه كثيراً من مفاجات مباراة الكؤوس التي لا تخضع تقريبا لأي معايير، وغالباً ما تحفل بالمتعة والإثارة؛ لان مبدأ توقع نتائج المباريات فيها مرفوض، لذا يلعب

## اليرموك أوقف قطار الفحيحيل

الصليبخات واصل صعوده

لمصالحته. لينتهي الشوط بنتيجة 8/15 لمصالحته. وفي الشوط الثاني بدأ الصليبخات بطريقة دفاعية 3/3 مع الاعتماد على الهجوم الخاطف، في حين لعب الكويت بطريقة 6/صفر واستطاع بقيادة مدربه الجزائري محمد الصغير، إضافة إلى كثرة القرارات العكسية لحكام اللقاء وسرعة ولياقة لاعبيه، وساعده على ذلك اشتراك الدولي هيثم الرشدي في منتصف الملعب، مما أشهك دفاع الكويت

مفاجأة من العيار الثقيل فجرها فريق كرة اليد بنادي اليرموك، إثر تغلبه على نظيره الفحيحيل بنتيجة 34/37، ضمن الأسبوع الخامس للبطولة التنشيطية الأولى لكرة اليد.

جاءت المباراة قوية وحماسية من كلا الفريقين مع أفضلية لصالح اليرموك، الذي كانت صفوفه منظمة بشكل أفضل وخطوطه متقاربة ولعب دفاعياً بطريقة المفضلة 3-3، (شبه رجل لرجل)، واجاد لاعوه في مراقبة مفاتيح لعب الفحيحيل وعلى رأسهم سعد العازمي وسعد سالم، لتشير النتيجة عند الدقيقة 13-8.

وتمكن لاعبو الفحيحيل من العودة إلى اللقاء في الخمس دقائق الاخيرة، ونجحوا في مواجهة سرعة وقوة أداء لاعبي اليرموك لينتهي الشوط بتقدم اليرموك بهدف واحد وبنتيجة 16-15. ومع بداية الشوط الثاني، تمكن لاعبو اليرموك مرة أخرى من فرض سيطرتهم على المباراة بفضل تحركات محمد العوض وزميله مطلق الدوسري، وفي المقابل حاول الفحيحيل سد ثغراته الدفاعية واللعب على الهجمات المرتدة، معتمداً على خبرة لاعبيه. ولكنه لم يستطع الاستمرار على نفس المنوال ليتكمن اليرموك من إنهاء الشوط الثاني والمباراة لمصالحته بنتيجة 37-34.



لاعب اليرموك عبدالله عبدالكريم يسد على مرمرى الفحيحيل (تصوير غازي قفاف)

## اليوسف: 25 اختلافاً بين النظامين الأساسيين للاتحاد الكويتي والدولي

حازم ماهر



خالد اليوسف

لا يستطيع الانتظار أكثر من ذلك، لكي يتم الانتهاء من عقد جمعية عمومية غير عادية لاعتماد النظام الأساسي المتفق عليه، والذي يجب الا يتعارض مع لوائح وقوانين الاتحاد الدولي لكرة القدم، وكذلك لوائح وقوانين مجلس الأمة. واختتم اليوسف تصريحه متمنياً الوصول إلى حل يرضي جميع الأطراف، وبما يخدم مصلحة الكرة الكويتية، لأننا نسابق الوقت، والفيفا لن ينتظر كثيراً.

الصعوبة وإن الصورة تبدو حائلة السواد، لأن هناك 25 اختلافاً بين مواد النظامين الأساسيين للاتحادين الكويتي والدولي. وقال اليوسف ان حل المشكلة في الوقت الراهن يتطلب مرونة من جميع الأطراف وأن كل طرف يصر على التمسك برأيه سيؤدي الأمر لتعقيد، لذلك ينبغي على الجميع ان يقدموا تنازلات إذا اردنا بالفعل مصلحة الكرة الكويتية. وتساءل اليوسف الى انه حتى لو توصلت الأندية الـ 14 لقرار بتشكيل مجلس إدارة الاتحاد من 14 عضواً، فمن سيضمن موافقة الفيفا على النظام الأساسي للاتحاد الكويتي، لا سيما ان هناك مواد تنص على وجود الهيئة العامة للشباب والرياضة، وهو ما يرفضه الفيفا شكلاً وموضوعاً، ولا يقبل المسؤولون فيه مجرد النقاش. وعلّن اليوسف ان التعديلات التوافقية قد تم تعميمها على أعضاء اللجنة الرباعية، سوف تناقشها اللجنة الرباعية مع مسؤولي الأندية الـ 14 في الاجتماع الذي سيبقى عقد الجمعية العمومية غير العادية، والمقرر لها يوم 26 نوفمبر الجاري، وسيتم عرض هذه التعديلات على الجمعية العمومية بعض موافقة الأندية عليها.

وأشار اليوسف إلى ان الوقت يجري بسرعة وأن الاتحاد الدولي لكرة القدم لا يستطيع الانتظار أكثر من ذلك، لكي يتم الانتهاء من عقد جمعية عمومية غير عادية لاعتماد النظام الأساسي المتفق عليه، والذي يجب الا يتعارض مع لوائح وقوانين الاتحاد الدولي لكرة القدم، وكذلك لوائح وقوانين مجلس الأمة. واختتم اليوسف تصريحه متمنياً الوصول إلى حل يرضي جميع الأطراف، وبما يخدم مصلحة الكرة الكويتية، لأننا نسابق الوقت، والفيفا لن ينتظر كثيراً.

أكد عضو اللجنة الرباعية رئيس اللجنة الفرعية المنتهقة عنها للتوفيق بين النظام الاساسي لاتحاد كرة القدم والنظام الاساسي للاتحاد الدولي (الفيفا) الشيخ خالد اليوسف في تصريح خاص له-الجريدة، بأن اللجنة الفرعية عقدت تحت رئاسته العديد من الاجتماعات التي ناقشت من خلالها مدى إمكانية توافق اللوائح، والقوانين الكويتية المقررة من مجلس الأمة، لوائح المنتخب بتاريخ 2007/10/9، وكان ذلك قبل تقديمه الاقتراح الذي تقدم نادي السالمية به في الجلسة التشاورية التي عقدت بحضور رؤساء الأندية، ومجلس إدارة الاتحاد الكويتي لكرة القدم المنتخب بتاريخ 2007/10/9، والتي على أساسها تم تبني اقتراح نادي السالمية، وأضاف اليوسف ان اللجنة قامت بالفعل بتسليم المقترحات التوافقية لأعضاء اللجنة الرباعية يوم السبت الماضي (10 نوفمبر)، وأعلن اليوسف انه شخصياً تم تشكيل مجلس إدارة الاتحاد من 14 عضواً، كما ينص القانون رقم 5 لعام 2007؛ لأنه «يريد العنق وليس الناطور»، غير ان الموقف يبدو في غاية



الرقابة على المطبوعات تظهر كل عام مع افتتاح معرض الكويت الدولي للكتاب، والأدباء أبرز المتضررين منها.



المخرجة سناء القماس تتحدث عن تجربتها في التصوير والإعلان والسينما.



يعاني البدنيون ومرضى السكري من الاضطرابات القلبية والاستقلابية. اكتشفوا اسبابها وعوارضها.



رومانسية وتشاوم في فيلم Atonement. غرفة ملعونة في فيلم 1408.

tawabil

# توابيل

الأحد 18 نوفمبر 2007م / 8 ذو القعدة 1428هـ  
العدد 145 12 صفحة  
[www.aljarida.com](http://www.aljarida.com)

بول كترا:  
أحب المرأة المغامرة

style ص 7

## مواسم

# الرقابة تطل برأسها كل عام والأدباء أبرز المتضررين منها

## أدم يوسف

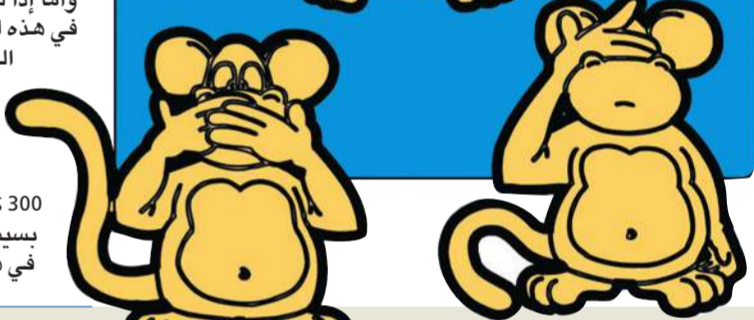
**الرقابة على المطبوعات قضية شائكة تطل برأسها في كل عام مع افتتاح معرض الكويت الدولي للكتاب، وقد عبر كثير من المثقفين عن ضجرهم وضيقتهم بهذه الرقابة، خاصة أنها تمنع الكتب بصورة تراكمية تزداد في كل عام.**

تعود إشكالية القضية إلى أنها مرتبطة بجهات عديدة: فوزارة الإعلام مثلاً وهي الجهة الرقابية الأولى تضع اعتبارات كثيرة لتوجيهات المجتمع متمثلة في نواب مجلس الأمة وما قد يشورونه من مسائلة برلمانية للوزير، خاصة إذا كان الكتاب محل الجدل يثير فئنة طائفية أو قبلية، أو في حال احتوائه مضامين تسيء للدولة والذات الأميرية.

المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب متمخلاً بأمينة العام بدر الرفاعي أعلن في أكثر من مرة رفضه للرقابة في صورتها الحالية، وكان الرفاعي قال في افتتاح معرض الكتاب:

إن قرار منع الكتب يسيء لسمعة الكويت، مشيراً إلى أن الرقابة تعد جزءاً من الماضي وهي أخذة بالاندثار داعياً إلى إلغاء الحظر المفروض على بعض أصناف الكتب.

في الحقيقة يصعب علينا فهم العلاقة بين المجلس الوطني ووزارة الإعلام، خاصة إذا علمنا أن وزير الإعلام هو في الوقت ذاته رئيس



## كتب الأطفال

من الملاحظ أن إدارة الرقابة في وزارة الإعلام لا تولي اهتماماً كبيراً لما يتعلق بكتب المراهقين والأطفال، مع أن هذه الشريحة هي الأولى بالرقابة، حيث لم يتكلم نضجها الفكري. إن بعض كتبل الأطفال التي توزع على هيئة رسوم متحركة أو في أقراص مدمجة تحوي إشارات ومرومؤ خطيرة للغاية، تمس بشكل مباشر أخلاق هؤلاء الفتية ومسلماتهم الفكرية والعقائدية، ولازلت تذكر حواراً صحفياً أجريته في السنة الماضية مع ناشرة عربية قادمة من السويد، ومخصصة في كتب الأطفال حين عبرت عن دهشتها وتعجبها مما تراه من فوضى الطباعة والنشر في العالم العربي خاصة فيما يتعلق بكتب الأطفال الشريحة الأهم والأولى بالرقابة والمتابعة.

غاب عن لجان الرقابة أن من يأتي ليسال عن كتاب للماغوط، أو سعدالله ونوس هو إنسان على درجة من الوعي ويعرف جيداً ما يفيد به ويضره، والأهم من هذا وذلك أنه يستطيع الحصول على الكتاب الممنوع بطريقة أو أخرى، أي إن عملية الرقابة بالنسبة إليه غير ذات جدوى.

## ندوة

# القاهرة تحتفل بثمانين ماركيز

## القاهرة - عزة جاد

**احتفالاً بالأديب الكولومبي الكبير غابرييل غارسييا ماركيث بمناسبة ذكرى ميلاده الثمانين شهد المجلس الأعلى للثقافة في مصر محاضرة لاستاذ الفلسفة والنائب الكولمبي الدكتور كونرادوا سلواغا سورويو بعنوان «معنى ومغزى ماركيز في الأدب».**



من معرض الكويت الدولي للكتاب

المجلس، ففي حين يعلن المجلس رفضه للرقابة نجد وزارة الإعلام تؤدي دورها في حظر الكتب وبصورة تراكمية تزداد سوءاً في كل عام.

### الكتب الممنوعة

تناولت وسائل الإعلام المحلية عدد الكتب الممنوعة وهي تتراوح بين 260\_ 300 كتاب بحسب مصادر وزارة الإعلام إلا أن ما لم يتضح حتى هذه اللحظة فهو: هل الكتب الممنوعة هي ذاتها التي تم منعها في السنة الماضية أم هي غيرها؟ وما هو واضح أن ما منع في هذه السنة مختلف عن السنة الماضية لامر بسيط، وهو أن أي دار نشر يستحيل أن تأتي بكتاب تم منعه في السنة الماضية، وهي تعلم يقيناً أنه سيتمع في هذه السنة أيضاً فلم التعب وتكاليف الشحن؟ وأما إذا سلمنا بأن الكتب الممنوعة في هذه السنة تختلف عما منع في السنة الماضية وقيلها، فإن الأمر سينتهي إلى صورة إيجابية مؤلمة للغاية، ولنا أن نتصور على مدى عشرة أعوام ماضية منع 300 كتاب في كل سنة وبحسبة بسيطة فإن عدد الكتب الممنوعة في هذه السنة يصل إلى ثلاثة

ولعل كثيرين يجهلون أن قضية الرقابة هي ذات جذور تاريخية، وليست مقتصرة على العالم العربي

## جذور تاريخية

ولعل كثيرين يجهلون أن قضية الرقابة هي ذات جذور تاريخية، وليست مقتصرة على العالم العربي

وحده، بل هي نشأت في أوروبا قبل مايزيد على أربعة قرون من وصول الكتاب إلى العالم العربي. فقد نشأت الوصاية على المطبوعات في أوروبا، بحسب الباحث السوداني محمد عبدالله محمود، في القرن الرابع عشر أو ما قبله حين أصدر رئيس الأساقفة في ميترز بالمانيا برتولد هنريغ مرسوما في سنة 1485 يقضي بالرقابة على الكتب قبل أن تطبع، وبذلك يكون أول من طبق الرقابة الوقائية، وفي عهد البابا الكسندر السادس صدر فرمان في عام 1510 يقضي بمنع طبع الكتب قبل تصديق سلطات الكنيسة، وفي النصف الأول من القرن السادس عشر كانت توجد في الدول الأوروبية قائمة بالكتب الممنوعة، وقد كان ملك إنكلترا هنري الثامن أول من أصدر قائمة رسمية بالكتب الممنوعة، وقد أحرق العديد من الكتب، وقد شهد القرن السابع عشر حرق كثير من كتب الليبراليين.

## مطبعة بولاق

وبالنسبة إلى العالم العربي فإن نشر الكتاب مرتبط بمطبعة بولاق، التي بدأت إصداراتها في عام 1822، ولم يكن هناك في بادئ الأمر قانون ينظم طريقة النشر، لكن صدور الكتاب الذي تضمن قصيدة «ديانة الشرقين» لبييتي وما فيها من إغراء بالإلحاد، جعل محمد علي باشا حاكم مصر في ذلك الوقت يصدر قراراً بمنع الأوروبيين من طبع أي كتاب في مطبعة بولاق من غير أن يحصل مؤلفه أو ناشره على إذن خاص بطبعه من الباشا، وبحسب الكاتب حمدي عابدين، نقلًا عن كتاب «مطبعة بولاق» فإن هذا أول قانون يصدر في مصر لمراقبة المطبوعات، كما يعتبر آخر قانون من نوعه في عهد محمد علي باشا، لأن الحاجة لم تستدع صدور قوانين أخرى، فقد نفذ



إعماله وأرى في الوقت نفسه أنه يحاول أن يقوم ببعض التغيير، وعن تاجر ماركيزين بالف ليلة وليلة قال إنه تأثر بها مثله مثل الكثير من الكتاب وعن اختصار كولومبيا في رواية ماركيزين «ماكوندو» في مجلة عام من العزلة» مشيراً إلى أن «ماكوندو» كانت مثل الحلم وأن العزلة والتهميش الذي كانت تعيشه في الماضي واضح وأن الفجر كانوا هم نموذج الحضارة بالنسبة لهم وأنهم حاولوا إخراج أهل هذه القرية مما فيه ولكنهم فشلوا وكيف فسدت القرية بعد أن دخلت إليها السياسة.

وعن تقنيات ماركيز في الكتابة قال: ليس القول إن ماركيز يحاول أن يجرب تقنيات جديدة في كل كتاب مناسباً تماماً، وأنا لا أعتقد أن تقنياته قد ابتعدت كثيراً في كل أعماله وأرى في الوقت نفسه أنه يحاول أن يقوم ببعض التغيير، وعن تاجر ماركيزين بالف ليلة وليلة قال إنه تأثر بها مثله مثل الكثير من الكتاب وعن اختصار كولومبيا في رواية ماركيزين «ماكوندو» في مجلة عام من العزلة» مشيراً إلى أن «ماكوندو» كانت مثل الحلم وأن العزلة والتهميش الذي كانت تعيشه في الماضي واضح وأن الفجر كانوا هم نموذج الحضارة بالنسبة لهم وأنهم حاولوا إخراج أهل هذه القرية مما فيه ولكنهم فشلوا وكيف فسدت القرية بعد أن دخلت إليها السياسة.

وعن تقنيات ماركيز في الكتابة قال: ليس القول إن ماركيز يحاول أن يجرب تقنيات جديدة في كل كتاب مناسباً تماماً، وأنا لا أعتقد أن تقنياته قد ابتعدت كثيراً في كل أعماله وأرى في الوقت نفسه أنه يحاول أن يقوم ببعض التغيير، وعن تاجر ماركيزين بالف ليلة وليلة قال إنه تأثر بها مثله مثل الكثير من الكتاب وعن اختصار كولومبيا في رواية ماركيزين «ماكوندو» في مجلة عام من العزلة» مشيراً إلى أن «ماكوندو» كانت مثل الحلم وأن العزلة والتهميش الذي كانت تعيشه في الماضي واضح وأن الفجر كانوا هم نموذج الحضارة بالنسبة لهم وأنهم حاولوا إخراج أهل هذه القرية مما فيه ولكنهم فشلوا وكيف فسدت القرية بعد أن دخلت إليها السياسة.

وعن تقنيات ماركيز في الكتابة قال: ليس القول إن ماركيز يحاول أن يجرب تقنيات جديدة في كل كتاب مناسباً تماماً، وأنا لا أعتقد أن تقنياته قد ابتعدت كثيراً في كل أعماله وأرى في الوقت نفسه أنه يحاول أن يقوم ببعض التغيير، وعن تاجر ماركيزين بالف ليلة وليلة قال إنه تأثر بها مثله مثل الكثير من الكتاب وعن اختصار كولومبيا في رواية ماركيزين «ماكوندو» في مجلة عام من العزلة» مشيراً إلى أن «ماكوندو» كانت مثل الحلم وأن العزلة والتهميش الذي كانت تعيشه في الماضي واضح وأن الفجر كانوا هم نموذج الحضارة بالنسبة لهم وأنهم حاولوا إخراج أهل هذه القرية مما فيه ولكنهم فشلوا وكيف فسدت القرية بعد أن دخلت إليها السياسة.

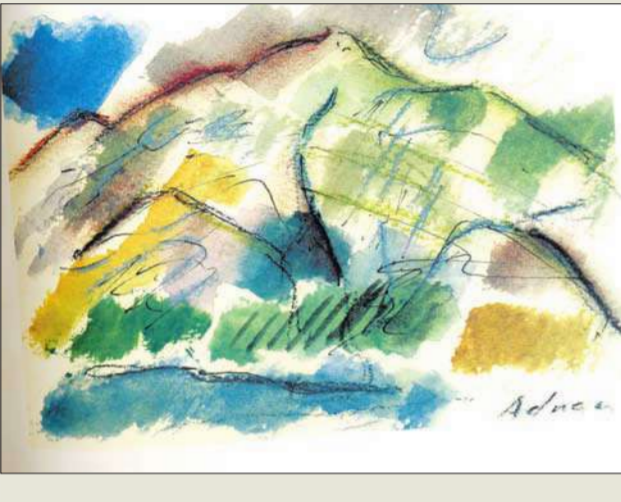
## كتاب

## إيتل عدنان في «رحلة إلى جبل تمبلياس»

صدر لدى دار «أمار» في بيروت كتاب «رحلة إلى جبل تمبلياس» للشاعرة والرسامة إيتل عدنان بالانكليزية مع ترجمته العربية التي أنجزتها أمل ديبو، وتراقق النص 34 لوحة بمواد مختلفة.

تكتب إيتل بأسلوب رفيف ينسبه شخصيتها، في نص يتوخذ فيه السرد والشعر والتأمل والحكمة الصوفية، في قالب بسيط تعبر فيه مرحلة من حياتها، وأطياف أصدقائها، في نصها غرابة الصور والرقرة والانسياب المفعم بالشعر والمعاني. هكذا لدى إيتل سرد بربك القارئ فما إن يستريح لسيره في نثره حتى ينتشله الشعر قافراً به إلى فوق وإلى العمق بان.

إيتل عدنان كاتبة، شاعرة، رسامة، ولدت في بيروت من والد سوري وأم يونانية. تعيش بين أميركا وأوروبا الأوسط. كتاباتها كحياتها موزعة على القارات وترجمة إلى لغات عدة. جذب فكرها وفنها فنانين من أفاق مختلفة فاشتركوا معها في أعمال فنية لاقت ترحيباً في أهم مراكز الفن المعاصر. تسكن أعمالها دقة الواقع ورحابة الخيال. تكتب بنضش الحياة في دهشة وجدية وتصنع من اليومي جوهر الرؤية الكلية. والسفر ضفة من حياتها والضفة الأخرى هي الانتماء. ساهم وجودها بين ثقافات متنوعة، في إغناء تجربتها الشعرية والفنية على السواء، ولكنه منعها من التجذر في تربة واحدة.



لوحة فنية من أعمال الشاعرة والرسامة إيتل عدنان

## إصدار

## ثقافة العنف في العالم العربي

صدر عن «الهيئة المصرية العامة» كتاب «ثقافة العنف في العالم العربي» لوحيد عبد المجيد يحمل فيه على ما يعتبره ميلا إلى العنف العشوائي والذي يراه أخذاً في التكون لدى قطاع يعتد به من قبل الرأي العام العربي استناداً إلى نزعة تنفذ على قنصل عربي مترام يجري تبريره بعوامل خارجية في الأساس وخلفية أصولية دينية يجري تعميمها عبر إضفاء طابع ديني على القضايا الكبرى للعالم العربي من ناحية أخرى.

ويشير عبد المجيد إلى أن مشكلة هذا الموقف هو أنه ينطوي على ازدواج شديد في المعايير إلى حد أنه يبدو في بعض الحالات على الأقل منفلتاً من أي معيار بما في ذلك وبالأخص نظام القيم الإسلامي الذي يحض على الاستقامة وينهى عن أن يزر الإنسان وزر آخر.

وعلى ذلك يحاول المؤلف تحليل مآزق المعايير المزدوجة الذي اكده حادث وقوع صحافيين فرنسيين في أسر إحدى جماعات الخطف التي مارست أشنع صور الترويع في العراق. ويشير الدكتور وحيد إلى أن هذا الازدواج في المعايير يصل إلى ذروته عندما نجد وصف عملية مسلحة بانها استشهادية وأخرى بانها إرهابية وارتباط ذلك بالأهواء وليس بمعايير محددة ومضبطة.

## الحرس الوطني يصدر كتاباً بمناسبة مرور 40 عاماً على تأسيسه

صدر عن الحرس الوطني كتاب جديد يحمل عنوان «الحرس الوطني الكويتي 1967.2007، بمناسبة مرور 40 عاماً على تأسيسه كهيئة مستقلة عن القوات المسلحة وهيئات الأمن العام.

وقال سمو رئيس الحرس الوطني الشيخ سالم العلي السالم الصباح في كلمة له بالكتاب أن «الحرس الوطني شئت ولبيدا في كنف أعلى مدارج السلطة في البلاد ونما محاطا بعون كافة أجهزة الدولة ومؤسساتها وعلت هامته بسواعد أبناء هذا الوطن وبجهد كل من شارك في وضع لبنة في صرحه الشامخ حتى بلغ أشده وصار سياجا منيعا يذود عن حنى الوطن».

وأضاف سموه أن فكرة الحرس الوطني «نبتت في ذهن الأمير الراحل المرحوم الشيخ جابر الأحمد عندما كان ولياً لعهد سلفه الأمير الراحل المرحوم الشيخ صباح السالم الصباح الذي تولى تجسيد الفكرة على أرض الواقع، فأصدر المرسوم بالقانون رقم 2 لسنة 1967 بإنشاء الحرس الوطني وعهد إليه بمهمة مساعدة القوات المسلحة في الدفاع عن أرض الكويت وصون حريتها واستقلالها ومعاونة هيئات الأمن العام في الحفاظ على أمن البلاد وحماية الجبهة الداخلية».

وذكر سمو الشيخ سالم انه «منذ قبول الدفاعات الاولى من المتطوعين من أبناء الوطن لم يال الحرس الوطني جهدا في تدريب قواته وامادها بأحدث الأسلحة والمعدات، (كونا)

## فجر جديد ينتظر العرب في مكتبة الاسكندرية

«العرب ينتظرون شرقاً عنوان مؤتمر الحوار العربي الياباني الأول الذي تستضيفه مكتبة الإسكندرية في الفترة من 19 - 21 نوفمبر، لبحث جممع السبل والسيناريوهات الخاصة بتحقيق السلام الشامل في الشرق الأوسط ومستقبل المنطقة العربية.

يناقش المؤتمر المجالات الجديدة للتعاون الاقتصادي والتكنولوجيا

فاقة التطور في مجالات الاتصالات والبحوث والتطبيقات الخاصة بالبيئة والموارد البديلة والأمنة للطاقة ونذرة المياه وتنمية الموارد البشرية ودور المرأة في المجتمع وأشار مساعد وزير الخارجية والمنسق العام للمؤتمر السفير هشام بدر الدين، إلى أنه يهدف إلى تعزيز الدور السياسي لليابان، بحيث يصبح أكثر فاعلية في القضايا العالمية المثارة حالياً ومنها عملية السلام ونزع السلاح وحظر انتشار الأسلحة والعمولة والبيئة وتغير المناخ وتحديات التنمية.

تتأكد أهمية هذا المؤتمر في ضوء التحديات العالمية وضرورة التطوير والتحديث في العالم العربي وتقييم الجهود المبذولة في هذا الشأن والدروس المستفادة من التجربة اليابانية.

ويعد المؤتمر دفعة قوية للعلاقات العربية اليابانية ويعكس إدراك الطرفين لأهمية تنسيق المواقف في الفترة الحالية.

## قرصة

لمن لم يحضر الأمسية التأبينية للمخرج الراحل عبدالرحمن المسلم. تذكروا أن الموت حق على الجميع وسيأتي دوركم يا معشر الفن والطرب!

## صح لسانك

قال الفنان الكبير خالد العبيد: «إنهم لا يتذكرون الفنانين إلا بعد وفاتهم».

## زين

ما قامت به قناة «سمائل» باستضافة المغني العالمي اللبناني الأصل مساري واستغلاله في برامجها الحصرية.

## شين

أن يكون مقر نادي «الكويت للسنيما» في المدرسة القبلية من دون تكييف. هل المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب عاجز عن ترميمه؟!



## تلاشيت كموقع تقصفه الطائرات

سليمان الفليح

كان ذلك أيام البراءة والأمل والعمر الجميل حينما هبت نسائم الليل المشائية على مضارب القبيلة اللائحة بالسفح فأرعدت الأرجاء ثم نهضت (فينوس) من الصحراء لتمس أوتار البيت الأسود الكبير المصنوع من شعر الماعز، اشتدت الريح قليلاً لتعبد تشكيلات قوامها الدقيق كتخال من الحليب الناصع تحت غلالة من الحرير الأحمر الشفاف. كان نقابها الهفيف (يطرح) في الظلام وهي تشد الحبال الممتدة كالأسى وفجأة التمع البرق اليماني واضاء المضارب وبيتها البهي (الأجمل من كل البيوت) كانت المشاعر غضة آنذاك والروح خضراء والقصائد أيضاً وفمة هوى عفيف يتبرع حديثاً في القلب وحينما أرت الريح قليلاً (هب الغربي وانكشف بالزين زيني/ طارت الغدفة وبان اللي تحتها) وكان آنذاك (القرن الأشقر زافيتيني/ يا صباح الخير يا زين اطخمتها) ثم فجأة رأيت بملء الفؤاد اتفلق أسنانها اللؤلؤية تبرق تحت وهج الضياء بينما جدالها تتقاطر بنثت المطر الأنيق وينبعث عطر الخزامي والمسك من إهابها الفلّيع. ثم انبلج ثغرها الرقيق عن ابتسامة هائلة اضاعت عالم الصحراء وحسدي حينما بأن صاعقة مروعة تنحدر من الغيوم لتضرب جسدي النحيل وتنشط القلب وتدعوني في الإنحاء. تبددت في الظلام المهيب وتناثرت أشلاء وتلاشيت كموقع تقصفه الطائرات بينما بقيت القصائد تتردد عبر أزيز الرياح لنحلمها إلى المجاهل البعيدة في مسيرتها الألفية في حقب الزمان. حينما هدت العاصفة تنفست طويلاً. تلفت في كل صوب وكانت أشلائي متفرقة في سهب الصحراء.

ولست دري فيها لماذا تذكرت الشاعر الإسباني (خوان خيمينث) عندما يقول عن نفس الحالة:  
«انحنيت قليلاً  
لملمت أشلائي المبعثرة  
وكان قد التصق بها بعض الزهر  
والندى  
وأعدتها إلى مواضعها  
وهكذا سرت متبرعاً بشكل عجيب»  
آنذاك سمعت ضحكها العذبة تعيد لي، ما توزع من قصائدي في متون الرياح وأحسنت أن المضارب الهادئة قد أصبحت أزهاراً داكنة الزرقة كالزناجب السوداء التي تنمو في السواحل الأفريقية. وشعرت أنني كأئن مغرد بحجم طائر العقاب وأن الصحراء لي وكذلك الفضاء.



الأعمال. في هذه الفترة اكتسبت خبرة كبيرة في التلفزيون، عملت في الدراما والنقائات والفيديو كليب وغيرها، وأحببت الأفلام الوثائقية الخاصة بالشركات، وهي أفلام تناقش نشأة الشركة ومراحل تطورها. تعاونت أيضاً مع معهد الكويت للأبحاث العلمية ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي وكثير من الشركات. بدأت بالعمل في مجال الدعاية والإعلان عام 1991 وكان عملي يهتم بالتغطية الإعلامية وتصميم المطبوعات والحملات الإعلامية والإنتاج الفني والخدمات الإلكترونية.

### وماذا عن شكل الإعلان؟ هل يمثل أهمية بالنسبة إلى الشركات؟

شكل الإعلان مهم للغاية، وبين ما إن كانت الشركة جديرة بالثقة. بعض الأشكال يوحى بـ«ستابل» الشركة خصوصاً إذا كان الدلوغو، عصبياً فهو يعطينا إبقاء بأن هذه الشركة يديرها مجموعة من الشباب.

هنا يأتي دور شركة الإعلان بإيصال الهدف من هذه الشركة إلى العميل.

### هل يعي أصحاب الشركات أهمية هذا الإعلان؟

بحكم خبرتي في مجال الإعلان وجدت أن بعض أصحاب تلك الشركات لا يولي هذه الأمور الأهمية اللازمة، واحتكاكي بعدد كبير من الزبائن جعلني في غاية

# سواء القملاص: المرأة الكويتية أثبتت نفسها في مجالات كثيرة

## دردشة

### شروق الكندري

درست سواء محمد القملاص الإخراج السينمائي وعملت بعد ذلك في الإعلان. تحدثت كل الصعوبات التي واجهتها معزة نجاحها بخبراتها المتراكمة. تعتبر منافسة المرأة للرجل في العالم العربي منافسة عادلة. التقيناها في شركتها الخاصة لتحدثنا عن تجربتها في مجال الدعاية والإعلان.

### كيف بدأ مشاركتك في الإخراج والدعاية؟

في طفولتي لم تظهر علي بوادر تشير إلى أنني سوف أصبح مخرجة أو أعمل في صناعة السينما. دخلت صف التصوير الفوتوغرافي وأذكر أنني خصصت غرفة في المنزل للتحميض تحتوي على جميع المعدات والأجهزة اللازمة لعملية التحميض. كان هدفي التصوير الصحفي كي أكون في مكان الحدث دائماً.

### أعتقدين أن الصورة تؤدي الغرض المطلوب، خصوصاً في

### مجال الدعاية والإعلان؟

تكمّن مهمة الصورة في التعبير عن الفكرة ولكنها تبتئها بطريقة أوضح إذا رافقتها حركة ما. لهذا قررت دراسة السينما وأتت هذه الرغبة بعد مشاهدتي لفيلم يوناني اسمه «امر البحر»، شاهدته لمرة واحدة وغير حياتي. لا يحتوي هذا الفيلم على شخصيات وممثلين بل هو عبارة عن حركة للكاميرا وتصوير للأماكن، ويتحدث عن ثورة «البروليتاريا» في مجمل أوروبا، بدءاً من الثورة الروسية وامتداداتها في أوروبا. ورغم أن القصة معقدة وتحتوي على أحداث كثيرة وشخصيات متعددة

### وكيف تنظرين إلى صناعة السينما اليوم؟

البعض يعزّز بمقولة «الفن من أجل الفن»، أنا أحترم وجهة النظر هذه، لكن أعتقد أن هدف الفن إيصال رسالة ما ولهذا السبب قررت دراسة الإخراج السينمائي فأتجهت إلى ولاية لوس انجليس الأمريكية. ورغم أنه لا توجد في الكويت صناعة سينما قررت دخول هذا المجال لأن إمكانياته تقنياً أفضل من التلفزيون.

### هل واجهت صعوبات بعد عودتك إلى الكويت؟

عملت في شركة «النظائر»، ولها كل الشكر والتقدير، وعلى رأسها يوسف الرفاعي وعلي الرفاعي. ثم تراسلت قسم الفيديو وقمت بإخراج بعض



سواء القملاص مع أحد أفراد فريق عملها

## نجوم

# إيزا دوشكو... ممثلة أصبحت رمزاً للمجرمين

قبل أسابيع أفتحت إيزا دوشكو جوس ويون ميتر سلسلة بافي بالعودة إلى الشاشة الصغيرة واتفقا على ابتكار سلسلة جديدة بعنوان Dollhouse.

تدور أحداث Dollhouse الذي كتبه ويون حول مجموعة من الأشخاص ذوي قدرات خاصة يخضعون إلى برنامج تدريبه مؤسسة سرية غامضة تقوم بموجبه بتدريب مكثف لتنمية قدراتهم الخاصة واستخدامها في مهمات سرية. تركز أحداث المسلسل على الشخصية التي تؤديها إيزا دوشكو وتحمل اسم الصدى (Echo) فهي تبدأ، عكس زملائها في البرنامج، بإبداء ما يجري حولها ممّا يؤثر على



العمليات التي تكلف بها والتي تجعلها تتساءل عن حقيقتها وعن دورها في هذا البرنامج.

### شخصية مضطربة

ولدت إيزا دوشكو في وارتاون -ماساتشوستس وسط عائلة مؤلفة من أب باني وأم دنامركية وثلاثة أشقاء هم أرون وبنجامين وناثان الذي يعمل في مجال التمثيل وعرض الأزياء.

لفتت دوشكو انتباه الوكلاء في العاشرة من عمرها، فاختيرت لتمثل دور اليس في فيلم That night بعد بحث من قبل القيمين على الفيلم دام خمسة أشهر في أنحاء الولايات المتحدة الأمريكية. عام 1993، أدت دوشكو دور بيرل في This boy's life إلى جانب روبرت دي نيرو وليوناردو ديكابريو. في السنة التالية، أدت دور الابنة المراهقة في فيلم True lies لآرثولد شوارزنيغر وجايمي لي كورتس ودور ابنة بول رابز في Bye, bye love ودور سيندي جونسون في Race the sun إلى جانب هالي بيرلي وجيم بيلوشي بالإضافة إلى دورين في فيلم تلفزيوني وفيلم قصير.

توقفت دوشكو عن العمل لتنتهي دراستها الثانوية ثم انتقلت إلى جامعة جورج واشنطن في العاصمة واشنطن وإلى جامعة سوفوك في بوسطن، حيث تعلمت والدتها.

عادت دوشكو إلى التمثيل بعد إنهاؤها المرحلة الثانوية، وأدت

دور فايت القاتلة الأكثر اضطراباً من الشخصية الرئيسية «بافي» في سلسلة بافي. مع أن دورها كان مقتصرًا على خمس حلقات فقط، إلا أن شخصيتها لاقت استحسان الجمهور حتى إنها ظهرت في الموسم الثالث من السلسلة وعادت لتظهر في دورين في الموسم الرابع. بسبب أدائها الناجح لدور المضطربة عقلياً، أصبحت رمزاً لعدد كبير من مجرمين أطروها بوابل من الرسائل من سجونهم.

### كوميديا وربع

أدت دوشكو دوراً رئيسياً في Soul survivors عام 2000، إلى جانب كايسي أفليك، تبعه الفيلم الكوميدي Bring it on مع كيرستن دانست وحقق نجاحاً مفاجئاً. وشاركت عام 2001 مجموعة من الأعمال، منها فيلم The new guy الذي صُوّر في تكساس، وحين عادت إلى نيويورك واجتمعت مع روبرت دي نيرو والمخرج مايكل كابتين جونز في فيلم City by the sea. في العام ذاته، دعاها كيفن سميث لتشارك في فيلم Jay and Silent Bob strike back إلى جانب شانون إليزابيث وين أفليك وغيرها من كبار الممثلين.

حظيت دوشكو بدور رئيس في فيلم Wrong Turn الذي أطلق عام 2003. وكانت أدت دور ترو ديفس الشخصية الرئيسية في السلسلة التلفزيونية Tru calling وهي طالبة في الطب تُسحب منها المنحة، ممّا يرغفها على العمل

## ثمرات

### رويدا عطية

### تبحث عن مدير أعمال

أجرت الفنانة رويدا عطية مفاوضات مع شركة «هاب» الكويتية لصاحبها الشيخ صباح الناصر الصباح حول إمكانية تسلم إدارة أعمالها. وكانت رويدا عطية قد تعاقدت لفترة مع شركة «الشمس» لكن نزاعاً قانونياً أدى إلى انفصالها عنها، فتعاقدت مع شركة سورية إلا أنها انفصلت عنها.



## جودة وفخامة

# تصل أكثر من 125 دولة حول العالم

سيراميك للدخل والخارج

الجموعة الأسبوية، الوكيل المعتمد لمصانع سيراميك رأس الخيمة  
الشويخ الصناعية - شارع 26 - قسيمة 53 مقابل الشركة الأخمدية  
هاتف: 4840093/4812729 - فاكس: 4840086

## السمنة حول الخصر من أبرز أسبابها:

# الاضطرابات القلبية الاستقلابية... خطرٌ مميت

بيروت - داليا البحّاح

تعتبر مشاكل واضطرابات القلب المسبب الأول للوفيات إذ تؤدي بحياة 17 مليون شخص في العالم كل عام بعدها تأتي الأمراض السرطانية بالدرجة الثانية.

نظمت حديثاً مختبرات «سانوفي-أفتيس» في بيروت لقاءً للإعلاميين حول معالجة عوامل الخطر من الأمراض القلبية الاستقلابية والتوجهات الجديدة في معالجة المرض الذين يعانون من الوزن الزائد أو البدانة المرفقة بعوامل خطرة كالسكري من النوع الثاني واضطرابات الدهنيات.

في هذا السياق حاورت «الجريدة» المحاضرين الدكتور ماري-تريز صوابيا، (إختصاصية في مرض السكري والغدد الصماء ومديرة القسم الطبي في «سانوفي-أفتيس» الشرق الأدنى) والدكتور إيلي ديب، (إختصاصية في مرض السكري والغدد الصماء ومسؤول طبي في «سانوفي-أفتيس»):

ماذا نعني بالأمراض القلبية الاستقلابية وما هي العوامل المؤدية لها؟

إنها أمراض القلب والأوعية الدموية وداء السكري من النوع الثاني وهي ناتجة عن مجموعة عوامل تهدد صحة الإنسان منها ما هو قابل للتعديل مثل العوامل التقليدية ومنها ما هو ناشئ.

ما هي العوامل التقليدية؟

ارتفاع معدل الكوليسترول السيئ HDL ومستوى السكر في الدم وضغط الدم المرتفع، كلها عوامل تؤدي إلى الإصابة بالسكري وأمراض قلبية وعائية دموية.

ماذا عن العوامل الناشئة؟

السمنة في منطقة البطن وانخفاض معدل الكوليسترول الجيد LDL وارتفاع مستويات الدهون الثلاثية واللايبيدات، كلها عوامل تزيد خطر التعرض لأمراض القلب والسكري.

هل تشكل السمنة حول الخصر خطراً مباشراً على صحة الإنسان؟

يتعرض الأشخاص الذين يعانون من الوزن الزائد أو البدانة لا سيما حول محيط الخصر أكثر من غيرهم إلى الاضطرابات الاستقلابية كالسكري من النوع الثاني وخطر في معدلات الكوليسترول وأمراض القلب والأوعية الدموية إذ تتركز الدهون في البطن وتغلف الأعضاء الداخلية الرئيسية ما يؤدي إلى سوء استهلاك

السكر وتضائل فاعلية الإنسولين في تخفيض مستويات السكر في الدم واضطرابات في الدهنيات والتهابات وتجلط.

كيف يتم قياس منطقة الخصر؟

يتزايد خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية مع اتساع محيط الخصر. تتم عملية قياس هذه المنطقة لتشخيص السمنة داخل البطن، عن طريق وضع مقياس على الخصر بمسافة بوصتين أسفل الضلع الأخير. يجب ألا تتجاوز مسافة هذه المنطقة 88 سم عند النساء و 102 سم عند الرجال. تعتبر هذه الطريقة وسيلة فاعلة للتنبؤ بالجذبة القلبية.

ماذا عن السمنة في منطقة الأرداف؟

يؤدي اتخاذ الجسم شكل التفاحة apple body shape (تراكم دهون في منطقة البطن) إلى أمراض قلبية أن تكون نسبة الكوليسترول الجيد مرتفعة ويتم ذلك من خلال اتباع حمية غذائية سليمة والقيام بتمارين رياضية والابتعاد عن التدخين وتجنب الوزن الزائد.

ما هي الدهون الثلاثية؟

الدهون الثلاثية أو الدهون المحايدة هي عبارة عن بروتين كبير يتكون من مواد دهنية هي الأثير شيوغاً في الجسم، تأتي من الغذاء ويصنعها الجسم أيضاً. يعاني مرضى السكري والبدنيون من ارتفاع مستويات هذه الدهون.

ما أهمية الكوليسترول الجيد وكيف نحافظ على مستواه المطلوب؟

تقي الدهون العالية الكثافة أو الكوليسترول الجيد من الإصابة بالجلطة القلبية إذ تحمل الكوليسترول بعيداً عن الأوعية

عوامل الخطر التي تعرّض المرضى إلى الإصابة بداء السكري وأمراض القلب:

| عامل الخطر                                 | تزايد مجال الخطر  |
|--|---|
| • مؤشر كتلة الجسم                          | أو ما يساوي 30 كلغ/ متر <sup>2</sup> أو أكثر من 27 كلغ/ متر <sup>2</sup> مع عوامل خطر.  |
| • مستويات منخفضة من الكوليسترول الجيد      | عند الرجال أقل من 1.02 مل/لتر. عند النساء أقل من 1.28 مل/لتر.   |
| • مستويات مرتفعة من الكوليسترول السيئ      | أكثر من 2.56 مل/لتر (عاني سابقاً أو يعاني حالياً من مرض القلب/السكري). أكثر من 3.3 مل/لتر (عاملان أو أكثر من عوامل الخطر) أكثر من 4.10 مل/لتر (من صفر إلى واحد من عوامل الخطر). |
| • دهون ثلاثية مرتفعة                       | على الأقل 1.68 مل/لتر.  |
| • دهون زائدة (حسب ارتفاع مقياس محيط الخصر) | أكثر من 102 سم عند الرجال. أكثر من 88 سم عند النساء.  |
| • سكر دم مرتفع                             | على الأقل 5.5 مل/لتر.   |
| • ضغط دم مرتفع                             | أكثر من 140/90 ملم زئبقي (130/80 لدى مرضى السكري).  |



## عصير الجزر

غني بفيتامينات A و B و C .  
يحتوي على البوتاسيوم والكالسيوم.  
مفيد لحساسية الجلد وأمراض العين.  
ينصح به لمرضى الكلى والصرع.



## رادار

### الاستحمام... نشاط وحيوية

في بضع دقائق يحو الاستحمام آثار التعب ويزيل التوتر ويصفيّ الذهن، وكي تنعم بالاستحمام منعش استعمل سوازل الاستحمام المرطبة والمنعّمة ذات الرائحة العطرة بدلاً من الصابون التقليدي. احتسبت فيهما طوال النهار. كذلك يمكنك الاستفادة من الاستحمام أكثر نظارة بعد تعرضها لأشعة الشمس.

استحم في الصباح كي تحصل على النشاط الكافي للاستيقاظ بعد ليلة من النوم وكي تنعش عضلاتك ومفاصلك وتحفل بنهار مليء بالحيوية.

تستطيع الاستحمام أيضاً في نهاية اليوم كي تتخلص من العرق وتزيل عنك آثار التلوث والغبار وبالتالي تزيل عنك تعب النهار. تساعد المياه المتدفقة جسمك وخصوصاً قدميك في إخراج الحرارة التي احتسبت فيهما طوال النهار. كذلك يمكنك الاستفادة من الاستحمام إلى حد كبير لتدليل بشرتك وتديكها وسائل استحمام يحتوي على خلاصات مرطبة. أما بعد ممارسة التمارين الرياضية، فالمياه تريح أعصابك المنوترة، وتخفف حرارتك وتساعد في استعادة توازنك الطبيعي.



والعضلات. هذا النظام مسؤول عن الشهية وعملية الاستقلاب ويعتقد الخبراء أن نشاطه يكون مفرطاً لدى الأشخاص الذين يعانون من الوزن الزائد والبدانة وزيادة في شحوم البطن.

ما فائدة عقار «ريمونابانت» في مواجهة هذه المخاطر؟

بعد عقار «ريمونابانت» الأول ضمن فئة جديدة من العقاقير التي تستهدف نظام إندوكانابينويد. تتمثل آلية عمله في إغلاق الاستقلابات CB1 الموجودة في الدماغ والخلايا الدهنية والكبد والجهاز المعدي - المعوي والعضلات - يؤدي هذا الإغلاق إلى ضعف الشهية وانخفاض وزن الجسم وتحسن الاضطرابات الاستقلابية القلبية مثل سكر الدم والكوليسترول والدهون الثلاثية.

لماذا يشكّل ارتفاع مستوى الكوليسترول السيئ عامل خطر قلبي استقلابي؟

يؤدي ارتفاع مستويات الدهون المنخفضة الكثافة أو الكوليسترول السيئ إلى تراكم هذه الدهون على جدران الشرايين الداخلية التي تغذي القلب والدماغ ما يسبب تصلب الشرايين، يتبعها تكون صفائح دموية في هذه الشرايين المتصلبة فتؤدي بالتالي إلى جلطة قلبية أو سكتة دماغية.

ما هي السبل الصحيحة لتفادي هذه المخاطر؟

التغذية هي الأساس، يجب اتباع نظام غذائي متوازن ليس لمرضى القلب والسكري فحسب بل لكل الناس. من خلال استهلاك المأكولات الصحية وتفادي المأكولات الدسمة والمضرة. إضافة إلى عدم تجاوز منطقة الخصر القياس الصحي المطلوب لتفادي الاضطرابات القلبية الاستقلابية. تساعد الرياضة البدنية على التخلص من الدهون وتحسين ضغط الدم ونسبة الكوليسترول والسكري والحفاظ على نشاط القلب، ولا ننسى ضرورة تفادي التدخين نظراً إلى مضار هذه العادة السيئة.

ما هو نظام الإندوكانابينويد وما علاقته بالبدانة؟

يتكوّن نظام إندوكانابينويد EC من الاستقلابات CB1 التي تنتشر في جميع أجزاء الجسم بما في ذلك الدماغ، الأنسجة الدهنية، الكبد، البنكرياس، الجهاز المعوي المعدي

# أطعمي طفلك أشهى الفواكه والخضار

تغذية

مهما تنوّع غذاء طفلك لا بد من أن يحتوي على الخضار والفواكه الضرورية لنمو صحي وسليم. تتميز هذه الأطعمة الطبيعية بأحتوائها على الفيتامينات الكثيرة مع قلة السعرات الحرارية والدهون.



نسبة السكر في 100 غرام من:

|                                       |                          |  |                   |   |                               |
|---------------------------------------|--------------------------|--|-------------------|---|-------------------------------|
| الجزر، البصل، الكراث، الفاصولياء: 10% | الموز، العنب، الكرز: 20% | الفلاح، الإرجاص، الخوخ، البازيلاء، الأناناس: 14% | الخبس، الخيار: 2% | الطماطم، البقطن، الشمام، الملفوف، الهديباء، السبانخ: 6% | البرتقال، الحامض، الفريز: 10% |
|---------------------------------------|--------------------------|--|-------------------|---|-------------------------------|

شبهية منها:  
- الأرز باليقطين أو السبانخ أو الطماطم.  
- البرغل بالبازيلاء.  
- فطيرة بالقمييط والصلصة أو بالطماطم.  
- فطيرة بالكرات.  
- معكرونة بالسبانخ.  
- فطيرة الكوسي بالبرغل.  
- كبيبة بالبرغل والخضار أو بصلصة الطماطم.  
- بسكويات الحبوب بالخضار.  
- عككة الجزر أو العدس.  
- حساء من الخضار المختلفة.  
في معظم الأحيان يفضل طفلك تناول المعكرونة والأرز والبطاطا ويرفض السبانخ والخضار المطبوخة. لا تجبريه على تناول هذه الأخيرة كل يوم، لباس هذه الخضار النيئة فهي تلقى إحساناً لدى الأطفال كالشمندر المنزوعة القشرة والمقطعة شرائح رفيعة ومغموسة في صلصة الجبن أو المايونيز. على أي حال، تشكل الفواكه، سواء كانت مطبوخة أو نيئة، مصدراً رئيسياً لتوازن الحصص الغذائية.

المعادن والسلولوز فيها.  
- تلف نسبة 30 أو 50 % من الفيتامينات.  
- سهولة الهضم.  
- كفي لتفادي بعضاً من هذه الخسائر طبخي الخضار والفواكه في طنجرة الضغط واضيفي قليلاً من الخل أو عصير الحامض إلى ماء الطبخ ويمكنك أيضاً إضافة عصير الحامض إلى الخضار مباشرة بعد تقشيرها وتقطيعها.

أخطاء وحقائق

ثمة كثير من المعتقدات الخاطئة في ما يتعلق بالخضار، يمتاز السبانخ مثلاً بخصائص ملينة للمعدة لكنه لا يمنح الطاقة كما يعتقد عامة الناس، في حين يسبب الجزر الإمساك. كما تحوي الخضار الخضراء التي نادر ما يرغب فيها الأطفال الفوائد نفسها التي تمنحها الفواكه، لكنها ليست غنية بالحبوب.  
وإن كان طفلك لا يحب الخضار أو اللحم، ستغيرين رايه بوصفات

والخضار في كونها حساسة جداً وهي تتعرض للتلف بسهولة عند التعرض إلى الهواء والضوء والحرارة. لذا اغسليها بسرعة من دون تقشيرها أو تقطيعها، وبما أن الفيتامينات مخزنة تحت القشرة، يجب أن تكون القشرة المنزوعة رفيقة جداً وينصح بتناولها إذا أمكن ذلك. أما طبخها فيؤدي إلى تغييرات في تركيبها هي:  
- والطعم.  
- نقص الفيتامينات القابلة للذوبان في الماء.  
- تدمير جزئي لفيتاميني B1 و C والكاروتين كلما طالت فترة الطبخ وكلما كانت كمية المياه كبيرة.  
- فقدان السكر خصوصاً الفركتوز.  
- تغير النشاء، الأمر الذي يسهل عملية الهضم.  
- تغير الألياف، فتصبح الخضار بالتالي دهنية وطرية.  
- تفجر السلولوز الذي يحرر المواد الغذائية.  
- فقدان المياه فيها فيسهل بالتالي تناولها، فضلاً عن زيادة

أطعمي طفلك حصتين يومياً من الفواكه والخضار الطازجة أو المجففة ابتداء من عمر السنة بمقدار يتراوح بين 100 و 150 غراماً. ولا تحثري في اختيار نوعها لأنها تحتوي على مواد مغذية متشابهة ويمكن بالتالي استبدال إحداها بالأخرى.

سعرات قليلة وفيتامينات كثيرة

يشكل الماء 90 % من وزن الخضار والفواكه وهي في المقابل لا تحتوي على كثير من الطاقة، باستثناء بعض الفواكه، بل تتضمن الفيتامينات المتنوعة لا سيما الفيتامين C والكاروتين الذي يتألف من الفيتامين A المتوفر في الخضار الحمراء والخضراء والفواكه الصفراء المائلة إلى البرتقالي. كما تتضمن نسبة كبيرة من المنكهات فضلاً عن كمية هامة من الألياف ومنها السلولوز والكتين ولهما دور رئيسي في مرور الطعام في الأمعاء. وتتميز فيتامينات الفواكه

## hairstyle

لا يجد فرقاً بين وضع الماكياج وإضافة خصلات الشعر

## بول كترا:

## سر أنوثة المرأة في تجملها



بيروت - سليمي شاهين

لعله أفضل الاختراعات وأحبها إلى قلب المرأة لأنه يغيرها من إنسانة إلى أخرى بللمسة سحرية. «الشعر تاج المرأة» يقولون لها منذ كانت في المهد، وما هي اليوم امرأة مكتملة الأنوثة تبحث عن إثبات ذاتها. وقد تشعر أحياناً بعدم الثقة لأنها لم توفّق بشعر رائع أسوة بجميلات هذا العصر. وأذ بها قصد مصفف الشعر ذات يوم ليخبرها أنّ شلالات الشعر التي تراها على رؤوس الحسناوات ليست ملكهن بل هي خصلات اصطناعية أضيفت بسمر تقنية تعرف بـ«الأكستانشون».

«الأكستانشون» اختراع ثوري يغزو عالم النساء وصالونات تسريح الشعر إلى درجة أنّ المرء بات لا يعرف إن كان الشعر الذي يراه على رؤوس الممثلات والفنانات والمشاهير حقيقياً أم لا.

عام 2004 كشف تحقيق منشور في «التايمز» أنّ شعر الحساء فيكتوريا بيكهام هو في الحقيقة لسجينات روسيات وتالت بعدها المقالات الصحافية المتحدثة عن أسرار جمال شعر هذه الفنانة أو تلك وتمّ كشف المستور عن حقيقة واحدة لا لبس فيها: ما تراه في عالم الجمال قد لا يكون الحقيقة بأمّ عينها.

وصلت فورة الأكستانشون إلى حدّ يفوق التصور. فثمة نساء يقصدن باريس أو لندن في مواسم مختلفة لإضافة الخصلات السحرية بللمسة اختصاصي أجنبي. لكن لم تبحث في أصقاع العالم البعيد عن مهارة تملكها في عالمنا العربي أيضاً. إذا كانت مقولة «كل فرنجي التي يتم فيها استخدام الإجاب فإنّ عالم تصفيف الشعر أسوة بتصميم الأزياء

أثبت عدم صوابية هذا القول. فوجود اختصاصيين بارعين في العالم العربي لا حاجة للسفر إلى باريس، فثمة صالونات استقدمت التقنية بالتزامن مع الصالونات الأجنبية وباتت تستخدمها ببراعة.

خصلات الشعر التي كانت في الماضي حكرًا على الفنانات باتت اليوم بمتناول الجميع وليست بحاجة إلى أن تكوني هيفا أو نانسي لكي تتألقي بشعر جميل أو أن تنفخي أموالاً باهظة في صالونات التجميل العالمية لتحصلي على النتيجة المطلوبة وفق مصفف الشعر العالمي. رئيس نقابة أصحاب صالونات التجميل للسيدات في لبنان بول كترا الذي التقيناه في صالونه في بيروت ليحدثنا خصيصاً عن الأكستانشون وأسرار ومنافعه.

## كيف تصف ثورة الأكستانشون؟

ليست هذه الظاهرة جديدة بالنسبة إلى فقد بدأنا باستخدامها قبل 20 سنة حين كنا نضيف شعراً بتقنية الـ monofiber أي الشعر المصطنع الذي كنا نتعامل معه كشعر طبيعي. ولكن الفرق اليوم هو أنّ الشركات المنتجة الكبيرة باتت تصنع نوعيات مختلفة من الشعر بألوان متعدّدة فتحوّلت العملية إلى حلم سهل المنال خصوصاً أنّ طرق استخدام «الأكستانشون» تزداد سهولة يوماً بعد يوم ما يسهّل الحصول على مظهر طبيعي يغش مصفف شعر نفسه.

## من يستخدم هذه التقنية؟

في البداية كان الأمر حكرًا على الفنانات والمشاهير أما اليوم فاستخدمها سيدات المجتمع الراقي وحتى سيدات الطبقة الوسطى لأن كل سيدة تستطيع بكل سهولة أن تضيف خصلات شعر إلى شعرها فيبدو أكثر كثافة أو قد تلجأ إلى هذه الطريقة لأنها لا تريد صبغ شعرها ويمكن تطبيق التقنية على الشعر القصير والطويل معاً. كما تلجأ إلى التقنية المرأة التي تعاني من الشعر الخفيف.

## هل يؤدي استخدام الأكستانشون الشعر؟

التقنية المستخدمة اليوم تسمح بتحقيق الهدف المطلوب من دون أية آثار جانبية تؤدي لشعر المرأة.

## ما هي هذه التقنية؟

ثمة طرق مختلفة للقيام بالأكستانشون أبرزها وأكثرها فاعلية طريقتان:

- **الأكستانشون الموقت:** يقوم على مبدأ الخياطة مع كليسات تثبت في الشعر وهو عملي ويمكن استخدامه في الحفلات أو المناسبات الاجتماعية من أعراس واحتفالات مثلاً ويمكن إزالتها بسهولة فائقة عندما تريد المرأة.
- **الأكستانشون الثابت:**

وهو يدوم من 5 إلى 6 أشهر ويستخدمه المطربون والعاملون في الحقول الإعلامية التي تسلط عليها الأضواء. ولعل الطريقة الأكثر ثورية لتقنية الأكستانشون هي طريقة «السيلاندر» cylinder التي تسمح بالحصول على شعر طبيعي بطريقة سهلة غير مؤذية تستخدم فيها حلقة صغيرة من لون الشعر يتم ادخال كمية من الشعر الطبيعي فيها ليثبت بعدها الشعر الاصطناعي بالحلقة على الشعر الطبيعي فيختلط الشعر الطبيعي بالاصطناعي فلا يعرف الآخرون أي الخصلات طبيعية وإيهما اصطناعي. أنا شخصياً استخدم تقنية «السيلاندر» وأنصح بها لأنها أسرع طريقة وأكثرها عصرية وصحة كونها تسمح بتخفّف الشعر الطبيعي فلا تشعر المرأة بضيق أو انزعاج.

## ما هو مصدر الشعر الذي استخدمه؟

استخدم الشعر الأكستانشون الأوروبي أو الآسيوي أو الشرق اوسطي حسب نوع شعر المرأة.

## أيها الأفضل؟

الأفضل نوعاً هو الشعر الشرق اوسطي لأنه سميك جداً، خصوصاً إذا أرادت المرأة شعراً معجداً أما للشعر المالمس فاستخدم الشعر الأوروبي.

## ماذا عن الشركات المنتجة لهذا النوع من الشعر؟

هناك عدّة شركات مثل شركة American dream و Great Lengths أو Cinderella وكلها شركات عالمية لها خبرة طويلة في مجال صناعة الشعر حيث يتم استخدام الشعر الطبيعي ومعالجته في المعامل تماماً كما يعالج الكاشمير مثلاً فيراتح الشعر لخمس أو ستة أسابيع



المعالجة بالمواد الكيميائية تفقد الشعرة مرونتها، فتظهر العقد ويزداد خطر تكسر الشعر في حال تعرض للتصنيف والغسل بإفراط



- الشعر الأفضل نوعاً هو الشعر الشرق اوسطي لأنه سميك جداً خصوصاً إذا أرادت المرأة شعراً معجداً.
- الطريقة الأكثر ثورية لتقنية الأكستانشون هي طريقة «السيلاندر» cylinder التي تسمح بالحصول على شعر طبيعي بطريقة سهلة غير مؤذية.
- كل سيدة تستطيع بكل سهولة أن تضيف خصلات شعر إلى شعرها فيبدو أكثر كثافة.

بأحمر الشفاه وبودرة الخدود وغيرها من مساحيق التجميل؟ والمغامرة التي تجازف بشكلها وتناضل كي تبدو أجمل ممّا هي عليه ففي رغبة التجمّل هذه سرّ الأنوثة المطلقة.

الاساسية الى جانب الامومة والاهتمام بعائلتها طبعاً. المرأة التي لا تهتمّ بجمالها لا تكون متصالحة مع ذاتها ويعكس ذلك بعلاقات متوترة مع محيطها. ثم ما الفرق بين وضع الماكياج ووضع خصلات إضافية في شعرها؟ الأمر سيان بالنسبة إلى. الا تشتري المرأة العطر ام انها تفوح طبيعياً عطراً الا تستعين

قبل ان يتم صبغها بالوان مختلفة. ولا شك في ان انتاج هذه الشركات الضخم خير دليل على نجاح المنتج وفعاليتها فشركة great lengths مثلاً كانت تنتج 200 ألف خصلة يومياً عام 2006 وارتفع هذا الانتاج الى 400 ألف عام 2007 مع هدف وضعتته الشركة نصب عينها وهو انتاج 800 ألف خصلة يومياً بحلول العام 2010.

## هل اللجوء الى هذه التقنية مكلف؟

ليس اللجوء الى الأكستانشون مكلفاً اليوم خصوصاً مع رواج التقنية فقد انخفضت الاسعار ويمكن لكل فتاة أن تستخدم التقنية بمبلغ زهيد اذا احبت ذلك فهي من تتحكم بالمبلغ الذي ستنفقه فكلما زادت من الخصلات كلما زادت الكلفة طبعاً.

هل يمكن القول إنّ المرأة التي تستخدم الأكستانشون امرأة كاذبة لأنها تخدع الآخرين؟ لماذا لا نتقبل في مجتمعاتنا العربية رغبة المرأة في أن تجمل نفسها أليست تلك وظيفة المرأة



التقنية المستخدمة اليوم بالأكستانشون تسمح بتحقيق الهدف المطلوب من دون أية آثار جانبية تؤدي لشعر المرأة

## وقائع

يعتبر بول كترا ان الشعر الشرق اوسطي هو الأفضل بسبب سماكته. يفضل المصطفون الأوروبيون ومصنعو الخصل الاصطناعية شعر النساء الآسيويات أو المتوسطيات. لا تقتصر مزايا شعر الهندي على دلالاته الدينية. إذ إن العادة في الهند أن تقدم المرأة شعرها هبة في المعابد، بل يمتاز أيضاً بأنه يشبه إلى حد كبير (بنسبة 80 %) شعر الأوروبيات من حيث الجودة والناضرة ومقاومة الماء.

بعد الهندييات يقع خيار مصنعي خصل الشعر على الآسيويات الأخريات. لكن شعرهن سميك جداً، وخصوصاً شعر الفيتناميات منهن. وبما أن المرأة الغربية لا تستطيع وضع شعر اصطناعي يفوق سماكة شعرها كثيراً يعمد العاملون في هذا المجال إلى معالجة شعر الآسيويات بالأحماض كي تخسر ما لا يقل عن نصف حجمها. لكن المعالجة بالمواد الكيميائية تفقد الشعرة مرونتها، فتظهر العقد ويزداد خطر تكسر الشعر في حال تعرض للتصنيف والغسل بإفراط.

وما القول في شعر الروسيات والرومانيات والبلفاريات؟ لا يحذّر المصطفون استعمال شعر نساء أوروبا الشرقية لأنهن غالباً ما يلونّ خصلاً من شعرهن، وعندما تبرع المرأة الأوروبية بشعرها، غالباً ما يكون قد خضع لمعالجة كيميائية ما، بخلاف شعر الهندييات.



## جميلات بفضل الـ Extension

وصلت فورة الأكستانشون إلى حدّ يفوق التصور فثمة نساء يقصدن باريس أو لندن في مواسم مختلفة لإضافة الخصلات السحرية



بريتني سبيرز



يونيس



نيكول شيرزنجر



باريس هيلتون

| المرتبة | اسم الفيلم                     | مجموع الإيرادات | مجموع الإيرادات نهاية الاسبوع |
|---------|--------------------------------|-----------------|-------------------------------|
| 1       | Beowulf                        | 32.3            | 32.3                          |
| 2       | Bee Movie                      | 18.1            | 97.5                          |
| 3       | American Gangster              | 13.5            | 101.3                         |
| 4       | Fred Claus                     | 12.5            | 36.3                          |
| 5       | Mr. Magorium's Wonder Emporium | 12.1            | 12.1                          |

| المرتبة | اسم الفيلم         | مجموع الإيرادات | مجموع الإيرادات نهاية الاسبوع |
|---------|--------------------|-----------------|-------------------------------|
| 1       | Om Shanti Om       | 18.1            | 18.1                          |
| 2       | Saawariya          | 13.3            | 13.3                          |
| 3       | Lions for Lambs    | 10.3            | 10.3                          |
| 4       | Ratatouille        | 9.2             | 388.5                         |
| 5       | The Heartbreak Kid | 8.7             | 41.2                          |

| المرتبة | اسم الفيلم                | مجموع الإيرادات | مجموع الإيرادات نهاية الاسبوع |
|---------|---------------------------|-----------------|-------------------------------|
| 1.      | Keda Reda                 | 18.1            | 18.1                          |
| 2.      | Resident Evil: Extinction | 13.3            | 13.3                          |
| 3.      | Shoot Em Up               | 10.3            | 10.3                          |
| 4.      | Rogue Assassin            | 9.2             | 388.5                         |
| 5.      | Daddy Day Camp            | 8.7             | 41.2                          |

## DVD

### Fantastic Four: Rise of the Silver Surfer

أكشن  
تعمل: جيسكا ألبا و كريس امانز  
أخراج: تيم ستوري



بعد إجراء تعديلات على شفراتهم الوراثية، يمتلك كل من العلماء ريد وسو وجوني وبين قوة خارقة يستخدمونها لإحلال العدالة. في حين كان هؤلاء الأربعة يستعدون للاحتفال بزواج ريد وسو في نيويورك، اجتاحت العالم كوارث غامضة تسبب بها مخلوق فضائي. يلقي الأبطال الأربعة القبض عليه بفضل مساعدة غير متوقعة من عدوهم الدكتور دوم، لكنهم سرعان ما يكتشفون أن خطراً أكبر وأكثر دميراً يهدد الأرض.

### The Black Pimpernel

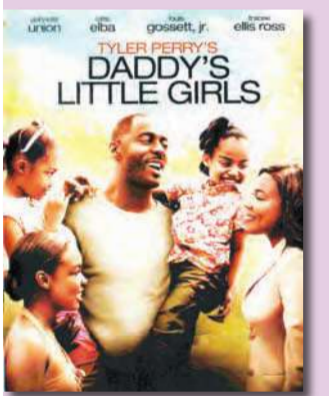
درامي  
تعمل: مايكل نايفيست ولومي كفاوروس  
أخراج: اولف هولترنغ



يدور الفيلم حول قصة السفير السويدي هارالد إيديلستام والحرب التي شنها في سبيل إنقاذ حياة الآلاف من اللاجئين خلال الانقلاب العسكري في التشيلي عام 1973. ما الذي دفع به إلى القيام بذلك؟ وما هو الثمن الذي كان عليه دفعه مقابل تورطه؟ بعدما ينقذ المئات من الموت المحتم يجد نفسه يواجه أعظم تحدٍّ هو إنقاذ حبه الجديد من النظام القاسي والظالم. مهمة مستحيلة وقصة بطل حقيقي غير وجه الوطن.

### Daddy's Little Girls

درامي/رومنسي  
تعمل: غريال يونيون و إيدريس إيلبا  
أخراج: تايلر بيرز



يواصل الميكانيكي مونتي في سبيل العيش ويكافح لتربية بناته الثلاث. عندما يصدر قرار المحكمة بمنح حضانية بناته الثلاث إلى زوجته السابقة، يحاول استعادتهن يأثنا بمساعدة جوليا المحامية الفاتحة، فتلتم بينهما شرارة حب وصراع ويجدان نفسيهما مجبرين على التوفيق بين عالميهما المختلفين كي يحافظا على علاقتهما وعلى تحظى الصعوبات التي تهدد عائلة مونتي.

## دليل الشاشات



### 3:10 to Yuma

واسترن  
تعمل: راسل كرو و كريستيان بايل  
أخراج: جايمس مانفولد

يعرض في مارينا، مهلب، الفنار، القوت، الشرقية، أجيال، أفنيوز، شعب وإيلي



### The Heartbreak Kid

كوميدي  
تعمل: بن ستيلر و ميشال مونغان  
أخراج: بوبي فاريللي

يعرض في مارينا، مهلب، الفنار، القوت، الشرقية، أجيال، أفنيوز، شعب وإيلي



### The Matador

درامي/كوميدي  
تعمل: بيرس برونستان و غريغ كينيز  
أخراج: ريشارد شيبارد

يعرض في مارينا، مهلب، الفنار، القوت، الشرقية، أجيال، أفنيوز وشعب



### Lions For Lambs

درامي  
تعمل: ميريل ستريب و طوم كروز  
أخراج: روبرت راندفورد

يعرض في مارينا، مهلب، الفنار، القوت، الشرقية، أجيال وأفنيوز.



كيرا نايتلي حزينة

الصغيرة الموهوبة للكتابة بطريقة مميزة، إلا أنها لم تتخط كونها فتاة صغيرة بسيطة. من ناحيتها كان أداء رونان الرابع السبب الذي دفع بيتر جاكسون إلى الاستعانة بها في دور رئيسي في فيلم The Last King of Scotland، أفوي سيرة ذاتية ملهبة بأدوار رائعة ما يجعله موهبة تستحق المتابعة في السنوات المقبلة. مساهمة الممثلين الثانويين المعروفين وغير المعروفين في دعم الشخصيات الأساسية بشكل كبير.

من الممتع مشاهدة فيلم لا تتابعه رغمًا عنك، فتعيش تجربة حب عكس التيار، وتكتشف قوة الكذب وخطورته.

في تادية أدوارهم، فمك أفوي رائع بدور ابن الخادم الوضع والطموح المشتاق إلى حبه الضائع سيسيليا. من خلال تادية أدوار شبيهة بدوره في فيلم The Last King of Scotland، أفوي سيرة ذاتية ملهبة بأدوار رائعة ما يجعله موهبة تستحق المتابعة في السنوات المقبلة. كذلك أثبتت كيرا نايتلي قدرتها على أداء لافت بإدارة مخرج مهتم في إبراز الشخصية التي تؤديها بعيداً عن الأتكال على مؤثرات خاصة.

أما الطفلة ساويرز رونان فجدست شخصية برايونى

مشهد راقص مدته خمس دقائق تميز بتصويره باك steadicam وبغرابته إذ يظهر بشكل مفضل كيف تشعر الشخصية التي تشاهدها.

يركز Atonement على التفاصيل فنسمع أخف الأصوات والحركات؛ طيران ذبابة مثلاً أو صوت سيسيليا وهي تدخن سيجارتها... ويعود الفضل في ذلك إلى احتراف المؤلف الموسيقي داريو ماريانيلي. كل هذه الأمور ساعدت على جعل Atonement أشبه بالحلم من ناحية إيقاع الفيلم وموضوعه. في الواقع أجاد الممثلون

الأساس، فكان مجرى الأحداث بطيخًا ولم يحاول سردها بسرعة، بل جعل المشاهد مهتمًا بالشخصيات الرئيسة ومفهمًا أوضاعها، لأنها ليست آلات ولا رسوماً كاريكاتورية بل أناس أحياء وهذا ما يجعل الأحداث أكثر واقعية وحياة.

Atonement هو أحد الأفلام المميّزة من ناحية التصوير إذ لم يستخدم رايت الكاميرا المتحركة مثل غيره من المخرجين الشباب بل اختار طريقة هادئة في الإخراج واستعان بمهاراته من أجل إيصال أفكاره. يتضمن الفيلم مشاهد لافتة من بينها



الطفلة ساويرز رونان



ماك أفوي بعيداً عن الحبيبة

## 1408

## خوف يكاد يلامس الرعب

تدور أحداث 1408 في نيويورك وتحديداً في «الغرفة الملعونة» التي لم يستطع أحد المكوث فيها حياً أكثر من ساعة.

أقتبس الفيلم عن روايات ستيفن كينغ وهو ليس في صنف أفلام ك Saw والربح لا يتجسد في مشهد الدماء بل ينمو في الذهن.



سامويل ل. جاكسون يحذر ضيفه



جون كوزاك والوقوع في الفخ

وجينيفر أنيستون 1408 هو الفيلم الثاني باللغة الإنكليزية للمخرج هافستروم الذي نجح في إضفاء لمحات مخيفة على الفيلم ساهمت في جعله أكثر تشويقاً من اللحظة التي يدخل فيها مايك الغرفة حيث يتصاعد الخوف ليلاامس في النهاية الرعب.

إلا أن الفيلم رغم أنه لا يقدم أي جديد ليس سخيفاً كغيره من أفلام الرعب بل يمكن اعتباره جيداً. غالباً ما نرى أفلاماً على غرارها إلا أن نهايتها تكون سيئة أما 1408 فقد تجنّب ببراعة الوقوع في هذا الفخ فجاءت نهايته غير مخيبة للأمال وترك بعض الأحداث من دون نهاية تاركا عن هذه المهمة لمخيلة المشاهد.

تختلف الآراء حول الأفلام المقتبسة عن روايات ستيفن كينغ فيعتبرها البعض فاشلة فيما يراها البعض الأخر جيدة. في الواقع سيتأكد المشاهدون أن الرأي الثاني صحيح إذا ما شاهدوا أفلام The

في 1408 يظهر الأبطال الثانويون مثل جاكسون وماري ماك كورماك (بدور ليلي زوجة مايك) لفترة قصيرة على الشاشة فيما يركز الفيلم بمعظمه على كوزاك الحاضر وحده في غرفته في جو من الهذيان، مستفيداً من طبيعته المتفائلة لجعل المشاهد ينحون به وبالتالي ينجذبون إلى الفيلم.

يتألف الفيلم من ثلاثة أجزاء واضحة، يمتد الجزء الأول على فترة ثلاثين دقيقة عرض للقصّة، نتعرف من خلاله قليلاً على مايك وعلى هدفه في تحطّي كل العوائق والحصول على قاضته. يتناول الجزء الثاني وجود مايك وحده في الغرفة. أما الجزء الثالث، وهو الأقصر، فيحتوي على ما يكفي من الانعطافات ومن العودة إلى الماضي لجعل نهايته بعيدة كل البعد عن النهاية التقليدية. في الواقع لن تحبط النهاية للمشاهدين بل ستترك مجالاً للتأويل وهو أمر نادر في أفلام الرعب.

بعد Derailed مع كليف اوين

## أدي أسطا

يبدو أن Atonement سينترشح إلى جوائز الأوسكار لسببين: الأول أنه مقتبس عن كتاب إيان ماك إيوان الشهير والثاني لأن كيرا نايتلي تقوم بدور سيسيليا وجايمس ماك أفوي بدور روبي وقد برعا في تادية دورهما.

ثمة تشابه واضح بين فيلمي The English Patient و Atonement وبطليخان بشكل متعمد. علماً أن الفيلم الجديد هو أحد الأفلام المؤثرة ذات الميزانية العالية وهو الثاني للمخرج البريطاني جو رايت البالغ من العمر 35 عاماً.

ورغم أن رايت مخرج شاب فهو بالنصح وكأنه تخرج من مدرسة قديمة أكثر من كونه مخرجاً هوليوودياً، فيقدّم القصّة من خلال مشاهد بصريّة وروائيّة تماماً مثل المخرج البريطاني ريدلي سكوت، ناجحاً في التوفيق بين الأسلوبين.

يحمل الفيلم طابع التناؤم وقد تعامل معه رايت على هذا







المناسبة  
محاضرة عن عمليات التجميل

المكان  
مستشفى دار الشفاء  
(تصوير محمد الأحمد)

بعض من الحضور



ليلي أحمد



أحمد نور الدين



يوسف الظفيري

استضافت دار الشفاء استشاري التجميل وجراحات شفط الدهون د. احمد عادل نورالدين، الذي ألقى محاضرة بشأن عمليات التجميل، مستعرضا الطرق العلمية الحديثة لتكسير الدهون عبر الحقن، وزراعة الشعر بالطرق الحديثة، موضحا ضرورة توافر معايير محددة عند المريض والطبيب لتحقيق النتائج المرجوة في اي عملية جراحية، مؤكدا أن عمليات شفط الدهون هي اكثر العمليات طلبا؛ لأنها لا تهدف الى التخفيف بقدر ما تهدف الى التجميل للحصول على شكل ومقاسات متناسقة.

وأشار د. نور الدين الى انه في يناير المقبل سيشارك في مؤتمر عن عمليات التجميل في باريس وأن ورقته العلمية سوف تتناول سبل علاج السيلوليت.

برعاية وحضور الشيخ دعيج الخليفة الصباح، نظم المركز الاعلامي «معكم» يوما ترفيهيا للمعاقين في منتزه الشعب الترفيهي، وذلك ضمن فعاليات اليوم الوطني الثالث للتضامن مع المعاقين 2007.

وحضر الحفل عدد من المعاقين واولياء امورهم، اضافة الى بعض الفنانين، كما تضمن معرضا لإنجازات ولوحات أبناء مؤسسة «الإعداد النموذجي للمعاقين».



مدعو يلقي قصيدة



بعض من الحضور

المناسبة  
يوم ترفيهي للمعاقين

المكان  
منتزه الشعب الترفيهي



صورة تذكارية على مسرح الشعب الترفيهي



تحية لذوي الاحتياجات الخاصة



تكريم الشيخ دعيج الخليفة الصباح



...وجولة في المعرض



دعيج الصباح مع مجموعة من الفنانين والمشاركين



فقرة استعراضية



يستقبل النائب خالد العدوة أسئلة واستفسارات السادة المواطنين والمقيمين عبر موقعه على شبكة الإنترنت:  
www.yaaam.com

أعلنت جمعية الضاحية والمنصورية انها، وبالتعاون مع سفريات مساعد الصالح، قامت بتسيير رحلة لمعتمري بيت الله الحرام شارك فيها عدد كبير من اعضاء الجمعية يتجاوز الـ300 معتمر.

من جانبه، قال رئيس مجلس الإدارة صلاح الصفار ان اهتمام الإدارة بتسيير رحلة عمرة سنوية يأتي في اطار تحقيق التكامل في الأنشطة الدينية والثقافية والاجتماعية والخدمات الاخرى التي تقدمها الجمعية للاعضاء.

وأكد الصفار حرصه واعضاء مجلس الإدارة على مواصلة العمل لتحقيق التميز في أنشطة وخدمات الجمعية كافة، سواء الأساسية منها او الأخرى ذات الطابع الاجتماعي التي تسهم في بناء الفرد دينيا وثقافيا.



...والوفد الإداري



صلاح الصفار بكرم كمال كبشة

المناسبة  
العودة من رحلة عمرة

المكان  
جمعية الضاحية والمنصورية

رفع فندق كورت بارد ماريوت الستار عن أحدث عروض مهرجان «مذاق إيطاليا»، وهو «كرنفال فينيسيا» في مطعم الفورنو، وتم قص شريط الافتتاح برعاية السكرتير الأول لسفارة إيطاليا في الكويت نيكو فراندي، ومدير إدارة الأغذية والمشروبات حسن فلاح، وقد تميز الافتتاح بتقديم مهرجان مذاق المأكولات الإيطالية التي تتنوع بمختلف المأكولات المعروفة من مدينة العشق - فينيسيا (البندقية).  
وضم الحضور عددا من كبار الشخصيات والزلاء الدائمين في الفندق والشخصيات المهمة.



حسن فلاح ونيكو فراندي يفتتحان المطعم



الاداريون والمسؤولون

المناسبة  
افتتاح مهرجان فينيسيا

المكان  
فندق كورت بارد ماريوت  
(تصوير نوفل إبراهيم)



سيف الدين يتوسط أفراد العلاقات العامة



كرنفال فينيسيا



الإطلاع على المأكولات الإيطالية



أمال ميخائيل



حصّة شميري



مدى حمود



فدوة الزباني



هبة خان



عنود جاسم ولميس بلال

ضمن الجولة الترويجية التي يقوم بها وفد رسمي من مكتب مهرجان دبي للتسوق غقد مؤتمر صحفي بالمناسبة في فندق جي دبليو ماريوت، تضمن إعلان الدورة الثانية عشرة خلال الفترة من 23 يناير إلى 24 فبراير 2008.

وحضر المؤتمر مدير الإعلام والعلاقات العامة في مكتب المهرجان رنا غازي، ومنسق الأنشطة والفعاليات في المكتب محمد اهلي، وممثلون من دائرة السياحة والتسويق التجاري في دبي وتم إعلان الاستراتيجية الجديدة للحدث.



إبراهيم الصالح



جانب من المؤتمر الصحفي

المناسبة  
مؤتمر صحفي

المكان  
فندق جي دبليو ماريوت  
(تصوير جهاد صالح)



الإعلام والصحافة



خالد ناصر



استفسار عن المهرجان

عبد الناصر محمود

بحضور عميد كلية العلوم الاجتماعية أ. د. يعقوب الكندري والعمداء المساعدين والمدير الإداري وأعضاء هيئة التدريس وموظفي الكلية، أقيم رئيس قسم العلوم السياسية في كلية العلوم الاجتماعية د. عبد الرضا أسيري حفل غداء على شرف د. شملان العيسى في قسم العلوم السياسية، وذلك بمناسبة عودته من العلاج في الخارج.



شملان العيسى يتقبل التهنئة



لقطة تذكارية لأعضاء هيئة التدريس وموظفي الكلية

المناسبة  
حفل غداء

المكان  
كلية العلوم الاجتماعية

## نجوم

## المغنيات حين يتحولن إلى نجومات إعلان

بيروت - رؤى الحجيري

أطلقت الفنانة اللبنانية إليسا قبل أيام عطرها الذي يحمل اسم Elle d'Elissa في فندق «إبراج الإمارات» في دبي لتكون بذلك الفنانة الأولى في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا التي تطرح عطراً باسمها يحمل توقيع شركة عالمية. فمن يعلن لمن ومن يحفل من؟ وكيف تتحول المغنيات إلى نجومات إعلان؟



إليسا



هيفا



نانسي عجرم



ميريام فارس

لا شك في أن أصحاب الماركات العالمية يدركون ما يفعلون، ويعلمون وقع النجمات الايجابي على معادلة العرض والطلب بالنسبة للسلعة أو الخدمة. والنجمات كنجيرات والسلع أيضاً، ولكن أية نجمة لأية سلعة؟ كما يجوز أن يعكس السؤال في معظم الأحيان! وبالعودة إلى إليسا نقول إنه ورغم تفوق بعض زميلاتنا في الوسط الفني اللبناني والعربي عليها في الجمال مثلاً، إلا أنه لم يحدث أن ضاهتها إحداهن بوفرة الإعلانات وكان إليسا تحترف هذا النوع من الفن ولم يعد يهونها كثيراً تقديم الحفلات، وهي وإن خسرت إعلان البيبسي فقد اصصحت سفيرة ساعات «كوروم» ونظارات «فوغ»، وحينما صورت إعلاناً لمجوهرات «الزوردي» التابع لمجلس الذهب العالمي، وحملت شعار «من دون الذهب أشعر بعدم الاكتمال». كان كل شيء يحلو مع إليسا، بدءاً من المنظفات وانتهاء بالمجوهرات. أما هيفا وهي التي أطلقت أغنية «بوس الواو» الشهيرة فقد اختيرت لتكون نجمة مجوهرات شركة «شوبار» في مهرجان «كان»

السينمائي. وقيل إن هيفا سعت للحصول على هذا اللقب لا لشيء سوى تأكيد أنها الأبق والأجدر بكل الألقاب وإثارة حفيظة إليسا في الوقت عينه. واستفادت أيضاً شركة «بيبسي» من هيفا للترويج لمشروباتها. والغريب أننا رأينا هيفا في إعلانات متباينة تماماً فهي تارة تروج لمصنفي الشعر وأدوات التجميل وأخرى «تفاني» في توعية الشباب اللبناني من حوادث السير فتحته على وضع حزام الأمان من خلال إعلان لوزارة الداخلية اللبنانية وتارة أخرى تدعم من الإغراء الي الثقافة.

لم يعد من داع لكثرة الحفلات اليوم، فإعلان واحد يتكفل بتقديم الأرباح للطرفين أي النجم والشركة المعلنه فيدر أرباحاً أكثر من التي توفرها مئات الحفلات في العواصم العربية. ورغم التكلفة الكبيرة التي بتطلبها تعاقد علامة تجارية ما مع أحد المشاهير، إلا أن هذه التكلفة تاتي باكملها في أغلب الأحيان، خصوصاً عندما يرتبط المنتج باسم النجم الذي قدم إعلانه. من بين الفنانات اللواتي أفصحن

عن المبالغ التي حصلن عليها مقابل الترويج لإحدى ماركات الأدوات الكهربائية المغنبة اللبنانية أمل حجازي، إذ ذكرت أكثر من مرة أنها تقاضت عداً ونقداً مليون دولار. إلى ذلك أعلنت المغنية ميريام فارس أنها تلقت عرضاً بمليون دولار لترويج أحد اصناف المشروبات الغازية، لكنها رفضت العرض لأنها تطمح الى الأفضل ثم فاجأتنا في إعلان إحدى شركات العطور المصرية، ثم في إعلان لشركة الاتصالات المصرية «فودافون»، واللافت أن معظم المغنيات يوظفن أغانيهن الرائجة في الإعلانات. فميريام وظفت أغنية «أنا والشوق»، وهيفا قدمت أغنية «بوس الواو» لشركة «بيبسي»، وإليسا وظفت «كرمالك» في إعلان مجوهرات «الزوردي» أيضاً.

منهياً: أنت تحب أن تتعلم وتتفقد لأن شعارك هو العقل السليم في الجسم السليم. عاطفياً: حياتك العاطفية قد تشهد تغيرات جذرية في الفترة المقبلة. اجتماعياً: عليك أن تكون واقعياً وألا تحلم بأشياء مستحيلة التحقيق. رقم الحظ: 5.

## العقرب

24 أكتوبر - 22 نوفمبر

مهنيًا: نجاح على الصعيد المهني قد يغفر مجرى حياتك. عاطفياً: تشعر بقرارة نفسك بعدم الرضى عن شخص مقرب كنت قد توسمت فيه الكفاية والمؤهلات. اجتماعياً: أخبار مطمئنة عن قريب مسافر. رقم الحظ: 5.

## السرطان

22 يونيو - 22 يوليو

مهنيًا: لا تضع طاقاتك في تصرف الآخرين، وليكن التعاون الصادق معياراً لما تقوم به. عاطفياً: تتمتع بروح مرحة وابتسامة دائمة الإشرار وهذا يسعد الحبيب كثيراً. اجتماعياً: قم بمبادرات اجتماعية واخلق جواً من الانسجام في محيطك. رقم الحظ: 7.

## الحمل

21 مارس - 19 أبريل

مهنيًا: أنت تحب أن تتعلم وتتفقد لأن شعارك هو العقل السليم في الجسم السليم. عاطفياً: حياتك العاطفية قد تشهد تغيرات جذرية في الفترة المقبلة. اجتماعياً: عليك أن تكون واقعياً وألا تحلم بأشياء مستحيلة التحقيق. رقم الحظ: 5.

## الثور

20 أبريل - 20 مايو

مهنيًا: لا تضع مشاريع لست متأكد من نتائجها، إن حس المنافسة عندك يفيدك هذه الفترة في مواجهة التحديات. عاطفياً: تدعو الحبيب إلى عشاء في أجواء رومانسية قبلي دعوتك بسرور. اجتماعياً: تتمكن من السيطرة بحزم على ما يجري في حياتك العائلية. رقم الحظ: 6.

## الجوزء

21 مايو - 21 يونيو

مهنيًا: تعمل بهوء وروية ولا تصع لمن يطالبك باتخاذ قرارك بسرعة. عاطفياً: تتخلص من عقدة عاطفية اقتلقت واتعبت اعصابك منذ فترة طويلة. اجتماعياً: تنشط اجتماعياً وتتسع بقاء أشخاص يميلون الى التقرب منك وقضاء وقت متع معك. رقم الحظ: 9.

## الميزان

23 سبتمبر - 23 أكتوبر

مهنيًا: حافظ على نشاطك المهني فثمة من يقدر لك هذا الجهد. عاطفياً: هناك أمال كثيرة سوف تتحقق ولكن لا بد من أن تتنازل قليلا عن بعض حقوقك. اجتماعياً: ترغب في توسيع رقعة معارفك وإغناء حياتك الاجتماعية. رقم الحظ: 12.

## الجدى

22 ديسمبر - 19 يناير

مهنيًا: مكافأة مالية ستحصل عليها ومشروع سفر يلوح في الأفق. عاطفياً: وضعك المادي يؤثر بعض الشيء على علاقاتك العاطفية. اجتماعياً: لا تعامل الأهل بانفعال وغضب وخفف من عصبيتك لأن ذلك سيحرج مشاعر كل من حولك. رقم الحظ: 10.

## الدلو

20 يناير - 18 فبراير

مهنيًا: تتأقلم سريعاً مع التغيرات التي حصلت أخيراً في حياتك المهنية. عاطفياً: يوم مناسب للقيام بعمل يتطلب تعاوناً مع شريك لك. اجتماعياً: الواجبات العائلية تمنعك من متابعة أمورك المهنية. عليك الفصل بين العائلة والعمل حتى تتقدم نحو النجاح. رقم الحظ: 6.

## الحوت

19 فبراير - 20 مارس

مهنيًا: تتشغل في إدخال تعديلات على ميزانيتك. ثمة فرصة لمكسب مالي له صلة بشراكة أو تعويض. عاطفياً: تلقي باناس جدد وقد تقع في الحب بدون تخطيط. اجتماعياً: لا تتسرع وكن حليدياً لأن الوقت غير مناسب للمتقدم. رقم الحظ: 11.

## القوس

23 نوفمبر - 21 ديسمبر

مهنيًا: بتركز اهتمامك حول عملك وعلاقتك بزمالك والمسؤولين. عاطفياً: يسطر عليك قلق داخلي عليك أن تتخلص منه، وعندئذ تستقر أوضاعك ويتفهمك الحبيب. اجتماعياً: تلقي باشخاص تتراح إلى صحبتهم وتنجح في التفاهم معهم. رقم الحظ: 10.

## السرطان

22 يونيو - 22 يوليو

مهنيًا: أنت تحب أن تتعلم وتتفقد لأن شعارك هو العقل السليم في الجسم السليم. عاطفياً: حياتك العاطفية قد تشهد تغيرات جذرية في الفترة المقبلة. اجتماعياً: عليك أن تكون واقعياً وألا تحلم بأشياء مستحيلة التحقيق. رقم الحظ: 5.

## الثور

20 أبريل - 20 مايو

مهنيًا: تتعلم وتتفقد لأن شعارك هو العقل السليم في الجسم السليم. عاطفياً: حياتك العاطفية قد تشهد تغيرات جذرية في الفترة المقبلة. اجتماعياً: عليك أن تكون واقعياً وألا تحلم بأشياء مستحيلة التحقيق. رقم الحظ: 5.

## الجوزء

21 مايو - 21 يونيو

مهنيًا: تتعلم وتتفقد لأن شعارك هو العقل السليم في الجسم السليم. عاطفياً: حياتك العاطفية قد تشهد تغيرات جذرية في الفترة المقبلة. اجتماعياً: عليك أن تكون واقعياً وألا تحلم بأشياء مستحيلة التحقيق. رقم الحظ: 5.

## الميزان

23 سبتمبر - 23 أكتوبر

مهنيًا: تتعلم وتتفقد لأن شعارك هو العقل السليم في الجسم السليم. عاطفياً: حياتك العاطفية قد تشهد تغيرات جذرية في الفترة المقبلة. اجتماعياً: عليك أن تكون واقعياً وألا تحلم بأشياء مستحيلة التحقيق. رقم الحظ: 5.

## الجدى

22 ديسمبر - 19 يناير

مهنيًا: تتعلم وتتفقد لأن شعارك هو العقل السليم في الجسم السليم. عاطفياً: حياتك العاطفية قد تشهد تغيرات جذرية في الفترة المقبلة. اجتماعياً: عليك أن تكون واقعياً وألا تحلم بأشياء مستحيلة التحقيق. رقم الحظ: 5.

## الدلو

20 يناير - 18 فبراير

مهنيًا: تتعلم وتتفقد لأن شعارك هو العقل السليم في الجسم السليم. عاطفياً: حياتك العاطفية قد تشهد تغيرات جذرية في الفترة المقبلة. اجتماعياً: عليك أن تكون واقعياً وألا تحلم بأشياء مستحيلة التحقيق. رقم الحظ: 5.

## الحوت

19 فبراير - 20 مارس

مهنيًا: تتعلم وتتفقد لأن شعارك هو العقل السليم في الجسم السليم. عاطفياً: حياتك العاطفية قد تشهد تغيرات جذرية في الفترة المقبلة. اجتماعياً: عليك أن تكون واقعياً وألا تحلم بأشياء مستحيلة التحقيق. رقم الحظ: 5.

## الميزان

23 سبتمبر - 23 أكتوبر

مهنيًا: تتعلم وتتفقد لأن شعارك هو العقل السليم في الجسم السليم. عاطفياً: حياتك العاطفية قد تشهد تغيرات جذرية في الفترة المقبلة. اجتماعياً: عليك أن تكون واقعياً وألا تحلم بأشياء مستحيلة التحقيق. رقم الحظ: 5.

رأينا هيفا في إعلانات متباينة تماماً فهي تارة تروج لمصنفي الشعر وأدوات التجميل وأخرى «تفاني» في توعية الشباب

## تلفزيون

| المستقبل  | LBC  | سما دبي  | Beauty Clinic يعرض الساعة 22.00  | تلفزيون دبي  | الراي  | تلفزيون الكويت  |
|---|--|--|--|--|--|---|
| صفحات خليجية<br>16:30<br>Telemajallah<br>17:30<br>محمود المصري<br>18:00<br>Documentary<br>19:00<br>Inside The Actor's<br>Studio<br>20:00<br>نشرة الأخبار<br>21:00<br>مغامرات أبو رياض<br>22:00<br>يا أبيض يا أسود<br>22:30<br>فارس ظهر الخيل<br>00:00   | باب الحارة<br>16:00<br>عيشوا معنا<br>17:00<br>أحلام أومر<br>19:00<br>Mission Fashion<br>20:00<br>Access<br>من الخليج<br>20:55<br>نشرة الأخبار<br>21:00<br>أنت والحدث<br>21:30<br>عيون من زجاج<br>23:00<br>من الخليج<br>23:55<br>عالمونا الليلة<br>00:00                                  | تداول<br>18:00<br>ابداعات<br>18:30<br>المسلسل الخليجي<br>19:00<br>عمارة الأسرار<br>20:00<br>الملتقى<br>20:30<br>تداول<br>20:30<br>مسلسل وجه آخر<br>21:00<br>أخبار الإمارات<br>22:00<br>مشاهير الحوار<br>22:30<br>ابداعات<br>23:30<br>الملتقى<br>00:00<br>تداول<br>00:30<br>المسلسل الخليجي<br>01:00<br>عمارة الأسرار | القرار الأخير<br>16:30<br>أزهار مريم<br>17:30<br>فيتامين<br>18:30<br>أخبار الإمارات<br>19:00<br>موجز الأخبار<br>20:00<br>الأخبار<br>21:00<br>الليلة الكبيرة<br>21:30<br>المحفظة معايا<br>22:00<br>أزهار مريم<br>01:50  | مسلسل «عزاري»<br>10:35<br>مسلسل «عيون ورماد»<br>11:30<br>برنامج منوع (نيو لوك)<br>12:30<br>برنامج (سيرة الحب)<br>13:30<br>موجز الأخبار<br>15:00<br>برنامج «استديو<br>15:05<br>الأنباط»<br>16:30<br>النشرة الاقتصادية<br>17:00<br>مسلسل (حراير)<br>18:00<br>موجز الأخبار<br>18:05<br>برنامج «رايكم شباب»<br>19:00<br>موجز الأخبار<br>19:05<br>مسلسل (عيون ورماد)<br>20:00<br>عناوين الأخبار<br>20:05<br>برنامج (ستايلك) | بين الحاضر<br>6:00<br>والمستقبل<br>7:00<br>العالم هذا الصباح<br>7:30<br>الفيلم العربي<br>7:30<br>المسلسل الكرتوني<br>9:00<br>ما لذ وطاب<br>9:30<br>مسلسل مصري<br>10:00<br>أهم الأنباء<br>11:00<br>برنامج «أسرار<br>11:10<br>الأمم»<br>11:40<br>بين السائل والمجيب<br>12:00<br>المسلسل السوري<br>1:00<br>المسلسل الكرتوني<br>1:30<br>إعادة برنامج 6/6<br>2:30<br>الأخبار المتخصصة |   |
| الجديد  | اليوم  | سينما 2  | MBC 4  | MBC 2  | MBC  | سينما 1   |
| La Pitch<br>17:00<br>Gordon the<br>garden gnome<br>17:30<br>Wicked Science<br>18:00<br>امراة في حياتي<br>18:30<br>لمسة شفاء<br>19:30<br>Planet's funniest<br>animals<br>20:30<br>نشرة أخبار<br>20:50<br>الأسبوع في ساعة<br>Today's health<br>00:00  | المطبخ الكاربيي<br>13:30<br>عجيبو غريب<br>14:00<br>أزياء<br>14:30<br>طول بالك<br>15:00<br>المزلق<br>15:30<br>سيدات العائلة<br>16:30<br>من أجلك يا حبيبي<br>17:30<br>ميروك<br>18:30<br>السلم والشعبان<br>19:30<br>بانكوك هيلتون<br>20:30<br>من الرياضة<br>21:30<br>القاهرة اليوم<br>23:30 | إمراة مطلقة<br>16:00<br>إسماعيل ياسين في<br>الجيش<br>18:00<br>ألبوم الأفلام<br>19:37<br>كرامتي<br>20:00<br>ألبوم الأفلام<br>21:30<br>ألبوم الأفلام<br>21:45<br>خلود<br>22:00   | Grey's Anatomy<br>17:15<br>Rachel Ray<br>18:00<br>Dr. Phil<br>19:00<br>Wicked Wicked<br>20:00<br>Games<br>Oprah<br>21:00<br>Tori And Dean: Inn<br>22:00<br>Love<br>Mad Men<br>23:00<br>My Name Is Earl<br>00:00<br>YesK Dear<br>00:30<br>Inside Edition<br>01:00 | The Butterfly<br>Effect<br>12:00<br>Addicted To Love<br>14:00<br>Rock Star<br>15:00<br>See No Evil, Hear<br>17:00<br>No Evil<br>19:00<br>The Love Letter<br>21:00<br>Unbreakable<br>21:00<br>Swingers<br>23:00<br>Sleepy Holow<br>01:00  | عفريت القرش<br>16:00<br>نعم ولا<br>17:00<br>حق مشروع<br>18:00<br>على حافة الهاوية<br>19:00<br>تامر وشوقية<br>20:00<br>يوميات الراح الأكبر<br>20:30<br>الأخبار<br>21:00<br>كلام نواعم<br>21:30<br>يتربى في عزو<br>23:00<br>صدى الملاعب<br>00:00<br>«مباشر»<br>00:30   | خلي بالك من عزوز<br>15:00<br>اليوم الأفلام<br>18:30<br>خطبة ملاك<br>19:00<br>المجرم<br>21:00<br>أين عمري<br>23:00 |
| MBC 3   | Dubai One  | MBC Action   | Constantine يعرض الساعة 21.00  | SHOWMOVIES 2   | SHOWMOVIES 1   | Supermovies   |
| F- Zero<br>16:30<br>Powerpuff Girls<br>17:00<br>Totally Spies<br>17:30<br>Courage The<br>Dog<br>18:00<br>Sigma 6<br>18:30<br>Captain Scarlet<br>19:00<br>Power Rangers<br>19:30<br>Mystic Force<br>20:00<br>Phil Of The Future<br>20:00<br>Kisney's Hannah<br>20:30<br>Montana<br>Dexter's<br>Laboratory<br>21:00<br>Tom & Jerry<br>21:30 | True Hollywood<br>16:30<br>Story<br>17:30<br>Scrubs<br>17:30<br>Scrubs<br>18:00<br>Her Say<br>18:30<br>Emirates News<br>19:30<br>Prison Break<br>20:00<br>Smallville<br>21:00<br>Radio Days<br>22:00<br>Looking For<br>Richard<br>00:00  | Martial Law<br>17:00<br>Dead Zone<br>18:00<br>Alias<br>19:00<br>IFL Fight Nights<br>20:00<br>The 4400<br>21:00<br>Cop Land<br>22:00<br>Lost<br>00:00<br>The 4400<br>01:00  | The Gospel<br>10:00<br>Driveng Miss Daisy<br>12:00<br>Roy Keane As I See<br>14:15<br>It<br>16:00<br>Snow Day<br>16:00<br>The Gospel<br>18:00<br>Sueno<br>20:00<br>I Know What You<br>Did Last Summer<br>22:00<br>Hilary And Jackie<br>00:00                      | The Motorcycle<br>Diaries<br>10:30<br>Saints And Soldiers<br>13:00<br>An Extremely<br>Goofy Movie<br>14:30<br>The Motorcycle<br>Diaries<br>16:00<br>The Phantom<br>18:30<br>Menace<br>21:00<br>Freedomland<br>21:00<br>The House Next<br>Door<br>23:00<br>Goal<br>01:00  | Honey<br>11:00<br>Happy Here And<br>Now<br>13:00<br>Prodigy<br>15:00<br>:Final Contract<br>17:00<br>Death On Delivery<br>19:00<br>Connie & Carla<br>23:00<br>Constantine<br>21:00<br>Love Song For<br>Bobby Long A<br>23:00<br>Iris<br>01:00   |   |

## المسلم: المهرجانات قلب نابض لاستمرارية الحركة المسرحية

«الجيل الواعي» كرمّت أعضاؤها الفائزين بجوائز مهرجان الشباب



سوق الجمعة، أفضل عرض في مهرجان الشباب

افتتح الحفل بكلمة من المذيع عبدالرحمن السيف عن الفرقة وانجازها الأخير، ثم ألقى رئيس مجلس إدارة الفرقة د. حسين المسلم كلمة خاصة قال فيها: «أشعر بالآلم لأنني ساعدت عن الحركة المسرحية، لأننا نعاني مشكلة قد نخون نحن من أسبابها طوال 50 عاماً لم نستطع أن نفرض الحركة المسرحية كإسناد مرتبط في حياة الناس، بحيث متى يشعر الفرد عندما يغيب عن المسرح مدة شهر يأنه «ولهان» ليذهب إليه، لكن المسؤولية الكبرى يتحملها المسؤولون عن المسرح»

وأضاف المسلم: جاءت المهرجانات، وهذه ظاهرة إيجابية، والكل يهدف إلى نشر الوعي وانعاش الحركة المسرحية، ولكن خلال سنوات عديدة وعندما بدأ مهرجان المسرح المحلي واستمر عدة سنوات، وجدنا أن دور المهرجان بدأ يتضاءل، فنظرتنا المستقبلية فحجم وأصبح للفرق المسرحية الأهلية أو الرسمية فقط وكانهم بمعزل عن تطور المجتمع، فمُنذ سبعينيات القرن الماضي بدأت أنشطة المسارح الخاصة أو ما يسمى بالتحيرية، وأنا لست ضدها وإنما ما تقدمه، في بدايتها قدمت أفضل الأعمال في الساحة المسرحية، وتمخض عنها بداية مشوار مسرح الطفل الحقيقي مع مسرح البر، عواطف البر ومن معها، إذن كيف تفصل أعضاء الجسم الواحد؟

وتابع حديثه جاء هذا كله بتأثيرات داخلية وخارجية، فقد وصلنا في الدول العربية إلى أن المهرجانات نوع من الشكليات تقتصر للنشاط بأنه حكر كذا شخص وقدم أكثر من عرض واستضاف 150 فناناً من العالم العربي، والكويت اقتبست هذا العرف السليبي، لأن المهرجانات بدأ تعمل بمعزل عن قلبها، فآخر من يُسال عنه هو من شارك في النشاط المسرحي، وينصب الاهتمام على الضيف الاتي من الخارج.

كرّمت فرقة الجيل الواعي أعضاؤها الفائزين في مهرجان أيام المسرح للشباب بدورته الرابعة في حفل خاص بمقرها في منطقة مشرف، بحضور الفنان الكبير أحمد الصالح، والكاتبة عواطف البر، وند نيل الفيكاوي وعبدالله عبد الرسول والصحافة.



حسين المسلم

وجود من يناقشها بتقديم عرضي على الأقل.

ووجه المسلم كلمة فخر واعتزاز لشباب الفرقة الذين تحملوا المسؤولية، فقد صدقوا الوعد، وتعبوا وحصلوا على ما يريدونه من خلال مشاركتهم الفاعلة.

متمنياً أن يستمروا في تكوين أنفسهم لأن الإنسان السائر لن يؤثر في الآخر، وتواصل شكره إلى الفنان عصام الكاظمي الذي ضرب مثلاً كبيراً في تضحيته من أجل الفرقة.

كما تم تكريم أعضاء الفرقة، والفنان الكبير أحمد الصالح الذي اشترك في مسرحية الفرقة «حلم السمك العربي»، إذ قال في كلمة مقتضبة: لقد عشت في الأيام التي قضيتها مع زملائي وأخواني وإستاذي حسين المسلم إلى وقت العرض حلماً جميلاً.

نشر الوعي بل لانعاش روح الحركة المسرحية لأنها القلب النابض للاستمرارية.

### الجيل الواعي

ثم تحوّل المسلم للحديث عن فرقة الجيل الواعي، مؤكداً أن إنشائها ليس لأهداف شخصية أو مادية، بل الهدف أن تجمع نخبة من الشباب ليقدّموا مسرحاً يتواصل مع الناس، وقد نجحت الفرقة في إعادة الموسم المسرحي إلى الوجود.

وأوصى المسلم بالبحث عن الحل والطرق التي تربطنا بهذه العروض وكيف نوجهها منذ بدايتها إلى المتفرج العادي وليس النخبة، لكي تتلاحم مع المجتمع في غاياتها وأهدافها، موجهاً النداء إلى وزير الإعلام، ووزير الشؤون الاجتماعية والعمل، ووزارة التربية، حيث يكاد يكون المسرح المدرسي قد وُعد، والمهتمين بالمسرح والمسرحيين، بأن يعملوا على تحقيق ما نطمح إليه، فالجتمتع تطور، ويجب أن نتطور معه، ونتعالى عن المشاكل وطموحاتنا الشخصية، نجلس على الطاولة مع أصحاب العروض، لأن المهرجانات ليست لتفعيل الحركة المسرحية أو

## مساري: أحضر لألبومي المقبل وأخذت لحناً من ملحم بركات

أكد أن رمضان والأعياد لها نكهتها الخاصة عربياً

الهدف على الرغم من الصعوبات.

وقد أشاد به مدير المحطة طلال الياقوت في اتصال هاتفي، خاصة في ما يتعلق باعتزاز مساري بلبنانيته وافتخاره بعروبه، أملاً أن يعود مرة أخرى لزيارة البلاد، كما هاتفه عضو فرقة غيتارا الكويتية فهد شموه، متمنياً أن يجتمعهما عمل غنائي.

### عادات عربية

وحاول المذيع الأنصاري الولوج

إلى أعماق مساري الشخصية، الذي أكد حرصه على العادات العربية العتيبة، حيث يتناول الإفطار مع أسرته، وخصوصاً شرب الشاي، كما يتابع ما يحدث في المنطقة العربية من أحداث وأخبار.

وعن الأجواء الرمضانية والأعياد قال أنه لا يشعر بها في البلاد الغربية، لأن نكهتها وأجواءها الخاصة والجميلة موجودة فقط في البلاد العربية.

وكشف مساري أنه نشأ في جو فني، حيث أهل والديه يحبون الغناء والطرب ويستمعون إلى عاقله الفن في العالم العربي، وطلب مساري أغنية لمايكل جاكسون، حيث امتدح أعماله كلها التي كانت مدروسة ولا يمل من سماعها الناس وهذا سر نجاح مايكل.

### مؤتمر صحفي

كما عقد مساري الخميس الماضي مؤتمراً صحفياً مع مدير «أيوا غالف» مالكة قناة سمايل التي تربي عليها مثل فيروز وجورج وسوف وعبد الحليم حافظ أو خارجها، واحتمالية تعاون على مستوى (الويب) بنقل حفلات حية

بدا العيسى الحديث بالاعتذار إلى الصحافة الفنية الكويتية عن الارتباك الذي حصل في الطمار، والتفاف الجمهور حول مساري، لذلك تم عقد المؤتمر للوقوف عند تفاصيل زيارته للكويت.

وأضاف العيسى أن «أيوا غالف» شركة تقدم خدمات الموبايل على مستوى العالم العربي، واختيار مساري لم يكن مصادفة، بل بعد دراسة وخطة، فوجدنا أنه الفنان المناسب لخطتنا المستقبلية للانتشار عالمياً، حيث أنه يقدم لجمهوره موسيقى جديدة دامجا بعض الأنواع مثل (أر أند بي) (والهيب هوب) وغيرها بالموسيقى الشرقية، فقلبتنا مساري مرحبا بالفكرة، يعمل أشتراك خدمة خاصة به لعشاقه على مستوى العالم ككل، مقابل بث حصري لصوره وأغانيه والفيديو كليب.

### نقل الحفلات

وكشف العيسى عن فكرة اتفاق لتنظيم حفلات مساري في الكويت أو خارجها، واحتمالية تعاون على مستوى (الويب) بنقل حفلات حية

## فايز بن دمخ: مفاجآت «البرنامج» لن تتوقف... انتظروا المزيد

ثماني سيارات فارهة تضاف إلى جائزة «شاعر العرب»



فايز بن دمخ وبجانبه أحد الشعراء

يبدو أن مسابقة برنامج «شاعر العرب» على جائزة الأمير الراحل الشاعر محمد الأحمد السديري ما تزال تحمل الكثير من المفاجآت المهمة على صعيد التحضير والجوائز، هذا ما كشف عنه رئيس اللجنة العليا المنظمة للبرنامج فايز بن دمخ في تصريح صحفي قال فيه «منذ إعلان تلفزيون «رواسي» على جائزة الـ 5 ملايين ريال، لأصحاب المراكز الأولى للفائزين في مسابقة البرنامج تقدم كثير من الأمراء والشخصيات البارزة لتقديم المساهمة المادية المعنوية لتحقيق الأهداف المنشودة للمسابقة التي تحمل اسم أحد اعلام الشعر في الوطن العربي».

وأضاف، «لذا لم يكن مستغرباً أن تضاف إلى جوائز البرنامج ثماني سيارات فارهة تفوق قيمتها ملايين الريالات، حيث قامت إحدى الفاضح عن اسمها، بالتبرع بها وهي عبارة عن سيارتين من نوع رولز رويس «بنيلي» التي اصحاب المركز الأول في مسابقتي الشعر الفصيح والشعبي، تضاف إلى الجائزة الرئيسية وقدرها مليون ونصف المليون ريال، أما اصحاب المركز الثاني فسوف يحظون إلى جانب جائزتي المليون ريال بسيارتين من نوع «ميرزا راتي»، حيث يتقاسم اصحاب المركز الثاني في المسابقتين سيارتين من نوع مرسيدس، ولم يكن حال الحاصلين على المركز الرابع في كلتا المسابقتين أسوأ من سابقيهما، فإلى جانب حصول كل واحد منهم على مبلغ 750 ألف ريال سيحصل كل منهما على سيارة BMW الجديدة».

وقال بن دمخ إن مضاعفة الجوائز في البرنامج وبهذا الشكل الكبير والضخم ابغ دليل على أن البرنامج حقق صداد المطلوب قبل الإنطلاقة، وهذا بلا شك يدل على أن اختيار الشاعر السديري ليكون انطلاقاً لتلفزيون «رواسي» اختياراً موفقاً، فألى جانب فتح المجال أمام الموهوبين والشعراء فحن نحافظ في المقام الأول على الموروث الشعبي وإبراز مدرسة شعر الأمير السديري على الصعيدين العربي والخليجي. وأكد بن دمخ: إن الاستعدادات تسير بوتيرة متسارعة والإقبال على المشاركة في مسابقتي الشعر الشعبي والفصيح في تزايد، وقال نعلم أن المرحلة المقبلة ستكون أكثر صعوبة لكونها ستسبق انطلاق البرنامج رسمياً على الشاشة، لكن نحن على ثقة بأننا أهل للفرقة التي نقف وراءها.

وكشف بن دمخ عن وصول أكثر من شركة متخصصة انتهت من رسم كروكي خاص باستديو البث وتم الاتفاق مع احداتها لتشييد مسرح ضخم يتكون من مجموعة من اللوكيشنات الداخلية الخاصة بالمتسابقين وضيف البرنامج والنشأة العملاقة، وغيرها من الزوايا التي ستتمتع المخرج الفرصة لتقديم



مساري مع معجبيه (تصوير نوفل إبراهيم)

على قناة ال بي سي «العرض جاء في وضع سياسي ملتهب، كما وددت الوصول إلى الجمهور العربي».

وعن سيرته الشخصية قال: ولدت في بيروت، التي مكثت بها إلى سن العاشرة، وخرجنا منها بسبب الحرب إلى مونتريال بكندا، وما ساعدني في حياتي تمكني من التحدث بثلاث لغات (العربية والإنكليزية والفرنسية)، بدأت أول حفلة لي في 13 من عمري، وعمرى 26 سنة وجرى القوس، وسعيد بما حققته، وإماتك شركة إنتاج خاصة بي بعيداً عن الاحتكار، أو من الحسد.

### دويتو عربي

كما أنه ينوي عمل دويتو مع فنانين عرب في اليوم الجديد، لكنه لم يقرر مع من سيقف، إلا أنه سيقدّم عملاً من لحن ملحم بركات، مشيراً إلى أنه سيحيي حفلات مع المطربين العرب والأجانب في أسلوب جديد لم يقدم سابقاً عبر جولات فنية في منطقة الشرق الأوسط وآسيا والولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا.

وبالنسبة إلى الزواج فقد أعلن أن الوقت مبكر جداً للتفكير بهذا الموضوع، لأنه لا يزال في مرحلة تأسيس مستقبله.

وقال عن مشاركته في برنامجي «ستار أكاديمي» و«قسمة ونصيب»

## برنامج تلفزيوني يجمع 38 مليون دولار

جمع برنامج «أطفال محتاجون» على محطة تلفزيون هيئة الإذاعة البريطانية، بي. بي. سي، تبرعات بلغت قيمتها هذه السنة نحو 38 مليون دولار أميركي. وذكرت «بي. بي. سي»، أن فتيات فريق «سبايس غيرلز» الذي أعيد لم شمله أخيراً، شاركن في افتتاح السنة 28 لجمع التبرعات، من خلال أغنية قدمنها من مدينة لوس أنجلوس الأميركية، وشارك في البرنامج الموسيقي الذي امتد طوال سبع

ساعات، نجوم عالميون منهم كإيلي مينوغ وأني لينوكس وفريق ويستلايف وغيرهم. وحث البرنامج المشاهدين على «القيام بشيء مختلف» من أجل جمع التبرعات. وتلقى البرنامج نحو 212 ألف مكالمة هاتفية من الجمهور، وأكثر من 36 ألف هبة للتبرع عبر الإنترنت، وعمل على تولى تنظيم تلقي التبرعات 2500 مطوع في 50 مركزاً لتلقي الاتصالات في جميع أنحاء بريطانيا. (لندن - يو بي أي)

## تشجيع الفنان عازار حبيب



شيع اليوم الفنان عازار حبيب، في جناز أقيم في كنيسة السيدة - الفنان، حضره ممثل رئيس الجمهورية العماد اميل لحود والمستشار الإعلامي رفيق شلالا، وممثل رئيس مجلس الوزراء فؤاد السنجورة وقائم مقام المغن مادلين حداد، وعدد من الفنانين. وقلد شلالا الفقيد، باسم رئيس الجمهورية، وسام الأرز من رتبة فارس، وألقى كلمة تناول فيها مزايا الفقيد وإنجازاته.

## مقعد سينمائي مريح

القاهرة - الجريدة

في دور العرض الجديدة التي تمتلكها شركة أفلام مصر العالمية للمخرج يوسف شاهين وشركاه والتي افتتحت أخيراً، يتم تحويل المقعد إلى سرير حتى يشعر المشاهد بالراحة أثناء متابعته العرض، وهو ما قررت التأكد منه كل من الفنانة الشابة ياسمين جمال وصديقتها الفنانة ياسمين الجيلاني أثناء افتتاح دار العرض.



## خبريات

كتب الرياضيات  
في تكساس  
ملينة بالأخطاء

وجد مراجعو المناهج الدراسية في أميركا، أن كتب الرياضيات المقررة في ولاية تكساس للخرىف المقبل، تحتوي على 109263 خطأ، وذكرت صحيفة «سان انطونيو اكسبريس نيوز» الأميركية أن كتاب الرياضيات المخصص للصف الثاني مثلاً، يفيد بان  $7 + 4 = 10$ ، وأرجعت الأخطاء المنتشرة في أكثر من 164 كتاباً إلى سوء الترجمة من الإنكليزية إلى الإسبانية. ويتوقع أن تصحح كل الأخطاء قبل بدء العام الدراسي الجديد، وتغرم دور النشر عن كل خطأ لا يصحح بخمسة آلاف دولار أميركي.

(أوستن - يو بي أي)

خصام  
يهدد لغة الزوال

يهدد خطر الزوال إحدى اللغات المحلية في جنوب المكسيك، لأن آخر شخصين ينطقان بها تخصصاً، ويرفضان التحدث مع بعضهما. ونقلت هيئة الإذاعة البريطانية، «بي. بي. سي» عن فيرناندو نافا، رئيس المعهد المكسيكي للغات المحلية، أن رجلين تجاوزا السبعين، من قرية ايبابان، تخصصاً وما عادا يتحدثان مع بعضهما بلغة «زوك»، التي لا يتحدث بها غيرهما. وقال نافا إنه يوجد أكثر من 20 لغة مهددة بالزوال في المكسيك، لا يوجد الكثير من الأشياء المشتركة بينهما عدا اللغة، وهما اليوم متخاصمان». ويحاول معهد اللغات المحلية تشجيع السكان المحليين على التحدث بلغة «زوك»، ويأمل أن يعلمها الرجلان باقي أفراد عائلتهما. ويوجد في المكسيك نحو 350 لغة محلية، وتختفي لغة بمعدل كل أسبوعين من لغات العالم، بحسب تقرير للأمم المتحدة. (لندن - يو بي أي)

شعونة... والبياض  
والملايس التحتية

يجري في قبرص حالياً محاكمة امرأة لاتهامها بالشعونة، بعدما تعهدت بتخليص رجل من لعة ظن أنها أضرت بعلاقته بزوجته وحماته. وذكرت وسائل إعلام محلية اسم الأول أن العلاج المقترح كان بيضاً وملقحة ومسماراً وبعض خصلات الشعر وسراويل تحتية. وقال الرجل البالغ من العمر 37 عاماً أمام محكمة بالعاصمة نيقوسيا «لقد كسرت (المرأة) البيض داخل سروالي التحتي». وقال الرجل إن السيدة العجوز طلبت نحو خمسة آلاف جنيه قبرصي (12195 دولاراً) إجراء، لها ولهذا السبب ذهب إلى الشرطة. والشعونة محظورة في قبرص، رغم أن العديد من الناس ينخرطون في قراءة لعبة الأوراق وقراءة الكف والفنجان. (نيقوسيا - رويترز)

خدمة «SMS»  
في مدرسة سعودية

دشنت مدرسة «الفاروق» الابتدائية بمنطقة الدمام السعودية خدمة جديدة للتواصل مع أولياء أمور الطلاب ومتابعتهم لإرسال ملاحظات يومية، عبر رسالة نصية قصيرة للهاتف المحمول لولي الأمر. وتم الانتهاء من تركيب برنامج خاص للرسائل القصيرة التي تشمل الغياب أو التأخر عن الحضور أو نتيجة الطالب، أو أي ملاحظة تريدها المدرسة لجميع الطلاب أو لطلاب معينين. وأكد محمد عمر الجلعود مدير المدرسة أن هذا البرنامج يعتبر حلقة وصل ذات أهمية كبيرة تمكن المدرسة من إبلاغ ولي أمر الطالب بأي تطورات أو مستجدات خاصة بالنظام المدرسي أو بمستوى التحصيل العلمي لابنه، كما أنه يمثل نقلة تقنية رائدة في العملية التعليمية. (الرياض - د ب أ)

## استقالة مدير جولة واينهاوس الفنية



رسمية، للهيرويين في جسمه. وقال مصدر مقرب من ستون للصحيفة «كان يدفع الكفالات عنها باستمرار، ويشاهدهما (المغنية وزوجها) يتعاطيان المخدرات إلى حدود الغياب عن الوعي، ويتساءل إن كانت أيمي ستون من الوقوف على المسرح... كان عمله أشبهه بكاوبوس».

وقالت صديقة لواينهاوس إن المغنية لم تتأثر لتترك ستون عمله، «فهي كانت تريد التخلص منه في كل الأحوال».

(لندن - يو بي أي)

رفضوا إجراء جراحة لها  
بسبب بدانتها

من أن قسم الخدمات الصحية البريطانية لم يدرج اسمها على لائحة الانتظار للعملية بهدف التوفير. من جانبه أعرب جورج، زوج مانتون، عن غضبه لرفض إجراء العملية لزوجته في بريطانيا. وقال إنه يدفع الضرائب للحكومة مثل غيره «ولكن عندما حان وقت تقديم الرعاية الطبية لها حرمت منها».

(لندن - يو بي أي)

زعمت مريضة بريطانية أن الأطباء رفضوا إجراء عملية جراحية لها بسبب بدانتها المفرطة، مما اضطرها إلى الذهاب إلى دولة أخرى للقيام بذلك. وقالت فرانسيس كنلي مانتون (95 كغ) من بالنكي في جنوب غرب اسكتلندا إنها ذهبت إلى مالطا لاستبدال وركها بسبب معاناتها الأم المفاصل بعدما رفض أطباء الخدمات الصحية الوطنية NHS إجراء العملية لها. وأضافت مانتون إنها رهنت منزلها وحصلت على قرض من أجل الحصول على المال اللازم لإجراء العملية. وقالت مانتون لهيئة الإذاعة البريطانية إنها لم ترد الذهاب إلى مالطا لإجراء العملية «ولكني لم اعتقد أنهم كانوا سيجرون عملية جراحية لي في المملكة المتحدة». ودفعت مانتون 7 آلاف جنيه استرليني (حوالي 14 ألف دولار أميركي) لإجراء عملية السورك الأولى في مالطا في يوليو الماضي، وخضعت لأخرى في مستشفى سانت جابمس في سلايما بمالطا هذا الأسبوع. كما شكت

استقال مدير الجولة الفنية للمغنية البريطانية أيمي واينهاوس من عمله، مرجعاً ذلك إلى الأذى الذي يطال صحته، بسبب تنشقه لإرأدياً للمخدرات التي تدخنها المغنية في الحافلة، أثناء جولتها الفنية. واكتشف الأطباء آثار مخدر الهيرويين في دم طوم ستون، لكنه

أصر بأن المخدر وصل إلى جسمه نتيجة بقاءه بالقرب من واينهاوس وزوجها بلارك فيلدر سيفيل، أثناء عمله معها.

وقال ستون لصحيفة «الندن صن» البريطانية إنه استقال من عمله مع المغنية، لكنه رفض التعليق على اكتشاف الأطباء الموثق في تقارير

حكم عليها  
لتقييلها لوحة زيتية

قضت محكمة فرنسية امس الأول بتغريم إحدى هواة الرسم، لتقييلها لوحة زيتية تبلغ قيمتها مليوني دولار وتلطيخها بأحمر الشفاه، وفرضت عليها مدة ساعة في خدمة المجتمع. وقالت ريندي سام الكمبودية المولدة لهيئة المحكمة الواقعة في مدينة أفينيون جنوب فرنسا، إن «مشاعرها تغلبت عليها» عندما رأت اللوحة الزيتية المرسومة على القماش للرسام الأمريكي ساي تومبلي معلقة في إحدى قاعات العرض، وانها قبلتها بشكل عفوي. وطالب صاحب اللوحة بقون لامبرت بتعويض قدره مليوناً دولار و33400 يورو (48860 دولاراً) لترميم اللوحة. وأمرت المحكمة ريندي سام بدفع تعويض قيمته ألف يورو لصاحب اللوحة و500 يورو لصاحب قاعة العرض، وتعويض رمزي قدره يورو واحد للرسام. وفي وقت سابق من العام الجاري، قالت سام وهي في الثلاثينيات من عمرها، انها اعتقدت أن أحمر الشفاه زاد اللوحة جمالا، وهي لوحة زيتية بيضاء.

(مرسيليا - رويترز)

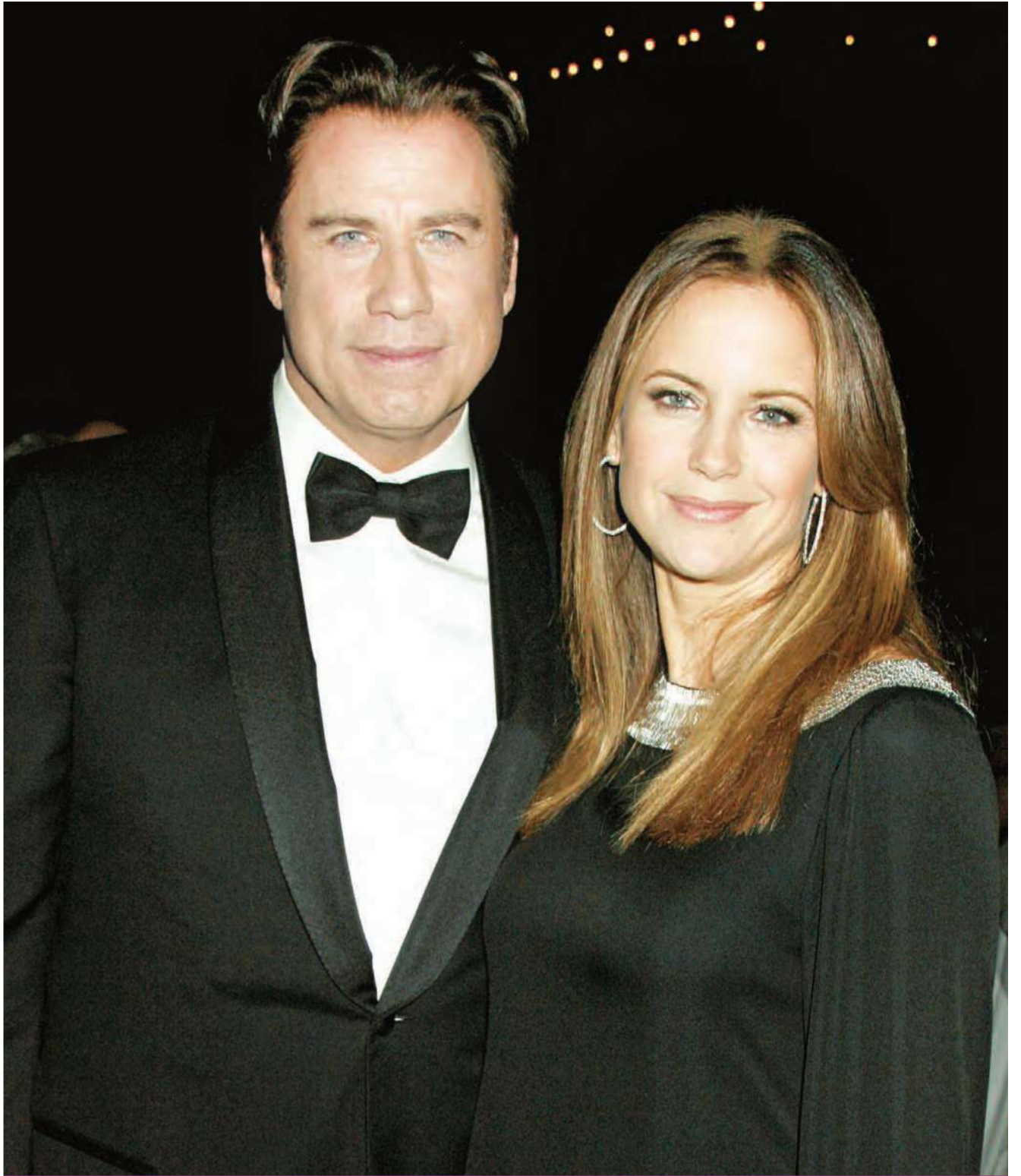
## سكان أميركا الشمالية ينقصهم فيتامين «د»

بينما تنصح جمعية السرطان الكندية ذوي الجلد الأبيض بأخذ ألف وحدة خلال الخريف والشتاء وأصحاب البشرة الداكنة بأخذ نفس الكمية خلال عام.

(أوماها - يو بي أي)

إلى أن «هذا يعني أن معظمنا يعاني نقصاً في فيتامين «د» خلال هذا الوقت من العام». ويمكن الحصول على هذا الفيتامين الذي يساعد على امتصاص المواد الغذائية والقيام بالتمثيل الغذائي للكالسيوم والفسفور خلال تعرض الجلد يوميا للشمس وتناول بعض الأطعمة مثل منتجات الألبان والسماك وغيرها. وتوصي السلطات الصحية الأميركية بتناول 200 وحدة دولية من الفيتامين يوميا حتى سن الخمسين، و 400 للغة العمرية من 70-50 سنة، و 600 بعد السبعين،

ذكرت دراسة أن سكان أميركا الشمالية الذين يعيشون فوق خط العرض الموازي 37 لا يحصلون على قدر كاف من فيتامين «د» الضروري للجسم. وقالت الباحثة جوان لابي من جامعة كرايتون إن الجسم يحول الطاقة الشمسية في الصيف إلى كمية كبيرة من فيتامين «د» خلال 10 أو 15 دقيقة من تعريض الجلد للشمس. وأضافت لابي «إن الزاوية التي تشع منها الشمس من أكتوبر حتى نهاية مارس في أميركا الشمالية لا تتيح للجسم الحصول على كمية كافية من هذه الطاقة»، مشيرة



جون ترافولتا وزوجته كيللي بريسونت عند وصولهما إلى مهرجان سانتا باربرا للأفلام العالمية أمس الأول في كاليفورنيا

## أطعمة خالية من الملح لتخفيض ضغط الدم

من المرضى الذين استهلكوا سبعة غرامات فما فوق يوميا. واستهلك 21 في المئة من المرضى أقل من ثلاثة غرامات من الملح في اليوم.

وخلص الباحثون إلى أن هذه النتائج تدعم بقوة تقليل استهلاك الملح على نطاق عالمي بين كل مرضى الضغط، ولكن الدكتور كوجوري يبلغ أن الحجم المحدود لهذه الدراسة يدعو إلى إجراء دراسات أوسع نطاقا وتشمل عددا أكبر من السكان لتقييم مدى تأثير الأغذية التي لا يتحلى لهم كمياب معتدلة من الملح في وجباتهم (من ثلاثة إلى سبعة غرامات في اليوم) وبين 25 في المئة

وكان متوسط الاعمار 49 عاما ونصفهم رجال، وكان جميع المرضى يعانون ارتفاعا متوسطا في ضغط الدم. ونشرت الدراسة في دورية بي ام سي الطبية لأمراض القلب والأوعية الدموية. وبعد ستة أسابيع سجل الباحثون انخفاضا كبيرا في إفراز الصوديوم البولي بين المرضى الذي التزاموا بتقليل نسبة الملح في وجباتهم مقارنة بغيرهم. وسجل انخفاض لضغط الدم بين 50 في المئة من المرضى الذين استهلكوا كميات معتدلة من الملح في وجباتهم (من ثلاثة إلى سبعة غرامات في اليوم) وبين 25 في المئة

وكانت قراءة ضغط الدم خلال الليل أقل بشكل طفيف. وقاس الدكتور كوجوري والدكتور رحيم راحمي وكلاهما من جامعة شيراز الإيرانية ضغط الدم وإفراز الصوديوم البولي مدة 24 ساعة بين 60 فردا قبل وبعد إصدار تعليمات لهم باتباع نظام غذائي يخلو من «إضافة ملح» مدة ستة أسابيع. واستعان الباحثون بعشرين شخصا لم يتبعوا النظام الغذائي كمجموعة مقارنة. وتشابه كل المشاركين في الدراسة في السن والجنس والوزن وضغط الدم والإفراز الأولي للصوديوم بالبول.

أظهرت دراسة أن مجرد تجنب الأغذية المملحة وعدم إضافة ملح إلى الأطعمة، يمكن أن يؤدي إلى انخفاض متواضع في ضغط الدم، ولكنه مهم من الناحية الحسابية. وقال الدكتور جواد كوجوري إن خفضا متواضعا للملح في الوجبات الغذائية جرى قياسه بمحتوى الصوديوم بالبول بنحو 35 في المئة، أدى إلى خفض ضغط الدم خلال النهار بمقدار 12.1 ملليمترا بالنسبة إلى الضغط الانقباضي و6.8 ملليمترات بالنسبة إلى الضغط الانبساطي للمرضى الذين يعانون ارتفاعا شديدا في ضغط الدم ولا يأخذون أدوية.

## مكارتني راضٍ عن «سنواته»



قال المغني البريطاني بول مكارتني، إنه تلقى «مفاجأة سارة» حين أطلع على كمية مواد الأرشيف ونوعيتها، المتوافرة في فيلم «سنوات مكارتني»، المسجل على قرص فيديو مدمج (DVD). ويظهر الفيلم المسجل على ثلاثة أقراص، مشاهد منذ بداية حياة مكارتني الفنية، حين كان لايزال يعمل بمفرده، قبل أن يصير واحداً من أعضاء فريق البيتلز، وصولاً إلى الوقت الراهن. وقال مكارتني في البداية كنت أحيى الا تكون المواد كافية أو جيدة لإعداد الفيلم... أما الآن، فأظن أنه لم يكن هناك داع للخوف على الإطلاق، خصوصا أن المواد القديمة رمت ويديت الصورة فيها مشعة والصوت رائعاً.

(لندن - يو بي أي)

6 دولارات  
لمن يقتل كلباً شارداً

ستبدأ محافظة درعا في جنوب سورية حملة شاملة للقضاء على الكلاب الشاردة وذلك لقاء 300 ليرة أو ما يعادل 6 دولارات لمن يقتل كلباً شارداً. ونقلت صحيفة تشرين الحكومية امس عن د فيصل كلثوم محافظ درعا أن محافظته ستبدأ بتنفيذ حملة شاملة للقضاء على الكلاب الشاردة في أرجاء المحافظة. وستخصص المحافظة مبلغ 300 ليرة سورية «مكافأة مالية تدفع من مخصصات العمل الشعبي في المحافظة لكل مواطن يقتل كلباً شارداً من أجل تشجيع المواطنين على المشاركة الفاعلة في الحملة». وذكرت الصحيفة أن محافظة درعا هي أقل المحافظات التي تعاني مشكلة الكلاب الشاردة وأن القضاء عليها ضروري لأنها تؤثر في

قواعد المرور. وكانت المحكمة قد فرضت قيوداً على حقوق زيارة بريتي لطفليها، بعد فشلها المتكرر في الاستجابة لأوامر المحكمة بالحضور للخضوع لاختبار عشوائي، للكشف عن تعاطي المخدرات.

وقال القاضي إن سبيرز وأصدر سكوت غوردون القاضي في المحكمة العليا في لوس أنجلس الأمر خلال جلسة استماع، قدم فيها محامو كيفن فيدرلين زوج بريتي السابق شكوى رسمية بشأن انتهاكها

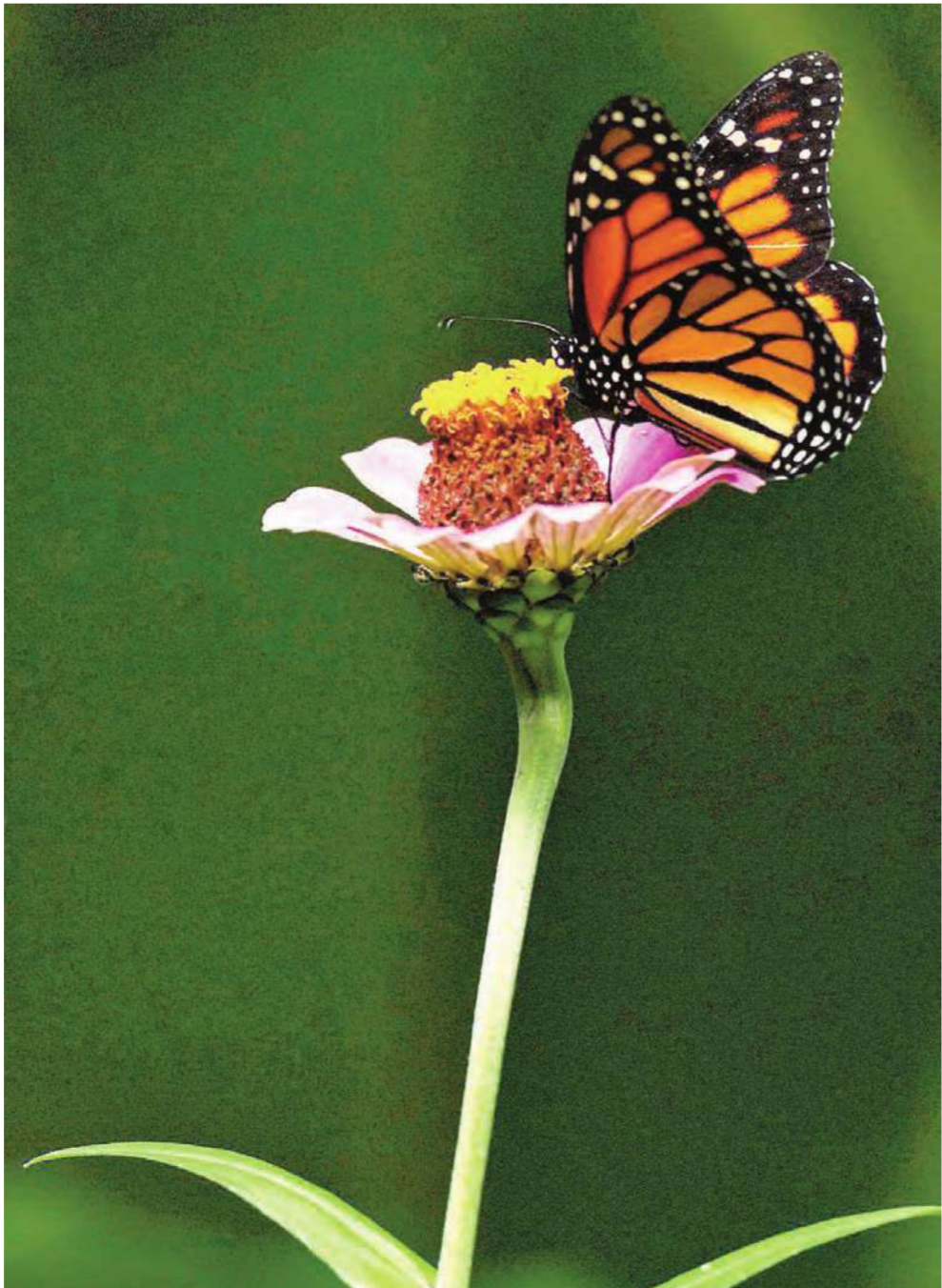
## سبيرز... وتجاوزاتها المتكررة

صدرت الشهر الماضي، أنها تجني أكثر من 700 ألف دولار شهريا.

(لوس أنجلس - د ب أ)

وقال القاضي إن سبيرز تستطيع تحمل نفقات سابق ليقوم بنقل الأطفال. وقد احتل اليومها الجديد «بلاك أوت» المركز الثاني في قائمة الألبومات الأميركية. وكشفت وثائق المحكمة التي

أفاد موقع «تي إم زي دوت كوم، المعني بأخبار المشاهير، بأن المغنية بريتي سبيرز نجمة موسيقى البوب منعت من القيادة بصحبة طفلها، بعد أن التقط أحد مصوري الفضائح صورة لها وهي تتجاوز إشارة حمراء، برغم جلوس طفلها في المقعد الخلفي للسيارة. وأصدر سكوت غوردون القاضي في المحكمة العليا في لوس أنجلس الأمر خلال جلسة استماع، قدم فيها محامو كيفن فيدرلين زوج بريتي السابق شكوى رسمية بشأن انتهاكها



(اي بي ايه)

فراشة تتغذى من زهرة